



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

# القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10248 Wednesday 28 April 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10248 الأربعاء 28 نيسان (أبريل) 2021 - 16 رمضان 1442 هـ

لبنان وتونس؛ الرئيس عندما يعطل الدولة!



على خطى «مجنون الكرة» رياض محرز من سارسيل إلى العالية!



فنانة مغربية تنجز لوحتها مباشرة أمام أعين النقاد والفنانين



«جولة أخرى» الفائز بجائزة الأوسكار كأفضل فيلم؛ تحريض على الأمل



23

18

14

13

## الرئيس الإيراني يطالب المخبرات بكشف «الضالعين في مؤامرة»؛ تسريب شريط وزير الخارجية

لإيران في الميدان والدبلوماسية كانت ولا تزال تحصيلها حاصلًا لحادثات مقفلة ومحجوبة عن وجهات النظر السوسمة من غير الأمانة والأعداء، ليس هناك إزواجية في عدم المساومة على تنفيذ هذه السياسات، والتي تنبع من المبادئ القطعية للثورة الإسلامية.

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

طلب الرئيس الإيراني حسن روحاني التحقيق بما وصفها بـ «المؤامرة» المتمثلة في نشر التسجيل الصوتي للعائد لوزير الخارجية محمد جواد ظريف، والذي أثار جدلاً داخلياً واسعاً في ظل ما تضمنته من حديث عن دور واسع للعسكر في دبلوماسية الجمهورية الإسلامية.

وتطرق ظريف في تسجيل نشر الأحد في وسائل إعلام خارج إيران قبل أن ينتشر على نطاق واسع، عن دور وزين في السياسة الخارجية أداء اللواء قاسم سليماني الذي اغتيل بضربة جوية أمريكية في العراق العام الماضي.

وفي مؤتمره الصحفي الأسبوعي، قال المتحدث باسم الحكومة علي ريبيعي، إن روحاني طلب تحقيقاً أمينياً في التسريب، وأوضح: «تعتقد أن سرقة التسجيلات هي مؤامرة ضد الحكومة، والنظام (السياسي) للجمهورية الإسلامية»، ونزاهة المؤسسات المحلية الفاعلة، وأيضاً مؤامرة على مصالحنا الوطنية». وأضاف: «أمر الرئيس ووزارة الأمن (الاستخبارات) بتحديد الضالعين في هذه المؤامرة، معتبراً أن ملف مقابلة السيد ظريف، وأسباب واضحة (...) تمت سرقة ونشره من قبل أشخاص يجري تحديدهم هوياتهم، من دون إيضاح هذه الأسباب، وأوضح: «في نهاية المطاف، شبكة من الآراء المختلفة ومؤسسات اتخاذ القرار تتوصل إلى سياسة موحدة في كل المجالات».

كما زعت الخارجية عبر قنواتها على تطبيق «تلغرام» شريطاً صوتياً يتضمن لقطات لظريف وسليماني معاً، مرفقاً بتعليق قالت الوزارة إنه من التسجيل. وجاء في التعليق: «كلما رأيت (في إشارة لسليماني)، كنت أعانقه وأمس في أذنه؛ قاله خير حافظ. أعتقد أن بلادنا تلقت ضربة كبيرة بعد رحيل الشهيد سليماني (...) هذه هي معتقداتي، وقتها وصرخت بها في كل مكان، حتى في الاجتماعات الخاصة».

وسمى ريبيعي في مؤتمره الصحفي من شأن الاتهامات بين مختلف الضالعين في تسريب التسجيلات الإيرانية، مشيراً إلى أن ذلك ينسج السياسة الإيرانية، مشيراً إلى أن ذلك يظهر «كينامي» في اتخاذ القرار. وقال: «هذه الاختلافات لا تقتصر على وزارة الخارجية» مضيفاً: «في نهاية المطاف، شبكة من الآراء المختلفة ومؤسسات اتخاذ القرار تتوصل إلى سياسة موحدة في كل المجالات».

على شخصاني عبر تويتر أن «السياسات الحاسمة

## القيادة الفلسطينية تتلقى اليوم رسمياً موقف تل أبيب النهائي من الانتخابات في القدس رايئس ووتش تنهم إسرائيل بارتكاب جرائم حرب... وغزة تستأنف إطلاق البالونات الحارقة



جنود إسرائيليون يحاولون تفريق متظاهرين فلسطينيين خارج بوابة القديمة في القدس أمس

غزة - رام الله - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أمس الثلاثاء، إسرائيل بارتكاب جرائم حرب ضد الفلسطينيين، وقالت في تقرير إن السلطات الإسرائيلية ترتكب «الجرائم ضد الإنسانية» المتعمدين في الفصل العنصري والاضطهاد في الأراضي الفلسطينية.

وأضافت: «تستند هذه النتائج إلى سياسة الحكومة الإسرائيلية الشاملة للإبقاء على هيمنة الإسرائيليين اليهود على الفلسطينيين، والانتهاكات الجسيمة التي ترتكب ضد الفلسطينيين الذين يعيشون في الأراضي المحتلة، بما فيها القدس الشرقية».

يأتي ذلك فيما لا يزال مصير الانتخابات الفلسطينية يشغل الشارع الفلسطيني بين معارض لتأجيلها ومؤيد له، وبينما زعمت دولة الاحتلال أن رئيس القسم السياسي في وزارة خارجيتها ألون بار، التقى صباح أمس مع 13 سفيراً أوروبياً وقال لهم إن إسرائيل اتخذت قراراً متقدماً بعدم التدخل والتعليق على انتخابات السلطة الفلسطينية بأي شكل من الأشكال، ردّ حسين الشيخ السؤل عن الاتصالات مع إسرائيل بالقول إن الحكومة الإسرائيلية «البلطانية رسمياً» إن موقفها من إجراء الانتخابات في مدينة القدس ما زال «سلبياً».

موضحاً أن ما يشاع على لسان بعض الجهات بأن الحكومة الإسرائيلية قد وافقت على إجراء الانتخابات بما فيها القدس الشرقية عار عن الصحة، مضيفاً أن الجهة الرسمية التي يجب أن تتسلم الجواب الرسمي الإسرائيلي هي السلطة الوطنية الفلسطينية.

ومن المقرر أن ينقل الانكسار الأوروبي للسلطة الفلسطينية اليوم الأربعاء قرار دولة الاحتلال النهائي في مسألة السماح للمفدسين بالشاركة في الانتخابات ترشيحاً وانتخاباً ودعاية، وبناء على ذلك ستستدخ القيادة الفلسطينية بما فيها حركة حماس رغم موقفها

البرلمانية، ليصار إلى تنفيذ تلك الخطوة، وذلك من أجل التأكيد على بقاء التفاهات الفلسطينية الداخلية. لكن هذا السلسار لن يعجب الكثير من القوائم الانتخابية التي تشدد على ضرورة إجراء الانتخابات، ووجهت 14 قائمة انتخابية بما فيها «الحرية» (سروان البرغوثي/ ناصر القدوة) وقائمة محمد (سروان البرغوثي/ ناصر القدوة) وقائمة محمد (سروان البرغوثي/ ناصر القدوة) رسالة إلى الرئيس عباس تطلب فيها بعدم تأجيل الانتخابات لأي سبب من الأسباب، وأكدت على أهمية تطبيق الرسوم الرئاسية بعقد الانتخابات في موعدها المحدد، كونها حقاً أساسياً طال انتظاره وواجب التطبيق لأسباب سياسية ووطنية، وميدانياً تسود حالة من التوتر القدس،

المعلن المعارض للتأجيل، والجهاد الإسلامي، في اجتماع مقرر في رام الله عبد الحامد الخسيس برئاسة محمود عباس، قراراً بشأن المضي قدماً في الانتخابات بموجب المراسيم الرئاسية، أو إلغائها إلى أجل غير مسمى. وتشير معلومات «القدس العربي» إلى أن هناك توافقات وطنية حتى اللحظة للتوجه في حال تم عقد الانتخابات، نحو تطبيق باقي خطوات توافقات المصالحة الأخيرة التي أبرمت خلال لقاءات فتح وحماس في اسطنبول والقاهرة العام الماضي، التي تبنتها باقي الفصائل في اجتماعها الموسع في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وهو تشكيل حكومة وحدة وطنية، كان من المفروض تشكيلها بعد الانتخابات

فرنسا توقف سبعة أشخاص بشبهة تمويل جماعات متطرفة في سوريا

جميعاً بتهمة «الاتّعاء إلى منظمة إرهابية» و«تمويل الإرهاب» في إطار هذا التحقيق الأولي لأجهزة الاستخبارات الفرنسية، وينفذ نظام العدالة الجنائية لمكافحة الإرهاب في فرنسا بانتظام عمليات دهم مرتبطة بتمويل الإرهاب في العراق وسوريا، وفي أيلول/ سبتمبر 2020، تم تنفيذ توقيفات عدة لتفكيك شبكة تستخدم العملات المشفرة لتمويل أعضاء في تنظيم القاعدة وتنظيم «الدولة» في سوريا خصوصاً، وبدأت الإجراءات القضائية ضد 8 من أصل 30 شخصاً قبض عليهم.

باريس - أ ف ب: تم توقيف سبعة أشخاص في فرنسا أمس في إطار تحقيق للنيابة الوطنية لمكافحة الإرهاب، بشأن زيارة قام بها رجل إلى سوريا وشبكة تحويلات مالية إليها، وفق ما أفاد مصدر قضائي. وتبلغ أعمار الموقوفين بين 28 و48 عاماً، ستة منهم ولدوا في روسيا وواحد في جورجيا، ووفقاً لمصدر مطلع على القضية، فإن هؤلاء من الجالية الشيشانية. وتم توقيف ستة منهم في إقليم الراين الأسفل والسابع في بوي دي دوم، وفق المصدر، وتم احتجازهم

جاءه مواصلة جيش الاحتلال إقحاماته لساحة باب العمود وأحياء أخرى في المدينة، وبالرغم من إعلانه الحديدي، اقتحمت قوة كبيرة من الجيش الليلة قبل الماضية واليوم الثالث عشر على التوالي، ساحة باب العمود وما تشمله من منطقة الأدرج، واعتدت على الموجودين في الساحة وأصابت واعتقلت العديد، ما أدى إلى تجدد الموجات، ليس في سبب العمود فحسب، بل في الضفة الغربية وقطاع غزة الذي عاد لإطلاق البالونات الحارقة صوب مستوطنات الغلاف نصرة للقدس.

جاءه مواصلة جيش الاحتلال إقحاماته لساحة باب العمود وأحياء أخرى في المدينة، وبالرغم من إعلانه الحديدي، اقتحمت قوة كبيرة من الجيش الليلة قبل الماضية واليوم الثالث عشر على التوالي، ساحة باب العمود وما تشمله من منطقة الأدرج، واعتدت على الموجودين في الساحة وأصابت واعتقلت العديد، ما أدى إلى تجدد الموجات، ليس في سبب العمود فحسب، بل في الضفة الغربية وقطاع غزة الذي عاد لإطلاق البالونات الحارقة صوب مستوطنات الغلاف نصرة للقدس.

## انطلاق اجتماعات اللجنة العسكرية الليبية بمشاركة المنفي والمبعوث الأممي

حفر بمرتزة من عدة جهات، أبرزها شركة فاغنر الروسية، في عملياتها العسكرية داخل البلاد، حيث شنّت هجوماً جديداً على العاصمة الليبية طرابلس في نيسان/ أبريل 2019.

باريس - الأناضول: انطلقت في مدينة سرت، شمال وسط ليبيا، أمس الثلاثاء، اجتماعات اللجنة العسكرية «5+5» بمشاركة رئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي، والمبعوث الأممي إلى ليبيا، يان كوبيش.

واللجنة العسكرية الليبية المشتركة (5+5) تضم 5 أعضاء من الحكومة الليبية الشرعية، و5 من طرف ميليشيات حفتر.

وقال مصدر من المجلس الرئاسي الليبي إن اجتماعات «5+5» انطلقت ظهر الثلاثاء، بمشاركة المنفي وكوبيش.

وفي 6 شباط/ فبراير الماضي، اتفقت اللجنة على نزاع الأفعان من سرت (450 كلم شرق طرابلس) والطرق المؤدية إليها، بدءاً من 10 من الشهر نفسه، تمهيداً لفتح طريق «مصراتة-سرت».

ولفت إلى أن كوبيش وصل سرت في وقت سابق الثلاثاء أيضاً، ويشترك في اجتماع اللجنة، الذي لم يعلن عن مدته.

ويعتقد برينان بأن العملية كانت محفوفة بالمخاطر، وتابع: «لكن كما قال الرئيس، حتى وإن كانت الفرص 50-50، كانت الفرصة الأفضل التي لدى الولايات المتحدة على الإطلاق للقبض على بن لادن». ويؤكد: «كانت حتماً المخاطرة الصحيحة التي كان ينبغي القيام بها في التوقيت الصحيح».

ويعتقد برينان بأن العملية كانت محفوفة بالمخاطر، وتابع: «لكن كما قال الرئيس، حتى وإن كانت الفرص 50-50، كانت الفرصة الأفضل التي لدى الولايات المتحدة على الإطلاق للقبض على بن لادن». ويؤكد: «كانت حتماً المخاطرة الصحيحة التي كان ينبغي القيام بها في التوقيت الصحيح».

## رئاسة الجمهورية تنكر منحه الجنسية... والبحاري؛ ضابطنا 57 مليون حبة لبنان: اعتقال «ملك الكبتاغون» انهم بالتهريب للسعودية... سوري يعمل في منطقة لـ«حزب الله»

بغداد - الأناضول: تعرض رتل شاحنات تابع للحزب السوري لتنظيم الدولة الإسلامية، أمس الثلاثاء، لهجوم بجوية ناسفة في محافظة الديوانية جنوبي العراق، بعد ساعات على هجوم مماثل استهدف رتلاً آخر في محافظة ذي قار، فيما قتل 4 عناصر شرطة وأصيب 5 آخرون في انفجار عبوة ناسفة في كركوك.

ضمن الأراضي السورية والتي تخضع لسيطرة حزب الله والنظام السوري، واستغل دقو، الذي يعمل في مجال المخدرات وتصنيع الكبتاغون داخل سوريا، شراء الأسمه في العقارات ليحكم قبضته على أراضي قرية الطفيل ويقوم تحت عنوان شركة تملكها زوجته سحر محسن، التي تدعى أنها على علاقة قرى بمسؤول وحدة الإرباط والتنسيق في حزب الله وقيق صفا.

وقال ملازم في الشرطة إن عبوة ناسفة كانت مزروعة على جانب الطريق السريع في محافظة الديوانية، انفجرت لدى مرور رتل شاحنات مدنية تحمل معدات لوجستية تابعة لقوات التحالف الدولي، وأوضح المصدر، الذي طلب عدم الإشارة لاسمه، أن الانفجار خلف أضراراً مادية بسيطة بإحدى مركبات الرتل، من دون وقوع إصابات بشرية.

وقيل ذلك، استهدف هجوم مزودج بجويين ناسفتين رتلاً لإمدادات التحالف في محافظة ذي قار (جنوب)، والحق أضراراً مادية، وفق مصدر أمسي، وقال المصدر، وهو نقيب في الشرطة، إن عبوتين ناسفتين كانتا

مستعداً للتحرك، وفي سرية تامة، بدأ مسؤولو البيت

مستعداً للتحرك، وفي سرية تامة، بدأ مسؤولو البيت

## العراق: استهداف رتلين للتحالف ومقتل 4 من الشرطة

بغداد - الأناضول: تعرض رتل شاحنات تابع للحزب السوري لتنظيم الدولة الإسلامية، أمس الثلاثاء، لهجوم بجوية ناسفة في محافظة الديوانية جنوبي العراق، بعد ساعات على هجوم مماثل استهدف رتلاً آخر في محافظة ذي قار، فيما قتل 4 عناصر شرطة وأصيب 5 آخرون في انفجار عبوة ناسفة في كركوك.

## الآلاف يشيعون حافظا سلامة قائد المقاومة الشعبية في السويس

القاهرة - «القدس العربي» - من ناصر هندواوي: شيع الآلاف من أهالي محافظة السويس، شمال شرق مصر، أمس الثلاثاء، جنماً الشيخ حافظ سلامة قائد المقاومة الشعبية في المدينة خلال حربي الاستنزاف وأكتوبر/ تشرين الأول 1973، وتوفي سلامة مساء أمس الأول الإثنين، عن عمر ناهز 96 عاماً داخل مستشفى الدمرداش في القاهرة، إثر إصابته بفيروس كورونا. وبعد الرحل من رموز المقاومة الشعبية في مصر، خاصة بعد دوره في حرب الاستنزاف وصدوم السويس 100 يوم، وكان أحد أسباب عدم استسلام مدينة السويس في حرب أكتوبر 1973 وصدوم المدينة أمام الحصار.

## تحدثت بمناسبة مرور 10 سنوات على عملية قتلته مدير الاستخبارات الأمريكية السابق: اغتيال بن لادن كان الأكثر سرية وصعوبة

ويستذكر برينان أن «أوباما آزاد الاستماع لوجهات نظر الجميع». وكان من بين الرافضين للعملية وزير الدفاع روبرت غينس، والرئيس الأمريكي الحالي الذي كان نائب أوباما آنذاك جو بايدن، لكن الأغلبية كانت مع العملية. وفي صباح اليوم التالي، أعطى أوباما الضوء الأخضر للقوات الخاصة بعد ظهر الأحد بتوقيت الولايات المتحدة، بينما واصل برينان مراجعة الخطة.

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

في الذكرى العاشرة لمقتل مؤسس تنظيم القاعدة، أسامة بن لادن، على أيدي القوات الأمريكية في باكستان، تحدث المدير السابق للـ«سي آي أي» جون بريان، الذي كان كبير مستشاري أوباما في مكافحة الإرهاب، عمًا وصفها بالعملية «الأكثر صعوبة وسرية والأفضل خطياً» في مسيرته المهنية قائلاً: «عملية القوات الخاصة التي قتل فيها بن لادن في 1 أيار/ مايو 2011 عالية المخاطر». وحذرت «سي آي أي» من أن معلوماتها الاستخباراتية تحتاج إلى التحقق من صحتها، لكن عمت الحماسة خلال اجتماع بشأن احتمال القبض على أهم هارب مطلوب من قبل الولايات المتحدة.

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

في الذكرى العاشرة لمقتل مؤسس تنظيم القاعدة، أسامة بن لادن، على أيدي القوات الأمريكية في باكستان، تحدث المدير السابق للـ«سي آي أي» جون بريان، الذي كان كبير مستشاري أوباما في مكافحة الإرهاب، عمًا وصفها بالعملية «الأكثر صعوبة وسرية والأفضل خطياً» في مسيرته المهنية قائلاً: «عملية القوات الخاصة التي قتل فيها بن لادن في 1 أيار/ مايو 2011 عالية المخاطر». وحذرت «سي آي أي» من أن معلوماتها الاستخباراتية تحتاج إلى التحقق من صحتها، لكن عمت الحماسة خلال اجتماع بشأن احتمال القبض على أهم هارب مطلوب من قبل الولايات المتحدة.

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت «مفوضية حقوق الإنسان» في العراق (رسمية) أمس الثلاثاء، رفع خمس دعاوى قضائية ضد وزارة الصحة، قبل شهر على خفية «انتهاكات»، لم تسميها، وفيما كشفت عن ارتفاع عدد قتلى حادثة حريق مستشفى ابن الخطيب، إلى نحو 130 شخصاً كان راقداً في المستشفى لحظة وقوع الحريق، وعدد من مرافقي المرضى حثت على إحالة المسؤولين المقصرين في وزارتي الصحة والداخلية الاتحاديتين إلى القضاء.

وقال عضو المفوضية علي البياتي في «تدوينة» له، إن «مفوضية حقوق الإنسان رفعت خمس دعاوى قضائية ضد وزارة الصحة قبل شهر حول انتهاكات (لم تذكرها)». وأضاف أن «مواطن تحمل مسؤولية حتى إنقاذ أرواح ضحايا الحريق وانتشل الجثث».

أسباب رئيسية

كما حددت المفوضية، أسباباً رئيسية كانت وراء «قاعة» حريق مستشفى ابن الخطيب المخصص لمرضى جائحة كورونا في بغداد.

وقالت في بيان صحافي، إن «فريق قصي الحقائق الرصدية للمفوضية العليا لحقوق الإنسان، وبعد التحقق الميداني لأثار حاد حريق مستشفى ابن الخطيب في بغداد، أشرت الأسباب الرئيسية لحادث الأليم، حيث تبين للمفوضية أن الحريق كان بسبب انفجار قنبلة أوكسجين داخل وحدة إنعاش الرئة».

وبينت أن «احتفاظ الدماح بأعداد الزوار من ذوي المرضى الرقيقين في المستشفى، وهذا دليل على عدم التزام إدارة المستشفى بتعليمات الوزارة، فضلاً بخص دخول المرافقين إلى دماح الإنعاش والعزل، مشيرة إلى «عدم وجود منظومة إنذار مبكر في المستشفى لتحدير وإشعار المواطنين بالحريق أو الخطر».

وأضافت أن «معظم عملية الإنقاذ خلال الحريق لمرضى تمت من قبل المرافقين والأهالي، ولم يتم استخدام مستلزمات أطفاء الحريق الموجودة، لعدم الانتباه

لوجودها من قبل المواطنين، وهو ما يؤثر تقاسماً في أداء الواجبات من قبل إدارة المستشفى وفريق الدفاع المدني الذي وصل بعد ساعة من اندلاع الحريق».

ونقل بيان المفوضية عن شهود عيان قولهم، إن «الطابق الأوسط للمستشفى احترق بالكامل، وهو يضم أربع دماح، كل دماحه فيها أكثر من 30 مريضاً، إضافة إلى تأثر الطابق الأخرى في المستشفى وحصول حالات اختناق بين المرضى والمرافقين لهم بسبب غلق منظومة الأوكسجين، كون معظم المرضى هم من المصابين بفيروس كورونا وحالات حرجة».

وأكدت أن «عدد الشهداء ال130 وفقاً لشهادات حصل عليها فريق المفوضية قد يصل إلى 130 شهيداً، من ضمنهم مرافقون للمرضى الرقيقين في المستشفى، فضلاً عن وجود عدد من الشهداء الذين لم يتم التعرف على هويتهم بسبب شدة الحريق الذي شوه أجسادهم».

تقاعس واضح

وأشارت إلى أن «هناك تقاعساً واضحاً من قبل إدارة المستشفى، وعدم التحرك السريع لإنقاذ المرضى، فضلاً عن تأخر استجابة فرق الدفاع المدني التابعة للمستشفى، وهذا يدل على عدم وجود عدد كاف من الكادر المختص الليلي الدرب لراقبة الحالات الحرجة، وعدم التزام كوادر الدفاع المدني في المستشفى بالطائرات، وتأخر وصول فرق الدفاع المدني التابعة لوزارة الداخلية».

ولفت إلى أنها «تبين لها حصول قصور واضح في مستوى تقديم الخدمات الصحية للمواطنين، وانعكاساً صارخاً لحقوق الإنسان خاصة (الحق في الصحة) من قبل الجهات الحكومية متقطعة بوزارة الصحة وإدارة المستشفى».

وطالبت، الجهات الحكومية بما «بحالة كل من يتبث عليه التعمد أو التسيير أو الإهمال بصورة مباشرة أو غير مباشرة في كل ما ذكر في الفقرات أعلاه من وزارتي الصحة والداخلية إلى القضاء ووفق القانون».

وحدت أيضاً على «تشكيل لجان رقابية ذات مستوى عالٍ من المهنية لمراقبة عمل المستشفيات في بغداد

# ارتفاع عدد ضحايا مستشفى ابن الخطيب لـ130 ودعوات لمحاسبة المقصرين العراق: خمس دعاوى قضائية ضد وزارة الصحة بسبب انتهاكات

التي شكلها رئيس مجلس الوزراء بخصوص حادثة مستشفى ابن الخطيب،

وناقش المجلس، حسب البيان، «حيثيات حادثة مستشفى ابن الخطيب المخصصة لمرضى جائحة كورونا، وراح ضحيتها عشرات المتوفين والجرحى بسبب الإهمال وسوء الإدارة».

«معالجة المشاكل»

وطالب عدد من النواب، خلال الجلسة التي ترأس جانب منها النائب الأول لرئيس البرلمان، حسن الكعبي، «بوقف جادة لمعالجة المشاكل التي تعاني منها المؤسسات الصحية من أساسها ومكافحة الفساد الإداري والمالي فيها، وأن يأخذ القضاء دوره في محاسبة المقصرين المسؤولين عن وقوع الحادثة لوضع حد لهذه الحوادث المتكررة واعتبار ضحايا مستشفى ابن الخطيب شهداء ومنح ذبيحتهم حقوقهم وتعويض الجرحى ومعالجة الحالات الصعبة خارج العراق، وتأهيل المستشفيات وصيانة المؤسسات الصحية وفك التداخل في الصلاحيات بين وزارة الصحة والحافظات، والمطالبة بمسائلة الجهة التي قررت اختيار مستشفى ابن الخطيب لعزل مرضى فيروس كورونا رغم قدمه».

كما طالب، بعض الدخالات، بإبعاد «وزارات التعليم العالي والتربية والصحة عن نظام الحصانة في تعيين الوزراء لها من أجل النهوض والارتقاء بالقطاعين التعليمي والصحي في العراق».

«حل في القطاع الصحي»

في السياق، أشارت لجنة الصحة والبيئة النيابية، في تقرير أولي عن حادثة مستشفى ابن الخطيب، إلى «الخلل في القطاع الصحي هو نتاج تركامات سوء الأداء في القطاع التنفيذي، لافتة إلى أن بناية المستشفى قديمة ولا تحتوي على منظومة حرائق مركزية، وعدم وجود مراقبة توصيات اللجنة بحجم المسؤولية والضرر المتحقق بما يسهم في منع وقوع هكذا حوادث مستقبلاً».

وأول أمس، عقد مجلس النواب، جلسة استثنائية برئاسة محمد الحلويسي، لمناقشة تداعيات فاجعة مستشفى ابن الخطيب الخاصة بمرضى فيروس كورونا. وقال المكتب الإعلامي للبرلمان في بيان صحافي، إنه «في مستهل الجلسة تقدم رئيس البرلمان بالتعبئة للشعب العراقي وأهالي ضحايا مستشفى ابن الخطيب في بغداد، مشيراً إلى «تكليف بشير حراد (النائب الثاني لرئيس البرلمان) لتمثيل مجلس النواب ضمن اللجنة التحقيقية

بغداد - «القدس العربي»:

نفي المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خضير زادة، أمس الثلاثاء، الأنباء التي أفادت بعقد لقاء أمريكي-إيراني في بغداد، أول أمس، جمع مدير المخابرات الأمريكية وليام برنز، مع الوفد الإيراني الذي يزور بغداد، برئاسة وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف.

ونقلت وكالة «ستيمب» الإيرانية عن خضير زادة قوله، أن «الأمم المتحدة التي تحدثت عن لقاء وفد إيراني مع وليام برنز، مدير المخابرات المركزية الأمريكية (سي آي ايه) لا أساس لها من الصحة».



وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف

## طهران تنفي عقد لقاء إيراني - أمريكي في بغداد؛ مدير المخابرات الأمريكية غادر العراق قبل وصول وفدنا



وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف

«عودة طهران إلى طاولة الحوار بشأن ملفها النووي، لما له تأثير على استقرار الأوضاع في الشرق الأوسط، موضحاً أن المنطقة تواجه تحديات كبيرة تستدعي من الجميع التفتي والتعاون لتجاوزها». ظريف، أكد، حسب البيان، التزام بلاده «دعم استقرار العراق وسيادته وتعزيز العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين في مختلف المجالات».

كما التقي ظريف رئيس تيار الحكمة عمار الحكيم، وحسب بيان للمكتب الإعلامي للحضارى ودور العلاقات الثنائية وتعزيز وجهات النظر».

وأشاد بدخاج زيارة البابا فرنسيس التاريخية إلى العراق وأهمية رسائله التي تكن فقط للعراقيين، بل لكل المنطقة».

وشدد على «دور القيادات الدينية في ترسيخ حوار الديانات لخدمة الإنسانية، وتفكيك الفكر المتطرف» مؤكداً أن «الديانات التي لنسلاح والحبة واحترام التنوع وأهمية بقاء الكائنات المسيحية الذي هو جزء من قسيسة المنطقة وموامة دوره».

وأشار إلى أنه «مقتال بتقديم الحوارات ومستقبل المنطقة».

وسبق لظريف أن بحث رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أول أمس، قيام المائدة و«إيران بالإبقاء باللتزامات المالية والتعاقدية».

وقال المكتب الإعلامي لرئاسة الوزراء في

... ومسؤول لـ «القدس العربي»:

### محادثات غير مباشرة بين بيرنز والإيرانيين بواسطة عراقية

«القدس العربي» - من وائل عصام:

بالقول إن المسؤول الأمريكي، ربما كان يسعى خلال زيارته لبغداد لإنجاز صفقة مع المسؤولين حول البرنامج النووي الإيراني، عوضاً عن لقاء الإيرانيين.

وكاتب المقال الذي أثار ضجة قبل أن يعود لينقل نفي المخابرات الأمريكية، هو مايكل روبين الباحث المختص في شؤون إيران والشرق الأوسط، والمسؤول السابق في وزارة الدفاع الأمريكية وقوات «التحالف الدولي» في العراق في السنوات الأولى بعد الاحتلال.

وقد علق تريتا بارسي الكاتب الإيراني - الأمريكي على الخبر بالقول إن «الإيرانيون رفضوا الاجتماع مباشرة مع الولايات المتحدة في فيينا لأسباب مختلفة. إذا وافقوا بدلاً من ذلك على هذه القناة الخلفية مع بيرنز الذي قام بإعادة إنشاء خطة العمل الشاملة المشتركة في عمان، فهذه أخبار رائعة».

وكان روبين، قد أشار في مقاله إلى أن مدير وكالة الاستخبارات الأمريكية كان قد قام عام 2001 بمفاوضات سرية مع نظام الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي، دون علم الخارجية الأمريكية.

وقال عن تلك الفترة، «أرسلت وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس، بيرنز، للقاء كبير المفاوضين الإيرانيين، والتفت وعداً سابقاً بأنه لن تكون هناك مفاوضات مباشرة حتى تلتمز إيران بتعليق تخصيب اليورانيوم، بيرنز لديه موهبة غير عادية لأخذ زمام المبادرة في المفاوضات مع الأنظمة المارقة».

وبيّن، روبين في مقاله، «ما يجب على الكونغرس، متابعة مع من هذا القليل».

وهده، «وما الذي فوزه بايدين، وفي ضمن أي اجتماع يلتقى بيرنز، وهده، «حماس بايدين للقاء مع الإيرانيين».

## الصحة تنفي أنباء عن تسجيل أول إصابة في ذي قار تحذير برلماني من دخول «السلالة كورونا الهندية» للعراق؛ سننعرض لكارثة

بغداد - «القدس العربي»:

أكدت خلية الأزمة النيابية، في العراق، أمس الثلاثاء، أن السلالة الجديدة «الهندية» لفيروس كورونا قريبة من دخول العراق، وأن الإجراءات الصارمة وحدها قادرة على منعها، وسط مناشدات ألقها عن طريق عراقيون بيقومين في العاصمة الهندية نيودلهي، تقطعت بهم سبيل العودة إلى البلاد، عقب قرار حظر الطيران.

ونكر مقرر الخلية، جواد الموسوي في بيان صحافي، بأن «السلالة الهندية لفيروس كورونا، هي الأخطر للغاية الآن، وهي قريبة جداً من الدخول للعراق، ومشهداً على أن «على السلطات الحكومية ووزارة الصحة اتخاذ إجراءات استباقية صارمة ومبكرة لمنع الرعايا من دولة الهند والدول المصابة الأخرى، من الدخول للعراق لمدة شهر».

وتابع: «كذلك عدم إدخال وافرين إلى العراق إلا من الملحين والحامين لفحص بي سي آر، خلال آخر 72 ساعة، مع إجراءات الحجر لهم لمدة 14 يوماً، وإلا، سننعرض إلى كارثة في العراق بدخول هذه السلالة الخطرة، حيث من صفات هذه السلالة قدرتها على الانتشار أكبر 40 ضعفاً من السلالة الأولى الأصلية، وهي أشد فتكاً وتصيب كل أجهزة جسم الإنسان وجميع الأعمار».

ونفت وزارة الصحة، أمس، تسجيل أي إصابة في البلاد بسبب السلالة الجديدة «الهندية»، حتى اللحظة.

وقالت عضو الفريق الطبي الإعلامي لوزارة الصحة، ربي فلاح في بيان، «لم نسجل أي إصابة بهذه السلالة لحدده هذه اللحظة، لكن كل شيء آوارد، ومن المعروف أن الفيروس في فترة وأخرى يغير من مسيئته أو خراطمه الجينية ويتحور، ويمكن أن تظهر سلالات أكثر شدة بالأعراض».

وأضافت أن «بالتأكيد السفر إلى دول موبوءة ممكن أن تجلب سلالات أكثر خطورة من سابقها، وبالتالي، الالتزام بالوقاية وأخذ اللقاح سيمنع دخول سلالات جديدة أخرى أو تفشيها»، ونشرت أحد أطباء مستشفى الحسين التعليمي، في ذي قار، أمس، أن «السلالة الهندية المعرفة بصراوتها والتي كثر الحديث عنها مؤخراً قد تكون وصلت للعراق».

وأضاف في منشور على مواقع التواصل، ناقلة موقع إخبارية محلية، «استقبلنا اليوم (أمس) مريضا مشغخماً بكورونا، بعد 5 أيام من قدومه من الهند، نسبية إلى شخصاً لديه (33 بالمائة) مع سرعة العدتهو (ساعات) لحالته الصحية يفرض الالتزام وقاكم الله».

في المقابل، فجرش الشباب العراقي، منظر سعدون، أحد أصدقاء القطاع 27 في مدينة دهلي الهندية، وهو لا يعرف ما

إذا كان سيسعد قريباً إلى بغداد، بعد أن أوقفت السلطات العراقية حركة الطيران بين البلدين بسبب تفشي محورة جديدة من فيروس كورونا سببت ارتفاعاً هائلاً في الإصابات بالهند.

والى جانب منتظر هناك نحو 500-600 عراقي ينتظرون في قطاعات المدينة المخصصة لسكن المرضى ومرافقيهم، جميعهم جاؤوا لتلقي العلاج في المستشفيات الهندية، لكن إيقاف العراق للرحلات الجوية جعلهم محجزين هنا، وتاخذ العراقيون العالقون الخطوط الجوية العراقية بدأ الإسراع بتوفير الأليات لنقلهم من الهند إلى العراق».

ويقول منتظر أن هناك عراقيين أقرشوا الشوارع فعلا بعد نفاذ تقوهم، إذ تأخرت عودتهم إلى العراق لعشرة أيام، ويضيف أن «الغذاء نقص بشكل كبير، وهناك مرضى بدأوا يعانون من الجوع أساساً» مؤكداً: «فيروس كورونا ينتشر بشكل فظيع في الهند، والحكومة لا تقوم بإجلائنا مثلما قامت الحكومة الأخرى».

وحسب منتظر فإن عددا كبيرا من المرضى العراقيين في الهند مصابون بأمراض معقدة من بينها السرطان، مؤكداً «نوسى أثنان منهم وأغلبية الموجودين هم من العوائل والنساء والأطفال».

وأوضح، مصدر في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، لوقع «الحزب» الأمريكي، أن «العراق يحاول وضع حل يمنع المتحورة الهندية من الدخول إلى البلاد، وفي نفس الوقت يحافظ على حقوق العراقيين في الهند».

يؤكد المصدر نفسه علمه بوجود توجه في الوقت الحالي لتأجير مساكين أو إيصال أغذية أو مساعدات إلى العراقيين في الهند، فضلاً عن تحديد موعد لإجلائهم.

ويكفل المسكن في قطاعات المرضى في المدينة نحو 300-400 دولار في الشهر، ويتوزع العراقيون على قطاعات 39 و57، وقال المرض أبو علي إنه أجرى عملية فاشلة في المستشفى الهندية وأمن صحته «بسوء» كما أن تأخر طائرته يفاقم من سوء الأوضاع.

وأبو علي، وصل إلى الهند قبل 20 يوماً، وأشار إلى أن «أمواله نفذت، وأنه مهدد بالطر من المسكن الذي يستأجره في اليمين المقيبيلين»، وبين، أبو رضا الأزيرجواي، وهو مريض أصابته الهندية وأمن صحته «بسوء» كما أن تأخر طائرته «لملعدة التي تزيدها الحكومة» قائلان إن «كل الدول ألحقت مواطنيها قبل إيقاف الرحلات لإلا العراق».

ويختم أبو رضا بالقول غاضباً: «فليس ما عدنا (لا توجد لدينا نقود) أكل ما عدنا (لا يوجد لدينا طعام) ونحن خائفون ومرضى وتركتنا لوحدها».

### نفي

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# لَيْتَهَا لَيْسَتْ بِرَجْمٍ لِي رَجْمٌ لِي مِنْ صَدِيقٍ فَأَجَزَتْ بِي بَأْوَابُ آخِرَتِي

**آل عبید في الیمن والخارج ینعون بمزید من الحزن والأسی وفاة العقید أحمد ملهی عبید**

**الذي انتقل إلى رحمته تعالى يوم الإثنين اثر مرض عضال ألم به وتوفي بعد حياة حافلة بالدفاع عن الجمهورية والوحدة، والشرف العسكري، وعمله ثلاثة عقود في شعبة الاستخبارات العسكرية في صنعاء، ومديرا للاستخبارات في محافظة المحویت، والذي انجاز لوطان، ولم يساوم عليه، رغم الغريات الكثيرة، ورغم مفارقة الكثير من القيادات العسكرية البلاد، إلا أنه فضل البقاء والموت على تراب وطنه الیمن**

**رحم الله الفقید وأسكنه فسیح جناته**

## إِنَّ اللَّهَ وَأَزْوَاجَهُ

## «العضو الدولية» تعتبر ما حصل «برهاناً مرعباً على استخفاف السلطات بالحق في الحياة»

# إدانة حقوقية في مصر لإعدامات قضية كرادسة: عدم إعلام ذوي الضحايا مخالف للقانون

القاهرة - «القدس العربي»:

أعربت حملة «أوقفوا عقوبة الإعدام في مصر» في بيان، أمس الثلاثاء، عن استنكارها ورفضها لتنفيذ حكم الإعدام بحق مواطنين مصريين، في ساعة مبكرة من صباح الأول الإثني، من دون إعلام ذويهم بميعاد التنفيذ وعدم السماح لهم بمقابلتهم، طبقاً لقانون الإجراءات الجنائية.

وأكدت موقفها الراض لعقوبة الإعدام، وطالبت الحكومة المصرية بالتوقف الفوري عن سياساتها التوسعية في تطبيق العقوبة، ما جعل مصر حسب منظمة العفو الدولية في آخر تقرير لها، الثالثة عالمياً من حيث تنفيذ الإعدام حول العالم.

وحسب البيان: قام قطاع مصلحة السجون في وزارة الداخلية بتنفيذ حكم الإعدام على المتهمين الصادرة بحقهم أحكام بإعدام باثة ونهائية في القضية المعروفة إعلامياً بـ«اقتحام قسم شرطة كرادسة»، حيث سبق ونفذت وزارة الداخلية حكم الإعدام في حق ثلاثة متهمين في القضية ذاتها، بتاريخ 4 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي وهم: شحات مصطفى محمد الغزلاني عمار، سعيد يوسف عبد السلام صالح عمار، وأحمد محمد محمد الشاهد، إضافة إلى قيام إدارة سجون وادي النطرون بتنفيذ الحكم على 17 آخرين، ليرتفع بذلك عدد المنفذ بهم الحكم في هذه القضية إلى 20 متهماً. ووثقت الحملة أسماء عدد ممن من نفذ بحقهم الإعدام وهم: عبد الرحيم عبد الحليم عبد الله جبريل، ووليد سعيد أبو عميرة أبو غرارة، ومحمد رزق أبو السعود نعمة، وأشرف السيد رزق العجاوي، وأحمد عويس حسين حمودة أحمد يوسف، وعصام عبد المعطي أبو عميرة تكش، وأحمد عبد النبي سلامة فضل، وبدر عبد النبي محمود جمعة، قطب السيد قطب الضبع، وعزت سعيد محمد الطحار، وعزت سعيد محمد الطحاروي، ومحمد عامر يوسف الصعيدي، وعرفات عبد اللطيف ممصودة، ومصطفى السيد محمد يوسف القرقيش.



أرشيفية لمعارضين مصريين يتظاهرون في تركيا رفضاً لعقوبة الإعدام

برئاسة المستشار محمد ناجي شحاتة قد أصدرت حكماً في مايو/ أيار 2015 بإعدام 188 شخصاً (149 حضورياً، 34 غيابياً) في قضية اقتحام ديوان شرطة كرادسة في مراحل المحاكمة الأولى، وفي 3 فبراير/ شباط 2016 ألغت محكمة النقض الحكم، وقضت بإعادة المحاكمة أمام دائرة أخرى بعدما أقرت بطلان بعض إجراءات المحاكمة وإخلال المحكمة بحقوق الدفاع، وفي المحاكمة الجديدة تمت إعادة محاكمة 156 متهماً حيث قضت الدائرة 11 برئاسة المستشار محمد شيرين فهمي في 2 يوليو 2017 بإعدام 20 متهماً؛ وهو الحكم الذي أيدته محكمة النقض في 24 سبتمبر 2018، لتصبح بذلك الأحكام نهائية باسنة وأجبة النفاذ.

وحسب البيان: في خلال الأعوام الماضية دعت الكثير من الدول والهيئات الدولية والمؤسسات الحقوقية إلى وقف تنفيذ العمل بعقوبة الإعدام كمرادع جنائي واستبداله بعقوبات مثل السجن مدى الحياة أو العمل من أجل الخدمة العامة وغيرهما من البدائل وهو الأمر الذي أكدت عليه الجمعية العامة للأمم المتحدة بقرارها السنوي المعتمد والصادر في يناير/كانون الثاني من عام 2018 والذي دعا إلى وقف العمل بعقوبة الإعدام في جميع أنحاء العالم، وقد حظي هذا القرار بدعم 121 دولة.

### التوقف فوراً

ودعت حملة «أوقفوا عقوبة الإعدام في مصر» الحكومة المصرية للتوقف الفوري عن تنفيذ عقوبة الإعدام، وأن تلتزم بقانون الإجراءات الجنائية المصري بإبلاغ أهالي المحكوم عليهم بالإعدام بميعاد التنفيذ والسماح لهم بزيارة المحكوم عليه وفقاً لما هو منصوص عليه في القانون المصري والتشريعات الدولية.

كما حثت الحكومة المصرية على الالتزام بمعايير الشفافية وإتاحة المعلومات حول تنفيذ عقوبة الإعدام نظراً لما ينتج عن التعميم من قبل وزارة الداخلية وعدم إعلان أسماء المنفذ عليهم العقوبة من تعذيب لاهالي لعدم تكامهم من صحة المعلومات المنشورة إعلامياً. كما دعت الحملة المشرع المصري للنظر في وضع حد أقصى لسن المنفذ بحقهم العقوبة، لكي يتحدد على سبيل المثال بسن السبعين مثل جمهورية السودان.

وكان فيليب لوتر، مدير البحوث وأنشطة كسب التأييد للشرق الأوسط وشمال أفريقيا من منظمة العفو الدولية، قد أكد تعقيباً على خبر إقدام السلطات المصرية على تنفيذ الإعدامات أن ما حصل: «برهان مربع على استخفاف السلطات المصرية بالحق في الحياة وبالواجبات المترتبة عليها بموجب القانون الدولي».

«وزاد: لقد نظرت السلطات المصرية من خلال تنفيذ عمليات الإعدام هذه في شهر رمضان المبارك تصميماً لا يرحم على الإعدام في استخدامها التزايد لعقوبة الإعدام».

في ارتكاب تلك الجرائم، وفقاً لبيان مشترك موقع من قبل عدد من المؤسسات الحقوقية المصرية في 1 أكتوبر/ تشرين الأول 2018 وحسب ما أفاد المحامون، فقد شاب القضية العديد من الخروقات القانونية، منها استجواب المتهمين دون حضور محاميهم داخل منطقة عسكرية، وإجبار عدد منهم على تقديم اعترافات حول واقعة الدعوى، وعدم تمكين المحامين من الاتصال بالمتهمين أثناء التحقيقات والمحاكمة، وعدم تمكينهم من تقديم الدفوع الكافية عن المتهمين، وبتلاني إجراءات القبض والتفتيش لعدد من المتهمين، كما استندت المحاكم لخرابات أجهزة الأمن مجهولة المصدر دون سواها من أدلة، في ظل شيوخ الاتهام وعدم بيان الأدلة تفصيلاً، وهي الانتهاكات التي تخل بحقوق المتهمين وضمانات المحاكمة العادلة الواجب توافرها، خاصة في القضايا التي تقضي بإبداء الحق في الحياة ويتم الحكم فيها بالإعدام. وزاد البيان: ما يبرهن على عدم توافر كثير من ضمانات المحاكمة العادلة فيما يخص سلامة إجراءات المحاكمة الجنائية بالقضية، هو أن الدائرة الخامسة إرهاب

يوسف عبد السلام، وعبد الرحيم عبد الحليم، وأحمد محمد محمد الشاهد، ووليد سعد أبو عميرة، وشحات مصطفى محمد علي، ومحمد رزق أبو السعود، وأشرف السيد رزق، وأحمد عويس حمودة، وعصام عبد المعطي، وأحمد عبد النبي فضل، وبدر عبد النبي زقزوق، وقطب سيد قطب أحمد، وعمرو محمد السيد عمر، وعزت سعيد محمد الطحار، وعلي السيد علي القتاوي، وعبد الله سعيد عبد القوي، ومحمد عامر يوسف الصعيدي، وأحمد عبد السلام أحمد، وعرفات عبد اللطيف إبراهيم، ومصطفى السيد القرقيش. فيما أيدت النقض جميع الأحكام الصادرة.

وكانت النيابة، قد نسبت للمتهمين اتهامات بتقتل 13 فرداً من عناصر قوات الشرطة بينهم مأمور القسم ونائبه وإثنان آخران من الأهالي تصادف وجودهما بالكان، والشروع في قتل 30 فرداً آخرين من قوة مركز شرطة، وإتلاف مبنى القسم، وحرق عدد من سيارات ومدربات الشرطة، والتجهز وحيازة أسلحة وذخيرة، كما قاموا بسحل الجني علىهم والتمثيل بجثثهم، في حين تم اتهام آخرين بالاشتراك بطريق المساعدة مع باقي المتهمين

إجراءات التنفيذ التي اتبعتها مصلحة السجون في حضور النيابة العامة كما هو مقرر قانوناً.

وأضاف: الحملة رصدت منذ أوائل أكتوبر/ تشرين الأول 2020 وحتى الآن، العديد من الحالات التي نفذت فيها أحكام الإعدام دون إبالتالي لأحد يقف على حقيقة الإجراءات التي اتبعت قبل وأثناء التنفيذ مثل مقابلة الواعظ الديني.

### وقائع القضية

وتابع البيان: بالعودة لوقائع قضية اقتحام قسم شرطة كرادسة، تحمل القضية رقم 12749 لسنة 2013 جنابات مركز كرادسة، وكانت تنظر أمام القضاء الجنائي المدني -دوائر الإرهاب - وفي 2 يوليو/ تموز 2017 قضت الدائرة رقم 11 برئاسة المستشار محمد شيرين فهمي بإعدام 20 متهماً وبمعاينة 80 متهماً بالسجن المؤبد ومعتاقاً 34 متهماً بالسجن المشدد 15 عاماً، وقضت بالسجن 10 سنوات لطفل بإيداعه دار أحداث، وبراءة 21 متهماً.

وزاد البيان: بتاريخ 24 سبتمبر/ أيلول 2018 أيدت محكمة النقض -الدائرة الجنائية - حكم الإعدام بحق 20 متهماً وهم: سعيد

وإجراءات التنفيذ التي اتبعتها مصلحة السجون في حضور النيابة العامة كما هو مقرر قانوناً.

وأضاف: الحملة رصدت منذ أوائل أكتوبر/ تشرين الأول 2020 وحتى الآن، العديد من الحالات التي نفذت فيها أحكام الإعدام دون إبالتالي لأحد يقف على حقيقة الإجراءات التي اتبعت قبل وأثناء التنفيذ مثل مقابلة الواعظ الديني.

### «ضرب النزاهة والشفافية»

وزاد: يعد مسلك وزارة الداخلية في هذا الشأن مخالفاً للحق في إتاحة المعلومات وتداولها والحق في المعرفة وهو ما يضر بشفافية ونزاهة منظومة العدالة الجنائية في مصر في ملف الإعدامات، كما أن العرف قد جرى أن قطاع مصلحة السجون في وزارة الداخلية لا يقوم بتنفيذ أحكام بالإعدامات خلال شهر رمضان.

وزاد: وفقاً لقاعدة البيانات الخاصة بتنفيذ الإعدامات فإنه منذ رمضان الموافق

### مخالفة القانون

وزاد البيان: في مخالفة صريحة لقانون الإجراءات الجنائية، لم يتم إخبار أهل أي من المنفذ بحقهم عقوبة الإعدام بموعده التنفيذ، حيث لم يحضر أقارب المحكوم عليهم لمقابلتهم قبل تنفيذ الحكم، ما نصت عليه المادة رقم 472 من قانون الإجراءات الجنائية، كما لم يأن لأى من محامي المحكوم عليهم بحضور تنفيذ الحكم، ما يتعارض مع ما نصت عليه المادة رقم 474 من القانون سالف الذكر.

ونقل عن محامي أحد المنفذ بحقهم الإعدام ممن تواصل معهم الحملة قوله: تلقى الأهالي مكالمات هاتفية صباح الأحد الماضي من إدارة السجن لإخبارهم باستلام جثامين ذويهم من المشرحة، فيما لم تصدر حتى الآن أي جهة حكومية أو تابعة لوزارة الداخلية بياناً رسمياً توضح فيه أسماء المنفذ بحقهم الإعدام

## حقوق مصري: إخلاء سبيل عشرات المعارضين

ولم ترها في وسط مصر أو في جنوبها، واستردك: «لكن نرحب بالعفو والإفراجات، ونريد المزيد من الحرية لكامل المحتجزين تعسفياً».

وبخصوص العفو الرئاسي الصادر الإثنين، عن 2674 سجيناً بمناسبة عيد تحرير سيناء، أوضح أنه «لم يتضح حتى الآن من مصادر موثوقة اشتغال العفو على عدد من السياسيين أم لا».

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من السلطات المصرية بشأن ما ذكره الحقوقي، غير أنها تؤكد عادة «عدم وجود محتجزين سياسيين لديهم واحترامها للحقوق والحرية بالبلاد ومواجهة أي خروج عن القانون».

وقعد جماعة الإخوان محظورة في مصر منذ ديسمبر/ كانون الأول 2013، ويقبع أغلب كوادرها وقياداتها ومنهم مرشدها العام محمد بديع، في السجن على ذمة أحكام مرتبطة بالإرهاب والتكذيب، وهي تهم عادة ما نفتصحتها الجماعة، وتدفع بانها مرتبطة بموقفها الراض للإلزام بمحمد مرسي الرئيس الأسبق الراحل.

إطلاق السراح أو اتهامه بقضية جديدة»، والأربعاء، قالت مصادر مطلعة في جماعة الإخوان المسلمين في مصر إن «السلطات القضائية أصدرت قراراً أولياً بالإفراج عن عشرات المنتمين للجماعة في الإسكندرية، ولم يتم إطلاق سراحهم بعد»، ومنطقاً لإفراجات أخرى في العاصمة، أشار جابر إلى أن «هناك مجموعة أخرى في القاهرة أطلق سراحهم بينهم مشاهير مثل الكاتب المعارض مجدي حسين والصحافي سسولة مجدي، وآخرين غير مشهورين (لم يحدد انتماءاتهم) وليس لدينا إحصاء بهم، لكن بالفعل رصدنا ذلك».

وتابع: «هذه القرارات تضمنت قرارات من النيابة بإخلاء سبيل بتدابير احترازية (لم يحددها) أو تأنيب قضائي بإخلاء سبيل 62 و72 معارضا (منتمين للإخوان) خلال الأيام الماضية».

وأضاف: «هذه القرارات تضمنت قرارات من النيابة بإخلاء سبيل بتدابير احترازية (لم يحددها) أو تأنيب قضائي بإخلاء سبيل 62 و72 معارضا (منتمين للإخوان) خلال الأيام الماضية».

وتابع: «منذ قليل (ظهر الثلاثاء) وصلنا أن عدداً لم يحدده) من الإسكندرية أطلق سراحهم بينهم مجموعة الشيخ حسني جبريل (داعية منتم للجماعة) وعدداً آخر آلاف يقرون بأكثر من 60 ألفاً محتجزين تعسفياً، وتتركز في القاهرة والإسكندرية

■ إسطنبول - الأناضول: قال حقوقي مصري في الخارج، أمس الثلاثاء، إن هناك قرارات إخلاء سبيل لعشرات المعارضين بينهم منتمون إلى جماعة «الإخوان المسلمين» في الإسكندرية (شمال) وبعضها تم تنفيذه بالفعل.

وأوضح محمود جابر، مدير مؤسسة «عدالة» لحقوق الإنسان (غير حكومية توجد خارج مصر) أن «المعلومات المتوفرة لدينا فيما يخص محافظة الإسكندرية أنه صدرت قرارات قضائية بإخلاء سبيل ما بين 62 و72 معارضا (منتمين للإخوان) خلال الأيام الماضية».

وأضاف: «هذه القرارات تضمنت قرارات من النيابة بإخلاء سبيل بتدابير احترازية (لم يحددها) أو تأنيب قضائي بإخلاء سبيل 62 و72 معارضا (منتمين للإخوان) خلال الأيام الماضية».

وتابع: «منذ قليل (ظهر الثلاثاء) وصلنا أن عدداً لم يحدده) من الإسكندرية أطلق سراحهم بينهم مجموعة الشيخ حسني جبريل (داعية منتم للجماعة) وعدداً آخر آلاف يقرون بأكثر من 60 ألفاً محتجزين تعسفياً، وتتركز في القاهرة والإسكندرية

## اعتقال والدة معتقل مصري بعد نشرها استغاثة عن تعرضه للتعذيب

# بعد نشرها استغاثة عن تعرضه للتعذيب

القاهرة - «القدس العربي»:

قالت «التنسيقية المصرية للحقوق والحريات» أمس الثلاثاء، إن أجهزة الأمن المصرية أقدمت على اعتقال والدة معتقل بعد نشرها فيديو تستغيث فيه من تعرض ابنها للتعذيب والاعتداء الجنسي في سجن الدنيا وسط مصر.

وكتب عمر الشويخ، شقيق المعتقل عبد الرحمن الشويخ على صفحته على «فيسبوك»: تم اقتياد أبي وأمي وأختي إلى مقر جهاز الأمن الوطني في المعصرة. وكان الشويخ سبق وكتب على صفحته على «فيسبوك»: وصلت لوالدتي رسالة من أهل معتقل مع أخي عبد الرحمن في السجن نفسه، تقول إن عبد الرحمن تم ضربه وتعذيبه تعذيباً شديداً وجرى نقله إلى المستشفى لعلاج بعدة، وأيضاً تم استدعاؤه في النيابة ومعه شهود من السجن يقولون إن عبد الرحمن مرض نفسي ويخضع لجلسات علاج نفسي.

وزاد: عبد الرحمن أخي سليم تماماً وليس مريضاً نفسياً، ولكن سيقفد عقله من كثرة التعذيب. عبد الرحمن في خطر كبير على حياته لأنه تم تهديده من ضابط أمن الدولة في سجن الدنيا.

وكانت والدة عبد الرحمن الشويخ أعلنت عن دخول ابنها في إضراب كامل عن الطعام لحين التحقيق مع من قاموا بالاعتداء عليه من ضباط ومخبرين داخل سجن الدنيا، إلا أن الضباط

قاموا بالاعتداء عليه مرة أخرى بالضرب والتعذيب، وتم نقله إلى المستشفى للعلاج من آثار التعذيب، بالإضافة إلى ادعاء ضباط السجن أنه مريض نفسياً لكي يدفعوا عن أنفسهم تهمة الاعتداء الجنسي عليه.

وكشفت رسالة مسربة أخرجها الشويخ إلى والدته، والتي قامت بنشرها على وسائل التواصل الاجتماعي عن انتهاكات خطيرة تمت داخل سجن الدنيا بحق، وتقديم بلاغ للنيابة العامة، إلا أنه لم يتم اتخاذ أي إجراءات من النيابة بخصوص الواقعة التي ذكر فيها أنه تم تعذيبه تعذيباً شديداً والاعتداء عليه جنسياً داخل محبسه بعنبر 8 في سجن الدنيا، من قبل ضابط مباحث سجن الدنيا «محمد محمدين، وبلوكامين السجن «عمران» والمخبر «حسين» والمخبر «أشرف» وعدد من أمناء الشرطة في السجن، بسبب قراءة حديث من فتحة باب الزنزانة المسماة بـ«النضارة» مما جعل أحد المسيرين الجنائين بالسجن يحرض الضباط والمخبرين عليه ليقوموا بهذا الانتهاك الشديد بحق».

يذكر أن والدة المعتقل تقدمت ببلاغ للنيابة العامة منذ أكثر من أسبوع بشأن الانتهاكات التي تمت بحق، إلا أنه لم يتم اتخاذ أي إجراءات من النيابة بخصوص الواقعة.

وعبد الرحمن معتقل منذ 14 نوفمبر/ تشرين الثاني 2014 ويبلغ من العمر 30 عاماً.

## سد النهضة: إثيوبيا ترفض اتفاقية 1959 لتقاسم مياه النيل

لندن - «القدس العربي»:

بالإضافة إلى العسكرة والعرقية القائمة في البلاد، وأسفرت عن أعمال عنف متعددة بين الموقعين الرئيسيين على الاتفاقية، الحركة الشعبية لتحرير السودان بزعامة الرئيس سلفا كير ميارديت، والحركة الشعبية لتحرير السودان المعارضة بزعامة النائب الأول للرئيس ريك مشار تيني».

وقال التقرير إن عدد السكان الذين يحتاجون إلى مساعدة إنسانية في جنوب السودان في العام 2021 لم يسبق له مثيل، وأضاف «في حين أن 8 مليون شخص لديهم احتياجات إنسانية، وضعت الحكومة عقبات بيروقراطية أمام إيصال المساعدات الإنسانية، وقد أدى الصراع المستمر إلى إعاقة توزيعها بشكل آمن».

وشهد جنوب السودان على مدى ست سنوات حرباً أهلية انتهت رسمياً بتشكيل حكومة وحدة وطنية في شباط/ فبراير 2020.

لندن - «القدس العربي»:

قالت وزارة الخارجية الإثيوبية، أمس الثلاثاء، إنه ليس من العدل تخصيص حصص مياه محددة لمصر والسودان، والقبول باتفاقية تقاسم مياه النيل التي وقعت عام 1959 بين الدول التي يمر بها النهر.

وقال المتحدث باسم الخارجية، دينام فتحي، إن هناك أطرافاً لا تقبل بدور فعال للاتحاد الأفريقي في أزمة سد النهضة، مؤكداً أن أي خلاف بشأن السد يجب حله بين الأطراف الثلاثة المعنية.

وبين أن التفاوض في الوقت الحالي هو بشأن تعبئة السد، وأن التفاوض بشأن تقاسم المياه سيكون في جولة أخرى.

واعتبر أن إقدام السودان على تقديم شكوى لن يجدي نفعاً، مؤكداً أن إثيوبيا لا تعرف طبيعة التهمة الموجهة إليها.

في السياق، أعربت وزارة الخارجية السودانية عن قلقها

بالإضافة إلى العسكرة والعرقية القائمة في البلاد، وأسفرت عن أعمال عنف متعددة بين الموقعين الرئيسيين على الاتفاقية، الحركة الشعبية لتحرير السودان بزعامة الرئيس سلفا كير ميارديت، والحركة الشعبية لتحرير السودان المعارضة بزعامة النائب الأول للرئيس ريك مشار تيني».

وقال التقرير إن عدد السكان الذين يحتاجون إلى مساعدة إنسانية في جنوب السودان في العام 2021 لم يسبق له مثيل، وأضاف «في حين أن 8 مليون شخص لديهم احتياجات إنسانية، وضعت الحكومة عقبات بيروقراطية أمام إيصال المساعدات الإنسانية، وقد أدى الصراع المستمر إلى إعاقة توزيعها بشكل آمن».

وشهد جنوب السودان على مدى ست سنوات حرباً أهلية انتهت رسمياً بتشكيل حكومة وحدة وطنية في شباط/ فبراير 2020.

## تحذير أممي من انزلاق جنوب السودان لـ«نزاع واسع النطاق»

الأمم المتحدة - أ ف ب: حذّر تقرير للأمم المتحدة من أن جنوب السودان معرض لخطر الانزلاق مجدداً إلى «نزاع واسع النطاق» وذلك بسبب بطء وتيرة الإصلاحات وتنفيذ اتفاقية السلام لعام 2018، داعياً إلى إبقاء الحظر المفروض على الأسلحة.

وجاء في هذا التقرير السنوي لخبراء الأمم المتحدة المسؤولين عن تطبيق العقوبات وحظر الأسلحة المفروض على جنوب السودان منذ عام 2018، والذي نشر مساء الإثنين، أنه في ضوء الدعوات الأخيرة لاستقالة قادة البلاد «ينبغي التحرك في شكل عاجل لمنع العودة إلى نزاع واسع النطاق».

في تقريرهم الذي أرسلوه في الآونة الأخيرة إلى مجلس الأمن الدولي، يطالب الخبراء بـ«ديناميكية جديدة من الشركاء الإقليميين

الأمم المتحدة - أ ف ب: حذّر تقرير للأمم المتحدة من أن جنوب السودان معرض لخطر الانزلاق مجدداً إلى «نزاع واسع النطاق» وذلك بسبب بطء وتيرة الإصلاحات وتنفيذ اتفاقية السلام لعام 2018، داعياً إلى إبقاء الحظر المفروض على الأسلحة.

وجاء في هذا التقرير السنوي لخبراء الأمم المتحدة المسؤولين عن تطبيق العقوبات وحظر الأسلحة المفروض على جنوب السودان منذ عام 2018، والذي نشر مساء الإثنين، أنه في ضوء الدعوات الأخيرة لاستقالة قادة البلاد «ينبغي التحرك في شكل عاجل لمنع العودة إلى نزاع واسع النطاق».

في تقريرهم الذي أرسلوه في الآونة الأخيرة إلى مجلس الأمن الدولي، يطالب الخبراء بـ«ديناميكية جديدة من الشركاء الإقليميين

منطقة إنتاجه تحت سيطرة النظام السوري و « حزب الله » وشعبة المعلومات أوقفته قبل أيام... ورئاسة الجمهورية تنفي منحه الجنسية اللبنانية

## لبنان: من هو ملك الكتاغون المتهم بتهرب المخدرات إلى السعودية واليونان؟

السفير السعودي يكشف عن ضبط 57 مليون حبة مخدرة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

طغى على المشهد اللبناني بشكل مفاجئ اسم حسن محمد دقو الذي أوقف كمتهم بأنه «ملك الكتاغون» ووراء عمليات تهريب المخدرات إلى المملكة العربية السعودية واليونان وغيرهما من الدول. وما ساهم في سرعة انتشار هذا الاسم ما تردد نقلا عن حساب «ويكيليكس لبنان» أن نص مرسوم التجنيس الذي صدر عن رئيس الجمهورية ميشال عون عام 2018 يُظهر أن حسن دقو وهو من الجنسية السورية كان قد حصل على الجنسية اللبنانية في هذا المرسوم، الأمر الذي طرح علامات استفهام حول الشوائب التي اعترت هذا المرسوم والذي طعن به البعض، كاشفاً في حينه أنه تضمن أسماء شخصيات مقربة من الرئيس السوري بشار الأسد.

ما علاقة حزب الله؟

غير أن مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية أصدر بياناً توضيحياً جاء فيه «أن الحساب على «تويتر» المسجى «ويكيليكس لبنان» نشر خبراً كاذباً ادعى فيه أن اسم المتهم بملف تهريب «الكتاغون» حسن محمد دقو وأرد في مرسوم التجنيس الذي صدر عام 2018، وذلك لادعاء بأنه نال الجنسية اللبنانية بموجب. إلا أن العودة إلى النص الرسمي للمرسوم المذكور، أظهرت أن الصيغة التي نشرت على ذلك الموقع، مژورة، حيث يتضح أنه تم سحب اسم السيد برنادو علاء بشور من الصيغة الأصلية للمرسوم، ودس اسم حسن محمد دقو مكانه». ولفت البيان، وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي إلى خطورة تناقل مثل هذه الأخبار الكاذبة التي تعرّض مروّجين للملاحقة القانونية، وأرقق البيان بالنسخة المژورة من المرسوم والنسخة الأصلية.

وحسب المعلومات فإن حسن دقو الذي أوقفه فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي في دارته في الرملة البيضاء مع 5 أشخاص مشتبه بهم، نشط في قرية الطفيل اللبنانية

التداخله ضمن الأراضي السورية والتي تخضع لسيطرة حزب الله والنظام السوري، وقام بشراء ملكية 600 سهم من أصل 2400 من العقارات الاميرية غير المسوحة من شخص جنوبي يدعى محمود أحمد خنافر، فيما مصرف لبنان يمتلك 1800 سهم في كل عقار، بعد إفلاس بنك ميكو الذي كان مالكا لها عام 1980.

واستغل دقو، الذي يعمل في مجال المخدرات وتصنيع الكتاغون داخل سوريا، شراء الأسهم في العقارات ليحكم قبضته على أراضي قرية الطفيل ويقوم تحت عنوان شركة سيزر للبناء والإنشاءات، التي تملكها زوجته سحر محسن التي تدعى أنها على علاقة قري بمسؤول وحدة الارتباط والتنسيق في حزب الله وفق صفا، بعملية جرف للأراضي واقتلاع الأشجار المثمرة واستبدالها بنصوب أخرى، ما دفع بعدد من الاهالي إلى التقدم بشكوى ضده أمام القضاء بينهم منصور وأحمد شاهين، حيث استحصلوا على قرار بوقف الأعمال من قاضي العجلة ومحافظ بعلبك بشير خضر، ولكن لم يتم الالتزام به.

ويروي مواطنون من الطفيل أن منصور شاهين تعرّض للخطف من منزله من قبل عناصر جزية ومن الفرقة الرابعة للجيش السوري، الأمر الذي أثار الذعر في أوساط الاهالي الذين يتعرّضون للابتزاز والتهديد للإبقاء على البلدة كمنطقة عسكرية واستخدامها لصناعة المخدرات.

أكثر من ذلك، فقد تمكن حسن دقو الذي كان يعرف عن نفسه بأنه أحد وجهاء الطفيل من نسج علاقات مع عدد من الشخصيات اللبنانية. وبعد النزاع حول العقارات في البلدة تشكلت لجنة للتوصل إلى تسوية ضمت ممثلين عن حزب الله وتيار المستقبل، وتم التقاط فيديو لدقو مع عدد من الفاعليات بينها عضو «كتلة الوفاء للمقاومة» النائب ابراهيم الموسوي الذي جرى التداول بصورة تجمعهم بحسن دقو على مواقع التواصل في بلدة الطفيل، ما اضطر إلى التوضيح «أن الصورة التقطت في 13 كانون الثاني/يناير من العام الحالي في بلدة الطفيل وذلك في إطار لجنة مصالحة بقاعية سياسية دينية مثل فيها الموسوي حزب الله

وكان فيها المفتي بكر الرفاعي ولاحقاً ممثل لتيار المستقبل والهدف كان معالجة مشكلة الطفيل». وأضاف «طبيعي ان نلتقي مع طرفي النزاع، فاقضى التنويه». وليست المرة الأولى التي يتم فيها توقيف دقو الذي ينتقل بموكب كبير من السيارات المهيّبة، فقد أوقف في إحدى المرات على خلفية اتهامه بالوقوف وراء خطف شاهين إلا أن القاضي أخلى سبيله بناء لتدخلات سياسية وغير سياسية. وهذه المرة جرى تسريب تسجيل صوتي لزوجه سحر وهي تتهاوت أحد وكلاء الدفاع عن دقو وتدعوه إلى رشوة القاضي شربل ابي سمرال ليجيبها الحرامي بأن هذا القاضي لا يقبض. وعلى الرغم من الإجراءات الأمنية اللافتة التي بدأت القوى الأمنية من جيش وقوى أمن داخلي اتخاذها لضبط ومكافحة المخدرات منذ الإعلان عن القرار السعودي حظر دخول الخضار والفواكه إلى السعودية أو العبور عبر أراضيها، وعلى بجدية مطلقة، إلى تجزير الخارجين عن القانون ومروّجين المخدرات والمهزيين أكثر فاكتر على الدولة والتضادي بأفعالهم الجرمية وبالتالي توسع الحظر ليشمل دولا أخرى ومنتجات أخرى». ودعت إلى القيام بحملات أمنية شاملة لضرب البؤر الخارجة عن القانون وأمكنة تصنيع المخدرات، وملاحقة المروجين والمهزيين والضرب بيد من حديد لمنع التهريب على الحدود بين لبنان وسوريا وضبط منافذ التصدير البري والبحري والجوي وتجهيز المرافق والمعابر الحدودية بأجهزة سكانر متطورة والاستعانة بكلاب مدربة على اكتشاف المخدرات». وفق إطار مكافحة التهريب، أعلنت قيادة جهاز أمن المطار أنها أوقفت الثلاثاء أحد الأشخاص لدى قيامه بنقل كمية من المخدرات إلى لبنان عبر مطار رفيق الحريري الدولي «بيروت قادما من البرازيل على متن الطائرة القطرية. وقد تم التنسيق بين قيادة جهاز أمن المطار والوحدات العاملة في المطار من سرية درك المطار ومصلة جمارك المطار حيث أفضت إلى توقيف المدعو أ.س (لبناني الجنسية ويحمل جواز سفر برازيلي) وبعوزته 11 كلف من مادة الكوكايين.

تحرك الهيئات الاقتصادية

تزامناً، وبعد خوف القطاعين الزراعي والصناعي من إقفال أبواب السعودية وبعض دول الخليج في وجه البضائع اللبنانية، فقد تحركت الهيئات الاقتصادية اللبنانية للتأكيد «أن الدولة بكل مؤسساتها على المحك خصوصا بعد أزمة تهريب المخدرات إلى السعودية وحظر دخول

المنتجات الزراعية اللبنانية إلى أراضيها، وذلك لتأكيد هيتها وإنها مسؤولة فعلا عن إدارة شؤون البلاد والحفاظ على مصالح العباد». ورات الهيئات برئاسة الوزير السابق محمد شقير في بيان أن «الأساليب التي درج أهل السلطة على اعتمادها لمواجهة التحديات لا سيما إصدار البيانات وإطلاق المواقف الطنانة والرئانة، لن تجدي نفعا ولم يعد لها أي قيمة لا محليا ولا دوليا».

وسالت الهيئات «المسؤولين في الدولة من أعلى الهرم حتى أسفله: إذا لم تتحركوا في هذه اللحظة المخضلة من تاريخ لبنان لمعالجة هذه الأزمة التي سيكون لها آثار كارثية على عشرات الآلاف اللبنانيين لا بل مئات الآلاف وعلى الاقتصاد الوطني وعلى وطن يبات يعتمد على ما يأتيه من عمالات صعبة جراء التصدير للاستمرار في أدنى شروط الحياة، فمتى ستتحركون؟». وعبرت الهيئات عن خوفها الشديد من أن يؤدي التراخي في معالجة الأزمة الحالية لمعالجة هذه الأزمة التي سيكون لها آثار كارثية على عشرات الآلاف اللبنانيين لا بل مئات الآلاف وعلى الاقتصاد الوطني وعلى وطن يبات يعتمد على ما يأتيه من عمالات صعبة جراء التصدير للاستمرار في أدنى شروط الحياة، فمتى ستتحركون؟». وعبرت الهيئات عن خوفها الشديد من أن يؤدي التراخي في معالجة الأزمة الحالية لمعالجة هذه الأزمة التي سيكون لها آثار كارثية على عشرات الآلاف اللبنانيين لا بل مئات الآلاف وعلى الاقتصاد الوطني وعلى وطن يبات يعتمد على ما يأتيه من عمالات صعبة جراء التصدير للاستمرار في أدنى شروط الحياة، فمتى ستتحركون؟».

وذكرت إلى القيام بحملات أمنية شاملة لضرب البؤر الخارجة عن القانون وأمكنة تصنيع المخدرات، وملاحقة المروجين والمهزيين والضرب بيد من حديد لمنع التهريب على الحدود بين لبنان وسوريا وضبط منافذ التصدير البري والبحري والجوي وتجهيز المرافق والمعابر الحدودية بأجهزة سكانر متطورة والاستعانة بكلاب مدربة على اكتشاف المخدرات». وفق إطار مكافحة التهريب، أعلنت قيادة جهاز أمن المطار أنها أوقفت الثلاثاء أحد الأشخاص لدى قيامه بنقل كمية من المخدرات إلى لبنان عبر مطار رفيق الحريري الدولي «بيروت قادما من البرازيل على متن الطائرة القطرية. وقد تم التنسيق بين قيادة جهاز أمن المطار والوحدات العاملة في المطار من سرية درك المطار ومصلة جمارك المطار حيث أفضت إلى توقيف المدعو أ.س (لبناني الجنسية ويحمل جواز سفر برازيلي) وبعوزته 11 كلف من مادة الكوكايين.

المليشيات الكردية تتهم النظام والأخير يعزو السبب إلى فشل إدارة «قسد» للمنطقة

## سوريا: ارتفاع ملحوظ في عمليات الاغتيال في ريف دير الزور

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

تتنامى موجة من عمليات التصفية بشكل ملحوظ، لاسيما خلال الأسابيع القليلة الماضية، في محافظة دير الزور شمال شرقي سوريا، حيث تكررت حوادث الاغتيال التي تستهدف غالبا موظفي الإدارة الذاتية ومقاتلي قسد أو قوى الأمن الداخلي «السايش» التابعة لها، حتى أصبحت هذه الأحداث مشهدة شبه اعتيادي في الشمال الشرقي لسوريا وسط حالة من الفوضى الأمنية الخلاقة، والتي تقف ميليشيا «قسد» التي تفرض سيطرتها على المنطقة عارضة أمامها.

ويروي مراقبون أن ريف المحافظة الشرقي الخاضع لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية «قسد» هو القسم الذي يتصدر القائمة، فلا يكاد يمر يوم إلا وتحصل فيه عملية اغتيال لأحد العناصر «قسد» أو قياديين أو أحد وجهاء عشاري المنطقة أو موظفي المنظمات الإنسانية العاملة فيها.

وشهدت الأيام الفائتة، عدداً من عمليات الاغتيال التي أدت إلى مقتل أحد وجهاء عشيرة بني سبعة، حيث قتل بعيد اجتماع له مع ميليشيا الدفاع الوطني التابعة للنظام السوري، وتعرض الجريان لثلاث طلقات نارية في الصدر عندما كان أمام منزله شمال شرقي المشفى الوطني في مدينة القامشلي والتي تخضع لسيطرة النارية للدفاع الوطني.

اتهامات متبادلة

كما سبق ذلك بيومين، محاولة اغتيال أحد أبرز أعضاء الشخصيات المجتمعية التي قدمت مبادرة للحل والحفاظ على السلم الأهلي في القامشلي، «حسن فرحان الطائي»، وذلك خلال مرحلة من المفاوضات المتعرة بين ميليشيا قوى الأمن الداخلي «السايش» التابعة للإدارة الذاتية الكردية، ومليشيا الدفاع الوطني التابعة للنظام السوري، فيما فقدت وحدات حماية الشعب «نار كوباني»، وهو المسؤول الأول عن الجالس المحلية التابعة «قسد» في مناطق سيطرتها في ريف دير الزور، كما أدت عمليات الاغتيال هذه لقتل تسعة من عناصر «قسد» في حوادث متفرقة، وموظفين اثنين في إحدى المنظمات الإنسانية المحلية العاملة في المنطقة.

ويتهم شيوخ ووجهاء عشاري دير الزور قوات النظام السوري والمليشيات التابعة لها في الحسم والقامشلي بعمليات الاغتيال، ويعترضون أن هدف النظام السوري ضرب الاستقرار والتأخي بين الكرد والعرب في شمال وشرق سوريا. وسائل إعلام موالية، ردت بدورها على الاتهامات، وعزت السبب إلى سياسة «قسد» الفاشلة في إدارة المنطقة والتضييق على الاهالي،

الجهات الفاعلة

خبراء ومحللون اعتبروا أن المسؤولية والصلة في هذه العمليات، تتشارك فيها جهات فاعلة محلية أو دولية عدّة وأهم هذه الجهات برأي الباحث السياسي لدى مركز جيسور للدراسات عبد الوهاب عاصي هي العشاري ذاتها بسبب التنافس والصراع العشاري، حيث قال، قد يكون هذا التنافس هو السبب وراء نسبة محدودة من عمليات الاغتيال في المنطقة، خاصة أن المنطقة هي منطقة عشارية بالكامل وتشهد تنافسا عشارياً محدوداً على السلطة والامتيازات.

كما وجه المتحدث له «القدس العربي» أصابع الاتهام إلى خلايا النظام السوري وروسيا وإيران، حيث قال: إن عدم تصريح النظام السوري أو أي من حلفائه الدوليين بمسؤوليتهم المباشرة عن أي من عمليات الاغتيال التي تحدث في المنطقة لا يفي عندهم تهمه الوقوف وراء جزء كبير منها، فالنظام وحلفاؤه لديهم مصلحة في استهداف الاستقرار في بقية مناطق السيطرة في سوريا، كما أن لديهم مصلحة في الضغط على الإدارة الذاتية من أجل التجاوب مع مطالبهم بخصوص توريد النفط إلى مناطق سيطرة

ونكر المصدر «أن اهالي بلدة تل حميس في القامشلي في ريف الحسكة الشرقي، خرجوا بمظاهرة احتجاجاً على ممارسات «قسد» بحقهم ومنعوا وصول مائة الخبز إليهم حيث أقدمت مجموعات مسلحة منها (قسد) على منع المواطنين الموجودين في ساحة القرن من الحصول على مائة الخبز وابتدتهم بالقوة من محيط القرن، فيما تقول تقارير واردة من الحسكة ودير الزور بأن الاهالي غاضبون من تضيق احتياجاتهم، وليس الخبز وحده هو آخر الحكايا، بل يشمل ذلك الاعتقالات التعسفية ومصادرة الاملاك والاراضي أيضاً» وهذا الشد هو الذي أدى إلى سبنايو التصفيات بحق مقاتلي قسد وعناصر الأسايش، وتسجيلها دوما ضد مجهول، وتكون نتيجتها حملات اعتقالات واسعة بين الاهالي».

ووفقاً للمصدر فقد شهدت المنطقة قبل أيام مقتل «القيادي بصوفو مسلحي قسد أراس مراد بانفجار عبوة ناسفة بسيارته الحسكة على طريق ريف ميلان العريسية، فيما قتل عنصران آخران من عناصر PYD/PKK جراء انفجار عبوة ناسفة بسيارة عسكرية قرب قرية الرحيات شمال الرقة، وفي دير الزور قبل أيام تم استهداف حاجز تابع لقسد في بلدة الصور في ريف دير الزور الوطني الشمالي، أما في بداية الشهر الجاري فقد قتل عنصر تابع لـ«قسد» وإصابة أربعة آخرين بتفجير عبوة ناسفة في بلدة ذيبان في ريف دير الزور الشرقي، وكذلك اغتيال ثلاثة عناصر آخرين، في البلدة ذاتها من قبل مجهولين يرتكبون دراجة نارية».

فساد... واقتراق أمني

فضلاً عن تفشي الفساد الإداري في كافة مفاصل الإدارة الذاتية المدنية والعسكرية، وتردي الأوضاع المعيشية وارتفاع الأسعار، ويشكل هذان الأمران أرضية مثالية ومناخاً مناسباً لأي عمليات اختراق أمني محتملة في المنطقة.

وتوقع المتحدث أنه في حال استمرار موجة الاعتقالات على هذه الوتيرة، أن تطلق «قسد»

حملة أمنية واسعة في المنطقة شبيهة بحملة «رع الإهاب» التي أطلقتها في حزيران/يونيو 2020 في ريف دير الزور، حتى تستطيع استعادة توازنها الأمني في المنطقة كحل إسعافي يُعيد للمنطقة استقرارها النسبي ولو لفترة مسنة

ورداً على ذلك تجمع المئات أمام البرلمان الدنماركي في الأسبوع الماضي احتجاجاً على خطوة سحب تصاريح الإقامة، مرددين نداءات منظمات أهلية ومشرعين أوروبيين يقولون إن سوريا ليست آمنة للعودة. وقال وزير الهجرة ماتياس تسفاي لرويترز أمس الثلاثاء «كانت الدنمارك صريحة وصادقة من اليوم الأول. أوصحنا للاجئين السوريين أن تصاريح إقامتهم مؤقتة ويمكن إلغاء التصريح إذا لم تعد هناك حاجة للحماية».

الزمن. واستدرك عاصي بالقول، رغم ذلك لكن هذا الاستقرار لن يدوم طويلاً ما لم تقم «قسد» و«الإدارة الذاتية» بإيجاد حلول جذرية وحقيقية للمشاكل والتحديات التي تواجهها في إدارة المنطقة، كحل مشكلة مخيم الهول والبطالة والفساد، ومشكلة العلاقة مع المجتمع العربي في مناطق سيطرتها، وخاصة العشاري، والتوقف عن سياساتها الجائزة، وخاصة سياسات التجنيد الإجباري وسياسات الاعتقال التعسفي.

## الدنمارك عازمة على المضي في خطط إعادة اللاجئين إلى سوريا

وذكرت هيئة الهجرة بالدنمارك أنه منذ 2019 ألغت البلاد تصاريح إقامة أكثر من 200 مواطن سوري من منطقة دمشق من بين ما يزيد على 600 حالة تمت مراجعتها. وفي العام نفسه بدأت الحكومة عرض أموال على السوريين لمغادرة البلاد، وعرضت حوالي 175 ألف كرونة دنماركية (28427 دولاراً) للفرد الواحد. وعاد ما لا يقل عن 250 مواطناً سوريا طواعية إلى بلدتهم بدعم مالي من الدنمارك منذ عام 2019.

وورد على ذلك تجمع المئات أمام البرلمان الدنماركي في الأسبوع الماضي احتجاجاً على خطوة سحب تصاريح الإقامة، مرددين نداءات منظمات أهلية ومشرعين أوروبيين يقولون إن سوريا ليست آمنة للعودة. وقال وزير الهجرة ماتياس تسفاي لرويترز أمس الثلاثاء «كانت الدنمارك صريحة وصادقة من اليوم الأول. أوصحنا للاجئين السوريين أن تصاريح إقامتهم مؤقتة ويمكن إلغاء التصريح إذا لم تعد هناك حاجة للحماية».

كوبنهاجن - رويترز: على الرغم من تزايد ضغوط المشرعين ومنظمات المجتمع المدني، تعززت الدنمارك المضي قدماً في مساعي إعادة اللاجئين السوريين إلى بلدتهم حيث ترى أن الأوضاع تحسنت في أجزاء من البلاد. وقررت الدنمارك في العام الماضي مراجعة مئات من تصاريح إقامة مئات من طالبي اللجوء السوريين بعدما قالت سلطات الهجرة إن الأوضاع في العاصمة السورية دمشق والمناطق المحيطة بها تحسنت.



عناصر من «السايش» في القامشلي يدفنون رفيقاً لهم قتل إثر اشتباكات مع القوات الموالية للنظام

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

في مقال مشترك لسك من دانيال كيرتزر، السفير الأمريكي السابق في مصر وإسرائيل والحاضر حالياً في جامعة برنستون، وأرون بنفيد ميلر، من وفتية كارنيغي للسلام العالمي والمسؤول السابق في الخارجية والمفاوض في محادثات السلام الإسرائيلية - الفلسطينية، وستيفن سيون، أستاذ العلاقات الدولية بكلية كولبي والمحلل بمعهد كوينسي قالوا فيه إن إسرائيل وإيران تجران الولايات المتحدة نحو النزاع.

وقالوا في مقالهم المنشور في موقع مجلة «فورين أفيرز» عن الطريقة الوحيدة لوقف التصعيد هو الدبلوماسية، فمع أن إسرائيل وإيران لم تصلا بعد إلى درجة تصعيد كبير أو حرب إلا أن تقدم المحادثات مع إيران في فيينا قد يحبط واحدا منهما، لو اعتقدت إسرائيل أن مواصلة محاولات تقويض المحادثات ستؤثر سلباً على علاقاتها مع واشنطن.

إلا أن العوامل التي قد تؤدي إلى انفجار مهم أصبحت تتقارب بطريقة مخيفة، فالانفجار بمفاعل نطنز في 11 نيسان/أبريل والمفترض أنه عمل إسرائيلي كان مواصلة لحرب الظل حول البرنامج النووي الإيراني وتوجيهاً لها، وكرد على الهجوم قررت إيران زيادة معدلات التصعيد للبرنامج النووي، وتبع ذلك سقوط صاروخ من سوريا في 22 نيسان/أبريل قرب مفاعل ديمونا وردت إسرائيل بضرب مفاعلها، ويخشى أن تؤدي هذه السلسلة من الأحداث، وبدون قصد إلى نزاع مفتوح.

وعبرت إدارة جوزيف بايدين المنشغلة بالسياسات الخلية عن رغبة بالعودة من جديد إلى الاتفاقية النووية الموقعة عام 2015 ولكنها ليست في عجلة من أمرها، وقد تجد نفسها، دون دبلوماسية مكثفة تهدف لضبط كل من إسرائيل وإيران وسط نزاع لا تريده وسيقوض أولويات سياستها في الداخل.

أربعة تهديدات

وتظل إيران كما قالت أفريل هينز، مديرة الاستخبارات الوطنية أثناء إيجاز للكونغرس في 14 نيسان/أبريل واحداً من أربعة تهديدات تواجه الولايات المتحدة، وقالت «توقع اتخاذ إيران المخاطر التي ستزدي من التوتر وتهديد مصالح الولايات المتحدة وحلفائها»، ويتبع هذا التحذير من حالة الإحباط التي تواجهها إيران في الداخل والخارج، فقد دمرت العقوبات اقتصاد إيران وزادت حالات كوفيد-19 وأدت

مطلبها القصوى برفع العقوبات بما يتناسب مع الاتفاقية لتأجيل أي تحرك نحو تخفيف العقوبات عنها، وحتى هذا الوقت حاولت طهران تجنب المواجهة في الرد على الغارات الأمريكية والإسرائيلية ومقتل عالم نرة إيراني وعمليات تخريب في المنشآت النووية. إلا أن هذا الموقف قد يتغير، فقد يدفعها الإحباط من عدم حصول تقدم في رفع العقوبات وارتياكها بسبب سهولة اختراق إسرائيل لأنها الداخلي، إلى المخاطرة كما فعلت عام 1996 عندما ضربت قاعدة عسكرية في السعودية وعام 2019 عندما استهدفت المنشآت النفطية السعودية، وكان قرار طهران البدء بتصويب اليورانيوم بنسبة 60% دليلاً واضحاً على قدرة البلاد الوصول إلى 90% وهو المستوى المطلوب للأسلحة، وبسرعة، وهذا لا يعني قدرة إيران على تصنيع القنبلة على الفور حتى لو أراذت.

وفي حالة فشل المحادثات فقد تحرك إيران للأسام وبجهزة طرد مركزي لإنتاج مواد انشطارية للسلاح النووي، وأصدرت الحكومة الإسرائيلية تحذيرات صارخة من أن العودة إلى الاتفاقية دون تغيير لن يتم التسامح معه، ولو عادت الولايات المتحدة وإيران للالتزام بناء على هذه الظروف، فستقوم إسرائيل عاجلاً أم آجلاً باستخدام القوة العسكرية لمنع إيران من تحويل اليورانيوم الخصب إلى سلاح، مما سيجر الولايات المتحدة إلى نزاع.

قلق نتنياهو

ويعتقد الباحثون أن بايدين أخطأ عندما وعد أثناء حملته الانتخابية بالعودة السريعة إلى الصفقة مع إيران، ذلك أنه يواجه مشكلة كبيرة في دفع التعافي الاقتصادي لم تواجه رئيساً منذ فرانكلين روزفلت، بالإضافة لأولويات محلية، وتعدت عملية العودة السياسات التي تبناها نتنياهو وبنحنا الوقت الكافي كي تترك أثرها على طريقة اتخاذ القرار السياسي في إيران، ولو عادت الولايات المتحدة للاتفاقية دون تغييرها لمعالجة الصواريخ الباليستية ونشاطات إيران في المنطقة فستجد إسرائيل نفسها في موقف لا يمكن الدفاع عنه.

ولدى نتنياهو اعتقاد بقدره إسرائيل على أخذ الأمور بنفسها، فعلى خلاف الستين الماضية عندما قيد الجيش حركته، يتمتع نتنياهو بدعم رئيس هيئة الأركان المتشدد أفييف كوخافي، كما أن قدرات إسرائيل بالمقارنة مع إيران باتت متقدمة أكثر، وأمنت إسرائيل رحلات جوية فوق السعودية ودول الخليج وطلبت نقلات نطف

«فورين أفيرز»: نتنياهو وإيران يجران بايدين إلى نزاع لا يريده



محطة الطاقة النووية في ديمونا، وفي الإطار جنديان إسرائيليان يتفقدان قطعة من حطام صاروخ أطلق من الأراضي السورية الأسبوع الماضي. واتهمت إسرائيل إيران بالصلع بهذا الاعتداء على موقع نووي سري في الدولة اليهودية

محسنة من الولايات المتحدة، مما يعطي الطيران الإسرائيلي القدرة على التحليق في طلعات جوية طويلة لضرب أهداف في إيران.

منافذ عسكرية من الإمارات

ولدى إسرائيل منافذ على القواعد العسكرية في الإمارات للقيام بعمليات الرقابة والهجمات على الجانب الآخر من الخليج، وقد يجد نتنياهو في خيار التصعيد مع إيران مهرباً من مشاكله الداخلية، مثل محاكمات الفساد والانسداد السياسي، وفي الوقت الذي لن يدخل فيه نتنياهو الحرب كي يجنب المشاكل الداخلية، لكن العراق العام سيكلف من زعيم حرب مما يعني تأجيل الانتخابات وانضمام المعارضة له في حكومة وحدة وطنية، وفي أمريكا ليس لدى إدارة بايدين خيارات كثيرة لمنع تنهائهم من التصعيد. فهو يعرف كيفية التعامل مع

لا يؤمن بأن الولايات المتحدة تفهم بشكل كامل التهديد النووي الإيراني وبرامجها من الصواريخ الباليستية ودعمها للإرهاب وما يمثله هذا من تهديد عليها، ويعتقد أن العقوبات التي فرضها ترامب على إيران بعد رفضه الاتفاقية يجب أن تظل باقية ومنحها الوقت الكافي كي تترك أثرها على طريقة اتخاذ القرار السياسي في إيران، ولو عادت الولايات المتحدة للاتفاقية دون تغييرها لمعالجة الصواريخ الباليستية ونشاطات إيران في المنطقة فستجد إسرائيل نفسها في موقف لا يمكن الدفاع عنه.

ولدى نتنياهو اعتقاد بقدره إسرائيل على أخذ الأمور بنفسها، فعلى خلاف الستين الماضية عندما قيد الجيش حركته، يتمتع نتنياهو بدعم رئيس هيئة الأركان المتشدد أفييف كوخافي، كما أن قدرات إسرائيل بالمقارنة مع إيران باتت متقدمة أكثر، وأمنت إسرائيل رحلات جوية فوق السعودية ودول الخليج وطلبت نقلات نطف

بعد محاولات فاشلة لترامب وبين زايد

«نيويورك تايمز»: بايدين أمام امتحان تاييس الرهينة الأمريكي في سوريا

عرضية قوية أنه لا يزال على قيد الحياة. ولكن وكالة الاستخبارات الدفاعية عارضت النتيجة بناء على إمكانية عدم النجاة في السجون السورية ولوقت طويل. لكن الوكالة غيرت من نتائجها بعدما تحداها مسؤولون أمريكيون السابقون إمكانية بناء الإمارات مستشفى في دمشق مقابل الإفراج عن تاييس، لكنهم لم تحقق، وفشل الآخرون مثل الفاتيكان بتأمين الإفراج عن تاييس. بل وتحدثت إدارة ترامب مع ممثل في هولييود كي يتصل بالحكومة السورية. ورغم اعتقاد المسؤولين الأمريكيين بإمكانية مساعدة موسكو في الأمر لكنها لم تكن مفيدة.

وتم الإفراج عن أمريكيين آخرين كانوا معتقلين لدى الحكومة السورية وهما كيفن باتريك داويز، المصور الذي أفرج عنه في 2016 بعدما اعتقل لأربعة أعوام، وأفرج عن سمام غودوين في 2019 بعد شهرين من اعتقاله، وكان العنور على مكان تاييس مشكلة، حتى بالنسبة لروبرت سيي أو براين، المفاوض السابق لشؤون الرهائن الذي أصبح لاحقاً مديراً للامن القومي في عهد ترامب عام 2019، وحاول أو براين الذي فقد ابنه في حادث سيارة في أجل الإفراج عن تاييس، وكتب في آذار/مارس 2020 رسالة إلى الرئيس بشار الأسد يسأل عن تاييس ويطلب الإفراج عنه مقترحاً حواراً مباشراً. ثم بعثت الإدارة في آب/أغسطس 2020 مسؤولين بارزين، وهما كارستين وكاشياب باتل، الذي تولى مناصب بارزة في البيت الأبيض والبيتاوعن والمخابرات، وكانا يملآن بتأمين الإفراج عن تاييس ومجد كامازا، الأمريكي - السوري، والنقي كارستين وهو جنرال متقاعد وعل بوزارة الخارجية مع ملوك والذي أخبرها بضرورة خروج القوات الأمريكية من سوريا وتطبيع العلاقات الأمريكية - السورية قبل المضي في الحديث عن موضوع تاييس، مع أن المسؤول الأمني لم يعترف بأن السوريين هم الذين يحتجزون تاييس، في تواصل مع أشكال مارسستها الحكومة السورية على مدى تسعة أعوام. وتقال تايلر إن اللقاء كان فرصة للسوريين للمفاوضة والحصول على ما يريدون، لكن: «لا يمكن بيع سجادة لا تملكها أو تزعم أنك لا تعرف مكانها».

دور الإمارات؟

وقال المسؤولون إنهم كانوا يملون في الحصول على معلومات عن تاييس وأنه تم صفقة تقود للإفراج عنه، ورغم قطع العلاقات السورية - السورية وإغلاق السفارة في دمشق عام 2012 وإغلاق السفارة السورية في واشنطن عام 2014 إلا أن إدارة ترامب كانت مستعدة لاستخدام المسؤولين الأمريكيين والاتصال مباشرة لتأمين الإفراج عن تاييس. وفي 2017 اتصل مايك بوميو، الذي كان مديراً للمعنى أي إيه» في حينه مع ملوك مناقشة قضية تاييس، وهو أعلى اتصال بين الحكومتين منذ ستين، لكن دون نتيجة. وفي آب/أغسطس 2018 سافر مسؤول سيي أي إيه» إلى دمشق والتقى مع ملوك ل طرح موضوع تاييس.

وقال كريستوفر ميلر، القائم بعمال وزير الدفاع في عهد ترامب إنه وجه بمصادر إضافية للبحث عن تاييس، مع أنه لم يوضح طبيعة المصادر، واكتفى بالقول «كنا نعمل بناء على فرضية أنه لا يزال على قيد الحياة». وقالت الصحيفة إن الشركاء الأمريكيين في المنطقة اهتموا بالأم،

هرب ثم أعيد اعتقاله

ولم ترد عائلة الصحافي الرهينة التي نشطت بنشر الوعي عن ابنها وطلبت الحكومة الأمريكية بالتحرك وتأمين الإفراج عنه، على أسئلة الصحيفة. وتضيف أن اختطاف تاييس عوق عمليات التحقيق الأمريكيين - فالحكومة السورية لم تعترف أبداً بأنها هي الجهة التي اختطفته، ويعتقد المسؤولون السابقون أنه قد يكون معتقلاً في سجن عسكري أو أمني مخصص للسجناء المهين قرب دمشق. وبعد شهر من اختطافه ظهر تاييس مصعب العينين في شريط فيديو ومحاظرو بخاطفه، وعل المحققون أنه نقل بداية إلى سجن في دمشق وفحصه طبيب، حسبما قال شخصان عن معرفة بالأم.

واستطاع تاييس الهرب بعد أسبوع ثم أعيد اعتقاله. وفي 2016 قامت الخابرات الأمريكية بتقييم لوضع تاييس وتوصلت إلى وجود أدلة

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريراً لكل من آدم غولدمان وجولييان إي بارنز عن محاولات إدارة جوزيف بايدين الحصول على معلومات عن مصير رهينة أمريكي في سوريا.

ونقل الكاتبان/أبريل واحداً من أربعة تهديدات تواجه الولايات المتحدة، وقالت «توقع اتخاذ إيران المخاطر التي ستزدي من التوتر وتهديد مصالح الولايات المتحدة وحلفائها»، ويتبع هذا التحذير من حالة الإحباط التي تواجهها إيران في الداخل والخارج، فقد دمرت العقوبات اقتصاد إيران وزادت حالات كوفيد-19 وأدت

وكان اختطاف الصحافي تاييس الذي كان يغطي الشأن السوري واحداً من الأطول احتجاجاً للرهائن الأمريكيين مشار إحباط للمسؤولين الحكوميين. وعثروا على ضوء من الأمل على مدى السنوات حيث هرب تاييس الذي اختطف في منطقة قريبة من دمشق، من خاطفيه وذلك حسب شخصين على معرفة بقصيته لكن أعيد اختطافه من جديد، وفي أثناء إدارة باراك أوباما حصلت «سيي أي إيه» على معلومة محيرة، وثيقة تقول إن السلطات السورية التي تحتفظ به.

ووصف مسؤولون سابقون الوثيقة بأنها عبارة عن وثيقة قضائية تظهر السجن ورقمه، ولا يعرف إن كانت الولايات المتحدة أو الجماعات الوكيله لها قد واجهت الحكومة السورية بها، وتجد إدارة جوزيف بايدين نفسها أمام امتحان تاييس، خاصة أن مسؤوليها ليسوا على استعداد للخص في بلدوماسية غير تقليدية تكلف التاييس مارستها إدارة ترامب. وكان ترامب حريصاً على عودة تاييس لدرجة أن الحكومة السورية عبرت عن استعدادها لعقد صفقة سخية معه قبل مغادرته البيت الأبيض. ومع خروجه من السلطة أصبح منظور الإفراج عن الرهينة الأمريكي بعيداً.

وقال أندرو تايلر الذي عمل مديراً للمف سوريا في مجلس الأمن القومي وعمل لاحقاً مستشاراً للمبعوث الخاص إلى سوريا «لو كان السوريون

عمان - القدس العربي

بسام البدارين:

ما هي علاقة مكاتب الديوان الملكي الأردني بمشاجرة أو بمخالفة جنائية؟ .. سؤال يتكرر دوماً في المشهد الأردني، وتم رصد مجدداً مساء الاثنين حتى فجر الثلاثاء في ليلية رمضان حادثة عنوانها، مرة أخرى، اعتراضات أبناء منطقة حي الطغائيلة في وسط العاصمة الأردنية عمان.

انتهت مشاجرة ما في شرق العاصمة بعقل شائبين، فقرر المثامن الأردنيين التجمع خلافاً لأوامر الحظر الصحي طبعاً أمام إحدى بوابات الديوان الملكي وسط عمان، مطالبين بالمعالية والإصفاً بالمسؤولين عن مقتل شابين يقترض أنهما توفيا في مشاجرة لا علاقة لها بمكاتب الديوان ولا بأي مؤسسة رسمية. يؤسس مثل هذا المشهد لنخس المقاربة

الجلس الذي يقترض أن يمثل المعارضين والسماطين وأصحاب الحاجة، يغيب في لحظات تناسب طبيعة مهامه ووطنائه، وتغيب معه الحكومة أيضاً. وما يسمح ضمناً بتكرار سيناريو التجمهر والاعتراض أمام أسوار وأبواب الديوان الملكي هو أن مسؤولين كباراً في طاقم الديوان سبق أن استقبلوا مواطنين معترضين يطالبون بوظائف.

لا يبدو المشهد مريحاً لكل الأطراف، فالمنطق والمألوف السياسي يقترض بأن المواطن الأردني قبل مخاطبة الديوان الملكي الذي يقترض أن يجمع بالعادة يقترض أن يعبر أولاً بواسطة الحكومة ومجلس النواب، وهو ما لا يحصل في كثير من المطبات والمكاثن.

المفارقة أن مثل هذا السيناريو يتكرر لأن بعض مراكز الإدارة النافذة والقوية، خصوصاً في الظل، لا تترك الحكومة أصلاً وحدها على طاوله القرار والتنفيذ. ويحصل

«مشاجرة» تنكأ الجرح القديم: لماذا يلجأ «الأردني» لأسوار «الديوان الملكي»؟... أين «ولاية البرلمان والحكومة»؟

كورونا وتداعياتها، يستغند وقتاً طويلاً من طاقم مجلس الوزراء، وبالتالي تغيب الاستراتيجيات قليلاً في الوقت الذي يقر فيه كبار المسؤولين بشأن الوضع الإداري والبيروقراطي مترهل وصعب ومعقد وقد لا تنفع معه وثائق الاستراتيجيات واللجان. عملياً يمكن القول بأن منافسة الحكومة على دورها واستمرار الرغبة في التحكم والسيطرة على مجلس النواب، عناصر تدفع الناس للتحدث عند الحاجة أو الاعتراض أو الشكوى لأوساط قرار ومؤسسات أخرى، وهو وضع يقر حتى وزراء كبار بأنه مرهق ومتعب وشاذ.

المعنى هنا أن الإصرار دوماً على تقليص مساحة المناورة للحكومة ومجلس النواب من الطبيعي أن يدفع المواطنين للبحث عن حلول واحتياجاتهم في اتجاه أسوار الديوان الملكي في وضع يكرر موسم التداخل بين السلطات والمؤسسات، ويثبت بأن سلطتي التنفيذ والتشريع عندما تستعيدان عافيتهما

ذلك لأن مستويات الظل، وحسب مسؤول بارز في الحكومة. تدخل في كل التفاصيل. المعنى أن الولاية العام للحكومة منقوصة، وأعضاء البرلمان يتدمرون دوماً من القيود التي تفرضها اعتبارات سيادية أو حكومية على دورهم وواجبهم في تمثيل الناس لدى السلطات والمؤسسات التنفيذية، وهو أمر يحاول التفاهم عليه منذ أسابيع رئيس مجلس النواب عبد المنعم العودات، الذي سبق له أن أبلغ «القدس العربي» بأن استقرار التعاون في العلاقة بين السلطين يخفف عن الحكومة وعن المواطنين والدولة في الوقت نفسه.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه وبقوة: «لماذا يعتقد المواطن الأردني بأن مشكلته، بصرف النظر عن هويتها، لا تعالج إلا إذا لجأ للديوان الملكي؟

## مخطط استيطاني للاعتداء على الأقصى يوم 28 رمضان

## «هبة باب العمود» تتصاعد: الاحتلال ينكث بالوعد ويقترح ساحته ومواجهات في القدس والضفة وغزة



رام الله - غزة - «القدس العربي»:

بالرغم من إعلان الاحتلال في وقت سابق الانسحاب من منطقة باب العمود، وإزالة الحواجز الحديدية، عادت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الليلة قبل الماضية، وجدد اقتحامها للساحة وما تشمله من منطقة الأراج، واعتدت على المواطنين المقدسين الجالسين هناك، ما أدى إلى انفجار مواجهات شعبية في المكان، في عدة مناطق بالقدس وفي الضفة الغربية وقطاع غزة، أدت إلى وقوع إصابات واعتقال عدد من الفلسطينيين، في الوقت الذي تستعد فيه جماعات استيطانية متطرفة لتنفيذ اقتحام كبير للمسجد الأقصى والعديد من مناطق المدينة المحتلة يوم 28 رمضان.

## مواجهات شعبية واعتقالات

وقالت مصادر من مدينة القدس المحتلة، إن اقتحام باب العمود جاء لمنع وإفساد الفعاليات الدينية والأهازيج الرمضانية، والأمسيات الثقافية التي اعتاد المقدسيون على تنظيمها في شهر رمضان.

واعتقلت قوات الاحتلال فجر أمس ثلاثة شبان خلال مواجهات عنيفة اندلعت في حي جبل الزيتون شرق القدس المحتلة، ونكرت مصادر محلية أن وحدة من المستعربين في جيش الاحتلال اعتقلت باسم سيبثاني، وحماة عبود، وغلاء الصياح.

وكانت قد اعتقلت مساء أول من أمس ثلاثة مقدسين بعد الاعتداء عليهم قرب باب حطة أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك، وذلك بالتزامن مع الاعتداء على القاطنين قرب ذلك الباب، الذي تم إغلاقه، ومنع وصول الضامنين القادمين للإفطار في المسجد الأقصى من الدخول عبره.

واعتقلت تلك القوات المقدسية محمد إقبال سمرين من بلدة بيت حنينا، وهو في طريقه للمسجد الأقصى، بعد إيقاف السيارة التي كان يستقلها.

إلى ذلك أفضل شبان مقدسيون، ليل أول من أمس الإثنين، محاولة مستوطنات اختطاف طفل من بلدة العيسوية بالقدس المحتلة، قرب مستوطنة «اللة الفرنسية» القائمة على أراضي البلدة، وحسب شهود من المنطقة فإن مجموعة من الشبان تمكنوا من إفشال محاولة المستوطن للاختطاف الطفل لينع (12 عاماً).

وفي إطار تصاعد موجة الغضب الشعبي

الرافضة لإجراءات الاحتلال ضد مدينة القدس، اعتقلت قوات الاحتلال شبانين واعدت بالضرب على آخر خلال مواجهات قرب المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم، كما اعتقلت الشاب محمد داود وشوشة (20 عاماً) بعد دهم منزل والد في بلدة حوسان.

كذلك اندلعت مواجهات مماثلة في منطقة باب الزاوية في مدينة الخليل جنوب الضفة، أسفرت عن وقوع عشرات الإصابات بالاختناق، جراء اشتباهاهم الغاز المسيل للدموع.

واعتقلت قوات الاحتلال أيضا الشاب مصطفى مرشد أبو سايح (26 عاماً) عقب دهم منزل والدته في مدينة طوباس شمال الضفة.

وفي غزة، تواصلت الفعاليات المساندة لهبة سكان القدس، الراضة لإجراءات الاحتلال، وتظاهر حشد من الشبان قبالة الحدود الشرقية لحافظة خانونس جنوب قطاع غزة، وتمكن عدد منهم من الوصول إلى السياج الفاصل وقصه، والولوج إلى داخل الحدود، فيما قام جنود الاحتلال باستهدافهم بإطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع، واعتقال اثنين منهم.

ونظم شبان غاضبون فعالية أخرى على الحدود الشرقية لدينة غزة، وقامت خلالها قوات الاحتلال المتمركزة في محيط موقع «ناحل عوز» العسكري بالاعتداء عليهم بالرصاص وقنابل الصوت والقت قوهم قنابل إرساء لإرهابهم، فيما تظاهر شبان آخرون شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة، وخلال الأيام الماضية شهدت الحدود فعاليات مماثلة، فيما نظم أيضا العديد من التظاهرات في قلب المدن، وقامت المقاومة بإطلاق رشقات صاروخية على المستوطنات الإسرائيلية القريبة من الحدود.

## 28 رمضان

واقترح مستوطنون بحماية شرطة الاحتلال ساحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب الغربية، وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، إن عشرات المستوطنين اقتحموا ساحات المسجد خلال الفترة الصباحية، ونفذوا جولات استهزائية في ساحته، وتلقوا رشوات من «الهيكال» المزعوم.

وتمت عملية الاقتحام بحماية مشددة وفرتها شرطة الاحتلال الخاصة، فيما فرض جنود الاحتلال المتمركزون على بوابات المسجد إجراءات مشددة على دخول المصلين المقدسين خلال فترة الاقتحامات.

يشار إلى أن جماعات «الهيكال» المزعوم تنشط في هذا الوقت بتوزيع دعوات ونشر إعلانات، لحشد أكبر عدد من المستوطنين، من أجل المشاركة في عمليات اقتحام جماعية وأوسع للمسجد الأقصى المبارك، وتمتعت مسيرات كبيرة في مدينة القدس المحتلة، يوم 28 من شهر رمضان، وذلك بذكري ما يسمى بـ «يوم توحيد القدس» وهو اليوم الذي صادف احتفال الجزء الشرقي من القدس.

ونشرت الجماعات المتطرفة دعواتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومواقعها المختلفة، وزعمت أن التاريخ يمثل يوم «تحرير جبل الهيكال» والعودة التاريخية لشعب إسرائيل.

وشارت إلى أنها ستقوم بعمل العديد من الترتيبات لإحياء هذا اليوم، بالاشتراك مع العديد من الجمعيات الاستيطانية المتطرفة، وقالت

إن ذلك اليوم سيخصص أيضاً لإقامة «طقوس تلمودية» عند حائط البراق.

ومن المؤكد أن يشهد ذلك اليوم غضبا شعبيا عارما في القدس وفي كافة المناطق الفلسطينية، في إطار التصدي الفلسطيني لخطوات الاحتلال الرامية لتهويد المدينة وتقسيم المسجد الأقصى مكانيا وزمانيا.

## فعاليت غاضبة في الضفة

وسبق أن حذرت الفصائل الفلسطينية والمقاومة من أي مساس بالقدس والأقصى، وشهدت الأيام الماضية سلسلة فعاليات غاضبة في الضفة وغزة، رفضا لقمع الاحتلال للمقدسين في رمضان، وإغلاق منطقة باب العمود، تخللها اندلاع مواجهات عند نقاط التماس، وإطلاق المقاومة في غزة صواريخ على المستوطنات الإسرائيلية القريبة من الحدود.

وتتمت عملية الاقتحام بحماية مشددة وفرتها شرطة الاحتلال الخاصة، فيما فرض جنود الاحتلال المتمركزون على بوابات المسجد إجراءات مشددة على دخول المصلين المقدسين خلال فترة الاقتحامات.

يشار إلى أن جماعات «الهيكال» المزعوم تنشط في هذا الوقت بتوزيع دعوات ونشر إعلانات، لحشد أكبر عدد من المستوطنين، من أجل المشاركة في عمليات اقتحام جماعية وأوسع للمسجد الأقصى المبارك، وتمتعت مسيرات كبيرة في مدينة القدس المحتلة، يوم 28 من شهر رمضان، وذلك بذكري ما يسمى بـ «يوم توحيد القدس» وهو اليوم الذي صادف احتفال الجزء الشرقي من القدس.

ونشرت الجماعات المتطرفة دعواتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومواقعها المختلفة، وزعمت أن التاريخ يمثل يوم «تحرير جبل الهيكال» والعودة التاريخية لشعب إسرائيل.

وشارت إلى أنها ستقوم بعمل العديد من الترتيبات لإحياء هذا اليوم، بالاشتراك مع العديد من الجمعيات الاستيطانية المتطرفة، وقالت

## لقاء أوروبي أخير مع مسؤولين إسرائيليين اليوم للسماح بإجرائها في القدس

## مصير الانتخابات الفلسطينية يتحدد غدا... واقترحات التأجيل تشمل للخطوة الثانية من التوافق وتشكيل حكومة وحدة

قبل حلول يوم الأول من الشهر المقبل، وهو اليوم المخصص لبدء آخر مراحل التحضير لعلبة الانتخابات التي تتمثل في إطلاق الدعاية الانتخابية.

ما علمته «القدس العربي» يشير إلى أن هناك توافقات وطنية حتى اللحظة، للتوجه في حال لم تعقد الانتخابات، نحو تطبيق باقي خطوات توافقات المصالحة الأخيرة التي أبرمت خلال لقاء فتح وحماس في إسطنبول والقاهرة العام الماضي، التي تبنتها باقي الفصائل في اجتماعها الموسع في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي أيضا، وهو تشكيل حكومة وحدة وطنية، كان من المفترض تشكيلها بعد انكباب البرلمان، ليصار إلى تلك الخطوة، وذلك من أجل التأكيد على بقاء التفاهات الفلسطينية الداخلية.

## غزة - «القدس العربي»

## من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» أن هناك قناة اتصال بين حركتي فتح وحماس، تنشط خلال الأيام الماضية، بهدف الترتيب للرحلة المقبلة الخاصة بعيلة الانتخابات، في ظل التغيرات القوية بذهاب القيادة الفلسطينية إلى تبني قرار التاجيل، بسبب استمرار الرفض الإسرائيلي لإجرائها في القدس المحتلة. ما جرى خلال الاتصالات التي أجريت بين قيادات من حركتي فتح وحماس، وبالتالي من وضعوا لبنات اتفاق الانتخابات الأخير في شكل إسطنبول والقاهرة في سبتمبر/ أيول من العام الماضي، اشتمل على بحث عدة سيناريوهات، من بينها الذهاب قديما في «معركة الانتخابات»، حتى النهاية، ودراسة أثر منعها في القدس المحتلة من قبل إسرائيل، ومدى تأثير ذلك على ملف القدس، وكذلك دراسة ملف التاجيل، والبحث في الخطوة اللاحقة، فيما أبدت حماس خلال الاتصالات موقعها الراض للتاجيل.

ويتبدأن اجتماع القيادة الفلسطينية، الذي سيتم خلاله اتخاذ القرار النهائي من الانتخابات، بناء على الاتصالات واللغات سواء بين فتح وحماس، أو تلك التي جرت بين فصائل المنظمة، سيعقد غدا الخميس، وفيه سيتم تبني استراتيجية العمل المقبلة، التي تذهب حتى اللحظة وفق مسؤولين كبار في منظمة التحرير نحو التاجيل.

وقال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن القيادة ستناقش في اجتماع قد يوضع الانتخابات في ضوء رفض إسرائيل إجراءها في القدس، كما سيتم مناقشة مختلف التطورات.

وسيقطن القرار النهائي للقيادة

ويعتقد أن اجتماع القيادة الفلسطينية، الذي سيتم خلاله اتخاذ القرار النهائي من الانتخابات، بناء على الاتصالات واللغات سواء بين فتح وحماس، أو تلك التي جرت بين فصائل المنظمة، سيعقد غدا الخميس، وفيه سيتم تبني استراتيجية العمل المقبلة، التي تذهب حتى اللحظة وفق مسؤولين كبار في منظمة التحرير نحو التاجيل.

وقال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن القيادة ستناقش في اجتماع قد يوضع الانتخابات في ضوء رفض إسرائيل إجراءها في القدس، كما سيتم مناقشة مختلف التطورات.

وسيقطن القرار النهائي للقيادة

ويعتقد أن اجتماع القيادة الفلسطينية، الذي سيتم خلاله اتخاذ القرار النهائي من الانتخابات، بناء على الاتصالات واللغات سواء بين فتح وحماس، أو تلك التي جرت بين فصائل المنظمة، سيعقد غدا الخميس، وفيه سيتم تبني استراتيجية العمل المقبلة، التي تذهب حتى اللحظة وفق مسؤولين كبار في منظمة التحرير نحو التاجيل.

## لندن - «القدس العربي»:

كتبت المجموعة الأكاديمية للفلسطينيين (بالك) عريضة وقع عليها أكثر من مئة أكاديمي ومتقف من جامعات دولية مختلفة، تطالب الاتحاد الأوروبي بضرورة التحرك الفوري للضغط على إسرائيل لضمان ممارسة المقدسين لحقوقهم الطبيعية بالمشاركة بالانتخابات الفلسطينية انتخابا وترشحا. وحذرت المجموعة الأكاديمية من أن عدم ضمان تنفيذ الحق الفلسطيني في القدس ستكون له آثار تهدد ليس بانضيار العملية الانتخابية برمتها فقط، وإنما بتراجع التجربة الديمقراطية في فلسطين ككل. وعبرت المجموعة عن قلقها الشديد من أن إسرائيل لم تلعب موقفا بصراحة حتى الآن من الانتخابات، في حين أن هناك تصريحات إسرائيلية من مسؤولين سابقين تطالب بمتبع إجرائها بالقدس.

وشدد الموقعون في عريضتهم على ضرورة تعزيز التجربة الديمقراطية في فلسطين، مؤكداً أن القيادة الفلسطينية المنظمة

ويعتقد أن اجتماع القيادة الفلسطينية، الذي سيتم خلاله اتخاذ القرار النهائي من الانتخابات، بناء على الاتصالات واللغات سواء بين فتح وحماس، أو تلك التي جرت بين فصائل المنظمة، سيعقد غدا الخميس، وفيه سيتم تبني استراتيجية العمل المقبلة، التي تذهب حتى اللحظة وفق مسؤولين كبار في منظمة التحرير نحو التاجيل.

ويعتقد أن اجتماع القيادة الفلسطينية، الذي سيتم خلاله اتخاذ القرار النهائي من الانتخابات، بناء على الاتصالات واللغات سواء بين فتح وحماس، أو تلك التي جرت بين فصائل المنظمة، سيعقد غدا الخميس، وفيه سيتم تبني استراتيجية العمل المقبلة، التي تذهب حتى اللحظة وفق مسؤولين كبار في منظمة التحرير نحو التاجيل.

ويعتقد أن اجتماع القيادة الفلسطينية، الذي سيتم خلاله اتخاذ القرار النهائي من الانتخابات، بناء على الاتصالات واللغات سواء بين فتح وحماس، أو تلك التي جرت بين فصائل المنظمة، سيعقد غدا الخميس، وفيه سيتم تبني استراتيجية العمل المقبلة، التي تذهب حتى اللحظة وفق مسؤولين كبار في منظمة التحرير نحو التاجيل.

## الجموعه الأكاديمية الفلسطينية تطالب أوروبا بالتدخل الفوري لضمان اجراء الانتخابات في القدس

هي فقط تلك التي تحصل على شرعيتها من المواطن الفلسطيني أولا وأخيراً وعبر صناديق الاقتراع.

وعليه، فقد حددت المجموعة الأكاديمية مطالبها من الاتحاد الأوروبي بالتالي:

أولاً: الضغط على إسرائيل لإلزامها بالاتفاقيات السابقة التي تسمح للشعب الفلسطيني في القدس بالتصويت والترشح.

ثانياً: السماح للجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية بحرية القيام بعملها بمهنية ومسؤولية عالية في القدس.

ثالثاً: إرسال بعثات أوروبية للرقابة على الانتخابات وتعزيز دور الرقابة المحلية للمجتمع المدني الفلسطيني.

رابعاً: السماح بحرية الدعاية الانتخابية للمرشحين.

وحذرت المجموعة الأكاديمية من أن الصمت على انتهاكات حق الإنسان المقدسي في الانتساب والترشح سيسبب شعج سلطات الاحتلال على ارتكاب المزيد من الانتهاكات.

فإن الصمت قد يتحول إلى مشاركة ضمنية غير مباشرة بمثل هكذا انتهاكات قذيفة. وفي الختام عبر الموقعون عن أملمهم في

مستقبل ولا دولة ولا تقرير مصير بدون القدس» وأضاف «فمعركة القدس ليست معركة المقدسين وحدهم، وإنما هي معركة الفلسطينيين والأمة وأحرار العالم».

وأكد أن الانتخابات ليست خطوة عابرة، بل هي جزء من رؤية لترتيب البيت الفلسطيني، وإعادة تشكيل المؤسسات القيادية الفلسطينية في الداخل والخارج بطريقة ديمقراطية، وقال إن حماس تخوض الانتخابات، ضمن رؤية لترتيب البيت الداخلي وإعادة ترتيب المؤسسات الفلسطينية، وحول احتمالية تأجيل الانتخابات، قال «لا أرى أي مبرر للحدوث عن التأجيل أو الإلغاء» مؤكداً أن «أي مشكلة ننتجها ستحلها بإيجاد مخارج تتوافق عليها فلسطينياً، وأكّد أن حماس تريد إجراء الانتخابات

مستقبل ولا دولة ولا تقرير مصير بدون القدس» وأضاف «فمعركة القدس ليست معركة المقدسين وحدهم، وإنما هي معركة الفلسطينيين والأمة وأحرار العالم».

## في كل المناطق فيما فيها القدس المحتلة، مضمياً أنه يجب أن تكون هناك إرادة فلسطينية لإجراء الانتخابات في القدس لا تأجيلها. وأضاف «نحل مشكلة

القدس لا تأجيلها. وأضاف «نحل مشكلة القدس لا تأجيلها. وأضاف «نحل مشكلة القدس لا تأجيلها. وأضاف «نحل مشكلة

القدس لا تأجيلها. وأضاف «نحل مشكلة القدس لا تأجيلها. وأضاف «نحل مشكلة

القدس لا تأجيلها. وأضاف «نحل مشكلة القدس لا تأجيلها. وأضاف «نحل مشكلة

القدس لا تأجيلها. وأضاف «نحل مشكلة القدس لا تأجيلها. وأضاف «نحل مشكلة

القدس لا تأجيلها. وأضاف «نحل مشكلة القدس لا تأجيلها. وأضاف «نحل مشكلة

القدس لا تأجيلها. وأضاف «نحل مشكلة القدس لا تأجيلها. وأضاف «نحل مشكلة

القدس لا تأجيلها. وأضاف «نحل مشكلة القدس لا تأجيلها. وأضاف «نحل مشكلة

القدس لا تأجيلها. وأضاف «نحل مشكلة القدس لا تأجيلها. وأضاف «نحل مشكلة

القدس لا تأجيلها. وأضاف «نحل مشكلة القدس لا تأجيلها. وأضاف «نحل مشكلة

القدس لا تأجيلها. وأضاف «نحل مشكلة القدس لا تأجيلها. وأضاف «نحل مشكلة

القدس لا تأجيلها. وأضاف «نحل مشكلة القدس لا تأجيلها. وأضاف «نحل مشكلة

القدس لا تأجيلها. وأضاف «نحل مشكلة القدس لا تأجيلها. وأضاف «نحل مشكلة

القدس لا تأجيلها. وأضاف «نحل مشكلة القدس لا تأجيلها. وأضاف «نحل مشكلة

القدس لا تأجيلها. وأضاف «نحل مشكلة القدس لا تأجيلها. وأضاف «نحل مشكلة

القدس لا تأجيلها. وأضاف «نحل مشكلة القدس لا تأجيلها. وأضاف «نحل مشكلة

القدس لا تأجيلها. وأضاف «نحل مشكلة القدس لا تأجيلها. وأضاف «نحل مشكلة

القدس لا تأجيلها. وأضاف «نحل مشكلة القدس لا تأجيلها. وأضاف «نحل مشكلة

القدس لا تأجيلها. وأضاف «نحل مشكلة القدس لا تأجيلها. وأضاف «نحل مشكلة

## ضمن تقرير جديد: «تجاوزت الحد»

# «رايتس ووتش»: إسرائيل ترتكب جريمتي الفصل العنصري والاضطهاد في حق الشعب الفلسطيني



جدار الفصل العنصري

في التمييز والقمع المنهجين في إسرائيل وفلسطين، واستحدثات منصب مبعوث عالمي تابع لسلام المتحدة لجرميتي الاضطهاد والفصل العنصري، مع تفويض لحشد الإجراءات الدولية لإنهاء هاتين الجريمتين في جميع أنحاء العالم.

### شروط وتقييدات عالمية

ويرى التقرير أن على الدول أن تفرض شروطا تربط بيع الأسلحة والمساعدات العسكرية والأمنية لإسرائيل باتخاذ السلطات الإسرائيلية خطوات ملموسة ويمكن التحقق منها باتجاه إنهاء ارتكابها هاتين الجريمتين، ذلك يؤكد أنه على الدول فحص الاتفاقات، وخطط التعاون، وجميع أشكال التجارة والتعامل مع إسرائيل للتدقيق في المساهمين المباشرين في ارتكاب الجرائم، والتخفيف من تأثير هذه الأنشطة على حقوق الإنسان، وحيثما لا يكون ذلك ممكنا، عليها إنهاء أشكال الأنشطة والتمويل التي يتبين أنها تسهل هذه الجرائم الخطيرة.

### إنهاء الواقع العنصري

في معرض تلخيصها تقول روث: «بينما يتعامل معظم العالم مع الاحتلال الإسرائيلي المستمر منذ نصف قرن على أنه حالة مؤقتة ستحلها قريبا «عملية سلام» التي استقرت عقودا، وصل اضطهاد الفلسطينيين هناك إلى حد استراتيجي يتوافقان مع تعريفات جرميتي الفصل العنصري والاضطهاد. وتخلص القول بأنه «على أولئك الذين يسعون جاهدين إلى تحقيق السلام الإسرائيلي- الفلسطيني، سواء كان الحل في دولة واحدة أو دولتين أو كوكنفرالية، أن يعترفوا في هذه الأثناء بهذا الواقع على حقيقته ويستخدموا أدوات حقوق الإنسان اللازمة لإنهائه».

«دولة قومية للشعب اليهودي» ومجموعة القوانين المتنامية التي تمنح المزيد من الامتيازات للمستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية ولا تسري على الفلسطينيين الذين يعيشون في نفس المنطقة، والتوسع الهائل في المستوطنات في السنوات الأخيرة والبنية التحتية المصاحبة لها التي ترطبهم بإسرائيل، وينوه التقرير أن احتمال عقد زعيم إسرائيلي مستقبلي يوما ما صفقة مع الفلسطينيين تفكك النظام التمييزي لا ينبغي هذا الواقع اليوم.

### دعوة للتحقيق

ويشدّد التقرير الدولي أن على السلطات الإسرائيلية إنهاء جميع أشكال القمع والتمييز التي تمنح امتيازاً لليهود الإسرائيليين على حساب الفلسطينيين، بما في ذلك حرية التنقل، وتخصيص الأراضي والموارد، والحصول على المياه والكهرباء وغيرها من الخدمات، ومنح تصاريح البناء. كما يؤكد أنه على مكتب الادعاء في المحكمة الجنائية الدولية، التحقيق مع الضالعين بشكل موثوق في الجريمتين ضد الإنسانية المتمثلتين في الفصل العنصري والاضطهاد ومقاضاتهم، ويشدّد أيضا أنه على الدول الأخرى أن تفعل ذلك أيضا وفقا لقوانينها المحلية بموجب مبدأ الولاية القضائية العالية، وأن تفرض عقوبات فردية على المسؤولين عن هاتين الجريمتين، تشمل حظر السفر وتجميد الأصول.

### لجنة تحقيق دولية

أما النتائج التي تخلص إلى وجود جرائم ضد الإنسانية فيجب أن تدفع المجتمع الدولي إلى إعادة تقييم طبيعة عمله في إسرائيل وفلسطين واعتماد نهج يركز على حقوق الإنسان والمساءلة بدل أن يقتصر على «عملية السلام» المتوقفة. وترى هيومن رايتس ووتش أنه على الدول تشكيل لجنة تحقيق تابعة لـ «الأمم المتحدة» للتحقيق

على التنقل المتمثلة في إغلاق غزة ونظام التصاريح؛ ومصادرة أكثر من ثلث أراضي الضفة الغربية؛ والطرق القاسية في أجزاء من الضفة الغربية التي أدت إلى الترحيل القسري لآلاف الفلسطينيين من ديارهم، وحرمان مئات آلاف الفلسطينيين وأقاربهم من حق الإقامة، وتعليق الحقوق المدنية الأساسية لآلاف الفلسطينيين، كما تؤكد المنظمة الدولية أن العديد من الانتهاكات التي تشكل جواهر ارتكاب هذه الجرائم، مثل الرفض شبه القاطع لمنح الفلسطينيين تصاريح لبناء وهدم آلاف المنازل بحجة غياب التصاريح، لا تستند إلى أي مبرر أممي.

بعض الانتهاكات الأخرى، مثل قيام إسرائيل فعليا بتجميد سجل السكان الذي تديره في الأراضي المحتلة، تستخدم ذريعة لتحقيق مآرب ديموغرافية أخرى، وتمنع لم يشمل العائلات الفلسطينية التي تعيش هناك بشكل شبه تام وتمنع سكان غزة من العيش في الضفة الغربية. قالت هيومن رايتس ووتش أيضا إنه حتى عندما يتشكل الأمن جزءا من الدافع، فإنه لا يبرر الفصل العنصري والاضطهاد، تماما كما لا يبرر القوة المفرطة أو التعذيب. وتوضح روث أن «حرمان ملايين الفلسطينيين من حقوقهم الأساسية، دون مبرر أممي مشروع فقط لكونهم فلسطينيين وليسوا يهودا، ليس مجرد مسألة احتلال تعسفي، مؤكدة أن هذه السياسات التي تمنح اليهود الإسرائيليين الحقوق والامتيازات نفسها أينما كانوا يعيشون، وتميز ضد الفلسطينيين بدرجات متفاوتة أينما كانوا يعيشون، تعكس سياسة تمنح امتيازاً للشعب على حساب الآخر.

### قانون القومية، تكريس الهيمنة الإسرائيلية

ويرى التقرير أن تصريحات السلطات الإسرائيلية وإجراءاتها في السنوات الأخيرة أوضحت نيتها الإبقاء على هيمنة اليهود الإسرائيليين، ويستند أن ذلك شمل سن قانون له مكانة دستورية عام 2018 ينص على أن إسرائيل

### الناصرة - غزة - «القدس العربي»:

تلقت إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال للفصل الفلسطيني، صفقة جديدة من قبل إحدى أكبر المنظمات الحقوقية في العالم، بعد أن اتهمتها بممارسة نظام الفصل العنصري والاضطهاد بحق الفلسطينيين، وهو ما دفع بالرئاسة الفلسطينية للترحيب بهذا التقرير، واعتبرته يمثل «شهادة دولية» تؤكد الظلم الذي يقع على الفلسطينيين، ورحب الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو رديّة، بالتقرير الواسع الذي أعدته منظمة «هيومن رايتس ووتش» وإصفا إياه بأنه يمثل «شهادة دولية قوية وحقة» على نضال ومعاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال العسكري الإسرائيلي وسياساته الاستعمارية والقمعية. وأكد أن هذا التقرير الحكم والموثق جيدا «يثبت ارتكاب إسرائيل لجرائم الفصل العنصري والاضطهاد، الأمر الذي يستدعي تحمل المجتمع الدولي لمسؤولياته الفورية تجاه فلسطين، ومساءلة إسرائيل على جرائمها المتعددة بحق شعبنا»، وأضاف «إننا نؤمن إيمانا راسخا بأن العدالة القائمة على قرارات الشرعية الدولية وعدم الإفلات من العقاب هي السبيل الوحيد لتحقيق سلام دائم في فلسطين وإسرائيل والمنطقة بأسرها» مؤكدا أن هذا التقرير يأتي في وقت تتصاعد فيه الانتهاكات والجرائم الإسرائيلية بضراوة ضد الشعب الفلسطيني وبخاصة في القدس المحتلة، عاصمة دولة فلسطين، وضد المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل. وطالب أبو رديّة جميع الأطراف الدولية بمرابعة هذا التقرير بعناية والنظر في توصياته، وتذكير الدول بالترامتها القانونية بموجب القانون الدولي» مشددا على ضرورة تدخل المجتمع الدولي للتحقق من إسرائيل - والسلطة القائمة بالاحتلال - وضمان عدم تورط هذه الدول والمنظمات الدولية والشركات بأي شكل من الأشكال في تنفيذ جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية في فلسطين. وأصدرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» تقريرا بعنوان «تجاوزوا الحد... السلطات الإسرائيلية وجريمتا الفصل العنصري والاضطهاد».

وتؤكد «هيومن رايتس ووتش» في تقريرها إن السلطات الإسرائيلية ترتكب هاتين الجريمتين ضد الإنسانية المتمثلتين في الفصل العنصري والاضطهاد بحق الفلسطينيين، ويشمل التقرير تعاملها العنصري مع المواطنين العرب الفلسطينيين أيضا، ودعت المنظمة الدولية لوقف هذه الانتهاكات. وتستند هذه النتائج إلى سياسة الحكومة الإسرائيلية الشاملة لإبقاء على هيمنة الإسرائيليين اليهود على الفلسطينيين والانتهاكات الجسدية التي ترتكب ضد الفلسطينيين الذين يعيشون في الأراضي المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. ويذكر التقرير الصادر في 204 صفحات، في معاملة إسرائيل للفلسطينيين، ويعرض الواقع الحالي، إذ توجد سلطة واحدة - الحكومة الإسرائيلية - هي الجهة الرئيسية التي تحكم المنطقة بين نهر الأردن والبحر المتوسط، حيث تسكن مجموعتان متساويتان في الحجم تقريبا، تمنح هذه السلطة بشكل منهجي امتيازات لليهود الإسرائيليين بينما تقع الفلسطينيين، ويمارس هذا القمع بشكله الأشد في الأراضي المحتلة.

وتقول كينيث روث، المديرة التنفيذية لـ «هيومن رايتس ووتش» في هذا السياق: «حذرت أصوات بارزة طوال سنوات من أن الفصل العنصري سيكون وشيكا إذا لم يتغير مسار الحكم الإسرائيلي للفلسطينيين». وتظهر هذه الدراسة أن «السلطات الإسرائيلية أعدت هذا الواقع وترتكب اليوم الجريمتين ضد الإنسانية المتمثلتين في الفصل العنصري والاضطهاد». ويشير التقرير إلى أن النتائج التي تبين الفصل العنصري والاضطهاد لا تغير الوضع القانوني للأراضي المحتلة، المكونة من الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وغزة، كما لا تغير واقع الاحتلال.

### تهديد ديموغرافي

وفي مختلف أنحاء إسرائيل والأراضي المحتلة، سعت السلطات الإسرائيلية إلى زيادة الأراضي المتاحة للبلديات اليهودية وتركيز معظم الفلسطينيين في مراكز سكنية مكتظة، وتبنت السلطات سياسة للتخفيف مما وصفته علنا بأنه «تهديد» ديموغرافي من الفلسطينيين. في القدس، على سبيل المثال، تحدد خطة حكومة الاحتلال للبلدية، بما يشمل الأجزاء الغربية وتلك الحلة الشرقية من المدينة، هدف الحفاظ على أغلبية يهودية متينة في المدينة، بل وتحدد النسب الديمغرافية التي تأمل في الحفاظ عليها، ولا يلباق على الهيمنة، تميز السلطات الإسرائيلية منهجيا ضد الفلسطينيين: التمييز المؤسسي الذي يوجه الفلسطينيين في إسرائيل يشمل قوانين تسمح لمئات البلديات اليهودية الصغيرة فعليا باستبعاد الفلسطينيين، ووضع ميزانيات تخصص جزءا ضئيلا من الموارد للمدارس الفلسطينية مقارنة بتلك التي تخدم الأطفال اليهود الإسرائيليين. وفي الأراضي المحتلة، فإن شدة القمع ترقى إلى القمع المنهجي، وهو شرط لتحقيق الفصل العنصري ويشمل هذا القمع فرض حكم عسكري بشديد القسوة على الفلسطينيين، مع منح الإسرائيليين اليهود الذين يعيشون بشكل منفصل في نفس المنطقة حقوقهم الكاملة بموجب القانون المدني الإسرائيلي، الذي يحترم الحقوق.

وحسب التقرير ارتكبت السلطات الإسرائيلية مجموعة من الانتهاكات ضد الفلسطينيين، فيما يشكل العديد من الانتهاكات المرتكبة في الأراضي المحتلة خرقا جسيما للحقوق الأساسية وأعمالا لإنسانية هي بشرط لتحقيق الفصل العنصري. وتشمل هذه الانتهاكات: القيود الشديدة

## المنظمة و«الأونروا» تتفقان على اجتماع للدول المضيفة لبحث دعم اللاجئين الفلسطينيين

والنقدية المقدمة لهم. وخلال اللقاء تطرق أبو هولي لأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وخاصة في مدينة القدس، والاستهداف المباشر للاجئين الفلسطينيين من طرف الأردن، مع الدول العربية المضيفة للاجئين، وللإعداد الجيد لاستراتيجية الوكالة للأعوام 2025.2022 والتحصير الفلسطيني.

مؤتمر المانحين لحشد الموارد المالية لها. جاء ذلك خلال اجتماع عقد بين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، ومفوض عام «الأونروا» فيليب لازاريني، حيث بحث اللقاء الذي عقد في مقر دائرة شؤون اللاجئين بمدينة رام الله، أوضاع اللاجئين في المخيمات الفلسطينية في مناطق عمليات «الأونروا» الخمس، واتصالات الوكالة لتأمين اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا» ومستجدات الوضع المالي لـ «الأونروا» والتحديات التي تواجهها في ظل غلاء أسعار السلع الأساسية.

وأعلن أنه أعطى تعليماته لمدراء البرامج في لبنان بأن يتم التعامل مع احتياجات اللاجئين الفلسطينيين في مناطق كحالة «طوارئ داخلية» والعمل على تأمين المساعدات المطلوبة للمستفيدين «الأونروا» ومسؤولياتها تجاه المخيمات الفلسطينية في ظل التدهور المستمر في أوضاع اللاجئين المعيشية مع استمرار الإجراءات المتبعة لمواجهة فيروس «كورونا» والغلاء المعيشي وانهايار في بلدان الدول المضيفة لعموم سوريا ولبنان، من خلال تحسين جودة الخدمات الصحية وتوفير الأدوية للمرضى، ورفع قيمة المساعدات الغذائية

### غزة - «القدس العربي»:

اتفقت منظمة التحرير الفلسطينية مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» على عقد اجتماع يعقد في الرابع من الشهر المقبل برئاسة الأردن، مع الدول العربية المضيفة للاجئين، وللإعداد الجيد لاستراتيجية الوكالة للأعوام 2025.2022 والتحصير الفلسطيني. ومؤتمر المانحين لحشد الموارد المالية لها. جاء ذلك خلال اجتماع عقد بين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، ومفوض عام «الأونروا» فيليب لازاريني، حيث بحث اللقاء الذي عقد في مقر دائرة شؤون اللاجئين بمدينة رام الله، أوضاع اللاجئين في المخيمات الفلسطينية في مناطق عمليات «الأونروا» الخمس، واتصالات الوكالة لتأمين اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا» ومستجدات الوضع المالي لـ «الأونروا» والتحديات التي تواجهها في ظل غلاء أسعار السلع الأساسية.

وأعلن أنه أعطى تعليماته لمدراء البرامج في لبنان بأن يتم التعامل مع احتياجات اللاجئين الفلسطينيين في مناطق كحالة «طوارئ داخلية» والعمل على تأمين المساعدات المطلوبة للمستفيدين «الأونروا» ومسؤولياتها تجاه المخيمات الفلسطينية في ظل التدهور المستمر في أوضاع اللاجئين المعيشية مع استمرار الإجراءات المتبعة لمواجهة فيروس «كورونا» والغلاء المعيشي وانهايار في بلدان الدول المضيفة لعموم سوريا ولبنان، من خلال تحسين جودة الخدمات الصحية وتوفير الأدوية للمرضى، ورفع قيمة المساعدات الغذائية

## في رسائل متطابقة بعث بها سفيرها للهيئات الأممية حول التصعيد الصهيوني فلسطين تطالب بوضع حد لـ «شلل» مجلس الأمن ومعاقبة إسرائيل وتؤكد: التقاعس الحق ضررا جسيما بالفلسطينيين

وشدد السفير الفلسطيني على أن وضع حد لشلل مجلس الأمن أصبح أكثر إلحاحا من أي وقت مضى، حيث أن هذا الشلل سمح لهذا الاحتلال غير القانوني بالازدهار بدلا من إنهائه، مشيرا إلى أن سنوات وإقودا من التقاعس في هذا الصدد أدت إلى إلحاق ضرر جسيم بالشعب الفلسطيني، وأضرت بأسس القانون الدولي ومصادقة مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة ككل، وأكد أنه لا تتم مطالبة المجتمع الدولي، بما في ذلك مجلس الأمن، باللجوء إلى مسافات غير عادية لمحاسبة إسرائيل. وأضاف «لكن ببساطة أن يكون لديه الإرادة لاحترام ومتابعة الأطر الموجودة وقواعد القانون الدولي التي تهدف إلى إنهاء هذا الظلم التاريخي طويل الأمد، بما يتماشى مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والتي كان آخرها قرار مجلس الأمن 2334».

والاعتداء الشديد على السكان المدنيين، ولا سيما الذكور والأطفال، والتي تشكل انتهاكات جسيمة للقانون الدولي. وأشار إلى وجود أكثر من 4400 فلسطيني معتقلين بشكل تعسفي في السجون الإسرائيلية، من بينهم 37 امرأة و140 طفلا، بالإضافة إلى 440 معتقلا إداريا، دون تهمة أو محاكمة بناء على «أدلة»، لا يمكن الوصول إليها سواء من قبل المعتقلين أو محاميهم. وطرق إلى قضية الأسير المحرر منصور الشحاتين، الذي يعاني من أمراض نفسية وعصبية ناجمة عن سنوات من التعذيب والضرب الشديد والحبس الانفرادي خلال معظم فترة عقوبته غير القانونية البالغة 17 عاما، مما حال دون تعرفه على أفراد أسرته حين تم الإفراج عنه مؤخرا.



السفير رياض منصور

الاحتلال لسيرته الاستعمارية والضم دون أي محاولة لوقفها، لافتا إلى معاناة الأطفال الفلسطينيين، بسبب الموجات المتزايدة من الهجمات من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، التي تلجأ بانتظام إلى الاستخدام المفرط للقوة المميتة ضد السكان المدنيين العزل، من بينهم فقدان طفل فلسطيني، (14 عاما) عينه، وذلك نتيجة لإطلاق الجنود الإسرائيليين الرصاص المطاطي بشكل متعمد على حشد من الناس في الخليل. كذلك أشار منصور إلى مواصلة إسرائيل تعذيبها وإساءة معاملتها للفلسطينيين الذين تحتجزهم في سجونها، مؤكدا على وجود حاجة ملحة وضرورة لعلاج هذه السياسة والممارسة القائمة منذ 54 عاما المتمثلة في الاعتقالات التعسفية الجماعية

## وصف حكومة العثماني بـ«الأضعف» وطالب بانفراج سياسي

## أمين عام «التقدم والاشتراكية»، المغربي: القفة الرمضانية «رشوة» سياسية وانتخابية

إن المؤسسة القريبة من الحزب هي من قامت بذلك، كما أن عزيز أخنوش، وزير الفلاحة ورئيس الحزب، أقر بكون أعضاء من حزبه ينتمون إلى تلك المؤسسة ويرصدون الدعم لها.

وتساءل المتحدث نفسه كيف أن وزارة الداخلية منعت في انتخابات 2015، رؤساء المجالس المحلية من إطلاق مشاريع طيلة السنة الانتخابية، في حين أنها لم تتخذ الإجراء نفسه بالنسبة للاستعداد للانتخابات المقبلة.

وأوضح أنه ليس ضد توزيع المساعدات على المحتاجين، لكن ليس باستعمال المعطيات الشخصية، وربط المساعدة بالحصول على بطاقة الحزب. كما أكد أنه لا يهاجم حزب «التجمع الوطني للأحرار»، وإنما ينتقد استعمال القفة الرمضانية سياسياً، وأن ما ينتقده هو الانحراف، وتبرير استعمال وسائل غير مشروعة للفرز في الانتخابات. ولا حظ أن السلطات منعت أحد الأحزاب خلال رمضان الماضي من توزيع المساعدات، كما تمنع كل الأحزاب خلال رمضان الحالي، بناءً على القانون، وتساءل: كيف تقوم مؤسسة واحدة تابعة لحزب بتوزيع المساعدات كما تتشاه؟ مشيراً إلى أن المساعدات المشروعة تتجسد في ما تقوم به «مؤسسة محمد الخامس للتضامن» بمبادرة من العامل المغربي، لمحاربة الفقر والهشاشة.

وأعرب أمين عام «التقدم والاشتراكية» عن أمه في أن تفرز الانتخابات المقبلة بفضل إرادة مكونات الشعب المغربي، وأساسا المكونات الشبابية والنسائية، حكومة لها من الاستعداد والجرأة والقوة لممارسة صلاحياتها، ومواجهة تحديات الواقع ومعالجة الاختلالات الموجودة.

كما أسهب في الحديث عن متطلبات الخروج من الوضع المزاجي في المغرب، بالقول: نحن في حاجة اليوم إلى انفراج سياسي حقيقي، وينبغي أن يأخذ المغرب نفساً ليتنفسوا الديمقراطية ويحسوا أنهم فعلاً في 2021، وبأنهم يعيشون في بلد ذي مؤسسات قوية، وتحترم فيه الحريات الفردية والجماعية، كما تمنى أن تفرز الانتخابات المقبلة برلماناً قوياً وحكومة قوية ومجالس محلية منتخبة تقوم بأدوارها المطلوبة.

وأضاف بنعبد الله أنه يمتنى أن يشهد المغربي في أجواء عيد الفطر المقبل خطوات لطى الملفات الشائكة، كملف الريف أو ملف جرادة وغيرها من الملفات القضائية.

واعتاد قائلاً أن المغرب خطا خطوات هائلة في مجال تكريس ثقافة حقوق الإنسان، ولا ينبغي أن نبقي مترددين، ينبغي أن نتجه نحو الأمام، ونساهم في النفس الجديد الذي نطعم إليه والانفراج الذي ننادي به، وبذلك يمكن مصالحه المغربية مع الشأن السياسي.

وتابع أنه يتعين كذلك التقدم في ورشة المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة، لأنه كما يقول -لن يكون هناك تقدم في المجتمع إذا لم يُعتمد بالمرأة وحقوقها على جميع المستويات.

أما على المستويات الاجتماعية والاقتصادية، فحدث بنعبد الله عن الحاجة إلى القضاء على الفقر والهشاشة وتكريس العدالة الاجتماعية والمالية، وتوفير «مخل أدنى للكرامة»، بالإضافة إلى تركيز اهتمام أكبر على المدرسة العمومية والصحة والثقافة، وكذا اعتماد خطة للإصلاح الاقتصادي وفق مقاربة تشاركية مندمجة.

يذكر أن نبيل بنعبد الله شغل منصب وزير للإنتاج (الناطق الرسمي باسم حكومة إدريس جطو 2007/2007)، كما تقلد منصب السكّني والتعمير وسياسة المدينة ما بين 2012 و 2017. وتولى منصب سفير للمغرب في إيطاليا.



سعد الدين العثماني

اتجاه الإنصاف والمساواة بين المرأة والرجل، لكن أحزاباً تنتمي إلى الأغلبية الحكومية وقفت ضد ذلك الإقترحات، بما فيها أحزاب ترصد شعارات العدالة، والحدائق برينة منها». حسب قوله.

وحذّر أمين عام «التقدم والاشتراكية» مما أسماه «الخلط بين المال والسياسة»، معتبراً ذلك مسألة خطيرة على الديمقراطية. وتوقف عند لجوء حزب «التجمع الوطني للأحرار» إلى الاستعانة بمؤسسة تابعة له من أجل استمالة الناخبين عبر توزيع مساعدات غذائية لهم، مشيراً إلى أن هذا العمل المنوع قانوناً يتعارض مع مبدأ التكافؤ والمساواة بين الأحزاب. ووجه مسؤولي هذا الحزب الحكومي نداءً قائلاً: «إذا اردتم أن يثق فيكم المغاربة وتفوزوا في الانتخابات، ففوزوا بالبرامج والموافق وبالنهض والتصورات».

وانتقد بشدة توزيع حزب «التجمع الوطني للأحرار» لقفقة رمضان بالترزامن مع قرب موعد الانتخابات، من خلال مؤسسة «جود للتنمية» التي رصدت أكثر من مليون قفة قيمة كل واحدة ما بين 150 و 200 درهم (16,80 دولاراً أمريكياً و22,46 دولاراً)، أي ما مجموعه 200 مليون درهم (22.459.292,00 دولار).

وتكشف أن هذا المبلغ يعادل قيمة الدعم المالي الذي تخصصه وزارة الداخلية لجميع الأحزاب لخوض الانتخابات، واعتبر أن استعمال تلك القفف الرمضانية يعد «رشوة انتخابية وسياسية»، وقال إنه تم التشكي لوزارة الداخلية بهذا الشأن.

وأشار إلى أن حزبه يتوقّر على معطيات وشهادات حية تلقاها من برلمانييه ومنتخبه في المجالس المحلية في مختلف الأقاليم المغربية، تؤكد أن تلك المؤسسة المغربية من «التجمع الوطني للأحرار»، لم توزع قففا فقط، وإنما أنجزت طرقاً في العالم القروي لكف العزلة، وقيل للناس



محمد نبيل بنعبد الله

على سعيد آخر، تطرق أمين عام «التقدم والاشتراكية» إلى قضية «القاسم الانتخابي» التي أثارت جدلاً كبيراً بعد الاتفاق على اعتماد المسجلين في القوائم الانتخابية، فذكر أن حزبه كان ينادي باحتساب «القاسم الانتخابي» على أساس عدد المصوّتين في الانتخابات، وذلك ضمن مذكرته المتعلقة بالقوانين الانتخابية، ولكن، بما أن التيار العام كان يسير في اتجاه قبول التعديل المقترح (أي أن يكون الاحتساب الانتخابي بناءً على عدد المسجلين) لم يعارض «التقدم والاشتراكية» ذلك، لاعتبارين فسّرهما بنعبد الله على النحو التالي، «أولهما لم يكن ممتكناً أن نبقي لوحداً متمسكين بالصيغة الأولى، فقد يُفسّر ذلك بأننا نرعى حزب العدالة والتنمية، وثانيهما: أننا كنا نقارب الموضوع في شموليته، أي من خلال اقتراحات عديدة تهم القوانين الانتخابية، كتمثيلية النساء والشباب، ومنع تعدد المهام والانتدابات في مواقع المسؤولية للبرلمانيين، وإجراءات تضمن سلامة الاقتراع، وتمويل الأحزاب وغيرها...».

ورداً على تصريح سابق لعبد اللطيف وهيبي، أمين عام «الأصالة والمعاصرة» المعارض، اعتبر فيه أن احتساب «القاسم الانتخابي» على أساس عدد المسجلين في القوائم يخدم الأحزاب الصغيرة، قال بنعبد الله إن «التقدم والاشتراكية» ليس في حاجة إلى «القاسم الانتخابي» ليثبت وجوده، فهو حاضر منذ 77 عاماً، منذ أن كان اسمه «الحزب الشيوعي المغربي»، ثم «حزب التحرر والاشتراكية». لم تقض عليه لا الحماية الفرنسية أو الإسبانية ولا المضايقات أو الاعتقالات أو السجن، ولم تقض عليه حتى نتائج انتخابات 2016، بل بقي واقفاً صامداً مدافعاً عن مواقفه المبدئية.

وكشف أن حزبه قدّم اقتراحات في القوانين الانتخابية، تسير في

## الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

وصف أمين عام حزب «التقدم والاشتراكية» المغربي حكومة سعد الدين العثماني بأنها «أضعف حكومة شهدها المغرب في تاريخه المعاصر»، وأرجع ذلك إلى ما تنتسم به من «عدم انسجام» و«حضور سياسي باهت أو منعدم» وتأخر في القرارات و«عدم القدرة على إقناع الشعب» و«فشل التواصل»؛ مغرباً عن أمه في أن تفرز الانتخابات التشريعية المقبلة المقررة هذا الصيف حكومة قوية قادرة على مواجهة التحديات وتنفيذ الإصلاحات الضرورية.

وفي اللقاء الذي نقلته مؤسسة «الفيقية التطواني»، مساء الإثنين، وبتنه مباشرة عبر صفحات التواصل الاجتماعي، قال نبيل بنعبد الله إن الأحزاب المشكلة للحكومة تتحمل مسؤولية الوضع الحالي، وليس فقط حزب «العدالة والتنمية»، وأضاف: صحيح أن هذا الأخير يتحمل جزءاً من المسؤولية، لكن المكونات الأربعة الأخرى (في إشارة إلى أحزاب الحركة، والتجمع الوطني للأحرار، والاتحاد الدستوري، والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية) لها مسؤولية مباشرة في ذلك. واستطرد قائلاً: «كفي من الضحك على ذوق المغاربة على هذا المستوى». وأشار القيادي السياسي إلى أن حزبه خرج أواخر عام 2019 من هذه الحكومة، لأنه وجدها غير قابلة على بلورة ورش الإصلاح منذ البداية، خلافاً نسبياً لما كان من حكومة عبد الإله بن كيران. وتابع قائلاً: «خرجنا كان بقرار منا، أي بقرار أغلبية للجنة المركزية للحزب، ولم يمل علينا أحد». مشيراً إلى أن سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة، اتصل به مقدّماً على «التقدم والاشتراكية» وزارات يعينها، لكنه رفض ذلك، وأوضح أنه كان شاهداً على وجود تعطيل لمسار الإصلاح من داخل الحكومة، بالإضافة إلى تنامي صراعات داخلية وخلافات عميقة يجري التعمير عنها باستمرار.

وسئل بنعبد الله عن سبب عدم قدرة حزبه على تنفيذ المشروعات الإصلاحية خلال مشاركته في الحكومة، فجاب بالقول: «كنا دائماً الطرف السياسي الأقل أهمية من حيث عدد الوزراء، منذ رئاسة الحكومة من طرف عبد الرحمن اليوسفي، ثم إدريس جطو، فعباس الفاسي، وصولاً إلى عبد الإله بن كيران، ومع ذلك قمنا بما يمكن القيام به». واستعرض أمثلة لتجارب حزبه في القطاعات الحكومية التي تولى مسؤوليتها، من تعليم وبحث علمي وإعلام وصحة، علاوة على قطاع المرأة والتضامن.

وأردف أنه كان في إمكان حزبه أن يقدم أكثر مما قدمه لحد الآن لو توفرت الشروط المناسبة وكان في موقع الأغلبية؛ «لكن، هل لوحدنا ونحن أقلية في الحكومة، يمكن أن نقضي على مظاهر الإقصاء والهشاشة والفقر؟ يسأل بنعبد الله، لافتاً الانتباه إلى أنه طالت أن حزبه يشعر بأنه يوجد ضمن حكومات إصلاحية فإنه يبقى فيها، لكن حين تحولت حكومة العثماني التي تأسست سنة 2017 إلى «عبث» -ووفق تعبيره- قرر الخروج منها، خاصة وأن بعض وزرائها كان يلبقون ويجمعون خلال الأيام المنعدمة، وفي نهاية الأسبوع يذهب كل واحد منهم إلى المهرجانات الخطابية لحزبه، ويبدأ في الترافيق الكلاسي تجاه الآخرين. أما نحن، يوضح بنعبد الله -فدقّ قبضاً على الأقل وابقين رؤوسنا، متشبّثين بعبادتنا وشعاراتنا، رغم الضربات التي تلقيناها.

## وزيرا خارجية المغرب والسعودية يبحثان سبل تعزيز التعاون

■ الرباط – الأناضول: بحث وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، أمس الثلاثاء، مع نظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان، سبل تعزيز التعاون بين البلدين. جاء ذلك خلال محادثات عبر تقنية الاتصال المرئي، حسب بيان لوزارة الخارجية المغربية.

وأعرب الوزيران، وفق البيان، عن «تضامن بلديهما الثابت مع الشعب الفلسطيني في الدفاع عن قضيتهم العادلة وحقوقهم المشروعة، وتأكيدهما على ضرورة عدم المساس بالخصوصية الدينية المتعددة لدينتي القديس والحفاظ على وضعها القانوني».

وأكدوا على «ضرورة تكثيف الجهود من أجل تجاوز حالة الجمود التي تعرّفتها العملية السلمية، وإعادة إطلاق دينامية جديدة تمكن من استئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على أساس حل الدولتين، الذي توافق عليه المجتمع الدولي».

وحسب البيان، عبّر الوزيران عن «إعتراف بعلاقات الشراكة والتعاون والراسخة بين البلدين، وسعّيمها لواصلته تطوير هذه العلاقات والرقى بها إلى مستويات أعلى».

والتقى على «دعوة القطاعات المعنية في البلدين إلى تنظيم اللقاءات المشتركة في أفق التحضير لأشغال الدورة القادمة للجنة المشتركة» وأكد الوزيران على «تشبّث بلديهما باحترام سيادة الدول وحدتها

الترابية، وضرورة إعلاء الحلول السلمية للقضايا العربية، ووقف أي تدخلات أجنبية في شؤون الدول العربية».

وجدد بوريطة، حسب البيان، التأكيد على «التضامن المطلق للمملكة المغربية ووقوفها الدائم مع المملكة السعودية الشقيقة في الدفاع عن استقرارها ووحدة أراضيها وأمن وسلامة مواطنيها والمقيمين فيها ولمبادرتها لحل الأزمة في اليمن».

أكد بن فرحان، وفق البيان، على «موقف بلاده الثابت والمبدئي من وحدة المغرب الترابية ودعمها الوصول لغربية الصحراء، وتأكيدهما على أن أي حل لهذا النزاع الإقليمي المفتعل لا يمكن أن يتم إلا في إطار سيادة المملكة المغربية ووحدة ترابها».

وبعد سنوات عجاف، ترتفع منذ أشهر وتيرة لقاءات واتصالات رسمية بين المغرب ودول خليجية، فمنذ عام 2017، اندلعت أزمة «صامتة» بين الرباط وعواصم خليجية، إبان الأزمة بين قطر وكل من السعودية والإمارات والبحرين

ومصر. ولكن العلاقات المغربية الخليجية عادت إلى طبيعتها الأولى، مع التقدم المحرز في المصالحة الخليجية، التي تم الإعلان عنها في 5 كانون الثاني/يناير الماضي.

## مسؤول صحراوي: الحالة الصحية لرعيم بوليساريو «تتحسن»

■ الجزائر – آف ب: أفاد مسؤول صحراوي أن الحالة الصحية لرعيم جبهة بوليساريو، إبراهيم غالي، الذي دخل المستشفى بعد إصابته بفيروس كورونا، تتحسن.

ونقلت وكالة الأنباء الصحراوية عن أبي بشرابي البشير، الدبلوماسي المكلف بالاتحاد الأوروبي، أن «الحالة الصحية للرئيس غالي في تحسن مستمر».

وأعلنت رئاسة «الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية» الخميس، أن حالة الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (بوليساريو) «غير مقلقة» وأنه يتعافى تحت إشراف طبي، ومن جهتها، أكدت مدريد أن «غالي نُقل إلى إسبانيا لدواء إنسانية بمنحه أجل تلقي علاج طبي». من دون مزيد من التوضيح، وأثار هذا الاستقبال «سخط» المملكة المغربية التي تنتزع إقليم الصحراء الغربية، المستعمرة الإسبانية السابقة، مع وجهة بوليساريو.

وتنخب غالي البالغ 75 عاماً، في 9 تموز/يوليو 2016 زعيماً لبوليساريو التي أعلنت عام 1976 من طرف واحد، قيام «الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية» وتكافح من أجل استقلالها.

وفي خضم ذلك، اتهم ثلاثة صحراويين زعموا أنهم عاشوا في

أعلن عن مؤتمر صحفي مهم يئنظره الجميع اليوم

## موريتانيا: الرئيس السابق يرفض من جديد الرد على المحققين ويتمسك بحصانته

## نواكشوط – «القدس العربي»

في دورة مثول جديدة له أمام النيابة، رفض الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبد العزيز، حسبما أكده دفاعه أمس، الحديث لقبّ التحقيق في الجرائم الاقتصادية في النيابة العامة.

وأكد الدفاع أن «موكلهم متمسك بالملادة 93 من الدستور التي يؤهلها هو ومحاموه بأنها» تحصنه ضد المساءلة عن تسبيره للبلاد خلال فترة حكمه، بينما يرى دفاع الطرف المدني المتضرر بأن «هذه المادة إنما تحصن الرئيس في قراراته التشريعية المشروعة لا في تصرفاته الخارجة عن الشرعية».

وسبق للنّيابة العامة أن اتهمت ولد عبد العزيز بـ«تأخير إكمال إجراءات البحث، برفضه التعاون معها».

وينتظر الجميع مؤتمراً صحافياً أعلن الرئيس السابق عن تنظيمه اليوم الأربعاء، لإيضاح ملامسات التحقيق معه.

وهدد كبير محاميه محمد إسدو، بأن الرئيس السابق سيهب البلد إذا تكلم، وهو ما اعتبره المراقبون تهديداً يكشف الرئيس السابق عن قضايا وأسرار قد تورط خصومه.

ويواصل قطب التحقيق، منذ أسابيع، توجيه الإزامات مثول واستجواب للرئيس السابق حول تهم وجهت إليه بالإثراء غير المشروع وإساءة استغلال السلطة، دون أن يتمكن حتى الآن من الحصول على كلمة واحدة منه.

ويأتي مثول ولد عبد العزيز أمام العدالة بعد تسلم محاميه الأسبوع الماضي، محاضر باتهم الموجهة إليه.

وكان الرئيس الموريتاني السابق، محمد ولد عبد العزيز، قد رفض في كانون الثاني/يناير الماضي توقيع محاضر أعدتها شرطة الجرائم الاقتصادية، بعد انتهاء البحث الابتدائي في ملفات تحدثت عن عمليات فساد شابت فترة حكمه.

وجهت النيابة العامة في موريتانيا، منتصف مارس الماضي، إلى الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز 10 تهم، بينها غسل الأموال والإثراء غير المشروع، واستغلال النفوذ، وإساءة استغلال الوظيفة، ووجهت تهماً متفاوتة إلى 12 من أركان سلطته ومقربيه.



المدينة	الفجر	الشروق	الظفر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المدينة	4:32	5:49	12:20	15:42	18:47	20:00
فلسطين	4:27	5:46	12:21	15:49	18:51	20:06
أبو ظبي	4:28	5:47	12:22	15:50	18:52	20:07
المأماة	3:39	5:00	11:37	15:08	18:10	19:26
الجزائر	4:21	5:55	12:47	16:32	19:35	21:04
الطرطوم	5:11	6:25	12:49	15:59	19:09	20:19
الكويت	3:42	5:07	11:47	15:23	18:24	19:44
الرباط	4:09	5:39	12:27	16:09	19:10	20:35
الرياض	3:58	5:18	11:52	15:21	18:23	19:38
الدمج	3:37	4:58	11:33	15:02	18:05	19:20
القاهرة	3:47	5:13	11:54	15:31	18:32	19:52
بيروت	3:20	4:50	11:37	15:19	18:21	19:45
بغداد	3:46	5:15	12:02	15:43	18:44	20:08
تونس	3:52	5:27	12:19	16:04	19:07	20:35
جيبوتي	4:35	5:47	12:07	15:16	18:23	19:31
دمشق	3:18	4:47	11:34	15:15	18:17	19:41
ندي	4:23	5:44	12:19	15:47	18:50	20:05
صغاء	4:25	5:39	12:03	15:12	18:22	19:32
طرابلس	3:52	5:21	12:07	15:47	18:48	20:12
عمان	4:24	5:51	12:36	16:15	19:16	20:38
مسقط	4:13	5:32	12:06	15:32	18:35	19:49
مقدشيو	4:38	5:48	11:58	15:16	18:04	19:10
نواكشوط	5:21	6:36	13:03	16:19	19:26	20:37
أنقرة	3:10	4:51	11:48	15:37	18:41	20:15
ظهران	3:41	5:14	12:04	15:48	18:50	20:17
أثينا	3:54	5:31	12:25	16:11	19:14	20:45
برلين	2:53	4:39	12:06	16:06	19:28	21:07
بروكسل	3:32	5:20	12:42	16:41	20:00	21:41
باريس	3:43	5:34	12:50	16:47	20:02	21:45
جنيف	3:32	5:25	12:35	16:30	19:41	21:26
روما	3:33	5:08	12:09	16:00	19:06	20:45
سراييفو	4:51	6:41	11:46	15:39	18:47	20:30
ستوكهولم	2:19	3:55	11:47	15:52	19:35	21:05
كوبنهاغن	2:50	4:32	12:09	16:12	19:42	21:17
لندن	2:49	4:36	12:00	15:59	19:19	21:00
مدريد	4:34	6:16	13:14	17:03	20:08	21:44
نيويورك	3:25	5:17	11:46	15:29	18:31	19:57
واشنطن	3:34	5:12	12:08	15:55	18:59	20:31
أوتاوا	3:01	4:54	12:02	15:56	19:06	20:52

تقديم المركز الإسلامي في أجن - ألمانيا، يرجى مراعاة التوقيت الصيفي، وزيادة ساعة على الأوقات المتوردة

## نائب إسلامي مالك إذاعة غير قانونية يقاضي هيئة الاتصالات بتهمة «محاولة الاغتيال»

# أحزاب ومنظمات تونسية تحذر الائتلاف الحاكم من محاولة ضرب استقلالية الإعلام

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

حذرت أحزاب ومنظمات تونسية الائتلاف الحاكم في البلاد من محاولة ضرب استقلالية الإعلام عبر "وضع اليد" على هيئة الاتصال السعدي البصري (الهايكا)، على خلفية قيام النيابة العامة بالتحقيق مع رئيس الهيئة عقب شكوى تقدم بها نائب إسلامي ضده بتهمة "السرقة ومحاولات القتل"، وذلك على خلفية حجز الهيئة لمعدات إذاعة يمتلكها النائب وتبث بشكل غير قانوني.

وكانت الهايكا كشفت أخيراً عن تلقي رئيسها النوري للجمعي دعوة للتحقيق معه من قبل فرقة الأبحاث العدلية في ولاية

زغوان على خلفية شكوى قضائية تقدم بها صاحب إذاعة "القرآن الكريم" (تبت بشكل غير قانوني) النائب الإسلامي سعيد الجزيري، بتهمة "السرقة ومحاولات الاغتيال"، وذلك عقب قيام الهيئة بحجز معدات البث التابعة للقناة المذكورة.

واعتبرت الهيئة، في بيان أصدرته على صفحاتها في موقع فيسبوك، هذه الدعوة "مؤشراً خطيراً يرمي إلى المسّ من صلاحيات الهيئة والحذ من ممارسة سلطاتها لتعديل المشهد السعدي والبصري بالاعتماد على أدوات وإجراءات من بينها عملية الحجز التي يقوم بتنفيذها أعوان محلفون تابعون للهيئة، طبقاً للفصل 32 من المرسوم 116 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011 (يتعلق بحرية الاتصال السعدي والبصري)".

كما اتهم الجمعي، في ندوة صحافية

عقدها الثلاثاء في العاصمة، القضاء بالقيام بتجاوزات خطيرة في ما يتعلق بالقضية التي رفعها الجزيري ضده، وذلك من خلال إصدار قرار مضمّن من قبل وكيل الجمهورية في محكمة زغوان لاسترجاع المعدات وعدم قبول الإنابة لهيئة المحامين التي قدمت للدفاع عن الهيئة، فضلاً عن إخفاء المحكمة لوثيقة تقدمت بها الهيئة حول المخالفات التي ارتكبتها الإذاعة المذكورة، فضلاً عن تجاهلها للشكوى التي تقدمت بها الهيئة ضد الإذاعة، التي تتبنى خطاباً تحريضياً ومخالف للقانون.

فيما حذّر عضو الهيئة هشام السنوسي من تواصل بث المؤسسات الإعلامية غير القانونية التي قال إنها تهدد الأمن القومي، مشيراً إلى أنه تم الاتفاق مع رئاسة الجمهورية على تكوين فريق عمل مستقل

من خبراء في القانون والإعلام سيقدم تقريره لمجلس الأمن القومي حول خطورة هذه المؤسسات المخالفة للقانون على الأمن القومي.

وقال رئيس نقابة الصحافيين محمد ياسين الجلاصي إن ما تتعرض له الهايكا هو "حلقة من حلقات محاولات ضرب استقلالية الإعلام انطلقت منذ محاولة تمرير تعديل المرسوم 116 المقترح من ائتلاف الكرامة، ووصف الوضع بالخطير جداً بسبب عداة الحكومة وحزبها البرلماني لحرية الإعلام واستقلالته واستغلال القضاء لضرب العدالة".

واعتبر حزب العمال أن التحقيق مع رئيس هيئة الاتصالات "سابقة خطيرة" في البلاد، مذكراً بحملات التكمير والشيطنة والتحريض التي مارسها صاحب الإذاعة

في أكثر من مناسبة وأمام صمت القضاء والسلطة التنفيذية، ويحمل الحكومة وحزبها السياسي المسؤولية كاملة لأي استهداف قد يمس سلامة أعضاء الهيئة وكافة العاملين بها".

فيما أصدرت 32 جمعية تونسية بياناً، اعتبرته فيه أن التحقيق مع الجمعي "قرار سياسي صرف مغلف بإجراءات قانونية خاطئة يستهدف وجود الهيئة وأدوارها خدمة للوبيات مالية وسياسية، لم يعد يخفى على أحد سعيها لنشر الفوضى في قطاع الإعلام لتجريب المؤسسات السعدي البصرية لخدمة أجندات لا علاقة لها من قريب أو من بعيد بأهداف الاتصال السعدي البصري وقيمه في خدمة الجمهور وإعلاء الديمقراطية".

وحذرت الحكومة والائتلاف البرلماني

## ليبيا: وسط التحشيدات واستجلاب المرتزقة... هل يخطط حفتر لمفاجأة قريبة؟

طرابلس – «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

تجاوزت عدة وخروقات لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار من طرف اللواء المتقاعد خليفة حفتر، حيث ما زالت الجهات المختصة ترصد وبشكل دوري وصول الأسلحة له والتحشيد الذي يحاول أن يضمن به قوته، ما أثار الاستغراب والخوفات من نية الأخير على تفجير حرب جديدة...

لطالما أحبط حفتر بحروبه كافة المبادرات السلمية والحلول التي ترمي لتوحيد البلاد شرقاً وغرباً، آخرها كان المؤتمر الجامع الذي كان من المقرر أن تحتضنه مدينة غدامس عام 2019، قبل أن يشن هجوماً على طرابلس.

هذه التحشيدات والتنديبات تأتي تزامناً مع استئناف مباحثات لجنة 5+5 المشتركة والمشكلة من طرفي النزاع، والتي من المنتظر أن تبحث الملفات الشائكة المتعلقة بتنفيذ وقف إطلاق النار، وإخراج المرتزقة وفتح الطريق الساحلي.

كما من المفترض أن تناقش اللجنة خلال جدول أعمالها آلية عمل المراقبين الدوليين وذلك حسب قرار مجلس الأمن الدولي الذي وافق على مقترح إرسال مراقبين لتابعة تنفيذ وقف إطلاق النار.

القائد الأعلى للجيش الليبي سيحضر هذه الاجتماعات بل وصل الثلاثاء، ولكن ورغم امتلاكه صلاحيات كبيرة كقائد أعلى ورئيس للمجلس الرئاسي إلا أنه لم يتخذ حتى الآن أي إجراء ضد التحشيدات والخروقات التي يستمر في تسطيرها اللواء المتقاعد خليفة حفتر.

ملف المرتزقة...

تجاوزات وخروقات...

وفضلاً عن التحشيد العسكري في مناطق التماس الخطيرة، لم يتوقف حفتر عن جلب المرتزقة ولم تتوقف الدول المتورطة في تزويده بها، وقد أثبتت العديد من التقارير الدولية صحة ذلك.

حيث قال موقع أفريكا ريبورت إن حفتر يواصل جلب المرتزقة السوريين بالتنسيق مع نظام الأسد في سوريا، مشيراً إلى أن شركة أجنحة الشام السورية قامت بما لا يقل عن تسع رحلات بين دمشق وبنغازي في نيسان/ أبريل الجاري وحده.

ولفت الموقع الفرنسي إلى أن تجنيد هؤلاء المرتزقة تقوده روسيا ويتم تمويله جزئياً بأموال تدفعها الإمارات العربية المتحدة بهدف مساعدة حفتر.

أسباب التحركات والتحشيدات...

تحشيدات مستمرة...

احتمالات عدة وضعها محللون ومتابعون للمشهد الليبي حول سبب استمرار حفتر في التحشيد وجلب المرتزقة، وعن الرتل المسلح الذي أعلن عن وجوده المركز الإعلامي لبركان الغضب.

حيث قال الناطق باسم غرفة عمليات بركان الغضب، عبد المالك المدني، إن "الرتل الذي خرج من الشرق تم تتبعه وتؤكد لكم الآن رسمياً بأنه لم يبق بالتحشيد في منطقة الشويرف، بل اتجه جنوباً وحسب مصادرها بأن ابن حفتر قام بإرساله لدعم باقي الميليشيات المتواجدة جنوباً لأنها تتعرض منذ أيام للسرقة في التموين والوقود من قبل المرتزقة التشاديين هناك".

وتابع: "توجه الرتل إلى الجنوب لا يعني بأن حفتر لن يقوم



اللواء المتقاعد خليفة حفتر

المطلقة على الجنوب من قبل حفتر تمهيداً للانتخابات المقبلة.

آخرون رأوا أن تحركات حفتر تنذر بالهدوء الذي سيسبق العاصفة التي اعتاد أن يضرب بها الهدوء والتوافق السياسي، حيث يضع حفتر الحل العسكري كبديل حال فشله في النجاح في الانتخابات، أو الوصول للسلطة العسكرية.

وتبقى كل الاحتمالات واردة، فحفتر اعتاد أن يحمل لقب رجل المفاجآت في ليبيا، خاصة أثناء ركود الأحداث، ولكن كافة الدلائل تشير إلى أنه لا يزال يحمل في ذهنه فكرة للمستقبل القريب وربما العييد، للسيطرة والهيمنة، فطموحه السلطوي اتضح في العديد من المواقف.

بالتحشيد مجدداً، فهذا يجب دائماً رفع أعلى درجات الاستعداد لأي طارئ لأنه لا أمان مع حفتر في ظل هذه الحكومة التي وصفها بالضعيفة".

وبالحديث عن الجنوب الليبي فقد هيبت في وقت سابق طائرة مصرية ادعى حفتر والسيسى أنها محملة بالادوية، حتى كشف المتحدث باسم غرفة عمليات سرت والجفرة أنها حملت الأسلحة على متنها وهيبت في جنوب ليبيا.

أما عن جواب التساؤل حول سبب التركيز عن الجنوب فالجواب يتمحور حول خدمة أجندة روسيا التوسعية في أسفل القارة السمراء بعد أن كانت وما زالت حليفاً قوياً لحفتر، ولضمان السيطرة

## إضرابات وبطالة وفق ونقص المواد الغذائية الأساسية وارتفاع الأسعار

# الغضب الاجتماعي يعمق الأزمة السياسية في الجزائر



مواطن جزائري يشتري البصل من بائع في سوق علي ملاح في الجزائر

■ الجزائر – أ ف ب: تسهم الإضرابات والبطالة والفقر ونقص المواد الغذائية الأساسية وارتفاع الأسعار، في إشعال الغضب الاجتماعي في الجزائر التي تعاني أصلاً من أزمة اقتصادية سببها انخفاض سعر النفط وفاقمتها جائحة كورونا، ويضاف كل ذلك إلى مازق سياسي مستمر منذ انطلاق الانتفاضة الشعبية للحراك قبل عامين.

تقول داليا غانم، الباحثة القيّمة في مركز كارنيغي للششرق الأوسط، إن "الوضع الاقتصادي للجزائر يزداد سوءاً يوماً بعد يوم ويؤدي إلى إفقار شرائح كاملة من السكان وارتفاع معدلات البطالة وباختصار جميع المؤشرات الاقتصادية حمراء".

في بداية كانون الأول/ديسمبر، أعلن الوزير المكلف بالاستشراف، محمد شريف بن ميهوب، أن الأزمة الصحية تسببت في فقدان "500 ألف وظيفة على الأقل".

ولم ينته الأمر عند هذا الحد، فمن المتوقع أن يؤدي القرار الأخير بإغلاق 16 ميناء جافاً (مناقد موصولة بمرافق بحري عبر طرق برية أو للسكك الحديدية) إلى فقدان 4000 وظيفة مباشرة.

كما أن إغلاق مصانع جميع السيارات، في أعقاب فضائح فساد، ووقف استيراد مستلزمات الأجهزة الكهربائية المنزلية، كلف أكثر من 50 ألف وظيفة في عام 2020 حسب وزير العمل الهاشمي جعيوب، ويواصل عمال الشركات التي سُنجن رؤسأؤها بتهم الفساد المتفشى في ظل رئاسة عبد العزيز بوتفليقة (1999-2019) تعبيتهم لإتقان وظائفهم والحصول على رواتبهم المتوقفة منذ شهر.

ويقدر صندوق النقد الدولي البطالة حالياً بأكثر من 14%.

ومن العلامات الملقة لنظام مشلول في مواجهة عودة الحراك الشعبي إلى الشوارع؛ انتشار الحركات الاجتماعية في القطاع العام، كالبريد والتعليم وإدارة الضرائب والسكك الحديدية والقطاع الصحي المنهك بسبب كوفيد-19.

وتشير داليا غانم إلى أن "القضية الاجتماعية التي غابت خلال الموجة الأولى من الحراك عام 2019 أصبحت لصيقة بالاحتجاجات السياسية".

تمعت الأزمة الاقتصادية الناتجة عن انخفاض مداخل النفط مع حلول شهر رمضان ومشكلاته المعتادة من شح المواد وارتفاع الأسعار بسبب المضاربة.

وعبر عمر، التقاعد من التعليم، عن انزعاجه من تكرار هذا الوضع بقوله: "في كل عام، تجتمع الحكومة قبل عدة أشهر من حلول رمضان وتعلن لنا، هذه المرة، كل شيء على ما يرام، ولكن كل عام يتكرر الشيء نفسه، المضاربة والندرة".

وتجد العديد من العائلات التي تعيش أوضاعاً صعبة خلاصها

الوحيد من خلال الجمعيات الخيرية التي توزع المواد الضرورية مجاناً لأكثر الفئات حرماناً، واضطر كثير من الجزائريين إلى تقليص نفقاتهم وشد الأحزمة، كما لم يفعلوا من قبل.

وأمام تضخم أسعار البطاطس التي يباع الكيلوغرام منها بسعر 100 دينار (0.62 يورو)، لجأت السلطات إلى طرح كميات كبيرة منها في السوق لتوفيرها بسعر يقل عن 50 ديناراً للكيلو.

رداً على سؤال لوسائل الإعلام المحلية، أشار الخبير الاقتصادي بوكبر سلاي، إلى أن "غياب الرقابة والإجراءات الرادعة ضد المحتالين شجع على المضاربة... القوانين موجودة لكنها غير مطبقة".

من جهته، دعا رئيس جمعية حماية المستهلك مصطفى زبدي، إلى ضرورة "تنظيم السوق" من أجل "تنويع الاقتصاد".

وفيما أعلن الرئيس عبد المجيد تبون، عن انتخابات نيابية مبكرة، أعربت جبهة القوى الاشتراكية، أقدم أحزاب المعارضة، عن

أسفها للوضع الذي يعاني منه الجزائريون. وقالت: "اليوم يحق لنا التشكيك في كفاءة الحكام الحاليين لقيادة البلاد، وخطورة الوضع تقاس بعدم قدرتهم على وقف التضخم واستقرار العملة الوطنية والحفاظ على العمالة والقدرة الشرائية للمواطنين".

ففي حين أن الحد الأدنى الوطني للأجور لا يتعدى 20 ألف دينار (ما يزيد قليلاً عن 125 يورو)، يرى اتحاد النقابات العمالية الجزائرية أن الحد الأدنى اللائق للأجور يجب أن يصل إلى أربعة أضعاف ذلك.

ولكن كيف يمكن الحفاظ على القدرة الشرائية مع استمرار انخفاض قيمة العملة؟ وقال الخبير الاقتصادي منصور قديدير: "إذا اختارت الحكومة تخفيض قيمة العملة من دون اعتماد سياسة اقتصادية مدروسة، فقد يكون لذلك عواقب وخيمة على القوة الشرائية للمواطنين التي ستتأثر بذلك بصورة دائمة".

## تهديدات بالقتل ضد باحث في الشؤون الإسلامية في الجزائر

■ الجزائر – أ ف ب: تلقى الباحث الجزائري في الشؤون الإسلامية سعيد جاب الخير، تهديدات بالقتل بعد أيام من الحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات لإدانتته بتهمة "الاستهزاء بالإسلام"، حسب ما أفاد محاميه.

وقال محاميه، مؤمن شادي: "سندوك شكوى لدى محكمة سيدي احمد (بالعاصمة) من أجل التهديد بالقتل والقتل والتحرش على الكراهية". وأضاف: "لقد تلقى سعيد جاب الخير عدة رسائل تهديد على فيسبوك"، موضحاً أن "العديد من الحسابات مجهولة، ولكن توجد أربع حسابات معروفة".

ورداً على سؤال، قال سعيد جاب الخير، الباحث البالغ 53 سنة: "لم أعد أشعر بالأمن". وأكد هذا التخصص في الصوفية: "إذا حدث لي أي شيء، على كل شخص تحمل مسؤوليته".

وحكم على جاب الخير في 22 نيسان/أبريل بالسجن ثلاثة أعوام لاتهامه بـ"الاستهزاء بشعائر الإسلام" بدون أن يتم إيداعه السجن، في انتظار نظر المحكمة في الاستئناف الذي تقدم به، وتم تقديم الشكوى ضده من أستاذ جامعي ومعه سبعة محامين.

وأوضح الباحث الذي له مؤلفون عن الصوفية: "تلقيت رسائل تهديد تقول: ننظرك وصولك إلى السجن لنصفي حسابك"، مضيفاً: "منذ تقديم الشكوى ضدي في كانون الثاني/يناير 2020، أتلقى دورياً رسائل تهديد بالقتل على خدمة فيسبوك".

بعض هذه الرسائل أرفق بصورته وعنوان مسكنه، وتدعو إلى قطع رأسه أو نجه أو جده، حسب الباحث الذي اعتبر أن قضيته "معركة يجب أن تستمر من أجل حرية الضمير والراي والتعبير". ويؤخذ على جاب الخير، على وجه الخصوص، أنه كتب أن التضحية بالأغنام وهي من شعائر الإسلام، كانت موجودة قبل ظهور الدين الإسلامي، وكذلك انتقاده ممارسات معينة مثل تزويج الفتيات قبل سن البلوغ في بعض المجتمعات الإسلامية.

وخلال محاكمته في مطلع نيسان/أبريل، رفض الباحث تهمة "الاستهزاء بالإسلام"، مؤكداً أنه لم يطرح سوى "أفكار أكاديمية" وأن من يوجهون التهمة إليه "أشخاص لا دراية لهم بأمور الدين". يعاقب القانون الجزائري بالسجن من ثلاث إلى خمس سنوات و/أو بغرامة "كل من أساء إلى الرسول أو شوه عقيدة الإسلام أو تعاليمه، سواء بالكتابة أو الرسم أو الإظهار أو بأي وسيلة أخرى".

## الصحف الإيرانية تدين وزير الخارجية وتعتبر تصريحاته إشارة إلى عدم قدرته على قيادة البلاد

# روحاني يطلب من الاستخبارات الإيرانية التحقيق في تسريب التسجيل الصوتي لظريف

لندن - «القدس العربي» - وكالات

تعرض وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف لانتقادات لأذعة من قبل الإعلام المحلي في إيران على أثر التسجيل الصوتي المسرب والذي عبر فيه ظريف عن مواقف ناقدة لنفوذ الحرس الثوري الإيراني، لا سيما قائد فيلق القدس السابق، قاسم سليماني، الذي اغتالته القوات الأمريكية العام الماضي، بأمر من الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب. وطلب الرئيس الإيراني حسن روحاني، التحقيق فيما وصفه بـ«مؤامرة»، نشر التسجيل الصوتي، ولقي نشر التسجيل الذي يأتي قبل أقل من شهرين على الانتخابات الرئاسية الإيرانية، وفي ظل مباحثات مع القوى الدولية الكبرى لإعادة إحياء الاتفاق حول برنامج طهران النووي، انتقادا من السياسيين المحافظين المعارضين لحكومة الرئيس المعتدل روحاني، وتصدرت الصفحات الأولى للغالبية صحف الثلاثاء.

أراء مختلفة وموقف موحد

وفي مؤتمر الصحافي الأسبوعي، قال المتحدث باسم الحكومة علي ربيعي، إن روحاني طلب تحقيقاً أميناً في التسريب، وأوضح: «نعتقد أن سرقة المستندات هي مؤامرة ضد الحكومة، النظام (السياسي للجمهورية الإسلامية)، نهضة المؤسسات المحلية الفاعلة، وأيضا مؤامرة على مصالحنا الوطنية». وأضاف: «أمر الرئيس وزارة الأمن (الاستخبارات) بتحديد الضالعين في هذه المؤامرة»، معتبرا أن «هلف مقابلة السيد ظريف، ولأسباب واضحة (...) تمت سرقة ونشره من قبل أشخاص يجري تحديد هوياتهم»، من دون إيضاح هذه الأسباب، وأوضح: «في نهاية المطاف، شسبة من الأراء المختلفة ومؤسسات اتخاذ القرار تتوصل إلى سياسة موحدة في كل المجالات».

كما كتب أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، علي شمخاني، عبر تويتر، إن «السياسات الحاسمة لإيران في الميدان والدبلوماسية كانت وما تزال تحصيليا حاصلًا لحادثات متقدة ومحجوبة عن وجهات النظر السمومة من غير الأبناء والأعداء. ليس هناك ازدواجية في عدم التساومة على تنفيذ هذه السياسات، والتي تنتج من المبادئ القطعية للثورة الإسلامية». وأثار التسجيل الممتد لنحو ثلاث ساعات جدلا منذ نشره مساء الأحد، إذ يتحدث فيه ظريف عن قضايا عدة من أبرزها الدور الواسع لسليمانبي، قائد قوة القدس في الحرس الثوري، في السياسة الخارجية، وحديثه عن أولوية نالها «الميدان» على حساب الدبلوماسية. ولم ينف المتحدث باسم الخارجية سعيد خظيب زاده صحة التسجيل، لكنه أكد الإثنين أنه اقتطع من حوار مدته سبع ساعات غير مخصص للنشر، وتضمن مواقف «شخصية»، لظريف الذي يشغل منصبه منذ تولي المعتدل روحاني الرئاسة عام 2013. ولم يعلق ظريف مباشرة على الجدل، لكنه نشر الثلاثاء تسجيلاً صوتياً مقضباً عبر حسابه الرسمي على إنستغرام، قال فيه: «أعتقد انه لا يجب أن تعمل من أجل التاريخ (...). أقول إنني لا ألقئ كثيرا من التاريخ، بل ما يثير قلقي هو الله والشعب».

كما وزعت الخارجية عبر قناتها على تطبيق «تلغرام»، شريطاً مصوراً يتضمن لقطات لظريف وسليمانبي معاً، مرفقا بتعليق قالت الوزارة إنه من التسجيل. وجاء في التعليق: «كلما رأيتَه (في إشارة لسليمانبي)، كنت أعانته وأمس في أذنه: والله خير حافظ. أعتقد أن بلادنا تلقى ضربة كبيرة بعد رحيل الشهيد سليماني (...)». في هذه العبارة، وقلقتا وصرت بها في كل مكان، حتى في الاجتماعات الخاصة».

وسعى ربيعي في مؤتمره إلى التقليل من شأن التباينات بين مختلف الضالعين في نسج السياسة الإيرانية، مشيراً إلى أن ذلك يظهر «بنامية» في اتخاذ القرار، وقال: «هذه الاختلافات لا تقتصر على وزارة الخارجية»، مضيفاً: «في نهاية المطاف، شسبة من الأراء المختلفة ومؤسسات اتخاذ القرار تتوصل

## تركيا وقبرص الشمالية: الفدرالية أمجدت من الماضي

### مباحثات جنيف حول قبرص:

## مساع شكلية لتوحيد الجزيرة أمام واقع «حل الدولتين»



مظاهرون قبارصة يلوحون للجانب التركي من الجزيرة خلال تجمع حاشد في العاصمة نيقوسيا

الدولتين بعدما اعتبر أن حل الدولة الواحدة لم يعد ممكناً على الإطلاق، وذلك على عكس الرئيس اليساري السابق مصطفى أركوتان الذي كان ما زال يؤمن بحل الدولة الواحدة وإمكانية توحيد الجزيرة.

والإثنين، أي قبيل يوم واحد من انطلاق مباحثات جنيف، زار تثار العاصمة التركية أنقرة والتقى اردوغان، حيث أكد الزعيمان في تصريحات مختلفة أنها متفقان بشكل كامل على أن الحل الوحيد في الجزيرة هو «حل الدولتين»، وقال اردوغان: «لن نتهاون حيال العقبة التي تسعي لتركيغ اشققا لنا القبارصة الأتراك عبر الحصار وعرقلة الحل في قبرص»، مؤكداً دعم تركيا التام لرؤية قبرص الشمالية التي تؤكد ضرورة التفاوض من الآن فصاعداً على أساس حل الدولتين في الجزيرة المقسمة بين القبارصة الأتراك واليونانيين، بعد فشل مفاوضات الحل الفدرالي على مدار نصف قرن. إلى ذلك، قال تثار: «الجانب القبرصي التركي يطرح رؤيته السياسية الجديدة (حل الدولتين) بنشأن القضية القبرصية بكل ثقة، بعد فقدانه الأمل في تحقيق اتفاق على أساس فيدرالي»، مضيفاً: «المفاوضات حول القضية القبرصية تجري منذ عام 1968 دون الوصول إلى نتيجة»، ونكر أن «الجانب القبرصي الجنوبي رفض 8 خطط لتوحيد الجزيرة على أساس فيدرالي، فيما قبل الجانب القبرصي التركي جميع الخطط المذكورة، بما في ذلك خطة نانا عقب 2004»، مشدداً على أنه «لا بد من طرح رؤية جديدة والدول في مسار جديد يستند إلى حل الدولتين».

وعلى الرغم من إعلان الاتحاد الأوروبي إعلان وفد للمشاركة في المفاوضات «دون تلقي دعوة رسمية»، قال رئيس قبرص الشمالي إن «الاتحاد الأوروبي لن يكون له مقعد في طاولة المفاوضات في جنيف، لأنه طرف غير محايد في القضية»، حيث تنهم تركيا وقبرص الشمالية منذ الاتحاد الأوروبي بالانحياز إلى موقف اليونان وقبرص الجنوبية.

واعتبر وزير خارجية قبرص الشمالية، تحسين أرتغرول أوغلو، أن اجتماع جنيف «سيكون حاسماً وليس استمراراً لمفاوضات سابقة استمرت 53 عاماً»، مضيفاً: «من نهاية الاجتماع من حيث توقفتنا، ولن نتحدث حول تدابير بناء الثقة، تم اقتراح الاجتماع للناك من وجود أفضية مشتركة للتفاوض، استناداً إلى نقطة أنه ليس من الصواب تكرار فعل الشيء ذاته، وتوقع نتيجة مختلفة».

في المقابل، قال وزير خارجية قبرص الجنوبية، نيكوس خريستودوليدس: «نحن ناهبون إلى جنيف وعازمون بتسدة على مسبقاً».

## إسطنبول - «القدس العربي»

متن إسماعيل جمال:

انطلقت في العاصمة السويسرية جنيف، أمس الثلاثاء، أولى جلسات المفاوضات القبرصية في جلسة مفاوضات غير رسمية تستضيفها الأمم المتحدة بمشاركة طرفي النزاع والدول الضامنة في أول عودة جزئية للمباحثات منذ توقفها قبل سنوات، وسط مساع لإعادة توحيد الجزيرة

جمع مراقبون على أنها تبقى «شكلية» أمام واقع الدولتين الذي ترسخ في السنوات الأخيرة ومع وصول الصراع في شرق المتوسط إلى مستويات خطيرة غير مسبوقة.

ويشارك في هذه الجولة التي من المقرر أن تستمر لثلاثة أيام مجموعة خمسة زائد واحد والتي تضم بها الدول الضامنة الثلاث (اليونان وتركيا وبريطانيا) و«شطر جزيرة قبرص الجنوبي والشمالي (اليوناني والتركي)، إضافة إلى الأمم المتحدة التي ترعى المباحثات وترتكز فيها على استئناف جلسات المفاوضات من أجل التوصل إلى حل على إقامة حكم فيدرالي بالجزيرة، وهي المساعي التي فشلت على مدار الـ40 عاماً الماضية.

لكن الجديد هذه المرة أن تركيا وجمهورية شمال قبرص التركية تدخلان هذه الجولة بخيار واحد يؤكد على الرض القطعي «لإضاعة مزيد من الوقت في البحث بالحل الفدرالي»، وطالما بحث حل الدولتين الذي بات واسعاً في الجزيرة أكثر من أي وقت مضى، في حين أكدت اليونان وقبرص الجنوبية أنهما ما زالتا تنتمسان

بـ«الفدرالية» لحل الأزمة، وعقب 46 عاماً على تقسيم جزيرة قبرص، فشلت عشرات المحاولات والبيانات الثنائية والإقليمية والأمنية لحل الأزمة وإعادة توحيد الجزيرة، وفي ظل تصاعد الخلافات حول المراد في شرق البحر المتوسط، وطالما أسد الأزمة وصعود القيادات القومية في شقي الجزيرة، يبدو أن حل الدولة الواحدة بات من الماضي وشبه مستحيل وذلك على حساب تصاعد الدعوات لحل الدولتين الذي باتت تركيا وقبرص الشمالية تفضله بشكل علني ومتشدد، وصولاً لاعتباره «الحل الوحيد المطروح حالياً».

ويعتبر وصول أرسين تثار إلى الرئاسة في قبرص الشمالية -التركية- نهاية العام الماضي أحد أبرز نقاط التحول في خريطة الصراع في السنوات الأخيرة، حيث يعتبر تثار من الشخصيات القومية المرفقة من تركيا بشكل عام والرئيس رجب طيب اردوغان بشكل خاص، ويدعم الوجود التركي بقوة إلى جانب إيمانه المطلق بضرورة الحل الصراع على أساس حل



محمد جواد ظريف

إلى سياسة موحدة في كل المجالات».

وأثار التسريب انتقادات سياسيين ووسائل إعلام محافظين، لاسيما وأن تصريحات ظريف طالت سليماني الذي يعد من أبرز مهندسي السياسة الإقليمية الإيرانية، ويحظى بمكانة كبيرة خصوصاً بعد مقتله في ضربة جوية أمريكية في العراق في مطلع العام 2020.

ووجهت الصحف المحافظة أمس، انتقادات لأذعة لظريف، بينما سألت الإصلاحية عن مصدر التسريب وغاياته. ونشرت «وطن امروز» المحافظة، صفحتها الأولى، صورة كبيرة لظريف بالأبيض والأسود، مع عنوان على الملون الأحمر هو «حقير» (بالفارسية، وهي أقرب إلى «الذنيء» بالعربية). وكتبت: «يزعم ظريف أن إنجازات أو قدرات المفاوضات والدبلوماسية تم منحها إلى (الميدان)، علماً بأنه يجدر بالدبلوماسية أن تتبع مساراً لزيادة

## غريفيث يطالب بدعم دولي لإعادة البلاد إلى مسار السلام

### الجيش اليمني يحبط هجوماً حوثياً واسعاً على منطقة

## استراتيجية قرب المدخل الغربي لمدينة مأرب

اعتلوا، الأحد، الحوثيين استكملوا السيطرة على الكسرة شمال غرب المدينة، وانتقلت المعارك إلى أطراف منطقة الميل على بعد أقل من ستة كلم عن وسط مدينة مأرب. لكن وزير الإعلام اليمني معمر الارياني، نفى في تغريدة على تويتر مساء الأحد، ما أورده المسؤولون الميدانيون، وقال: «تؤكد أن أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وأبناء قبائل مأرب الشرفاء صامدون في مواقعهم بمختلف جبهات محافظة مأرب».

وحسب مصادر حكومية، فإن الأسبوعين المقبلين سيحسمان مصير الهجوم الذي اندلع في شباط/فبراير، مشيرين إلى أن نحو 2000 من مقاتلي الحكومة لقوا مصرعهم حتى الآن، إلى جانب آلاف المقاتلين من الحوثيين الذين يندران بكشفا عن خسائرهم، وتواصل القوات الحكومية بناء دفاعات في أطراف مدينة مأرب من خلال حفر خنادق ووضع سواتر ترابية، وذلك تحسباً لأي تقدم حوثي، حسب المصادر الثلاثة.

ويسمى الحوثيون لوضع يدهم على كامل الشمال اليمني، ويهدف تحقيق ذلك، يشنون هجمات متواصلة لدخول مدينة مأرب الواقعة في محافظة غنية بالنفط تحمل الاسم ذاته، تحت تهديد تحالف عسكري بقيادة السعودية يدعم القوات الحكومية.

وتقع القوات الحكومية، فإن الأسبوعين المقبلين سيحسمان مصير الهجوم الذي اندلع في شباط/فبراير، مشيرين إلى أن نحو 2000 من مقاتلي الحكومة لقوا مصرعهم حتى الآن، إلى جانب آلاف المقاتلين من الحوثيين الذين يندران بكشفا عن خسائرهم، وتواصل القوات الحكومية بناء دفاعات في أطراف مدينة مأرب من خلال حفر خنادق ووضع سواتر ترابية، وذلك تحسباً لأي تقدم حوثي، حسب المصادر الثلاثة.

ويسمى الحوثيون لوضع يدهم على كامل الشمال اليمني، ويهدف تحقيق ذلك، يشنون هجمات متواصلة لدخول مدينة مأرب الواقعة في محافظة غنية بالنفط تحمل الاسم ذاته، تحت تهديد تحالف عسكري بقيادة السعودية يدعم القوات الحكومية.

وتقع القوات الحكومية، فإن الأسبوعين المقبلين سيحسمان مصير الهجوم الذي اندلع في شباط/فبراير، مشيرين إلى أن نحو 2000 من مقاتلي الحكومة لقوا مصرعهم حتى الآن، إلى جانب آلاف المقاتلين من الحوثيين الذين يندران بكشفا عن خسائرهم، وتواصل القوات الحكومية بناء دفاعات في أطراف مدينة مأرب من خلال حفر خنادق ووضع سواتر ترابية، وذلك تحسباً لأي تقدم حوثي، حسب المصادر الثلاثة.

## ميانمار: متمردون يهاجمون موقعا للجيش والمجلس العسكري يعلن تراجعهم عن خطة آسيان

الانقلاب. وتقول جماعة حقوقية إن قوات الأمن قتلت أكثر من 750 مدنياً في المظاهرات. وتدمع قوات اتحاد كارين وغيرها من الأقليات العرقية المتمركزة في المناطق الحدودية، المعارضين المؤيدين للديمقراطية ضد المجلس العسكري في المناطق الحضرية. وقال قرويون في الجانب التايلندي من النهر إن إطلاق نيران كثيفاً بدأ قبل الفجر في معارك أمس الثلاثاء.

وقال ساو تان وني، رئيس الشؤون الخارجية في اتحاد كارين الوطني، إن لقطات صورة نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي أظهرت ستة ليهب وبنخانا على مندر تل وإن قوات اتحاد كارين الوطني استولت على الموقع. وأضاف أن جيش ميانمار شن بعد ذلك ضربات جوية. ولم تدر أبناء عن سقوط قتلى. وقال الجيش التايلندي إنه تم قتل 450 قروياً تايلندياً بعيداً عن الحدود. وحفاظا على سلامتهم، ولم يقدروا تعليق من جيش ميانمار.

وفي أول تعليق رسمي على الاجتماع بين مين أونج هلاينج، رئيس المجلس العسكري، وزعماء آسيان الجناح... عندما يعود الوضع إلى الاستقرار»، وأضاف في بيان أنه سيتم دراسة الاقتراح بشكل «إيجابي» إذا ساعدت «خريطة الطريق» الخاصة بالمجلس العسكري و«خدمت مصلحة البلاد».

## تشاد: مقتل 5 على الأقل في تظاهرات ضد المجلس العسكري

المكون من 15 جنراً، التظاهرات الثلاثاء، ودعت أحزاب معارضة عدة ومنظمات من المجتمع المدني إلى هذه التظاهرات احتجاجاً على «الانقلاب المؤسسي» والخلافة الأسرية، وخرج المتظاهرون على شكل جموع أصغر يضم كل منها نحو عشرة أشخاص في مناطق متفرقة من العاصمة خلال الصباح لتجنب عناصر الشرطة المنتشرة في كل مكان والتي قامت بإلقاء قنابل الغاز المسيل للدموع من أجل تفريقهم. وقررت الشرطة بإلغاز المسيل للدموع لجمعيات متفرقة في بداياتها ضمن عشرات الأشخاص أحرق بعضهم الإطارات.

وفي الصباح الباكر، كانت هناك آثار حرق إطارات على الإسفلت في وقت كانت لا تزال إطارات أخرى مشتعلة، وبمعدن في قبائل الغاز المسيل للدموع في أماكن عدة. وكتب صالح كيبوا، المعارض التاريخي لارئيس ديببي، في تغريدة على تويتر: «لقد أعلن الجيش نيته: الحكم بالدم. أطلقت الشرطة الذخيرة الحية على الشباب لقمع مسيرة سلمية». كما أعلن سوكسي ماسرا، أحد أشد المعارضين للنظام: «التضادون نهضوا، ولن نتراجع أبداً (...)». وسنواصل المسيرة».

وقسي كيبوا، الرئيس، أكد ماكرون أن فرنسا، القوة الاستعمارية السابقة لتشاد، تعارض أي محاولة لتعيين خليفة لديببي. وقال: «لا أؤيد خطة لخلافة» ديببي، ودعا رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية فيليكس تشيسيكدي، الثلاثاء، السلطات في تشاد إلى «توطيد النظام الديمقراطي بسرعة»، واللاتين، تم تعيين البشير باهيبي باداغي، رئيس وزراء لإيريس ديببي إيتنو، رئيساً للحكومة الانتقالية في تشاد.

■ لندن - رويترز: هاجم متمردون من أقلية كارين العرقية موقعا عسكريا في ميانمار قرب الحدود مع تايلاند أمس الثلاثاء في بعض أعنف الاضطرابات منذ أن أدخل الانقلاب العسكري الذي وقع قبل نحو ثلاثة أشهر البلاد في أزمة. وقال اتحاد كارين الوطني، وهو أقدم قوة متمردة في ميانمار، إنه استولى على معسكر للجيش على الضفة الغربية لنهر سالوين الذي يشكل الحدود مع تايلاند. وقال اتحاد كارين والسلطات التايلاندية إن جيش ميانمار د في وقت لاحق على المتمردين ضربيات جوية.

ودار القتال في وقت قال فيه المجلس العسكري إنه سيرد «بإيجابية» اقتراحات رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) لإنهاء الاضطرابات في ميانمار، لكن عندهم يوعا الاستمرار للبلاد، في انتكاسة للجهد الدبلوماسية التي تقوم بها آسيان. وقال زعماء آسيان بعد اجتماع في مطلع الأسبوع مع رئيس المجلس العسكري أنهم توصلوا إلى توافق على خطوات لإنهاء العنف وتعزيز الحوار بين الجانبين المتنازعين في ميانمار. وأدى تفجر القتال قرب الحدود إلى تحويل تركيز المعارضة للمجلس العسكري بعيدا عن الاحتجاجات المؤيدة للديمقراطية التي اندلعت في المدن والبلدات في أنحاء البلاد منذ انقلاب الأول من فبراير/شباط. واطاح الجيش بحكومة أونج سانس سسو تشئي المنتخبة، واحتجزها مع سياسيين مدنيين آخرين ثم شن حملة دعوية على المحتجين المناهضين

في نجامينا - أف ب: قُتل 5 على الأقل الثلاثاء في تظاهرات متفرقة في نجامينا وفي جنوب تشاد ضد المجلس العسكري الذي تولى الحكم عقب وفاة الرئيس إدريس ديبي إيتو قبل أسبوع، وفق ما أعلنت النيابة العامة. لكن مرصدا محليا أشار إلى مقتل 9 أشخاص.

فقد ذكرت الجمعية التضادية لحقوق الإنسان، في بيان: «سقط تسعة قتلى، سبعة في نجامينا وإثنان أخران في موندو في جنوب تشاد». وداانت المنظمة الحقوقية «هذه الجزيرة الحزينة بعد الاستخدام المفرط لسلطة الحرب ضد المتظاهرين، غير السلمين. وتحدث مدعي العاصمة عن مقتل أربعة أشخاص في نجامينا بينهم امرأة. وفي وقت سابق الثلاثاء، أكد نظيره في موندو، ثاني مدن البلاد التي تبعد حوالي 400 كلم من نجامينا، مقتل مظاهر».

وقسي باريس، أدار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «بأشد درجات الحزم قمع المتظاهرين والعنف، وحض المجلس على الإبقاء بالتزامه «بانتقال سلمي وشامل سياسيا».

نجامينا ماركون الرئيس الغربي الوحيد الذي حضر تشييع ديبي في دول الساحل لإجراء «عملية انتقال مدنية سلمية».

تعتبر فرنسا تشاد حليفها العسكري الرئيسي في محاربة الجهاديين في منطقة الساحل.

وعلى غرار ما فعل والده الذي حكم البلاد بقبضة من حديد، حظر ابنه الجنرال محمد إدريس ديبي الذي يرأس المجلس العسكري الانتقالي

# الملاح يتحول للغز: وفرة في المخازن... والمواطنون ملوا الانتظار... و10 سنوات سجن لمتحرش المعادي معركة السد ستحدد مستقبل القاهرة... وتواصل الدعوات لمصالحة وطنية قبيل مواجهة التهديد الإثيوبي

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

بين دعوة صريحة لضرب السد الإثيوبي، الذي بات يعرف بسد "الخراب" لإغناء الأجيال المقبلة من التشرذم والموت جوعاً وعطشاً، ودعوة على استحياه بضرورة الاصطفاء الوطني وتبذ الخلافات بين التيارات الوطنية المختلفة، في ظل هذه اللحظات الفارقة في عمر الوطن لم تخل صحف الثلاثاء 27 إبريل/نيسان من توجيه سهامها ضد الحكومة بسبب تأخرها في الرد على أدبيس أبابا، وذهب عدد من الكتاب، واللافت أنهم من الفريقين من السلطة، للتحذير من تقزم دور القاهرة إقليمياً، خاصة على المستوى الإفريقي، حال عدم المضي في التصعيد ضد إثيوبيا، والذهاب لمساحة الحرب للحسم التهديد الآن.

اهتمت الصحف باستقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي، الرئيس التنفيذي للشركة الكورية العالمية «هيونداي روتم» بونغ باي لي، بحضور رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي، بأن الاجتماع تناول استعراض التعاون المشترك مع شركة «هيونداي روتم» في توطین صناعة القطارات، بما في ذلك نظم الإرشادات والاتصالات، ومعدات التحكم والقيادة، ومن الملاحك الرياضية: اشترعت الأزمة بين الفرنسي باتريس كاريرون المدير الفني للفريق الكروي الإثيوبي أسبيل الزمالك، وأسامة نبيه المدير العام، بسبب التضارب



القارة الأفريقية كلها، وليست إثيوبيا وحدها.. إن ما يجري في إثيوبيا من تصاعد حدة المعارك في العديد من الأقاليم شمالاً وشرقاً وغرباً، وضغطاً إقليمياً حيث يوجد السد... يتغير قلقنا في مصر، وكان يتوجب أن تفتح حكومة إثيوبيا باب مصلحتها في بناء السلام مع الجميع داخل إثيوبيا وخارجها، لأن السلام هو أفضل مناخ تستطيع معه إثيوبيا أن تحقق كل أمنائها المشروعة في التنمية والرخاء، بأن تتركس جهودها لرفع مستوى شعبيها بدلاً من أن تتركس جهودها للمساس بحقوق الآخرين، إن مصر والسودان - وببدهما الحق - أثرتا أثرهما على إثيوبيا، ولم تكن مصر والسودان وإثيوبيا وربما تكون دخول كل من أمريكا والإمارات العربية على خط الأزمة بمثابة فرصة جديدة وأخيرة ينبغي اغتنامها.

### مقابلة الخريفة

يوقن محمد عصمت كما قال في "الشرق" ، بأن لا أحد في مصر يختلف مع ما قاله الرئيس عبد الفتاح السيسي في الحوار الذي أجرته معه صحيفة "دي ميليت الأن"، ونقلته وكالة أنباء الشرق الأوسط، من أن "لا يجب أن لا يأتي على حساب الحرية، حتى في بلد يعاني من أوضاع صعبة مثل مصر"، لكن الأمر يحتاج إلى فتح أبواب الإهتمامات لعرفة ما إذا كان قرار الرئيس بتجديد حالة الطوارئ لثلاثة أشهر أخرى، جاء تحسباً لقرارات مهمة سيتم اتخاذها قريباً قد تتعلق مثل بسد النهضة، أم فقط بسبب الأوضاع الأمنية والصحية التي وصلها قرار التجديد بـ "الخطيرة"، في البلاد، وأنه لن يؤثر على توجيات ما تبحث عن إعادة الروح لحاياتنا السياسية التي تعاني من الجمود منذ عدة سنوات. قد يكون تفعيل مواد الحريات في الدستور المصري الحالي مدخلاً مناسباً لترجمة ما قاله الرئيس حول الحريات إلى ممارسات فعالة على أرض الواقع، ومنها المواد الخاصة بخفالة حق إبداء الرأي والتقدیر بكل وسائل التعبير، والتأكيد على حرية الصحافة، مع تنظيم إرقابية عليها بما صورة من الصور، والحق في منظم الاجتماعات العامة والمواكب والتجمعات، التي للأسف يكيلها القانون بقيود متعددة. صحيح أن الرئيس تحدث أيضاً في سياق حوارة عن ضرورة تطوير التعليم، حتى يتمكن المصريون من التنمیز بين حرية التعبير والوقوع في الفوضى، لكن هذه المخاوف يمكن تجاوزها بتطبيق القانون بشفاافية وعدالة بين الجميع، وبأن نقبل الخطورة ونعترف بأن هناك تجاوزات ما سوف تحدث، وإن أفاينا سوف ننظف لأجر غير معلوم حتى يصبح التعليم عندنا في مستوى التعليم في ألمانيا.

### الاصطفاف واجب

واصل محمد عصمت قراءته لمشهد الرامن، كل تجارب التاريخ تؤكد أن الحرية ولا شيء غيرها هي التي توفر الأمن الحقيقي لأي مجتمع وتمنع انكساراته وهزائمه، لتسعة 106 مثلاً كانت بسبب غياب الحرية في عهد عبدالناصر، والقامة لدولة بولييسية تضع كل معارضها في السجن والمعتقات، السادات دفع حياته ثمناً لقرارات سبتمبر/أيلول التي اعتقل بمقتضاها كل معارضيه من مختلف التيارات، بعد أن تصور أنه الوحيد الذي يعرف مصلحة مصر وشعبها، مبارك سقط بعد التزوير الفادح لانتخابات 2010 التي أشرف عليها أحمد عز، نظام الإخوان -بعيدا عن أي اعتبارات أخرى قد لا تسلم الظروف يسيردها حالياً -سقط بعد أن حاول الهيمنة على أجهزة الدولة المختلفة، ورضخ محمد مرسي للرئاسة، بعد أن كانت كل قيادات التنظيم تؤكد أنها لن ترشح لنفسه للإبلاء، محتاجاً لأن هو فتح المجال العام أمام الجميع بدون وصاية، فالأطر التي تواجهها خارجياً، وعلى رأسها، سد الخراب الإثيوبي تحتاً إلى اصطفاف وطني حقيقي، بل يتأنى إلى إذا شعر جميع المصريين بأنهم يشاركون في صنع القرار الخاص بواجبته، خاصة إذا قرنا حتمية ضربه إذا ما استمر تعنت إثيوبيا ومآمراتها لاحتكار مياه النيل، وساعتها سيكون كل المصريين على أهبة الاستعداد لتحمل تداعيات هذا القرار، مهما كانت صعبة ومؤلمة.. فهل يكون تحرير نهر النيل من النهضة إيداناً بوصولنا إلى معادلة تحقق التوازن بين الأمن والحرية في حاياتنا السياسية؟

### الوقت ينفذ

الجولة الأخيرة لوزير الخارجية سامح شكري في دول القارة الأفريقية استهدفت، كما أشار مرسي عطا الله في "الأهرام" تجديد التأكيد من خلال رسائل الرئيس السيسي للأشخاص من القادة الإفارقة، أننا لم ندرخ وسعاً طوال السنوات الأخيرة على الإنجاح المسار التفاوضي مع إثيوبيا، معزاً بتأكيد حسن نوايانا تجاه حق إثيوبيا المشروعة في التنمية، ولكن خططين من يظن أن يعقدور إثيوبيا أن ترفض الأمر الواقع وتتحكم بمفردتها في مياه النيل لأن ذلك أمر لن تقلب به مصر والسودان تحت أي ظرف من الظروف، هناك دول عديدة قدمت نصحا لمخلصاً لإثيوبيا بعدم إضاعة الفرصة التي توفرها الدبلوماسية الهادئة لمصر، من أجل تجنب المنطقة مخاطر الانزلاق إلى خيارات صعبة، ولكن في بيبدو أنه توجد على الجانب الآخر دول تشجع إثيوبيا على التعنت والعناد، وكانها تدفع بها إلى استمر الجري وراء التسليح، وبالتالي ضياع الفرصة التي يجب اغتنامها لتجنب المنطقة مخاطر الذهاب إلى خيارات صعبة، ليست في صالح حق الأمر الواقع

### أحياء لاهيبهم

هناك جدل كبير في بريطانيا حول شقة رئيس الوزراء بوريس جونسون وقد أتهم بالقبض على محمد أمين في "الاصفي" المقرب في الأمر أن آثار القبضة هو مستشار الوزراء اليمينية نفسه، عندما شن هجومًا لاذعاً ضد رئيس الوزراء واتهمه بالحصول على أموال من مانحين في القطاع الخاص وشاركت في تمويلها مع فريق من مقرر رئاسة الوزراء في داو لينغ سترت، ولم يأخذ الرأي العام الأمر على أنه كلام سياسي، ولم تقل الحكومة من كلام المستشار السابق لبريس جونسون، وإنما أصدرت رئاسة الوزراء بياناً تؤكد فيه أن الأموال من أموال جونسون الخاصة، ولم ينته الأمر بتأكيدات الحكومة، وإنما قررت فوضية الانتخابات البريطانية في هذه المرحلة، وهو يقولون "مزامع" لأنها تبقى مجرد مزامع ما لم تثبت صحته، إذ يبقى بوريس جونسون بريئاً حتى تثبت إدابته.. ولو اقتضى الأمر وقف رئيس الوزراء حتى لا يؤثر في سير التحقيق.. والأوروبيون لا يتسامحون في شبهة الفساد، وقبلها أتهمت فرنسا بما قيل عن تورط جاريشك في الحصول على حصة من صيدية الليباني أمين الحريري، وقلت التحقيقات حتى غادر شريك الشقة بعد الرئاسة لأنه لم يكن لديه بديل بعد مغادرة قصر الإليزيه.. وتمت محاكمته كأول رئيس في الجمهورية العباسية، وأدين ساعة بتقاضى أموال عامة، وأدين أخرى بالحصول على شقة منحة، حتى تركها وغادرها.

### ورع شريك

تابع محمد أمين عربياً عن دهشته من مقدار الشفافية في الخارج، مجرد وجود شبهات حول الشخص العام تتفتح «بلاعة الاتهامات»، حول أداء المسؤول ودهمه الوطني، فيتم التفتيش في قرارات التعيين التي أصدرها، والسؤال الشخصي في الوظيفة العامة.. يقول مستشار جونسون إن أداءه الوظيفي لا يتمتع بالفاءة والسؤولية.. وبشكل في زواجه في كثير من القضايا، حدث ذلك الأمر مع شريك ساركوزي ويحدث الآن مع جونسون.. بدون أن يتعرض له أحد أو تهاجم الصحافة، وبدون أن يقض عليه البوليس بتهمة إفساء الأسمار.. وكنا ندهش من أن هذه الشخصيات تحاسب على شقة سكنية ليس عند بديل لها.. ولذلك عندما قيل بعد الثورة إن الرئيس مبارك منهم بالاستيلاء على ثلاث فيلات استغربنا.. فهل قامت ثورة

### عندما كنا أوفياء

وأشار الدكتور محمود خليل لي أن الـ سرد الإيراني كان مدوياً ويحمل رسالة واضحة لخصها المسؤولون هناك في أن طهران أرادت أن تقول لإسرائيل إن أشد المواقع حساسية ليست في أيديهم بل في أيدينا.. ليست بعيدة عنها، ويستطيع النزاع الإيرانية أن تصل إليها.. إيران تثيرت يوماً بعد يوم وبصورة عملية صوداً مثيراً للإعجاب أمام الضغوط الأمريكية والإسرائيلية، ويؤكد صنع القرار فيها امتلاك إرادة سياسية جديدة تمكنه من اتخاذ أكثر القرارات حساسية.. بدون تلك أو تباطؤ.. إيران تعلم أن إسرائيل وأمريكا تريدان ترويضها وإخضاعها، لكن التجربة تقول إن الدولتين بما لديهما من قدرات لم تتفتتا من ذلك،

### قاهرة وقادرة

ها هو أحد أبرز داعمي النظام وعضو مجلس الشورى عباد الدين حسين يقول صراحة في "الشرق" ، إن الخلاف مع إثيوبيا ليس مجرد حرب عابرة بل ستحسم النفوذ المصري في المستقبل: "حسب النهاية التي سنتهي إليها قضية سد النهضة، سوف يتحدد شكل وحالة مصر في السنوات، وربما العقود المقبلة، وتمتدى أن تكون على وعي كامل بهذه الحقيقة، حتى لا نصل إلى طريق مسدود، ووقتها لن يبقف السد.. وبالطبع هذا السلام موجه إلى الحكومة والشرفيين على الملء، وليس للناس، التي صارت هذه القضية شغلها الشاغل في الأوامر الأخيرة. نوع الحل الذي سوف تنتهي إليه القضية مع إثيوبيا، إما أن يقرود إلى مصر قوية منتصرة ومنظمة، وإما إلى مصر ضعيفة منهزمة ومتفكدة -لا قدر الله-، وإما أن يتم الوصول إلى حل وسط، وتبقى الأمور على ما هي عليه في كلا البلدين أي مصر وإثيوبيا.. إذا قرر مصر الانتصار في هذه المعركة المصرية - وهذا ما نتمناه بطبيعة الحال - فسنبعد أفضل انطلاقاً لمصر، وسترسها قوة إقليمية ورائدة في المنطقة العربية والشرق الأوسط وارة أفريقيا بأسرها، خصوصاً بعد أن نجحت في وقف التهديدات المقبلة من الحدود الغربية، حينما أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسي الخط المصري الأحمر في سررت والجفرة. وسيكون هذا الانتصار أفضل هدية يقدمها الرئيس السيسي والحكومة والدولة للشعب المصري في الفترة المقبلة، وإذا حدث هذا السيناريو المأمول، فسوف يجعل من الرئيس عبد الفتاح السيسي بطلاً شعبياً فذاً، ليس في مصر فقط، بل في المنطقة العربية، وعما إقليميً ذاك لكمة جسومة في أفريقيا والشرق الأوسط، كما حدث للرئيس جمال عبدالناصر بالخطيب في معرته تأميم قناة السويس، وصد العدوان الثلاثي والانتصار عليه سياسياً عام 1956.

### النصر والا

تابع عماد الدين حسين توقعاته: انتصار مصر في هذه القضية، إن شاء الله، سيسجل عملية الإصلاح الاقتصادي والتنموية الجارية حالياً، وتنمذ وتزايد وترسخ في جميع المجالات، خصوصاً الزراعة واستصلاح الأراضي والصناعة، أما السيناريو الثاني فهو كابوسي بامتيان وس يكون عكس السيناريو الأول تماماً، وسيضعف مصر بصورة كبيرة، ويسمح لبعض القوى الإقليمية في المنطقة أن تؤكد أن دورها حان في القيادة والريادة، وسيجعل من إثيوبيا القوة الإقليمية الأهم في مجالات كثيرة، خصوصاً تجارة وبيع المباد لها لن يدفع، بل والتأثير في القرارات الصادرة، وإذا حدث هذا السيناريو المتشائم -لا قدر الله- فسوف يشبه إلى حد كبير في نتائجها.. ما حدث لمصر في يونيو/حزيران 1967، مما فرق المسرح والتفاصيل. هزيمة يونيو 67 القاسية والمؤلمة، لا تزال تعاني منها وتدفع ثمنها ونحن والمنطقة العربية.. إصرار إثيوبيا على الحل المنفرد لازمة، يعني أن تكون تحت رحمتها سياسياً، وأن تتعثر عملية التنمية الشاملة، التي بدأها الرئيس عبد الفتاح السيسي منذ توليه مهام عام 2014، وأن توقف كثير من مشروعات التنمية خصوصاً استصلاح الأراضي، بل ربما التآثير في الأرض الزراعية في الواوي والبدلت، وهناك سيناريو ثالث أن يتم الوصول لحل وسط لا يجعل طرفاً فائزاً أو منهزماً بالضربة القاضية، بل تحقيق الحد الأدنى من مطالب كل طرف، وفي هذه الحالة سوف تستمر الأوضاع على ما هي عليه، من دون هندسة كاسخ أو هزيمة مدوية، طبعاً كل مصري وطني يخرب على مصلحة بلده، يعنى حدوث السيناريو الأول، الذي لن يتحقق إلا عندما تصل رسالة واضحة لإثيوبيا، بأن مصر قادرة على أخذها وتطبيق عملية تنميتها، وإعادتها للواء عشرات السنوات، إذا هي أضرت على المضي في طريق التحدي والصف والعناد.. وبالطبع أيضاً، فهناك دول وقوى إقليمية ودولية تساند إثيوبيا، وتدعمها في هذا الطريق الوعر، لكي لا تجعل مصر تنطلق للأمام، وتعطل مسيرتها، وتجعلها عاجزة أو مكسوة أو في الأفصل الأحوال ثابتة على وضعها الحالي.

### مستعدون دوماً

من بين المؤسسين بفترة الجيش على حفظ الوطن مذكرًا بمضاهيه كرم جبر في "الأخبار": الجيش الذي يمر خط بارليف في ست ساعات، وقضى على أسطورة النفوذ العسكري الإسرائيلي، وحطم التصحيحات المتعة وخزانات التنازل والدمع والمدافع والديابات والجنزرات والطائرات، لم تستعص عليه أبداً عصابات المجردة، تسكن الشقوق وتخرج منها كالفرسان، ثم قدر مدفورة هامة على وجهها في الصحراء، لا تقوى على الهوجة المباشرة وكانت تتسلل كلعوس نصف الليل، تقوم بعلياتها عاشقة.. تزيد إصرار الله أن يظل كل شرس من أرضه في أعضائه، يتودع عنه بأعلى التضحيات وخاب من ظن أي عصابة من الإرهابيين، تفكر أن يكون لها موطئ قدم في أرض البطولة والبصليات، حاولت إسرائيل بعد تسعة 1967 وضع قدم لها، ولكنها أفاقت على أبطال اشترقت عنهم الأرض، ويرفعون فوق سيئاته الغالية أعلاها مصر في حرب أكتوبر بفرسرين الأول الجديدة، وأبقت

وإن إيران تقاوم بشراسة، وكما يتعامل خصمها معها بلا حسابات، فإنها تريد عليه بلا حسابات أيضاً. كذلك لابد أن يكون التعامل، فما زاد خميلاً لا يحسب حساباً وهو ينال منك، فعلى أن ترد عليه الرد الذي يفتحك بآثك تعمل بلا حسابات، وأتلك على استعداد لأن تصل معه إلى أقصى مدى، هذا النمط من الأداء يتطلب وجود إرادة سياسية لدى صانع القرار تدفعه إلى مواجهة أي هجوم أو تحرش من خصمه إلى الرد القوي والفوري والسريع عليه. عندما يخاشك خصمك فمن العيب أن تتعامل معه بنعومة، الخضوع له في مثل هذه الحال أوجب.. هل يعقل مثلاً أن تتعامل بدبلوماسية مع خصم يبذل حياتنا ووجودنا ويلعب في تاريخنا وجغرافيتنا؟ إيران تقدم نموذجاً على كيفية الرد في مثل هذه الأحوال.. تتعامل بمنطق سلفية بسفينة.. ومفعل بمفعل.. وتهديد وتهديد.. وتخبر وتخبر..

### لقاح وهي

يجري الحديث عن اللقاحات لتصنيع اللقاحين الصيني والروسني في مصر، ونحن بالطبع نشارك علاء عربي في "الوسط" المؤسد للتصنيع ونقل التكنولوجيا ونتاج احتياجات المواطنين، لكن نقسأل ماذا عن التطعيم: متى سيتم تطعيم المرضى وكبار السن والمواطنين؟ وأين ذمت الكيانات التي دخلت مصر، كهدية من الإمارات والصين للعبئة؟ وما هو مصدر الأموال التي جمعت لشراء لقاح تطعيم الأكثر فقراً؟ منذ أن بدأت الجائحة ونحن نسقم نصحركم تجاه عدو، وأحلاما لم يتحقق منها كما يقولون حاجة بقرش صاع، اللهم سوى الرخي في الضمانيات، حتى أن بعضهم كان يدلي بالبرصيات نفسها أكثر من مرة في اليوم الواحد، صباحاً تجد صورته وكلامه في الصحف، ومساءً ينتقل من قناة إلى قناة، وقد أرفقت جميع التطعيمات الطبية والمدرسي في الأمر أن هذه الجائحة كانت فرصة للبعض لكي يظهر ويرخي ويسبقها، لا أخفي عليكم أنني مثل الملايين من المصريين صدمت ما يقبل يومياً، لأن الزن على الدوان أكثر من السحر، والسادات المغنيزيا وضمت داخل الوزارة وخارجها، ركبوها وأبنا لشهور طويلة، ورفعت الحكومة: متى سنحصل على ودانه، ومزت الأيام وما زلنا نملك سر.

### هيدوك هيخوك

على الرغم من حالة القطيعة التي يبديها الكثير من المواطن تجاه اللقاح إلا أن علاء عربي يرى على ذلك، لذا مضى في تمسكه على أداء الحكومة فيما يخص التطعيمات: منذ شهرين، ربما أقل قليلاً، علمت بتضيعة المغنيز في الصحة، ودخلت الموقع المخصص للتسجيل، وبعثت بتسجيل جميع البيانات المطلوبة، كما أرفقت جميع المستندات الطبية اللازمة، وقلت: يا واد أسنان علاء، أنت مسن ومريض، يعني الأولوية لعاليك، قيل إن تسرق شمس اليوم التالي، ستصلون بيساداتك، ويدعو عنك لتتفضل وتتكرم وتتلقى اللقاح، الصيني، الروسي، الخليجي، الهندي، الشدائي، أي لقاح حاللتك الصحية لها الأولوية، سرطان، قلب، وسكر، وضغط، وبلهارسيا وسعال دكي، يعني هيخوك هيخوك، تخطو لم يعبرني أحد، قلت يا واد يا أسنان علاء اصبر، يمكن لم يروا طلبك، بكره الجمامو، وعلى رأي عمنا عبدالمطلب، السبت فات، والحدقات، وبعد بكرة يوم الثلاث، تعرفوا مر الثلاثاء والأربعاء والخميس والجمعة، وبعدين؟ قلت يا واد يا أسنان علاء، ادخل مرة أخرى للموقع وسجل نفسك، ربما أفلتت أو أهملت وأخطأت في بعض البنود لذلك تجاهلوك، علمت بالصحة ودخلت وبذات أكرر التسجيل، فوجئت بالوقوع في هذا الرق سبق وتم تسجيله، أنظر لما يجي دورك، أنت تسرع كد ليته، بصراحة، زي جحا، غلب حماري، وحيمر جميع من أعرفهم، أخبرت ورفقة بيضاء وكتبت فيها مذكرات باسمي بالبصم الجمامو الجمامو، اللي راك العم، واللي ماشي بجوار، واللي شايل الحمار، واللي بيجر الحمار، وكتبت فيها سطرًا واحدًا، ورفعت للحكومة: متى سنحصل على الجرعة؟ قبل تصنيع الـ140 مليون أم بعدها؟

### شهادة الرئيس

تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي التطعيم باللقاح المضاد لفيروس كورونا يعتبر من وجهة نظر عبد المحسن سلامة في "الأهرام" رسالة مهمة إلى الشعب المصري بضروة التسجيل في حملة التطعيم لتلقي اللقاح المضاد للفيروس، وعدم التردد، والانتظار، خوفاً من الشوك، والشائعات، والآثار الجانبية، بعد رئيس الجمهورية، ظهر الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، وهو يتلقى التطعيم، في إطار تأكيد رسالة الدولة لجمع المواطنين بضروة الإقبال على التطعيمات، طبقاً لما أعلنته وزارة الصحة، وبحسب القواعد المعمول بها، التبت تقبض التسجيل أولا على الموقع، والقيام بعد ذلك بتلقي التطعيمات في الأماكن المخصص لها بذلك، كورونا لم ينته بعد، والأسلاف هناك موجة عنيفة تنسجح العالم الآن، والهند أكبر ضحايا هذه الموجة، بعد أن انهيار النظام الصحي هناك، ولم يدع قادراً على استيعاب المزيد من الرضى، عاصفة وبائية عنيفة تضرب الهند أدت إلى ارتفاع عدد الإصابات، إلى نحو 350 ألف حالة، في حين بلغ عدد الوفيات، في ليلة واحدة فقط، نحو 2767 وفاة، لم يعد هناك أوكسين كافٍ ولا أسرة لتسجيل المرضى، بسبب التراخي في التعامل مع كورونا، وعدم اتخاذ ما يكفي من الإجراءات الاحترازية.

## من براديفغم الانغلاق إلى الانفتاح الرحلات المغربية إلى أوروبا... الأفكار والذهنيات



بوسعيب الساوري \*

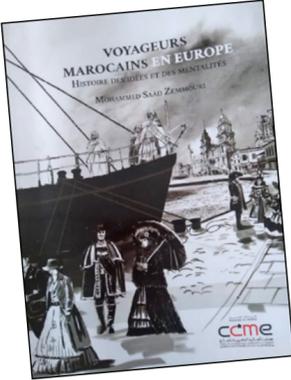
بغراب الأخبار، لإدريس الجعدي السلاوي، وحلل محمد سعيد الخليلي للحضرة الحسينية بالملكة الإصنيولية، لأحمد الكرودي، والثاني، براديفغم الانفتاح والتفاعل مع المجتمعات والثقافات، الذي فرضته تحولات كبرى شهدتها المغرب في علاقته بالقوى الأوروبية، وقد تظهر في النصوص الرحلية، إبان مطلع القرن العشرين («حديقة العريس في بعض وصف ضخامة باريس، لعبد الله الفاسي و«الرحلة الأوروبية، لمحمد الجعي والقسام في باريس» لمحمد بن عبد السلام يوسف في فرنسا مع السلطان مولاي يوسف قائد تلمذت في مسجد باريس، للهاشمي الناصري الهشوكي)،

لم يتكف محمد سعيد الزموري بتحليل مضامين النصوص الرحلية المعنية وما تفصح عنه من مواقف، بل كشف عن سياقات إنتاجها والتوجهات الفكرية مختلف كتابها، بالاشتغال، على النصوص الرحلية وتاريخ الأفكار والثقافات والذهنيات.

\* كاتب مغربي

وأعتبر محمد سعد الزموري السؤال عن السفر مؤشرا كاشفا عن تاريخ الأفكار والعلاقات في المجتمع المغربي، ويمكننا من ملاحظة الطابع والتغييرات في المواقف تجاه القضايا الأساسية المنطوية على العلاقة بين الذات والآخر في الثقافة المغربية على امتداد أربعة قرون. وقد اختار الباحث، كسرت للاشتغال، نصوصا رحلية تمتد من القرن السابع عشر إلى بداية القرن العشرين؛ نصوصا نابغة من تجارب سفر قام بها مسلمون مغاربة إلى أوروبا، قادمون من أقق فكري وثقافي وجغرافي، يشكل الإسلام إطاره المرجعي المتين، الذي يحدد ويُلهم الرؤية والقيم والمواقف والشاعر التي تمارس إكراهات على وعي وتصرفات الرحالة عند لقاء الآخر الأوروبي والاحتكاك به. في هذا الإطار، الموجة بخلفية معرفية هي تاريخ الأفكار والذهنيات، حلل محمد سعد الزموري البراديفغمين اللذين اقتسما هذا الكتاب:

عالم في القسم الأول، براديفغم المجتمع المنغلق، المتمركز حول الذات، المتطلع إلى الداخل، مع اختلافات واضحة بين شخصيات الرحالة وتكوينهم، التي انعكست على رؤاهم للآخر، ومثله نصوص رحلية ممتدة من القرن السابع عشر إلى القرن العشرين (ناصر الدين علي القوم الكافرين» لأحمد بن قاسم السراي، و«رحلة الوزير في افتكح الأسير» لمحمد الغساني الأندلسي، و«نتيجة الغزال، و«الإكسبير في فكك الأسير» لمحمد بن عثمان المغربي، و«رحلة محمد الصفار إلى فرنسا» لفرانسوا) و«رحلة الملك العزيم بمملكة باريز، لمحمد بن إدريس العمراوي، و«إتحاف الأخبار



ccme

وعن قطعة في كيفية الرؤية والتفكير داخل المجتمع المغربي من منتصف القرن التاسع عشر إلى بداية القرن العشرين، وهو ما سمح للزموري بجعل المفردات التي توضح هذا التناقض بمثابة إطار عمل في هذا الكتاب، اتبع فيه الانتقال من براديفغم إلى آخر، واقترح تحديد العناصر البارزة لهذين البراديفغمين في التفكير، يتتبع تطور الأفكار والعلاقات في ما يتعلق بالسفر وتمثله، والموقف من الآخر غير المسلم والعلاقة معه، انطلاقاً من تحليل مجموعة من النصوص الرحلية المغربية إلى أوروبا، ما بين القرن السابع عشر وبداية القرن العشرين، للكشف عن وجهة نظر الثقافة الكائنا دائماً هما الإسلام، أن جوهرها ومرجعيتها كائنا دائماً هما الإسلام.

ضمن منشورات مجلس الجالية المغربية في الخارج، صدر مؤخرًا كتاب مهم باللغة الفرنسية يحمل عنوان «الرحالون المغربية إلى أوروبا تاريخ الأفكار والذهنيات» للباحث والمترجم محمد سعد الزموري أستاذ الأدب الفرنسي والفكر وفنسي والمقارن وتاريخ الأفكار، في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في تطوان.

يقع هذا الكتاب في 151 صفحة من الحجم المتوسط. انطلق الكاتب في صوغ إشكاليته من طرفة مستقاة من حوار دار سنة 1854 بين الرحالة الروسي فاسيلبي بيتروفيتش بوكسين، ومغربي طنجة سألته: من أي بلد جئت؟ فاجابه: أنا روسي أنت من روسيا. فرد المغربي: لم يسيق لي أن سمعت بهذا البلد. ولماذا جئت إلى طنجة؟ أجابه الروسي: لقد دفعني الفضول، أريد معرفة بلدكم، فاجابه المغربي: نحن لا نسافر إلا للضرورة من أجل معالجة شؤوننا أو زيارة مكة. ثم استحضّر الزموري رأياً مناقضاً لهذا عبر عنه الرحالة المغربي عبد الله الفاسي في مطلع رحلته «حديقة العريس في بعض وصف ضخامة باريس» (1910-1909) من خلال جملة من تعبيراته والاستفسار في الأرض للخطر والاعتبار، دليلاً على وحدانيته والتدبير في عجائب مصنوعات، والاستفسار في شأنها كبقية على علمته، وهو الرأي نفسه الذي عبر عنه الرحالة محمد الجعي في رحلته الأوروبية (1919).

ليستنتج الزموري من هاتين الوضعتين وجود رؤية تين أو ذهنيتين أو براديفغمين متناقضين لدى المغاربة حول موضوع السفر. ويعبر هذا التعارض، في نظر الزموري، عن تطور



## السرد اللاطبعي: رؤى إجرائية

نادية هناوي \*

ليس هناك جانب من جوانب الحياة إلا وهو قابل للتفسير على أساس معرفتنا بالعالم من حولنا، وما ينتج عن هذه المعرفة من عمليات إدراكية. ولأن السرد هو الحياة في شكل من أشكالها، يدغو من الطبيعي جداً أن يحاكيها وأقعا غير المنطوق، به تصبح العمليات غير المعقولة مثل، الأحلام والرغبات والتخيلات معقولة وواقعية أو محتملة الوقوع. وتشرح ماري لور راينان هذه الفكرة على أساس استراتيجيات «أفعالها بنفسك» وتعني أن على القارئ أن يصنع من المقاطع المتناقضة في النص مادة لفص خاصة به.

قصصة كوفر القصيرة تقدم الحقيقة في شكل احتمالات، ترفض محاكاة الطريقة المعتادة والسيناريوهات المنتوعة، التي بها تفسر الأمور، مسلسلة الضوء على «أهمية التنوع كوسيلة لمكافحة ميل الإنسان إلى تقليص الحياة والخيال، إلى مصطلحات بسيطة، يستطيع أن يفهمها لكنها قد تخدله بسبب منظورها»، والقصة يخروجها عن النطاق المألوف لحياةنا اليومية إنما تحثنا على التفكير باستراتيجية قرائية قد تساعدنا على فهم القصة.

وتنقل الدراسة إلى قصة قصيرة أخرى لروبرت كوفر وعنوانها «الصدع» وفيها يواجه القارئ أربعة عشر سيناريو مختلفاً، متنقلاً، وجميعها تصف رحلات مختلفة لمارتن البطل المركزي، وما كتب عن هذه القصة أنها عبارة عن كتلة لمجموعة من الأفكار والشاعر والإمكانيات، التي تتجسد في الشخص ومنها، تتدفق التناقضات المربكة مع الخيال التقليدي بشكل غير مقبول، لكنها مع ذلك تعمل على جعل الخيال أكثر حضوراً وتعقيداً.

وتعود الدراسة موضع الرصد إلى بعض المرجعيات التي تدعم وجهة نظر مؤلفها حول السرد اللاطبعي، وأول مرجعيات الفيلسوف الألماني لايبنتز وما

فرضه عام 1699 من قيود على العوالم المحتملة وأن «الأشياء المحتملة في تلك التي لا تتطوي على تناقض»، وقد أثرت فلسفته هذه في الطرائق التي يفكر بها الناس في عوالم بديلة ممكنة اليوم. ومن المرجعيات ما طرحته ماري لور راينان حول العوالم الممكنة، وأن النظرة الأكثر شيو عا هي تلك التي تربط بين الاحتمالات الممكنة والقوانين المنطقية ومن هذا المنظور، يكون العالم منظوياً على تناقضات لا يمكن تصورها. يقول أمبرتو إيكو: «لنا لا نستطيع أن نرسم أي شيء سوى «مذعة هزيمة المنطقية الوهمية».

أمام عوالم مستحيلة غير منطقية»، ومن المرجعيات أيضاً إشارة روث ووتين إلى أن الاستحالة بالمعنى المنطقي أصبحت أداة شعرية مركزية، بمعنى أن التناقضات في حد ذاتها لا تقوض تماسك العالم الخيالي ولا تنتهك معاني العالم المحتملة بل نتج مجالا جديداً لممارسة القوة الإبداعية عبر إشراك القراء في الفهم، وآخر المرجعيات مقال الفيلسوف غراهام كاهن في عام 1998 وفيه طرح السؤال الآتي: ما هو السينغولاليت بشأن التناقضات المنطقية؟ وجوابه كان «ربما لا شيء»، ولا يتفق

هناق هذه الدراسة مع هذا الجواب، لأن في اعتقادهم أنه لا يوجد أي خطأ في تصديق بعض التناقضات، بل إن كثيراً من أوجهها به الروايات والقصص من أسرار محتملة منطقياً وجسدياً، يجعلنا نقترح معالجة لهذه الأمور المحتملة بدلاً من الهروب منها.

والخاصة الفول حول الحضور الأول للدراسة موضع الرصد، يتحدد في الإطار النظري لعلم السرد اللاطبعي وكيفية التعامل القرائي مع ما هو غير تقليدي وتفسيره والاستناد إلى المعرفة الحقيقية بطريقتين: أولاً، أن يحالو القارئ الاقتراب من السرد اللاطبعي، بإعادة توجيه فهمه للنصوص والأطر التي تحويها وإعادة تصنيغها. كان يحاول أن يفهم الاستحالة المنطقية في قصة روبرت كوفر «مربية الأطفال» من خلال إعادة تفسير ما هو مستحيل سردياً، بمجموعة من العمليات الداخلية التي تجعل السرد متوافق مع الواقع الخارجي، أي أن النص الذي يدور حول العديد من الخيارات المختلفة ويسمح للقارئ باختيار ما هو أفضل له أو ما هو راغب فيه.

وثانياً، كبديل لهذه التحركات التي تتعب «الرغبة الإنسانية في خلق الأهمية»، بحسب مونيكا فلورنيسك. فإن القارئ يستطيع ببساطة أن يتقبل حقيقة مفادها أن العديد من الروايات غير المنطقية تذهب إلى ما هو أبعد كثيراً من المواقف الواقعية التي يمكن تخيلها. فلا ينظر إلى الروايات غير الطبيعية على أنها عينات هامشية، بل إن رواية تتوافق مع ظواهر العالم الواقعي كالتقارير عن مباريات كرة القدم، على سبيل المثال، ينبغي أن تجعله يدرك أن هذا النهج المحاكي يقلل من شأن الأدب، وأن من الأفضل للسرد أن يقاوم محاكاة أوصاف العالم الحقيقية، ممتلكاً القوة الابتكارية للثقافات الخيالية.

\* كاتبة عراقية

## ثورة 1925 في سوريا من الضفة الفرنسية



ثائر دوري \*

وكادوا يأسرون المفوض السامي سراي، الذي أمر يقصف تدمير في عشوائى على المدينة. يبرز الكاتب هذا القصف بأنه كان ضرورياً لتجنب الدخول في حرب شوارع مع العصاة، الذين يصفهم بالجرميين والقتلة، ما يجعل الفرنسيين يخسرون الكثير من جنودهم.

والخاصة نعتير في هذا الكتاب على صورة لفرنسا المركة بصراعاتها الداخلية وبدساستها التي لا تنتهي، مع استعداد أطراف الصراع لاستخدام كل الأسلحة المتاحة ضد بعضها، بما فيها تحريض السكان المحليين دون تقدير لعواقب الأمور وإمكان انقلاطها. وخلاصة الأمر ما يقوله مؤرخ الشام محمد كرد على في مذكراته «سألتى تاجر إنكليزي يقطن في الإسكندرية عن مجرى أمور الانتداب في الشام وذلك قبل انتهاء أيامه، فقالت إنه يتخبط على غير هدى. فقال: هل ترى الفرنسيين انظمتم أحولهم في بلادهم؟ فقلت: اللهم لا. فقال إذا كان الأمر كذلك فكيف تريد ممن لا يحسن تنظيم بيته أن ينظم بيت غيره».

يدعوني هذا الكتاب للتفكير بجواب على سؤال: كيف تندلع الثورات؟ وفي اجتهاد شخصي أجيب أن ثلاثة أرباع الأسباب هي خلافات وانشقاقات النخبة الحاكمة، سواء كانت خارجية أم داخلية، ووصول الصراع بين أطرافها حد استخدام كل الأسلحة حتى لو تطلب الأمر تحريض المجتمع من قبل طرف ضد خصمه. دون تقدير لعواقب الأمور. فالطرف الذي توهم إمكان استخدام المجتمع ضد خصمه سرعان ما يكتشف أن الأمور خرجت عن سيطرته، وأنه مثل صاحب المصباح الذي أخرج النار ولم يعد قادراً على إعادته. الأمر الثاني الصادم أن أغلبية الجسم الثائر تكون من المسجونين على النظام القائم أو يتلقون عقابه وقد انفصلوا عنه لأسباب مختلفة منها المادية الصغيرة، ومنها الاستراتيجية الكبيرة، ونجد كما هائل من التوتعات والأسباب بين هذين القطبين. أما أمثال سلطان باشا قيس من نار لإشعال السهل عندما يصير العشب جافاً، هم البوصلة التي تنبئ تشير إلى الاتجاه الصحيح حتى لو جاء وقت لمرة من قبل المسيطرين ضد من قاموا عليهم «كانوا ياكلون على مواثنا... كانوا يتلذذون لنا... كانوا يقفون على أبوابنا»... وأيضاً قد يقع ثوريون مزمنون لم يحنوا رأسهم ولم يفخوا على الأبواب أبداً ولم ياكلوا على مواث المسيطرين، قد يقعون في الخطأ نفسه، إنما بشكل مغلوب فنزاهم يشنونهم على الثوريين الجدد «عندما كنا في السجون أو المنافي كنتم ترفلون بنعيم السلطات» عندما كنا نتعرض ونقاتل كنتم تصفقون، وهكذا دواليك.

معدة وغامضة تلك التي يسمونها «ثورة» لا يمكن أن تحدها شيطان ولا أن تقهدها قيود، ولا أن تنظمها سدود وفنوت، لأنها تندب في النهاية من الحياة لا من الكتب والدراسات.

\* كاتب سوري



جنود فرنسيون أمام البنك الفرنسي في دمشق

أولها المسلمون تاريخاً شيئاً وهي: إن مهمتي لم تبدأ إلا منذ منحتي غبيلكم البركة»، كما أن رئيس الوزراء «هريو» طلب تخفيض الميزانية الضخمة التي فرضها التضخم الإداري الهائل، بسبب تقسيم سوريا إلى خمس دويلات، لكنه طلب من سراي أن يقارب هذا الملف بحذر شديد وهذا اضطراب آخر. كان نتجته التغيير في سياسة فرنسا أن أعلن اليسوعيون الحرب على سراي منذ وصوله في 2 كانون الثاني/يناير 1925 فجميع المدارس الكاثوليكية وقفت دقيقة صمت حزناً على تعيين العثماني سراي مندوبا سامياً. وبدأ وضع العصي في العجالات، يشكو سراي أنه وجد أذرع مكاتب المتدوية خالية حتى من الأوراق الرسمية اللازمة لعمله «إن في الواقع وجدت شيئاً أحسن هو كتاب التعليم المسيحي المتروك هنا ولا ريب لأجل هدايتي». كانت سمعة سراي كجمهوري علماني قد سبقته قبل وصوله إلى بيروت.

يدعوه الأب ريمي، المستفيد من العقود الاحتكارية التي وقعها مع المؤسسة الفرنسية لطباعة منشوراتها بأسعار مبالغ فيها، في مطبعة استعارها أصلاً من المؤسسة، يدعوه لفاقدس بقام تكريمه ولم يكن هذا مجرداً من القاديس الرسمية، التي على منسوب السامي حضورها فيرفض سراي الحضور ويوكل مؤلفاً كبيراً كي يتوب عنه. يكتب سراي «لو قبلت الدعوة لكنت مضطراً للذهاب بأكثر من 29 طاغية لها رعاياها في هذه البلاد». لكن الطرف الآخر فسّر هذا الرفض، على أنه إهانة للكنيسة حتى أن الضجة وصلت إلى مجلس النواب الفرنسي المنقسم بدوره بين ملكيين كاثوليكين وجمهوريين علمانيين مستعدين للشجار لأتفه الأسباب، وما قد عرفوا على سبب. حاول سراي إزالة سوء التفاهم ومحاولات إثارة الشقاق بينه وبين البطريرك حويك وإثبات أنه لا يعزّم محاربة الدين فكان حضور القاديس الرسمية، ويرسم الكتاب صورة للبطريرك حويك المسن، الذي لا يملك من أمره شيئاً بل يسيطر عليه الأساقفة.

بدأ الاضطراب منذ لحظة تكليف بسراي ك مندوب سام إلى سوريا ولبنان خلفاً لسابقه ويغان، الذي استلم مهمته من غورو. إذ كانت التعليمات التي أخذها من رئيس الوزراء «هريو» معاكسة لمسار السياسة الفرنسية التي كانت تتغير، الذي جاء بتعليمات حكومية، بسبب اضطراباً هائلاً في صف مناصري الانتداب في المشرق، خاصة الكاثوليك، فاعتبره يري في مرتبة الخيانة من قبل فرنسا، لأن أم علمانية، فهو يرون أن أمور انتدابهم في سوريا كانت على خير ما يرام، لولا نشاط الإنجليز في سوريا بشكل عام، وفي جبل الدروز بشكل خاص. ثم بعض

التحليلات، في الأحداث التي تنصب الكبيرة على الشعب الذي قام بالثورة في محاولة للإجابة على سؤال مهم: ما الذي جعل هذا الشعب يغير عاداته، وينتقل من حياة يومية هائلة تمشي بنسب واحد، على ما فيها من صعوبات، إلى حياة مضطربة لا يمكن توقع مساراتها، ولا يمكن التنبؤ بنهايتها، ولا بالنتائج المترتبة عليها؛ ويتفرع للإجابة على هذا السؤال، حسب حجم الحدث، مئات وربما آلاف الكتاب والباحثون لتشرح البنية التي أدت إلى هذه الفعل الثوري الهائل المسمى ثورة.

يستمر هذا التدقيق وتشرح البنية، وفحص التفاصيل عشرات وربما مئات الأعوام، كما في حال الثورة الفرنسية. وكل ذلك لمعرفة جواب محدد لسؤال مهم: كيف انتفض الشعب؟. تتم دراسة بنيتة الاقتصادية والنفسية والاجتماعية والأحداث والتبدلات التي مز بها المجتمع المتناقض مع التدقيق في التفاصيل كافة مهما صغرت وقل شأنها، بينما من النادر أن يتم الانتفاة إلى الطرف الآخر، الطرف المسيطر الذي قامت عليه الثورة، وغالباً يتم تصويره ككتلة صمغية أو جدار إسمنتي صلب، بلون واحد، بتريكية واحدة، لا تمايزات، لا اختلافات. وقد تمر سنوات حتى تظهر دراسة عن بنيتة وعن دور تناقضات في إشمال الثورة. وهذه نقيضة كبيرة في الدراسات التاريخية، لأن الثورة كالتصديق لا تتم بيد واحدة.

الكتاب الذي بين أيدينا «حقائق وثائق» تنشر بعد عن الثورة السورية الكبرى 1925، في السور الأخير الذي يشرح بنية الطرف الثاني، بنيت الانتداب الفرنسي على سوريا، التي أدت إلى اندلاع ثورة 1925. واضع الكتاب هو أحد مرافقي مندوب السامي الفرنسي «سراي» الذي وصل إلى سوريا عشية ثورة 1925 (23 كانون الأول/ديسمبر 1924 - 14 تشرين الثاني/نوفمبر 1925) وهو الذي أمر يقصف دمشق. الهاجس المسيطر على سكرتير الجنرال، واضع هذا الكتاب، هو توثيق الجنرال مما نسب إليه من أخطاء كارثية في معالجه تلك السوري قبل وأثناء الثورة، وخلال ذلك تعرّف على النقاط الأساسية التي تسببت باندلاع الثورة، فالبنية الداخلية للمحتل الفرنسي ليست متماثلة، إذ بعد أكثر من مئة سنة من ثورتها الجمهورية، كانت فرنسا ما زالت مزقة بين العثمانية والكاثوليكية، بين الجمهورية والمملكة، وكان لذلك انعكاسات خطيرة على سياسة الانتداب في لبنان وسوريا.

العطف حاد في سياسة الانتداب

لها رؤية تاريخية شديدة الأهمية، في هذا الكتاب الذي يشرح بنية الطرف الثاني، بنيت الانتداب الفرنسي على سوريا، التي أدت إلى اندلاع ثورة 1925. واضع الكتاب هو أحد مرافقي مندوب السامي الفرنسي «سراي» الذي وصل إلى سوريا عشية ثورة 1925 (23 كانون الأول/ديسمبر 1924 - 14 تشرين الثاني/نوفمبر 1925) وهو الذي أمر يقصف دمشق. الهاجس المسيطر على سكرتير الجنرال، واضع هذا الكتاب، هو توثيق الجنرال مما نسب إليه من أخطاء كارثية في معالجه تلك السوري قبل وأثناء الثورة، وخلال ذلك تعرّف على النقاط الأساسية التي تسببت باندلاع الثورة، فالبنية الداخلية للمحتل الفرنسي ليست متماثلة، إذ بعد أكثر من مئة سنة من ثورتها الجمهورية، كانت فرنسا ما زالت مزقة بين العثمانية والكاثوليكية، بين الجمهورية والمملكة، وكان لذلك انعكاسات خطيرة على سياسة الانتداب في لبنان وسوريا.

## حقائق وثائق

لم نشره



هذه الفكرة تكاد تكون الفكرة الوحيدة التي يتفق عليها الفرنسيون من مختلف الاتجاهات، ملكية أم جمهورية، كاثوليكية أم علمانية. فهم يرون أن أمور انتدابهم في سوريا كانت على خير ما يرام، لولا نشاط الإنجليز في سوريا بشكل عام، وفي جبل الدروز بشكل خاص. ثم بعض

## «جولة أخرى» الفائز بجائزة الأوسكار كأفضل فيلم محاولة التحريض على الأمل

دور. يسرد الفيلم حكاية مجموعة من المدرسين في مدرسة ثانوية، أصدقاء قدامى، من بينهم الشخصية الأساسية (مارتن) مدرس التاريخ، الذي يقوم بمهنته كيفما اتفق، واجب روتيني ممل، كما حياة العائلة الفاترة بينه وبين أولاده وزوجته، فلا أحد يهتم به، وهو يتعد ويغرق أكثر في عزله. هذه العزلة بدورها يعانها باقي رفاقه، الذين يقومون بتدريس الموسيقى، التربية الرياضية و علم النفس. يلاحظ أن هذه المواد تجعل من الإنسان في غاية الوعي، لكن إحباط هؤلاء يُشير إلى حضارة أوروبية مزعومة، تعيش شخوحتها ولا تجد مفرًا سوى الغياب بإرادتها.

في صحتك

القليل من الخمر لا يضر، بل يفيد الجسد والروح. ووفق نظرية عالم نفس يُدعى (فين سكاردرود) ترى أن كل إنسان يحتوي جسده على نسبة من الكحول، لا تتجاوز الخمسة من مئة في المئة، وأن هذه النسبة لا بد أن توجد حتى يستطيع الإنسان أن يُنتج ويتعايش في مناخ أفضل. ووفق اليراق الأربعة على هذه التجربة، فما الذي يهم، وهم أموات في الأساس، رغم اختلاف ظروفهم الاجتماعية، من وحيد بلا عائلة، وآخر ضائع بين أسرته، وثالث غائب عنها، وآخر يربد أن يصبح مسؤولاً عن أحد، مفقداً دور الأبوة. ليبدأ الجميع الشرب صباحاً،



مادس ميكلسن في أحد مشاهد الفيلم



### محمد عبد الرحيم \*

والنسبة زادت عما هو متفق عليه، والجميع بعدما استقرت حياتهم، بدأت في الانهيار، وقد تساوى مدرّس التربية الرياضية وهمنغواي، ورحل بمحض إرادته. ومارتن يكتشف حقيقة حياته مع زوجته، التي ابتعدت بدورها في علاقة أخرى، وما وجودها في البيت سوى محاولة كاريكاتيرية لشكل أسرى مستقر. ليعود الأمر أسوأ مما كان، فمسألة ليست في تناول كأس خمر، بل جولة أخرى أو نخب آخر للحياة، التي رغم كل شيء تستحق أن تُعاش، فالتغيير من داخل الإنسان نفسه، وعليه لا يسجن ذاته في صورة وقوانين حياة أصبحت تنقّص من إنسانيته، عليه أن يبحث عن بدائل، عن وجوده، ولو لبعض الوقت.. عليه أن يحلم. كما جاءت في مقدمة الفيلم عبارة كير غنارد، «ما هو الشباب؟ حلم، ما هو الحب؟ محتوى الحلم».

أن تحب نفسك

ورغم ما حدث وما سيحدث من مشكلات ومواقف حياتية، فهناك ثمة أمل.. لحظة إشراق قد تمتد وتتمدد داخل النفس الإنسانية، وليس بهمغواي، الذي كان يشرب حتى الثامنة مساءً -كما في تجربة الرفاق الأربعة- ولكنه أنهى الأمر بالانتحار، متجاوزاً الحد.

وهناك تنويعاً أخرى خارج أحداث الفيلم تخص المخرج، وهو فقدانته لابنته في حادث سيارة -أهدى الرجل جائزة الأوسكار لذكرى ابنته- وكان هذا الحادث الفارق هو السبب في كتابة مثل هذا الفيلم، الذي جاء للتصالح مرة أخرى مع الحياة، لا رفضها والابتعاد عنها. الأمر الآخر هو رؤية المخرج نفسه من قبل، حيث الانتماء إلى موجة (الدوغما) التي ظهرت في تسعينيات القرن العشرين، والتي حاولت صناعة سينما وفق قواعد صارمة -متجاوزة الحد- وكان الرجل يعود إلى السينما بفكر أرحب، أكثر تفاعلاً وإمتاعاً، بدلاً عن قوانين ورد فعل عنيف على أساليب سينمائية شائعة، تدعو إلى الإمتاع -على اختلافها- بأن تصبح بدورها جزءاً من الحياة، وليس فناً متعالياً أسير قواعد، حتماً سيخرج عليها يوماً ما للحياة، وقد حدث.

\* كاتب مصري

## موسوعية التشكيلي المغربي عز الدين الجنيدي تقوده إلى مفاهيم فنية جديدة

بروزها، أو تشكيل الألوان وتداخلها مع الحروف. فالشكل الفني العام ومفرداته التشكيلية حاضرة في أعماله. ويمكن القول إنه يمتح مقومات أعماله من أسلوب يتأسس على الحداثة والدقة العالية والتقنية الكبيرة، في معالجة مختلف المضامين، فهو يُشكل أعماله الفنية وفق المؤثرات الحروفية والوعي بمستويات اللون المطلوبة، التي تتناسب ورواه المعرفية، وحسه الإبداعي وذوقه الرفيع. إذ ينطلق من اللون لينوع الأساس التشكيلي بالمادة التشكيلية، حيث لا يكتفي بمشردودة بعق المعالم الثقافية والفنية والجمالية، فيغوص في المادة التشكيلية، ويستعداء اللون وحسب، وإنما يمتد إلى الاشتغال على الحرف، وعلى النوتة الموسيقية؛ بل يتجاوز ذلك إلى كل ما هو إيجابي ودلالي، ليس من حيث القيمة البنائية؛ وإنما من حيث الخلفية السنادية، التي تُدلل على وعيه بأهمية الحروف وتداخلها مع الألوان، وما تشكله عناصرها ومفرداتها الفنية من أهمية كبرى داخل الفضاء، سواء من حيث التدبير الجمالي الذي يربط السمات الجمالية المتنوعة، التي تتوزع عليها أعماله التشكيلية، أو الحروفية، أو من حيث صنع الإيجابية وإنتاج الدلالات

في أدائه الفني العلاقة القوية بين المادة التشكيلية والمادة الحروفية والشعر والموسيقى والضمان وفق المرجعيات المنبثقة من المادة الفنية، ليؤمن أعماله بطابع رمزي ودلالي، يمكنه من صنع مفردات توليفية، ترتبط أساساً بالمكونات الثقافية والمعرفية والفكرية والفلسفية والفنية، التي تُوظّر أعماله

في مجملها تحكّمها التقنيات العالية والمؤهلات الكبيرة، ويحكمها الالتزام بالضوابط الجمالية للشكل واللون والخط وللحروفية العربية، يعرض عن ذلك التركيب الحروفية المنصهر في اللون، والمديج بالأشكال المتنوعة المقيدة بالوالمزج الفنية المعاصرة، وهو ما يؤشر إلى أن المبدع يتجاوز اللاتقي والبرقي بالتشكيل والخط والحروفية إلى أبعاد الغايات الفنية، ليغي بالعلمي الجمالي، وبالارتقاء الإبداعي وبالضوابط القيمية والتكوين البنائي، ما يمنح عن وعي الفنان عز الدين الجنيدي بمختلف الوضعيات الحروفية والتركيب اللوني، وما يتطلبه الشكل العام من الجماليات، لذلك فهو يشغّل على نهج متنوع بما تتركه تشكيلاته الفنية الراقية، من إشكاليات فلسفية وشعرية مختلفة، نصب في القيم الفنية والجمالية، وقيم الحرف واللون والشكل والموسيقى، وفق مسالك مختلفة، تنهج إلى مناحي دقيقة من حيث الصياغة التشكيلية، سواء ما تعلق منها بتجريدية الحروف، أو

في مجملها تحكّمها التقنيات العالية والمؤهلات الكبيرة، ويحكمها الالتزام بالضوابط الجمالية للشكل واللون والخط وللحروفية العربية، يعرض عن ذلك التركيب الحروفية المنصهر في اللون، والمديج بالأشكال المتنوعة المقيدة بالوالمزج الفنية المعاصرة، وهو ما يؤشر إلى أن المبدع يتجاوز اللاتقي والبرقي بالتشكيل والخط والحروفية إلى أبعاد الغايات الفنية، ليغي بالعلمي الجمالي، وبالارتقاء الإبداعي وبالضوابط القيمية والتكوين البنائي، ما يمنح عن وعي الفنان عز الدين الجنيدي بمختلف الوضعيات الحروفية والتركيب اللوني، وما يتطلبه الشكل العام من الجماليات، لذلك فهو يشغّل على نهج متنوع بما تتركه تشكيلاته الفنية الراقية، من إشكاليات فلسفية وشعرية مختلفة، نصب في القيم الفنية والجمالية، وقيم الحرف واللون والشكل والموسيقى، وفق مسالك مختلفة، تنهج إلى مناحي دقيقة من حيث الصياغة التشكيلية، سواء ما تعلق منها بتجريدية الحروف، أو



### محمد البندوري \*

بعمق الرؤية الفنية الشاملة المعاصرة للمبدع. وهي تتبدى في صيغ من النظم المنسجم مع كل المكونات الأساسية لأعماله، تبت مجموعة من القيم المطورة على نحو من التروي والدقة والموازنة، ما يفتح مجالاً أوسع للإبداع، وفق الوظائف المعالمية والموسيقية، بعمق الجماليات المتعددة. وبذلك ففي المنظور النقدي، يبدو أن القاعدة التشكيلية والحروفية لدى المبدع تتأسس على سلك فني موسوعي منظم، يخترق الشكل، ويسمو بالمفاهيم الجمالية، ويحقق الوصل الفني، من خلال التوليف الجمالي، عبر مقاربات تحكّمها سياقات المادة الفنية الحاملة على التاويلات المتنوعة، المفتوحة على مختلف القراءات، ما يكشف عن بلاغة متعددة المعالم الفنية، وعن موسوعية ثقافية ومعرفية وفكرية، وعن قدرة إبداعية، بقدر ما أنتجته هذه التجربة الأشكال المتنوعة، واعتماد الدوائر والنصاف المتعددة والمتوجات والاستقامات وغيرها، على مستوى أشكال الحروف وعلى مستوى اللون، تقتض فرصاً في الفضاء، لترتجز دلالته ومعانيها وتوابعها، وتركيباتها الفنية والجمالية، لتعني بكل مقومات العمل الحروفي والتشكيلي المعاصر، وهي توحى بالحركة، وتبعث صدى موسيقياً في أشكال جديدة، لتظهر

\* تشكيلي مغربي



الفنان الجنيدي وواحدة من أعماله



وإذا قدرت على كتابة ذلك فهذا لأني لا أكتب بطريقة أخرى. \* \* \* لو كنتُ أسماً لسبحتنا لو كنتُ عاصفاً لطرنا لكننا بشر وننام في الصباح. \* \* \* أنتظر التأكد من حقي من الحق في النص. \* \* \* شظايا من شيء هائل لا أمك القوة لكتابتها والندب عليها. \* \* \* إيغان أحمخيف شاعر روسي من مواليد موسكو عام 1950، تخرّج في جامعة موسكو الموسيقية. قسم قديم القديراء وعمل مهندساً وحارساً وبنوايا وغير ذلك، وجرى نشر قصائده فترة الاتحاد السوفييتي

## لا شيء سوى تصادم الكلمات (مخترات)

إيفغان أحمخيف - ترجمة بهاء إيعالي

يحدث في البيضة أن ننسى أحلامنا لكن في المنام نتذكر كل شيء. \* \* \* أحيّ حظاً كل أحلامنا أمنة وسليمة. \* \* \* وأنا أكتب في العتمة لم أنتبه أن قلبي الحبر

\* ناقد وأكاديمي من الأردن



### إبراهيم خليل \*

## بورخيس عربياً

■ لا أحد في استطاعته أن يقرا إلى النهاية كتاب الليالي إنه الزمن، وهو لا ينام، أذهب وواصل القراءة في ما انتهى موت شهرزاد سوف تترى لك قصتك هذه الأبيات المثورة ليست لشاعر عربي، إنما هي للارجنطيني خورخي لويس بورخيس، أحد الالامعين من أدباء أمريكا اللاتينية في القرن الماضي، وأحد المثأثرين منهم بصفة خاصة بالثرات والأدب العربيين. لا يالف ليلة وليلة فحسب -متلما يتضح في الأبيات - لكنه أيضاً تأثر بالكثير من الروايات السردية العربية، وتأثر بالقرآن وبالشعر العربي والبسرير وبحضارة العرب الإسلامية في الأندلس، وإلى هذا يشير في قصيدة أخرى كتبها بعد جولاته المتكررة بين أروقة قصر الحمراء في غرناطة، ومقاصيرها، ودهاتها، والحدائق الحيطه فيه، ومنها جهة التعريف: ناعم خريير الياه الذي أنقلت يديه الرمال السود ناعم للمسمة اليد المقرة المرمر الدائري للأعمدة ناعمة للمهاتم الدقيقة للمياه بين الليمون ناعم الحب وناعمة موسيقى الزجل

ففي الكتاب الذي صدر مؤخرًا للتونسي حسونة المصباحي بعنوان «تجليات بورخيس» عن دار خطوط وظلال (2021) في عمان نيف وأربعون مادة بين موضوعة ومترجمة، عبدا المقمة التي يحدثنا فيها المصباحي عن هذا الكاتب الشاعر، فقد ولد في شهر آب/أغسطس 1899 في بيونس آيرس وفي الرابعة من عمره شرع يتعلم الإنكليزية. وفي الثامنة اكتشف ما في مكتبة أبيه من غنوز أدبية، انكب على قراءة المترجمة لكاتب الف ليلة وليلة. وهذه القراءات بعثت فيه الرغبة الشديدة في أن يصبح كاتباً كالذين قرأ لهم. وهو في الخامسة عشرة أتحت له زيارة أوروبا مع العائلة، التي ظلت تنتقل من عاصمة لأخرى، واستقرت في جنيف 1919 ثم غادرت إلى إسبانيا التي قابل فيها الشاعر سورودا (1901-1935) وفي إشبيلية انضم لحظة من الكتاب والشعراء أصدروا مجلة «غريسي» على أنه ترك هذه المجموعة بعد أن اكتشف ازدهارها للادبيين الفرنسي والإنكليزي لأسباب غير أدبية. وفي مدريد تعرف على رافائيل كانسينيوس الذي أعجبه فيه كونه وهب حياته لسلامد موليا ظهره الأرجنتيني كراياجو الذي كان مغفورا خامل الذكر لسبب وهو أن شعره كله يدور حول الأحياء الفقيرة. وانضم بورخيس لفريق مجلة «سور» التي كانت له فيها مغامرات أدبية مثيرة. وفي عام 1937 شغل وظيفة في مكتبة في أحد أحياء العاصمة حتى سنة 1946. في تلك الأثناء نشر مجموعته القصصية المثيرة و عنوانها «الحديقة ذات الدروب»، وأنشأ بعد أن فقد وظيفته المذكورة مجلة باسم «جوليات بيونس آيرس»، وفي عام 1955 سقط نظام بيرون ودخل بورخيس في مرحلة جديدة، قادته أخيراً للانتساب لحزب المحافظين. وقد فسر هذه الخطوة تفسيراً غريباً، فقد كان انتسابه للحزب الراديكالي عن غير قناعة، إذ انتسب له لأن جده لأمه كان صديقاً مؤسداً ذلك الحزب، وهو يجد نفسه لسبب منسجم مع أصدقائه في حزب المحافظين. في عام 1961 فاز بورخيس بجائزة الناشرين العالمية مناصفة مع الكاتب الأيرلندي صوفيل بيكيت مؤلف مسرحية «انتظار غشود». وعلى عبق فوزه قالنا «الشهرة مثل العمى أدركتني فجأة»، وفي خريف العام نفسه، أتحت له الفرصة لزيارة الولايات المتحدة، ثم تكررت الزيارات 1962 و1963 ورافق والدته في زيارة لأوروبا بدعوة من اللجنة المكلفة بإحياء الذكرى الـ 400 ليلاد شكسبير. ومما تجدر الإشارة إليه أن بورخيس كان يحب والدته، أكثر من حب أي من أفراد العائلة، فعندما صدرت أعماله الكاملة في الأرجنتين كتب «أهدى هذه الأعمال لوالدي، ومن حسن الحظ أنها تعرفها. فقد كان ذلك دليلاً على أن ابنها كاتب».

آخر زيارته لأوروبا كانت لروما 1984 وفي سنة 1986 استقر في جنيف، وفيها بدأ يتعلم اللغة العربية على يدي مدرس مصري من الإسكندرية، قبل إنه قرأ أعماله جميعاً. وكانت غاية بورخيس من تعلم العربية هي قراءة ألف ليلة وليلة، بلغتها الأصلية لا في الترجمات، لكن الأجل لم يمهله، فقد توفي في السنة المذكورة، ودفن في مقبرة «بلاننالي» على مقربة من مرقد الفنان كالفلان. في الكتاب مقالات وأوراق عدة، بعضها مترجم مثلما نكرنا، وبعضها من وضع المؤلف المصباحي. وقد وفق المصباحي في تتبع آثار هذا الأرجنتيني بالثرات العربي، فيعد ترجمته لقدمه بورخيس له أوراق العشب، وهو ديوان للامريكي والت وايتمان (1819-1892) يشير لقصص كتبها بورخيس من وحي الثقافة والثرات العربيين. ومنها قصة «حكيم المنع»، وهذا ليس بغريب على بورخيس الذي كان على دراية بالكثير، ففي بحث ابن رشيد نكر عدداً من أسماء الأعلام، في مقدمته ابن طفيل، وابن سيدي، والجاحظ، والإمام الغزالي، الذي توه بكتابه «تهافت الفلاسفة»، وحنين بن إسحق، وذكر الشاعر زهير بن أبي سلمى، والأديب ابن شرف القيرواني، وكلهم من أعلام الثرات البارزين.

أما «الليالي العربية» -وهذا هو العنوان الذي وسمت به الترجمات الأوروبية للالف ليلة وليلة، فقد بُهر بورخيس بالكتاب، وقراء عدداً من المرات لا واحدة، وشيبهه من حيث عظمة البناء بالكاتدرائية العظيمة التي تشيد في عدد غير محدود من سنوات، ويسهم في بنائها وزخرفتها بناؤون، ومهندسون كثر. فالف ليلة وليلة في رأيه وحكاياتها من ابتكار آف الرواة، ومن شدة تأثره بهذه الحكايات التي تتألق فيها روح الشرق كتب قصيدة سماها «استعارات ألف ليلة وليلة»، وفي الأبيات الآتية يتضح هذا الأثر: العفريت المحبوس في جرة من النحاس، بخاتم سليمان، وقسم ذلك الملك، الذي يُسلم ملكته ليلة واحدة لقضاء السيف والقمر، والوحدة تلك هي الأودسة المعصورة بعطش المغامرة ومن وحي ألف ليلة وليلة كتب بورخيس قصصاً منها قصة «حكاية ملكين ومهاجرين». وأجواء هذه القصة تجمع بين (بابل) والصحارى العربية، وبين أجواء الحضارة والبدادة. وفي فلالته عن دون كخيوتة -رائعة سرفانتيس- إشارات للثقافة العربية الأندلسية، وهذا شئىء متوقع، لأن بورخيس قرأ الكتاب في الوقت الذي قرأ فيه «الف ليلة وليلة» و«جزيرة الكنز» و«اليس في بلاد العجائب» وفيها جميعاً أجواء غرائبية وعجائبية متشابهة.

\* ناقد وأكاديمي من الأردن

## هل تقبل صباح الجزائري أن تكون «ماما» ماغي بو غصن؟

بيروت – «القدس العربي»

من ناديا الياس:

لقي الشهيد الذي جمع في مسلسل «للموت» كل من المطلة اللبنازية ماغي بو غصن والنجمة السورية القديمة صباح الجزائري إعجاب المشاهدين، ولا سيما لجهة الدور الذي لعبته سحر (ماغي) وهي تتوجه الى صباح راجية إياها أن تقبلها كزوجة لابنها باسل، الذي يلعب العقل السوري خالد القيش، وأن تسمح لباسل بمرافقتها «ماما» بعدما خسرت والدتها والديها منذ الصغر.

كذلك تأثر المشاهدون بدمعة المطلة السورية، التي تأثرت بأحاسيس ماغي، حيث بادرت الى عنقاها. وقد عبرت ماغي، زوجة منتج المسلسل جمال سنان عن إمتنانها لمشاركة صباح الجزائري في هذا المسلسل، ونشرت صورة لها من كواليس العمل مرفقة بتعليق على تويتر «فبي عيطلك ماما؟». وأضافت «ست صباح نورتي المسلسل، وجودك وحضورك إضافة كبيرة. أحداث كثيرة ناظر تكتن. واللعب الثقيل بعد ما بلش».

وردت صباح على ماغي بالقول «دخيل قلبك ما أغلاكي» لتعقب ماغي «كثير ميسوطة بالتعليقات إني شبيهة... شهبوني بالقرمي يلي ما بيخف وجهه، بحبك من قلبي» لتجيبها الجزائري: «أنت أحلى بكثير من أانا بحبك يا قمرى».



## المتحف الفلسطيني يطلق المرحلة الثالثة من «الأرشيف الرقمي» الوطني

رام الله – «القدس العربي»:



المتحف الفلسطيني

أعلن المتحف الفلسطيني انطلاق المرحلة الثانية من مشروع الأرشيف الرقمي، والتي تمتد لثلاث سنوات وتهدف إلى جمع ورقتة ما يزيد على 180 ألف مادة أرشيفية تخصي على جوانب مختلفة من التاريخ الاجتماعي الفلسطيني من عام 1800 وتتوسع لتجمع جزءاً من الأرشيفات الفلسطينية من العائلات والمؤسسات، وأرشيفات فلسطيني الشتات في الأردن ولبنان. ويُعد أرشيف المتحف الفلسطيني الرقمي من أهم مشاريع المتحف، وأحد مضاياه الرقمية الدائمة، إذ بدأ العمل عليه قبل ثلاث سنوات، وانتهت مرحلته الأولى برقمنة وأرشفة ونشر 122,583 مادة أرشيفية، تضم وثائق ورقية وصوراً فوتوغرافية وطقفاً وأعمالاً فنية وتسجيلات مرئية وفديوهات تنتمي إلى مجموعات أرشيفية مُهددة، وتُوثق تاريخ فلسطين منذ مطلع القرن التاسع عشر حتى وقتنا الحاضر، وتحت على موقع المشروع الإلكتروني باللغتين العربية والإنجليزية.

وتنوعت المواد الأرشيفية لتشمل العديد من المجموعات الشخصية والعائلية والفنية والمؤسسية التي تعود لمواطنين وأدباء وفنانين وُصف ومجلات وجمعيات ونقابات مهنية، وغيرها، مثل مجموعات موسى العلمي وحليل السكاكيني وتوفيق زياد ومحمود شقير وعلي قزق وشريف كناعنة وحسن البرغوثي وفاطمة الحب وسعادة أرشيد وفرانسوا أبو سالم وسميح القاسم وعمر القاسم، بالإضافة إلى مجموعات مسرح الكواكبي وجمعية الاتحاد النسائي العربي وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، والاتحاد العام للمرأة الفلسطينية ومؤسسة

## فنانة تشكيلية مغربية تنجز لوحتها مباشرة أمام أعين النقاد والفنانين

الرباط - «القدس العربي»:

مضيفاً أن سعاد بياض تمكنت من اختراق عمق ما يعتمل في وجدانها لإضفاء مظهر خارجي على ما تشعر به في الأشكال والألوان.

وأبرز أن جمعية الفن من أجل الجميع تحتاج إلى فنانين مثلها يتمتعون بخبرة كبيرة ويعتقون هذا المجال الفنون البصرية ليستسهوا للمتبعين كيف يمكن للفنانة أن تصعب حرة في رسمها الخاص، والهدف هو جعل الفنان يدخل في نشوة حتى يتمكن من إخراج الطاقة السلبية لتحرير نفسه.

من جهة أخرى أوضح عبودس أن الموسيقى والألوان يكملان بعضهما البعض، وهما يشكّلان معادلين طبيعيين من أدوات الفنان، وهذا الكتل ينسج في دائرة الإيقاع الذي يحتاجه الفنان بصفة خاصة لتنفيذ عملية الإبداع، وأضاف أن هناك اختلافاً في رسم اللوحة داخل الرسم وخارجه، فالطاقة الحيوية تكون كبيرة في العمل مباشرة أمام الجمهور.

على مستوى ذاتقتها البصرية يرى نقاد جماهير أن التشكيل من منظور الفنانة بياض حقل بصري الإنتاج مولات الحياة ولصياغة قيمها النبيلة من جديد، فنل صورة بيان إنساني يمنح معنى جديدًا للكائنات الأشياء عبر ثنائية الشكل والحركة والغشاء / الزمن. هذا هو المعيار الجمالي الذي أقامته الفنانة والمهندسة الروحية في مجالها للطاهرة الأوجودية بشكل بلع لا حشو فيه ولا إطرار، إنه المنطق البصري الذي توفقت في رسمه تريث وتؤدة وحمّة والتبصر. من خلال منجزها البصري الذي شدنته في بدايات تعاطيها للصبغة، بالبورترية والأعمال التشخيصية، والتعبيرية الغنائية، صارت بياض اليوم تأسرنا بصنعها الصباغي، فنل فضائها تخشى الفراغ في تجلياته العنوية والمادية، بما يغذي الطاقات التاويلية للمشاهدين، الرايين، ويضفي على كل منجز تشكيلي سمّة إبداع حقيقيّة.



لحظة حقيقية من السعادة والمشاركة»، وأضافت في الواقع، كان الجو ودوداً.

وأكد الفنان التشكيلي والنحات، عبد العزيز عبودس، أنه عبر جمعية «الفن من أجل الجميع» تحاول تأسيس لغة فنية أخرى في مدينة الدار البيضاء، من خلال دعوة فنان معروف في كل مرة لمشاركة تجربته ورسالته في الفن، كل من هذه العرفة التي يحرص عليها الجمهوري، يتم تقافة الأوران والغرشاة بهدف تكوين ثقافة فنية،

قدمت الفنانة التشكيلية المغربية سعاد بياض، أخيراً تجربة فنية جديدة، يتعلق الأمر بإنجاز لوحة أمام صحافيين ونقاد وفنانين ومهتمين أنثروا بدقة وتقنية اللوحة المنجزّة. في هذه التجربة التي احتضنتها الجازر القديمة للدار البيضاء، بمبادرة من جمعية «الفن للجميع»، وبمراعاة الإجراءات الصحية الاحترازية، كانت بياض أمام تحد جديد، وهو الرسم خارج مدارات رسمها، مصحوبة بمقطوعات من الموسيقى الكلاسيكية، وموسيقى كنوة الروحية، التي أدخلت الجذبة في كيان بياض، بل أمدت إلى أدواتها الصباغية من فرشاة والوان.

اللون في هذا العمل الذي أنفجت من عقل الرسم يتداخل في بعضه البعض يتلاحق، وفجأة يتدفق على بشرة القماش، لأن سعاد بياض الفتوة حد الهوس باللون وأجساد النساء؛ لا ترضى أن يكون عملها ثابتاً لأنها موهوسة بالتحول، وكان اللون مقدر بصيغة الجمع، وجسد ولج القماش، بالوان مقرتها الصباغي سافرت الفنانة بياض إلى برزخ جمع بين موسيقى كنوة التي حملت بين أوتارها مسحة الجذبة وبين مقاطع موسيقية كلاسيكية، وجاء العمل موسوماً بهذه الثنائية الحاله.

في أعمالها تميل بياض إلى الاستجابة لنداها الداخلي وما تمليه عليها اللحظة الإبداعية بكل جرأة وبسطق الحرية، وكانت نقطة نهاية اللوحة الجذبة، بمثابة مفاجأة حيث تبدى للجمهور النوعي الذي تابع أولى اللحات اللونية، جسداً أنثوياً يحمل جسداً آخر، وفي هذا الشأن قالت التشكيلية بياض «أشعر بالارتياح حقاً بعد هذا الأداء، أشكر كل من كان حاضراً، ليس سهلاً تحقيق مثل هذا المنجز. إنه مثل ألم المخاض، لكنها كانت

## الحمض النووي السحري، تقنية جديدة لصناعة الروبوتات متناهية الصغر في دقائق

سان فرانسيسكو - د ب أ: يعتقد العلماء أن الروبوتات متناهية الصغر التي تعرف باسم روبوتات الحمض النووي سوف يكون في استطاعتها يوماً ما توصيل جرعات الدواء إلى الخلايا داخل الجسم، واكتشاف الفيروسات المميتة والتعامل معها، بل والمساعدة في تصنيع أجهزة إلكترونية بطيئة أصغر حجماً.

وقطع فريق من الباحثين في الولايات المتحدة مؤخرًا خطوة واسعة نحو تحقيق هذا الهدف عن طريق تطوير تقنية جديدة يمكنها تصنيع روبوتات حمض نووي معددة وأجهزة متناهية الصغر خلال فترات زمنية قصيرة للغاية.

وأزاح الفريق البحثي من جامعة ولاية أوهايو الأمريكية برئاسة الباحث تشاو مين هونغ، الستار عن البرنامج الرقومي الجديد الذي يستخدم في تصنيع هذه الروبوتات متناهية الصغر، والذي أطلق عليه اسم «ماجيك دي. إن. أي»، «الحمض النووي السحري».

وخلال الدراسة التي نشرتها الدورية العلمية «نيشتر ماتييزال»، كشف الباحثون أن البرنامج الجديد يساهم في تشكيل خيوط الأحماض النووية في صورة هيكل مركبة مزودة بأقراص دوارة وموصلات، ويمكنها التحرك وتنفيذ سلسلة مختلفة من المهام بما في ذلك توصيل جرعات الدواء ونقل الموقع الإلكتروني «سبايكد دايلي»، المتخصصة في التكنولوجيا عن مجال البحوث كاسترو، عضو فريق الدراسة والمتخصص في مجال الهندسة الميكانيكا والغشاء في جامعة ولاية أوهايو قوله إن العلماء يعتقدون على تطوير هذه الروبوتات متناهية الصغر منذ سنوات طويلة باستخدام تقنيات بطيئة وخطوات يدوية تستغرق وقتاً طويلاً، غير أنه استغرق وقتاً طويلاً حتى أصبح من الممكن تصنيع الأجهزة متناهية الصغر في غضون دقائق، بعد أن كانت تتطلب عدة أيام، كما صارت بمقدور الباحثين ابتكار أجهزة نانوية أكثر تعقيداً وأكثر فائدة.

ويقول الباحث تشاو مين هونغ: «كما فيما مضى صنعنا الأجهزة النانوية من ستة مكونات منفصلة، ثم نربط بينها باستخدام مفصلات، ونحاول أن نجعلها تؤدي حركات معددة...».

## عدد مشاهدي احتفال الأوسكار تراجع إلى أدنى مستوى على الإطلاق

لوس أنجلوس - أ ف ب: بلغ عدد مشاهدي احتفال توزيع جوائز الأوسكار في الولايات المتحدة الأحد 9.85 ملايين، بانخفاض نفوق نسبيته 58 في المئة عن العام الفائت، وهو أدنى مستوى مشاهدة على الإطلاق، وفقاً للإحصاءات التي أوردتها شبكة «إيه بي سي» التي قامت بنقل الحدث.

ففي بداية عام 2020 قبل الجائحة التي هزت هوليوود وصناعة السينما، اجتذب احتفال الأوسكار 23.46 مليون مشاهد أمريكي، وهو ما كان أصلاً أدنى عدد مشاهدين لهذا الاحتفال.

وكان الخبراء توقعوا هذه النتيجة السيئة جداً التي سبق أن سجلت مثلها خلال هذا الموسم احتفالات أخرى لتوزيع جوائز سينمائية مثل غولدن غلوب (6,9 ملايين مشاهد في الولايات المتحدة) و«غرامي» (8,8 ملايين).

وتشكل جوائز الأوسكار عادة الحدث غير الرياضي الذي يحظى بأكثر عدد من المشاهدين خلال السنة، لكنها هذه المرة حلت وراء الحلقة الأولى من برنامج «ذي إيكو الأيزر» التي استقطبت 20 مليون أمريكي، ومقابلة الأمير هاري وميغان ماركل مع الإعلامية أوبرا وينفري، الشهر الفائت (أكثر من 17 مليون مشاهد).

ولوحظ هذا الانخفاض في عدد مشاهدي جوائز الأوسكار بانتظام في السنوات الأخيرة، علماً أنها في عام 2014 كانت لا تزال تستقطب أكثر من 43 مليون مشاهد عبر الشاشة الصغيرة.

وأقيم الاحتفال استثنائياً في محطة «يونيويس تيشن» التاريخية للقطارات في وسط مدينة لوس أنجلوس نظراً إلى كونها تتيح للنجوم المتنافسين على الجوائز ولغرض التمايز مع التزام التدابير الصحية والتباعد الجسدي.

## منصة «الجزيرة لتعلم العربية»: تشهد إقبالا كبيرا في ميادين الإعلام والسياسة والاقتصاد

بالإضافة إلى الأسباب الدينية، لذلك هم يتابعونها بشغف»، ويشير إلى أن محتوى «الجزيرة» (مكتوبا، ومنطوقا، ومصورا) مطلوب بشدة للجامعات والمعاهد التي تدرس اللغة العربية؛ لأننا ندقق كل المحتوى من الجانب اللغوي قبل نشره..

تعاون متمد

ويفيد العميرات بأن «المنصة تتعاون مع جامعات ومؤسسات تعليمية عالية معنية بتعليم اللغات الأجنبية، بينها مؤسسات تركية عريقة، مثل جامعة إسطنبول التي نظمت أخيراً ندوة لعلمي اللغة العربية في تركيا؛ بغية تعريفهم بمنصة «الجزيرة لتعلم العربية» وبمسا تقدم من خدمات مجانية للمعلمين والطلاب على السواء».

ويضيف: «تعاون مع جامعة إسطنبول 29 مايو، ومركز العربية الدولي وهناك تعاون بيننا ففيد للطلاب»، ويشير إلى وجود «تعاون مع جامعة سلجوق في قونيا، ومع معهد اللغات الأجنبية فيها، وهم يدرسون طلابهم من مواد منصة الجزيرة». ومن خلال الأصدقاء التي تزودنا بها هذه المؤسسات، أصبحنا على دراية بحاجات معلمي اللغة العربية وتعلمها في تركيا، كما اجتمع بالسفير التركي في الدوحة مصطفى كوسو، بغية توثيق التعاون في هذا الإطار».

وحول تعلم اللغة العربية عبر المنصة، يوضح العميرات أن «التعلم يستطيع وحده (من غير معلم) أن يسبق من دروسها، إذ في إمكان الزائر أن يتجه إلى نافذة (اختبار تحديد المستوى)، ليجري الاختبار... ويعرف مستوا».

## في مركز تعليم اللغة العربية

At the Arabic language teaching center

وعطيم السلام  
ورخمة طه وبركتته

تعليم اللغة العربية في موقع الجزيرة

طالب وطالبة، تدرس طلابها اللغة العربية في كل السنوات، كما أن «كليات العلوم الإسلامية وكليات الإلهيات وأقسام الترجمة ومعاهد تعليم اللغات الأجنبية؛ كلها تدرس اللغة العربية». وفي حاجة إلى مواد تعليمية وإثرائية تساعد المعلم في تدريس الطلبة»، ويوضح أن الطلاب الأتراك الذين يحضرون لامتحانات «YDS»، أو «KD?L Y?» يستفيدون من المنصة، «واعتقد أن اللغة العربية ليست لغة أجنبية في تركيا، لأسباب دينية وسياسية وجغرافية، ففي اللغة التركية 6515 كلمة من أصل عربي، وفق مؤسسة اللغة التركية (TDK) عام 2011».

ويلفت العميرات إلى وجود «عدد كبير من الشعب التركي يرغب في تعلم اللغة العربية، للتواصل مع العرب في مجالات التجارة والسياحة والعلوم،

الاعلاميون لغوياً، للمحافظة على لغة إعلامية سليمة بعيدة عن الضلال اللغوي، لأن الإعلام هو الوجه اللغوي للمجتمع، والإعلامي هو المعلم اللغوي الأول للمجتمع». ويشير العميرات إلى أن «زوار المنصة من مختلف دول العالم، لكن البيانات تشير إلى أن نسبة الزوار من تركيا مرتفعة؛ لذا فإن واجهة المستخدم للمنصة متوافرة حالياً بثلاث لغات: الإنكليزية، والفرنسية، والتركية».

ويبين أن «التعلم سيجد اللغة التركية موجودة كلغة وسيطة، وثمة فسي كل درس ترجمة لأهم الكلمات والتعبيرات إلى اللغة التركية».

ويقول: «نعمل أن إقبال الإخوة الأتراك على تعلم العربية كبير جداً، ولا سيما أن مدارس الأئمة والخطباء، التي تضم حوالي 1.4 مليون

الدوحة - الأناضول: تشهد منصة «الجزيرة لتعلم اللغة العربية» إقبالا كبيرا، وخصوصا من تركيا، كونها تعد فرصة للراغبين في تعلم لغة الضاد حول العالم بطريقة سهلة، والتعرف على الثقافة العربية والإسلامية.

يقول الأكاديمي سليمان العميرات، مصمم المحتوى التعليمي في المنصة، إنها أطلقت في 2013 «بمبادرة راثة من شبكة «الجزيرة» إيماناً منها بأهمية اللغة العربية عالمياً، وخصوصاً في ميادين الإعلام والتعليم والسياسة والاقتصاد».

ويوضح العميرات، الذي درس اللغة العربية في جامعات قطر وأزهر ودمشق، وله مؤلفات وبحوث أكاديمية في المجال، أن «أهمية المنصة تأتي من ضرورة المحافظة على اللغة العربية ودعمها لدخول عصر الرقمنة اللغوية وحوسبة اللغات من أوسع أوتابها، وإيماناً من الجزيرة بدعم الراغبين في تعلم

العربية حول العالم». وحول فكرة المشروع، يشير العميرات إلى أنها «منصة تعليمية، غير ماجورة، يزورها الملايين سنوياً».

ويضيف أن «لها هدفين رئيسيين، الأول إتاحة فرصة تعلم العربية لجميع الراغبين في تعلمها حول العالم، إذ قدم المنصة لهؤلاء وللمؤسسات التربوية مواد لتعلم العربية ومادة تحديث نظريات تعليم اللغات الأجنبية، وهي مبنية وفق الإطار المرجعي الأوروبي الموحد لتعلم اللغات الأجنبية (CEFR)».

ويردف أن الهدف الثاني هو دعم لغة الإعلام؛ فإذا كانت الأخيرة مشوشة أو خاطئة، فمسيؤتي الأمر إلى تشويش الرسالة الإعلامية».

ويتابع: «تسعى (من خلال المنصة) إلى تمكين

## حل عدد السابق

6	3	9	4	1	8	5	7	2
7	1	2	9	3	5	8	6	4
5	8	4	2	7	6	1	9	3
2	7	3	5	8	9	6	4	1
9	4	5	1	6	2	3	8	7
1	6	8	3	4	7	9	2	5
8	5	7	6	2	3	4	1	9
3	2	1	8	9	4	7	5	6
4	9	6	7	5	1	2	3	8

## الجدي

عادة قد تتعاقم. تتغير أوضاع ومعطيات وتبتدل. تضطر إلى تسوية شؤون مالية ملحة. تعامل مع تصرفات مرعبة لأحد المسؤولين أو بعض المراجع

## الدلو

كين منتبهاً للشريك أو الطرف الآخر أو الأطراف المواجهة. قد يحاول أحدهم إحباطك، أو تضطر إلى التراجع والاستسحاب بسبب التزامات زوجية أو تجاه أحد الشركاء

## الحوت

حاضر موعداً مع شخص لا تعرف عنه الكثير. اطلب المعلومات قبل أي لقاء كي لا تصاب بالخيبة

## الميزان

يفتح اليوم أمامك أبواباً كانت موصدة. تعبّر عن نفسك بطلاقة في هذه الفترة، وقد تتأثر بشيء من الماضي يعد إلى على بساط البحث

## العقرب

قد تكون الاجتماعات والمناسبات كبيرة، لكن احكم نفسك من بعض المحدثين أو ممن يريد أن يستحركك لكي يقابل عليك. حانز يا عزيزي، وتمسك بقواعك

## القوس

تحمل إليك هذه الفترة الحظوظ وتطورات مفيدة. تتشارك في مناسبات عامة أو نشاطات اجتماعية أو سياسية

## السرطان

ربما تواجه تغيرات مفاجئة وغير متوقعة على الصعيد الشخصي أو العائلي، وتضطر إلى مشاركة بعض الأصدقاء قضية خاصة بك

## الاسد

تكون القائد الممتاز إذا شغلت منصباً إدارياً أو مسؤولاً. وقد توقع على عقود جديدة ترفع من شأن مؤسستك أو الشركة التي تنتمي إليها

## العذراء

يرتكز الاهتمام على الشؤون المالية والضرائبية والتجارية. تبرز مشاكل في العمل أو شؤون لم تنتبه لها وتحتاج إلى علاج

## أبراج

## الحمل

يخشى أن تتصرف بطيش وتهور وأن تتخذ قرارات تحت وطأة الإفعال، فالتوتر شديد يا عزيزي، والمواعيد كثيرة

## الثور

تظهر بعض القضايا الماضية وتبليل الأجواء، فتجعلك مشغولاً من علاقة لم تعد ترضيك، أو تضفي على جوانب كانت مخفية

## الجوزاء

يفرض عليك تجنب المضاربات المالية والتحفظ لآراء أي عرض. كن معتدلاً في كل شيء ولا تطرف. تكيف مع الأوضاع

## سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

5			4	9				
		9	4	1				
3			9	2				
		1			4			
	6		4		7			
		3	5		8			
		3	7					
		2	6	1				
	2	3						8

## برنامج «رامز عقله طار» في المركز الأول

# «الاختيار» يتراجع الى المركز الخامس في قائمة مشاهدات المسلسلات المصرية

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

كان الجزء الأول من مسلسل «الاختيار» الذي عرض في شهر رمضان الماضي، قد حقق جماهيرية واسعة وكان يتصدر قائمة المشاهدات منذ بدايته وحتى الحلقة الأخيرة.

ولكن الوضع تغير هذا العام، حيث تراجع الالتفات حول المسلسل، وتراجع ترتيبه في قائمة المشاهدات الى المركز الخامس، حسب منصة «شاهد» و«واتش آي»، رغم وجود نجمين من أكثر النجوم شعبية في مصر، وهما كريم عبد العزيز، في دور «زكريا» ضابط الأمن الوطني، وأحمد مكي في دور «يوسف» ضابط العمليات الخاصة، إضافة إلى النجم الأردني أباد نصار في دور «محمد ميروك» ضابط المخابرات العامة، الذي استشهد على يد العناصر التكفيرية.

كما أن الكتابة والتنفيذ أفضل كثيرا هذا العام، حيث تحلى المؤلف هاني سرحان عن الخطابية المباشرة، ونجح في صنع دراما تشويقية، وعلاقات حية داخل الأحداث، كما نجح المخرج بيتر ميمي في ربط المشاهد التسجيلية بالمشاهد الدرامية بشكل ممتع.

كذلك كان أداء أحمد مكي وكريم عبد العزيز، مختلفا كثيرا عن أداء أبطال الجزء الأول، حيث نجح في إضفاء بسمة كوميدية لا تتعارض مع صرامة الضابط وحسمه، ويعود تراجع شعبية المسلسل، إلى أن هذا الجزء لا يدور حول بطولات الجيش، مثل الجزء الأول الذي يدور حول بطولات الشهيد منسي، الذي استشهد في سبينا، بينما يدور الجزء المروض حاليا، حول بطولات ضباط الشرطة المصرية، والجيش يختلف



بوستر «رامز عقله طار»

تماما في الثقافة الشعبية المصرية عن الشرطة، فالجيش مقدس عند غالبية الشعب المصري، مهما اختلفوا مع النظام، يظل الجيش في وجدان الشعب له مكانة كبيرة، في حين وضع الشرطة المصرية مختلف، ذلك أن ممارسات الشرطة المصرية عليها كثير من الانتقادات بين جموع الشعب المصري، وكانت هي السبب الرئيسي في اندلاع ثورة 25 يناير، لذلك فإن كثيرا من الناس لا يقبلون تجسيد ضباط الشرطة بشكل ملاكي، كما حدث في المسلسل، وهو ما جعل نسب المشاهدة تتراجع.

وجاء برنامج «رامز عقله طار» في المركز الأول من نسب المشاهدة تلاح مسلسل «ملوك الجدعة»، وهو ما ظهر أيضا في الشوارع المصرية، حيث أطلق اسم «ملوك



بوستر «الاختيار»

مسلسل «اللي ملوش كبير» بطولة ياسمين عبد العزيز، وأحمد العوضي، وجاء في المركز الحادي عشر مسلسل «سبل باليك من زيزي»، بطولة محمد مدوح، وأمينة خليل، وجاء مسلسل «هجمة مرتدة» بطولة أحمد عز، والنجمة التونسية هند صبري، في المركز الثاني عشر، وجاء مسلسل «لعبة نيوتن» بطولة منى زكي، في المركز الأخير.

## عربة في صنعاء توزع الطعام على الفقراء في رمضان



شباب يمنيين يوزعون الطعام على الفقراء والمتحاجين

■ صنعاء -رويترز-: في عربة على جانب الطريق، تقوم مجموعة من الشباب اليمنيين بتجميع طعام جاء بطريق التبرعات ويعيدون توزيعه على الفقراء والمتحاجين ليطفروا عليه في رمضان. كان نجيب الحجوي هو صاحب الفكرة ومؤسس مبادرة (العربة) التي تبذل ما لديها من المنتجات الجاهزة ليس لديهم من الطعام ما يكفي لإفطارهم في شهر رمضان.

ومن سيارات بحرية الطعام وتوقفت لتسليم ما يمكن تسليمه، من قنور ضخمة مملوءة بالارز إلى أكياس التموز أو الموز أو حتى علب الماء.

وأوضح الحجوي أن المتطوعين في مبادرة (العربة) الخيرية هم مجرد وسطاء بين المحسنين والمتحاجين، تعتمد المبادرة على وسائل التواصل الاجتماعي، وتحديد موقع فيسبوك، لنشر فكرة الحاجة إلى التبرعات. ومن خلال فيسبوك عملت زينب عبد الرحمن بالمبادرة وبيدات على الفور في إعداد وجبات منزلية للتبرع بها.

ويعني رمضان آخر في اليمن وسط الحرب منذ تدخل تحالف بقيادة السعودية لإسقاط الحوثيين المتحالفين مع إيران في 2015 مع أسفر عن مقتل وتشريد الآلاف.

## اليوم: بداية عرض مسلسل «كوفيد 25» على الفضائيات المصرية

القاهرة - «القدس العربي»:

شهد شهر رمضان لهذا العام، ظاهرة عرض مسلسلات تتكون من 15 حلقة فقط، حيث شهد النصف الأول الشهر الكريم عرض مسلسلي «بين السماء والأرض» عن قصة نجيب محفوظ، سيناريو إسلام حافظ، إخراج محمد العدل، وبطولة هاني سلامة، وتولاه يسر، وأحمد ديبور، ودرة، وكذلك مسلسل «حسن أب» بطولة علي ويغ وسامي مغاوري وعماد رشاد.

بينما يشهد النصف الثاني عرض مسلسل «كوفيد 25» للكتاب يوسف الشرف، الذي تنتظره شريحة كبيرة من الجمهور، حيث عرضت قناة «الحياة» برومو المسلسل على أن يتعلق أولي حلقاته اليوم الأربعاء على قناتي «الحياة» و«اون تي في».

المسلسل يدور حول وباء «كوفيد 19»، وتطوره



بوستر المسلسل COVID-25

وتأثيره على المجتمعات البشرية، من خلال قصة يمتزج فيها الخيال بالواقع، وهو النوع الذي اعتاد من خلاله في تكوين جماهيرية كبيرة، حيث أصبح الجمهور ينتظر مسلسله يشغف كل عام، وكان العام الماضي قد قدم مسلسل «النهاية»، الذي تديبا في نهاية إسرائيل، وأصدرت وزارة الخارجية الإسرائيلية وقتها، بيانا تؤكد فيه رفضها للمسلسل، مؤكدة أنه غير مقبول ومسيء للدولة

إسرائيل. مسلسل «كوفيد 25» بطولة يوسف الشريف، وأحمد صلاح حسني، وإيثار عامر، وإدوارد، وإيناس كامل، ورائد البحيري، وميدو عادل، وأمير صلاح الدين، وميرنا نور الدين، وديانا هشام، وإسلام جمال، وزكي فطين عبد الوهاب، وعماد رشاد وغيرهم من النجوم، ومن تأليف إنجي علاء وإخراج أحمد نادر جلال ومن إنتاج «سينرجي».

## «الجوزية» حلوى «ملكية» تزين سهرات رمضان في الجزائر

في تلك الفترة كانت قسنطينة بابيلك (إقليم) الشرق إبان إيالة (ولاية) الجزائر من 1555 إلى 1830، وكان يحكمها باي يعينه داي (حاكم) الجزائر (تداول على حكم قسنطينة 43 بايا) أولهم رمضان تشولاك باي وآخرهم أحمد باي بن محمد الشريف، حسب مراجع تاريخية.

تشتهر حلوى «الجوزية» في محافظة قسنطينة على الساحل الشرقي الجزائري، التي تعد مهد صنعها، في الرغم من توافرها في السنوات الأخيرة في محافظات أخرى.

أصل «الجوزية»

توارثها سكان قسنطينة أيا عن جد منذ الحقبة العثمانية في الجزائر (1518-1830) ولا تزال إلى اليوم من أشهر الحلويات التي تزين مائدة السهرات في رمضان، وتقدم هدية في المناسبات للضيوف والأصدقاء والأقارب.

في قلب محافظة قسنطينة، تقطني أثر «الجوزية»، مع أرق وأشهر المحلات التي تصنعها.

يقول خالد أحمد، صاحب متجر جوزية «أحمد باي» الذي افتتح عام 2003 أن أقدم محلات بيع الجوزية في المدينة العتيقة في قسنطينة هو محل الحاج صيد خلفه. ويشير إلى أن «هناك حلويات أخرى، إلى جانب الجوزية، مثل (روح الباي) التي كان يأكلها الباي إذا غضب، تخفف عليه حسب الروايات المتوارثة.»



حلوى «الجوزية»

ويضيف: «كانت الجوزية مخصصة لقصر الباي ولم تكن للعامة، إذ كانت تعد آنذاك حلوى ملكية.» ويلفت إلى أن «العائلات الأولى التي اشتهرت في قسنطينة بصناعة الجوزية، هي عائلة بن تشافر، وخلفة صيد، وبين شوالات، ثم بدأت هذه الحلوى الانتشار مع مرور السنوات.» ويوضح أحمد أن تلك العائلات «كانت تصنع الجوزية داخل المنازل، ثم توسعت إلى المحلات، لكن

عائلات قليلة فقط حافظت على المهنة، مثل عائلة خلفه صيد، التي توارث أبنائها الحرفة ولا يزالون إلى اليوم يمارسونها في قلب المدينة العتيقة.» ويشير إلى أنه في تسعينيات القرن الماضي، أخذت صناعة الجوزية تتوسع ويبدأت العلامات التجارية تنتشر، خصوصا عام 2015 في إطار قسنطينة عاصمة الثقافة العربية.»

«وغدت الجوزية اليوم غاية تجارية بدل حرفة أصيلة عند الكثيرين، الذين يعنون ويصنعون جوزية مقددة وليست أصلية»، وفق تعبيره.

وتصنع الجوزية من الجوز وبيض البيض والعسل والصابي، مع وجود سكر، وعسل النحل، وبيض البيض، ويقوم بخلطه السحرية، على طاوله من رخام.» ويشير إلى أن «الحاج صيد بدأ بحلوى النوقة (تشبه الجوزية) ثم حلوى الحلوم والفوندا، ثم جوزية العسل الطبيعي التي يشتهر بها المحل.»

ومع استمرار تصنيع الجوزية بكميات كبيرة، وتختلف من محل إلى آخر، وعموما يبلغ سعرها من 3 دولارات إلى 20 دولارا.

## فضائيات وأرضيات

### جشع الكبار وتضامن البسطاء في رمضان الجزائر... واجهاض أول سيارة واردة

مريم بوزيد سبابو \*

هناك من يصر على تجويع الجزائريين ويهدلهم في الطوابير اللا منتهية، رغم معاناة المواطنين في هذا الشهر، واما ربح بفارغ الصبر أن تنزل أسعار المواد الاستهلاكية، ولا أمل في ذلك، رغم الوجود. نعم هي لوبيات الاحتكار تريد تجويع الناس، تقول «الشروق»: «80 في المئة من الأسواق التضامنية لم تفتح بسبب تقاعس الأيثار (أي رؤساء البلديات) حيث أن أسعار الخضرو والفاكهة ما زالت تحرق جيوب المستهلكين في عز شهر الصيام، وما زال لوبيات المضاربة يفرسون منطقتهم في التجويع واقتل الندرة ورفع الأسعار بطرق التوائمة، عجزت وزارة التجارة على ضبطها، رغم الاجراءات المستعجلة ورمضان يشرف على بداية عيد التنازلي.

أحداث عن كسر عظام بين الوزير والمضربين والمواطن يدفع الثمن، هو حال الأسواق في يوم، فلا الوجود تحقق ولا الأسعار انخفضت ولا المضاربون توفقوا عن سرقة جيوب المواطنين. كما أن عملية جني محاصيل البطاطا تشهد تعطيلنا مبرجا مع «سبق الاصرار والتروصد» في العديد من الولايات. فقد لجأ السماسرة إلى تخزينها تحت الأرض بالواط مع المضاربين للمحافظة على أسعارها». البطاطا لوحدها تبين كم نحن جشعون ناكل لحم بعضنا نينا، كم نعند الضمير والرحمة وطرق التضامن عندما تلقى في مؤسسات وبين يدي أفراد لا يهتمون أي شيء فقط الريح وجيوبهم، وتواصل «الشروق» في سردها لسيناريو البطاطا الأكثر سوءا: إذ أن «الديوان الوطني المهني للخضار واللحوم شرع في إخراج كمية معتبرة من البطاطا من 11 ولاية» لكن ليست كل الولايات ولا يكفي مثل هذا الحل إن لم يعم، وإن لم تتدخل مختلف السلطات لرفع هذه اللوبيات وتفكيكها وتحجيم سلطتها. وحتى رؤساء البلديات لهم يد طويلة في ما يحدث حيث أنها عملت مشروع الأسواق التضامنية التي أطلقتها وزارة التجارة مع الجماعات المحلية والتي كان يعول عليها في التخفيف عن المواطنين من خلال عروض وتخفيضات تتماشى والقدرة الشرائية للمواطنين، فمن أصل 1541 بلدية لم يتم تجسيد سوى 256 سوق تضامني».

التضامن الذي لم تستطع الوزارات ومختلف الهيئات احداثه يمكن للأفراد من أصحاب النوايا الحسنة احداثه، وهذا مسا لتناقضات منصات التواصل الاجتماعي عن السيدة «بن منصور» مديرة ثانوية «أحمد مرزوقي» به «السبات» في الرويبة شرق العاصمة، والتي قامت بحملة جمع تبرعات في وقت قياسي لإجراء عملية جراحية بقيمة 30 مليون سنتيم لتمليدة فقدت بصرها جراء إصابتها بالسكري بعد وفاة والدها ليحتفل الجميع بنجاح العملية. فالف تحية للسيدة الليرة والحمد لله على عودة التمليدة إلى أحضان المؤسسة وجعل الله في ميزان كل من كان سببا في الشفاء».

### الحاجة الفرجانية تبح بلا مناسك

الفرجانية هيشتري، شكلت «ترندا» على مختلف وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام التونسية والعربية. فصاحت نخمة تونس الأولى، كما علق بعض رواد التواصل الاجتماعي على ما صنعه، كما علق آخرون: «عاجل الحاجة تضرب بقوة في قلب كل الشعب التونسي» الذي تشتغل في مكتب فلاح منذ 30 سنة ومن خلال برنامج «اللققة» الذي يث على قناة «مخيل» تبرت بسبعة ملايين وثلاثمئة دينار (ما يعادل 7300 دولار) وقالت انها ادخرت هذا المبلغ ورقة ورقة للضح، لكن «يتمك تعاونا وفاناس أولي بالفوس هذه خذوهم وعاونوا فيهم الزواولة»، «حجا ميرورا ونديا مغفورا يا فرجانية».

وهناك من علق انها يصنعها هذا لقتت درسا لرجال الأعمال. ولقنت درسا للراسمالية والناس الطماعه»، «هذه نخمت من قلبها واعطته للمحتاجين وقت هي واحلها في أشد الحاجة. ربي يبارك وإن شاء الله قصر في الجنة يا فرجانية».

سألته الصحافية «كم المبلغ؟» ردت «مانعرفش»، عمل وأخدتم في الفلاحة. خذهم الكل ميروكين عليكم، نجب تعطيهم لربي» (الصحافية تريد أن تبكي). بنت سيدي ثابت وبنت عايلة. كاني حبيبت، عمري 60 سنة.

ما أبخل على اخواتي والناس. 30 سنة تلم فيهم. مؤسسة الفرجانية دون أن تذهب إلى مكة، اللهم أكتب لها حجة كاملة لقد أحللتنا حتى من أنفسنا. هكذا يصنع البسطاء الأحدث وهكذا يقتطعون من قلوبهم وأجسادهم ليبدلوا السعادة على الغير، ولأجل هؤلاء تظل الدنيا بخير ولن يتمكن الجشع السياسي والاجتماعي والفني أن يشكل نمط حياتنا ويتحكم بأماننا ويحولنا لخيبات. شكرا فرجانية.

### التاكسي الوردى... حلم لم يكن

أول مرة في الجزائر، وتحديد في ولاية البلدية، سيارات أجرة مخصصة للنساء. سيارات تملوها كتابات بالإنجليزية على شياشار المشروع: «موف سرفيس، أسهل عيارة: «اني وير...اتي تايه في أي مكان وفي وقت.

\* كاتبة من الجزائر

## «أوبك» تلغي اجتماعها وتقرر استمرار خطط تخفيف خفض الإنتاج بدءاً من مطلع الشهر المقبل

دبي/موسكو- لندن - رويترز: قررت منظمة الدول المصدرة للنفط وحلفاؤها، وعلى رأسهم روسيا، في الجموع التي تحمل اسم «أوبك» استمرار خطط التخفيف التدريجي لتخفيضات إنتاج النفط في الفترة من مايو/أيار إلى يوليو/تموز، وسط تفاؤل حيال تعافي الطلب العالمي ورغم تنامي الإصابات بفيروس كورونا في الهند والبرازيل واليابان. وقالت أربعة مصادر من الجموع أنها ألغت خططاً لعقد اجتماع وزاري أمس الأربعاء، وذلك عقب اجتماع أمس الثلاثاء الذي حضره الوزراء الأعضاء في لجنة مراقبة السوق. وقررت اللجنة استمرار السياسات المتفق عليها منذ اجتماع أول أبريل/نيسان، حسبما ذكرت المصادر، التي أضافت أن الاجتماع التالي للجموعه تقرر له مبدئياً أوائل يونيو/حزيران.

وخففت «أوبك+» التي تضم أكثر من ثلث الإنتاج العالمي، إنتاجها حوالي ثمانية ملايين برميل يوميا، بما يتجاوز ثمانية في المئة من الطلب العالمي، ويتشكل ذلك خفضاً طوعاً على السعودية بواقع مليون برميل يوميا. وفي اجتماع أول أبريل/نيسان، اتفقت الجموعه على عودة 2.1 مليون برميل يوميا إلى السوق في الفترة من مايو/أيار إلى يوليو/تموز، لتقلص التخفيضات إلى 5.8 مليون برميل يوميا. وفي تقرير أعده خبراء «أوبك+» توقعت الجموعه نمو الطلب العالمي على النفط ستة ملايين برميل يوميا في 2021، بعد انخفاضه 9.5 مليون برميل يوميا العام الماضي. لكن الجموعه قالت أنه، حتى بعد التطعيم بأكثر من مليار جرعة من لقاحات كوفيد-19 عالمياً فإن بواعث قلق تساورها من أحدث تصاعد للإصابات الجديدة بالفيروس في الهند والبرازيل واليابان، بما قد يؤدي لانحراف تعافي الطلب على الخام عن مسار.

وأورد تقرير «أوبك+» أن الجموعه تتوقع أن تصل المخزونات التجارية العالمية من النفط إلى 2.95 مليار برميل بحلول يوليو/تموز، لتقل عن متوسط 2015-2019، وتظل دونه لبقية العام. وتوقع أن تقل المخزونات حوالي 70 مليون برميل عن المتوسط للعام 2021 كاملاً، وهو توقع أكثر تفاؤلاً من سابقه الذي كان لانخفاض يقدر 20 مليون برميل عن المتوسط. وأمس الأول أقيمت «أوبك+» على توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط هذا العام دون تغيير، متوقعة زيادة بستة ملايين برميل يوميا للعام 2021 عقب أكبر انخفاض على الإطلاق والذي بلغ 9.5 مليون برميل يوميا العام الماضي بسبب الجائحة.

توقع مكاسب محدودة لأسعار النفط وسط مخاوف بشأن ضعف الطلب

طوكيو - رويترز: انتعشت أسعار النفط أمس الثلاثاء بعد انخفاض في الجلسة السابقة، لكن من المرجح أن تكون المكاسب محدودة بفعل تزايد المخاوف بشأن الطلب على الوقود في الهند، ثالث أكبر مستورد للخام في العالم، التي تعاني الآن من تصاعد وتيرة الإصابات الجديدة بفيروس كورونا.

وبعد وفاء العلاقات الآسيوية المتأخرة كان خام برنت القياسي العالمي مرتفعاً 40 سنتاً بما يعادل 0.6 في المئة إلى 66.05 دولار للبرميل، وذلك بعد خسارة 0.7 في المئة أمس الأول. ورجح خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 40 سنتاً أو 0.7 في المئة ليسجل 62.31 دولار للبرميل بعد نزوله 0.4 في المئة في الجلسة السابقة. وقال أفتار ساندر، كبير مديري شؤون السلع الأساسية لدى «فيليب فيتشرز» للسمسة في سنغافورة «التعاملون حذرون... لقد أقررت اللجنة الفنية لأوبك بمخاوف الطلب المحتملة بشأن تدمير الطلب الناجم عن تعاقم وضع الجائحة في الهند».

وأمرت الحكومة الهندية الجيش في البلاد بالمساعدة في التعامل مع تزايد انتشار حالات الإصابة بفيروس كورونا، فيما وعدت دول منها بريطانيا وألمانيا والولايات المتحدة بتقديم مساعدات في الوقت الذي تلغى فيه حالة الطوارئ على المستشفيات. وقال محلل «آي. إن. جي. إيكوميكس»، في مذكرة «السؤال الكبير هو ما إذا كانت أوبك+ تشعر أن الوضع سيء بما يكفي لتغيير خطتها لتخفيف قيود الإنتاج اعتباراً من الأول من الشهر المقبل».

## محللون: التفاهم بين السعودية وروسيا ركيزة ضعيفة لتحالف «أوبك»

لندن - أ ف ب: جمعت بين السعودية وروسيا علاقة ظرفية أصبحت أساسية للحفاظ على صمود سوق النفط في مواجهة الأزمة الوبائية. ورغم أن هذه العلاقة بالغة الأهمية في الفترة العصبية التي يمر بها العالم، إلا أنها قد تتصدع مع تزايد الأزمة. ويشير البيروتو باليوناني، الخبير الاقتصادي لدى شركة «كزييري» للدراسات، إلى أنه «على غرار أي كارتل، فإن تحالف أوبك+ غير مستقر». وأقام الكارتيل (تجمع للمنتجين) المؤلف من 13 دولة عضواً في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» التي تقودها السعودية، تحالفاً في أواخر العام 2016 مع عشر دول أخرى منتجة للخام، بينها روسيا، تحت اسم «أوبك+». وتخضع معظم الدول (مع إعفاء ثلاث منها) لضغوط حاد في إنتاجها للنفط الخام، تزايد أكثر منذ بدء اتفاقية وباء كوفيد-19. ويتيح تخفيض العرض إمكانية دعم الأسعار بشكل مصطنع. ويقول تاماس فارغا، المحلل لدى شركة «بي. في. إم»، أن «ما بدأ على أنه ارتباط ظرفي تحول إلى علاقة طويلة الأمد».

دعوات للسلطة الفلسطينية للانسحاب من «منظمة غاز الشرق الأوسط»

البيرة - أ ف ب: طالب مسؤولون ومؤسسات فلسطينية أمس الثلاثاء السلطة الفلسطينية بالانسحاب من «منظمة غاز الشرق الأوسط» والكشف عن تفاصيل اتفاقية الشراكة في هذه المنظمة التي يقولون أنها تخلو من أي نكر لحقوق الشعب الفلسطيني السيادة في الغاز والنفط. ودعا القيادي في حركة فتح عباس زكي في مؤتمر صحفي في غزة له اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاومة إسرائيل (بي.دي.إس) السلطة الفلسطينية إلى «الانسحاب من منظمة الغاز هذه». وطالب السلطة الفلسطينية «بعدم التورط بأي اتفاقيات للغاز تتيح للاحتلال التحكم في مصادرها الطبيعية، وتفويت الفرصة على الاحتلال بأن يصبح مركزاً للطاقة».

وأعلن عن تأسيس «منظمة غاز الشرق الأوسط» مقرها في مصر، في شهر أيلول/سبتمبر 2020، بعضوية كل من مصر، اليونان، إسرائيل، قبرص، وإيطاليا والأردن والسلطة الفلسطينية. ويتيح الاتفاق الموقع بين الأطراف تسهيل استغلال موارد الغاز الطبيعية لهم جميعاً. وقالت حركة مقاطعة إسرائيل في بيان «إن فحص وثائق منظمة غاز الشرق الأوسط (...) يؤكد خلوها تماماً من أي نكر لحقوق الشعب الفلسطيني السيادة في الغاز والنفط، وبالذات حقول الغاز قبالة شواطئ قطاع غزة».

وتبدي مؤسسات فلسطينية خوفاً من أن تأسيس هذه المنظمة التي تضم إسرائيل، سيمثل بداية لاستغلال المصادر الطبيعية في الأراضي الفلسطينية وخاصة الغاز الطبيعي قبالة قطاع غزة. وتتبع هذا الخلاف من اتفاق وزير الطاقة الإسرائيلي والمصري بعد إنشاء المنظمة على بناء خط أنابيب جديد للغاز بين حقل ليفيathan البحري الإسرائيلي في شرق البحر المتوسط ومصر. وتحكم إسرائيل في كافة المصادر الطبيعية في الأراضي الفلسطينية وتوريد كل مصادر الطاقة إلى الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، خاصة وأنها تسيطر على المنافذ الحدودية. من جانبه قال مدوح العكر، المفوض العام لهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، أن مؤسسات ممثلة عن المجتمع المدني الفلسطيني توجت إلى الحكومة الفلسطينية ووزارة الخارجية. ووفقاً للعكر تبين وجود خلافات قانونية بشأن الخرائط التي أودعت لدى الأمم المتحدة فيما يخص منطقة الغاز قبالة بحر غزة. وقال العكر، يتم إيداع هذه الخرائط وسلمت لمنظمة الغاز، وهناك اجتماعات تعقد بين الأطراف ولا يحضرها الجانب الفلسطيني».

كما قال د. عزمي الشحبي، المفوض العام السابق لاتلاف «أمان» من أجل النزاهة والمساءلة» أن مؤسسة حاولت التعرف على طبيعة الوثائق التي وقعتها سلطة الطاقة مع منظمة الغاز، لكن كان هناك إصرار على عدم نشر هذه الوثائق. وحسب شعوان جبارين، مدير عام «مؤسسة الحق» الفلسطينية «كنا اقوياء قبل الانضمام لهذه المنظمة، وانضمامنا إليها يضعف ملاحقتنا القانونية لها».

لروسيا وكازاخستان فقط بزيادة إنتاجهما من الذهب الأسود بين كانون الثاني/يناير ونيسان/أبريل 2021، أما السعودية فهي تنتج يوميا أقل بمليون برميل بشكل طوعي، إضافة إلى الحصة المخفضة. ولكن مقابل الأسعار الحالية، التي تفوق 60 دولاراً للبرميل لكل من خام برنت وغرب تكساس الوسيط، أي المستوى الذي كانت عليه في مطلع 2020، يحذر باليوناني من أن «إغراءات الخروج عن نظام الحصص» كبيرة، خصوصاً بالنسبة لروسيا، التي سجلت في ميزانيتها سعر بيع البرميل بين 42 و45 دولاراً، خلافاً للسعودية التي رغم أن كلفة الإنتاج لديها أقل، إلا أنها تواجه صعوبات في الحفاظ على توازن ميزانيتها بسعر أقل من 70 دولاراً للبرميل.

ويصرح باليوناني أن روسيا التي أنهكتها التضخيات التي قدمتها «تريد إنتاج المزيد إلا أن السعودية في كل اجتماع، تصر على الحفاظ على حصص أكثر صرامة». وفي مؤشر إلى الخلافات، سمح الكارتيل الموسع

## «فيتش»: الوباء وأسعار النفط المنخفضة سيقودان إلى عجز مالي لعظم الدول الخليجية العام الحالي

دبي - رويترز: قالت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني أن التأثير الممتد لجائحة كوفيد-19 والانخفاض الحاد في أسعار النفط العام الماضي سيقودان إلى عجز ميزانيات معظم حكومات الخليج. ومن المتوقع أن تشهد دول المنطقة تحسناً في أوضاعها المالية بفضل تعافٍ نسبي لأسعار النفط وتخفيف قيود الإنتاج، لكن العجز سيظل كبيراً، لا سيما في الكويت والبحرين. وأشارت الوكالة أن متوسط إنتاج النفط في دول الخليج سيظل دون مستويات 2020، وسيكون العجز المالي مرتفعاً في الكويت والبحرين.

وتوقعت أن تحقق الإمارات وقطر فقط فوائض مالية، مشيرة إلى أن العجز المستمر في دول الخليج الأخرى (السعودية، الكويت، البحرين، عمان) سيدفعها إلى إصدار الديون أو السحب من الأصول. وقالت «فيتش» أن أسعار النفط المرتفعة اللازمة لتحقيق توازن مالي حجم تحديات إصلاح المالية العامة وفي معظمها تظل أعلى كثيراً من أسعار النفط الحالية أو المتوقعة». وتوقعت «فيتش» أن يبلغ متوسط سعر برنت 58 دولاراً العام الحالي، لكن توقعاتها طويلة المدى عند 53 دولاراً، وأشارت إلى أن البحرين تحتاج سعراً عند نحو 100 دولار للبرميل لتحقيق التوازن في ميزانيتها 2021-2022، بينما تحتاج الكويت إلى أكثر من 80 دولاراً، وتحتاج السعودية وعمان حوالي 70 دولاراً.

والى جانب إيرادات النفط، يواصل فيروس كورونا الضغط على خزائن دول الخليج، بعد أن أعادت بعض الدول فرض قيود السفر على النشاط الاقتصادي. وقالت الوكالة «تواصل موجة جديدة من الإصابات عرقلة نمو الدخل من الخارج والمالية العامة والتوظيف والناتج المحلي». وتوقعت أن تسجل أبوظبي فائضاً مالياً 1.1 في المئة، وأن تسجل قطر 2.4 في المئة من الناتج المحلي، بينما توقعت أن تمني السعودية، أكبر اقتصاد في الخليج، بعجز نسبته 5.3 في المئة. واتجهت دول الخليج إلى إقرار إصلاحات اقتصادية، عندما انهارت أسعار النفط عام 2014، إلا أنها لم تستجب بالقدرة الكافية، وتفاقت الأمور مع الجائحة التي تستدعي تطبيق إصلاحات أعمق لإنقاذ الاقتصادات المنكبة.

وتابع التقرير «على الرغم من أن الأصول السيادية تظل كافية لتمويل العجز المطول في الحكومات ذات التصنيف الأعلى، إلا أن سعر التعادل المالي للبرميل النفط يعكس تحديات الإصلاح المالي المطلوب لخفض عجز الميزانيات». وأفادت الوكالة بأن خمسة من 14 دولة من دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تظهر توقعات سلبية للربح الثاني من العام الحالي، وهي الأردن والكويت وعمان والسعودية وتونس، بسبب تداعيات الفيروس على اقتصاداتها.

## «بنك الاستثمار الأوروبي»: لا يوجد حالياً أي عرض تمويلي لإعمار ميناء بيروت

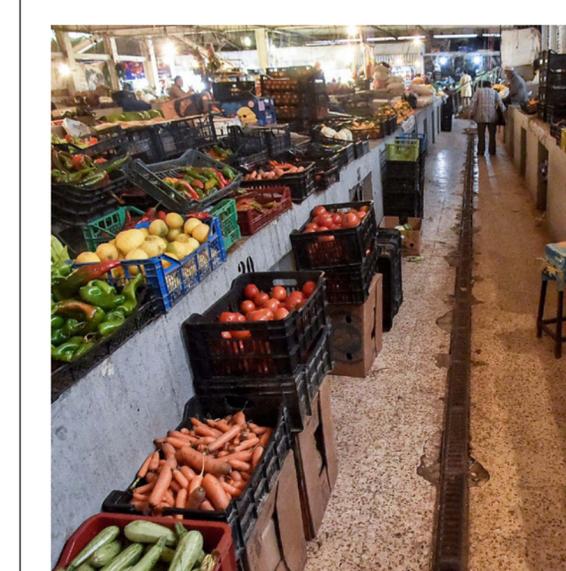
بيروت - د ب أ: كشف «بنك الاستثمار الأوروبي» عدم وجود عرض تمويلي في الوقت الحالي لإعادة إعمار ميناء بيروت، والمناطق المحيطة به. وقال في بيان صحافي أوردته «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية أمس الثلاثاء أنه «على دراية بالاتقاع القدم من ميناء هامبورغ وقرينه الاستشاري لإعادة إعمار ميناء بيروت والمناطق المحيطة به، ومع ذلك لا يوجد حالياً عرض تمويلي من بنك الاستثمار الأوروبي».

وأضاف أن «أي تمويل من بنك الاستثمار الأوروبي يخضع لدراسة جدارة المشروع، كما تتم الموافقة على التمويل من خلال اتباع إجراءات البنك المعتادة للموافقة على مثل هذه العمليات، وهو ما يشمل، من بين أمور أخرى، الامتثال الكامل لقواعد المشتريات بالإضافة إلى احترام المعايير البيئية والاجتماعية». وأشار إلى أن «البنك يقف على أهبة الاستعداد لدعم الشعب اللبناني وجود إعادة إعمار كجزء من فريق أوروبا جنباً إلى جنب مع شركائه والمجتمع الدولي والجمع». كما لفت إلى أن «البنك يدعم بشكل كامل مبادئ الشفافية والمساءلة والشمول المنصوص عليها في مبادرة بيروت للإصلاح والإنعاش وإعادة الإعمار». وأكد أن «هذه أمور ضرورية من أجل عدم تكرار أخطاء الماضي وإعادة البناء بشكل أفضل من أجل وضع لبنان على طريق الانتعاش المستدام».

وكان انفجار مرفأ بيروت في الرابع من آب/أغسطس الماضي، ما أسفر عن سقوط أكثر من 200 قتيل، بينهم رعايا عرب وأجانب وعناصر من القوى الأمنية اللبنانية، بالإضافة إلى 6000 جريح.

سنة وسبعة في المئة في الثلاث سنوات المقبلة. وتتوقع مصر نمو اقتصادها 5.2 في المئة في 2021-2022 من 2.8 في المئة متوقعة في السنة المالية الحالية 2020-2021. وأضاف خلال مؤتمر للإعلان عن المرحلة الثانية من برنامج الإصلاح الاقتصادي أن من المستهدف خفض العجز الكلي للميزانية إلى 5.5 في المئة في 2023-2024. وتتمسكت مصر بخفض العجز الكلي لميزانية 5.8 مليار دولار في السنة المالية 2021-2022 من 84.487 مليار جنيه متوقعة في السنة المالية الحالية. ويستفيد من دعم السلع التموينية في مصر نحو 64 مليون مواطن، بينما يستفيد من دعم الخبز في البلاد نحو 71 مليون مواطن. وقال مديولي أن حكومته ستتركز على قطاع الصناعات التحويلية والقطاع الزراعي وقطاع تكنولوجيا المعلومات خلال الثلاث سنوات المقبلة.

## الجزائر: تفاقم الوضع الاقتصادي يؤدي إلى إفقار شرائح كاملة من السكان وارتفاع معدلات البطالة وأسعار الأساسيات



سوق الخضار والفواكه الرئيسي في الجزائر العاصمة شبه خالٍ من المتسوقين

الجزائر - أ ف ب: تسهم الإضرابات والبطالة والفقر ونقص المواد الغذائية الأساسية وارتفاع الأسعار في إشعال الغضب الاجتماعي في الجزائر التي تعاني أصلاً من أزمة اقتصادية سببها انخفاض سعر النفط وفاقمتها جائحة كورونا. ويضاف كل ذلك إلى مآزق سياسي مستمر منذ انطلاق الانتفاضة الشعبية للحراك قبل عامين. تقول داليا غانم، الباحثة القيمة في «مركز كارنيغي للشرق الأوسط» أن «الوضع الاقتصادي للجزائر يزيد سوءاً يوماً بعد يوم ويؤدي إلى إفقار شرائح كاملة من السكان وارتفاع معدلات البطالة... وباختصار جميع المؤشرات الاقتصادية حمرء». يذكر أنه في بداية كانون الأول/ديسمبر أعلن الوزير المكلف بالاستشفاء، محمد شريف بن ميهوب، أن الأزمة الصحية تسببت في فقدان 500 ألف وظيفة على الأقل». ولم ينته الأمر عند هذا الحد، فمن المتوقع أن يؤدي القرار الأخير بإغلاق 16 ميناءً جافاً (منافذ موصولة بمرفأ بحري عبر طرق بوية أو للسكك الحديدية) إلى فقدان 4000 وظيفة مباشرة. كما أن إغلاق مصانع تجميع السيارات، في أعقاب فضائح فساد، ووقف استيراد مستلزمات الأجهزة الكهربائية المنزلية، كلف أكثر من 50 ألف وظيفة في عام 2020. حسب وزير العمل الهامشي جعوب. ويواصل عمال الشركات التي سُجن رؤساؤها بينهم الفساد المتفشى في ظل رئاسة عبد العزيز بوتفليقة (1999-2019) تعبتهم لإنقاذ وظائفهم والحصول على رواتبهم المتوقفة منذ شهر.

ويقدر صندوق النقد الدولي البطالة حالياً بأكثر من 14٪. ومن العلامات المقلقة لنظام مشلول في مواجهة عودة الحراك الشعبي إلى الشوارع انتشار الحركات الاجتماعية في القطاع العام، كالبريد والتعليم وإدارة الضرائب والسكك الحديدية والقطاع الصحي المنهك بسبب كوفيد-19.

وتشير داليا غانم إلى أن القضية الاجتماعية التي غابت خلال

## الإيرانيون يتصدرون يليهم العراقيون والروس استمرار إقبال الأجانب على شراء عقارات سكنية في تركيا



مبان سكنية جديدة قيد الإنشاء في اسطنبول

■ أنقرة – الأناضول: تحولت تركيا إلى القلبة المغلفة للأجانب الراغبين في اقتناء عقارات سكنية، منذ تحديث قانون التملك في البلاد نهاية 2018، ليتيح للراغبين بتملك العقار الحصول على الجنسية التركية وفق شروط ميسرة، وعلى الرغم من ظروف جائحة كورونا، وفرض قيود مشددة على السفر حول العالم، إلا أن تركيا سجلت مبيعات عقارات للأجانب وصلت إلى 41.3 ألف وحدة خلال العام الماضي، مقابل 46 ألفاً في 2019.

وتصدرت الجنسية الإيرانية مشتريات العقارات السكنية في تركيا خلال العام الماضي، بإجمالي 7189 عقاراً صعوداً من 5423 في 2019.

وفي المرتبة الثانية عالمياً، والأولى عربياً، جاءت الجنسية العراقية بإجمالي 6674 عقاراً خلال العام الماضي، مقارنة مع 7596 في العام السابق له.

وجاءت الجنسية الروسية في المرتبة الثالثة عالمياً بإجمالي 3078، صعوداً من 2893 وحدة في 2019.

### الليرة التركية تعوض خسائر الأسبوع الماضي

■ أنقرة – رويترز: ارتفعت الليرة التركية نحو واحد في المئة أمس الثلاثاء إلى ما دون 8.2 مقابل الدولار، معوضة خسائرها على مدار الأسبوع الماضي عندما انخفضت إلى مستويات قريبة من أقل سعر لها على الإطلاق.

وسجلت الليرة 1955.5 للدولار في الساعة 1226 بتوقيت غرينيتش أمس، مقارنة مع 8.2800 في إغلاق أمس الأول.

ويرجع انخفاض العملة إلى توقعات لتدهور العلاقات بين أنقرة وواشنطن. وقد تعرضت لمزيد من الضغوط بعد أن دافع شهاب قوچي أوغلو محافظ البنك المركزي يوم الجمعة الماضي عن عمليات البيع من

وأتى بعد الفلطينية بـ 926 عقاراً، وبعدها بـ 784 عقاراً ثم الليبانية بـ 707 عقارات، والجنسية السعودية بإجمالي 679 عقاراً.

وخلال الربع الأول 2021، بلغ إجمالي عدد العقارات المباعة للأجانب 10 آلاف وحدة سكنية، مقارنة مع 11 ألفاً في الفترة المقابلة على أساس سنوي، وهو رقم إيجابي بالنظر لاستمرار العمل بقيود السفر لدى غالبية الاقتصادات.

### شركة دنماركية تشتري وحدة تابعة لـ «أجيليتي» الكويتية بـ 4 مليارات دولار

■ أنقرة – رويترز: اشترت الشركة الدنماركية «أجيليتي» (Agiety) وحدة تابعة لها بقيمة 4 مليارات دولار، مما يجعلها ثاني أكبر شركة شحن في العالم.

وقال وليم ليندن، المدير المالي للشركة «دي.إس.في»، في مقابلة مع «إنفور» أن الوحدة «عنصر ممتاز» وأنه يتوقع دفع ربحية وحدة «أجيليتي» المتشتره من هامش ربح تشغيلي عندما يين 3.5 في المئة وأربعة في المئة إلى هامش ربح «دي.إس.في» البالغ عشرة في المئة تقريباً. ولكنه رفض توضيح كيفية التضافر الذي سيخلق الاستحواذ.

وقال لووند «سيمحننا هذا اكتشافاً جيداً على منطقة آسيا المحيط الهادي والشرق الأوسط».

وحسب لووند، فإن الاستحواذ سيرفع حجم أنشطة «دي.إس.في» في الشحن بنحو الربع، ويخلق حصة سوقية إضافية خمسة في المئة عالمياً. وأضاف «هذا القطاع لا يزال شديد التنشي.»

يذكر أن «دي.إس.في» تتبنى إستراتيجية للنمو من خلال صفقات الاستحواذ. وقد اشترت قبل أقل من عامين مجموعة الخدمات

التي تشريعات جديدة للتملك العقاري، وأضافت تسهيلات للأجانب الراغبين في تملك عقارات، وجعلت طريق الحصول على الجنسية التركية عبر تلك الخطوة ميسرة.

ويأتى هناك عدة طرق للحصول على الجنسية، منها بشراء عقار أو أكثر بقيمة إجمالية تتجاوز 250 ألف دولار (عوضاً عن مليون دولار سابقاً).

وضمن أدوات الحصول على الجنسية، إيداع 500 ألف دولار في البنوك التركية (عوضاً عن

تكريا براس مال ثابت 500 ألف دولار (عوضاً عن مليوني دولار سابقاً) أو تأسيس شركة وتوفير فرصة عمل لخمسين مواطناً تركيا.

وفي حال تحقق أي من الشروط السابقة، سيحصل المستثمر الأجنبي على الجنسية مع 3 ملايين دولار سابقاً)، أو تأسيس شركة في عام.

ويوزي محللون أن تخفيض الاستثمار العقاري إلى 250 ألف دولار ساهم بشكل كبير في الإقبال على شراء العقارات في تركيا. بغية الحصول على الجنسية، عكس ما كان قديماً حيث كان الإقبال محدوداً.

وفي المادة 35 من القانون التركي – المختص بحق الملكية – فإن للأجنبي الحق بالتملك في أي مجال من العقارات في البلاد، طالما لم يقع العقار داخل نطاق المناطق العسكرية أو في المناطق الريفية أو أي أرض تابعة للدولة بشكل عام.

يذكر أن عدد العقارات المباعة للأجانب في عام 2013 لم يتجاوز 12 ألفاً و181، إلا أن قفزة مبيعات العقار السكني بدأت منذ مطلع 2019، مع تعديل قانون التملك.

في ديسمبر/كانون أول 2018، أقرت السلطات التركية تشريعات جديدة للتملك العقاري، وأضافت تسهيلات للأجانب الراغبين في تملك عقارات، وجعلت طريق الحصول على الجنسية التركية عبر تلك الخطوة ميسرة.

ويأتى هناك عدة طرق للحصول على الجنسية، منها بشراء عقار أو أكثر بقيمة إجمالية تتجاوز 250 ألف دولار (عوضاً عن مليون دولار سابقاً).

وضمن أدوات الحصول على الجنسية، إيداع 500 ألف دولار في البنوك التركية (عوضاً عن

في ديسمبر/كانون أول 2018، أقرت السلطات التركية تشريعات جديدة للتملك العقاري، وأضافت تسهيلات للأجانب الراغبين في تملك عقارات، وجعلت طريق الحصول على الجنسية التركية عبر تلك الخطوة ميسرة.

ويأتى هناك عدة طرق للحصول على الجنسية، منها بشراء عقار أو أكثر بقيمة إجمالية تتجاوز 250 ألف دولار (عوضاً عن مليون دولار سابقاً).

وضمن أدوات الحصول على الجنسية، إيداع 500 ألف دولار في البنوك التركية (عوضاً عن

في ديسمبر/كانون أول 2018، أقرت السلطات التركية تشريعات جديدة للتملك العقاري، وأضافت تسهيلات للأجانب الراغبين في تملك عقارات، وجعلت طريق الحصول على الجنسية التركية عبر تلك الخطوة ميسرة.

في ديسمبر/كانون أول 2018، أقرت السلطات التركية تشريعات جديدة للتملك العقاري، وأضافت تسهيلات للأجانب الراغبين في تملك عقارات، وجعلت طريق الحصول على الجنسية التركية عبر تلك الخطوة ميسرة.

في ديسمبر/كانون أول 2018، أقرت السلطات التركية تشريعات جديدة للتملك العقاري، وأضافت تسهيلات للأجانب الراغبين في تملك عقارات، وجعلت طريق الحصول على الجنسية التركية عبر تلك الخطوة ميسرة.

في ديسمبر/كانون أول 2018، أقرت السلطات التركية تشريعات جديدة للتملك العقاري، وأضافت تسهيلات للأجانب الراغبين في تملك عقارات، وجعلت طريق الحصول على الجنسية التركية عبر تلك الخطوة ميسرة.

في ديسمبر/كانون أول 2018، أقرت السلطات التركية تشريعات جديدة للتملك العقاري، وأضافت تسهيلات للأجانب الراغبين في تملك عقارات، وجعلت طريق الحصول على الجنسية التركية عبر تلك الخطوة ميسرة.

في ديسمبر/كانون أول 2018، أقرت السلطات التركية تشريعات جديدة للتملك العقاري، وأضافت تسهيلات للأجانب الراغبين في تملك عقارات، وجعلت طريق الحصول على الجنسية التركية عبر تلك الخطوة ميسرة.

في ديسمبر/كانون أول 2018، أقرت السلطات التركية تشريعات جديدة للتملك العقاري، وأضافت تسهيلات للأجانب الراغبين في تملك عقارات، وجعلت طريق الحصول على الجنسية التركية عبر تلك الخطوة ميسرة.

في ديسمبر/كانون أول 2018، أقرت السلطات التركية تشريعات جديدة للتملك العقاري، وأضافت تسهيلات للأجانب الراغبين في تملك عقارات، وجعلت طريق الحصول على الجنسية التركية عبر تلك الخطوة ميسرة.

في ديسمبر/كانون أول 2018، أقرت السلطات التركية تشريعات جديدة للتملك العقاري، وأضافت تسهيلات للأجانب الراغبين في تملك عقارات، وجعلت طريق الحصول على الجنسية التركية عبر تلك الخطوة ميسرة.

في ديسمبر/كانون أول 2018، أقرت السلطات التركية تشريعات جديدة للتملك العقاري، وأضافت تسهيلات للأجانب الراغبين في تملك عقارات، وجعلت طريق الحصول على الجنسية التركية عبر تلك الخطوة ميسرة.

في ديسمبر/كانون أول 2018، أقرت السلطات التركية تشريعات جديدة للتملك العقاري، وأضافت تسهيلات للأجانب الراغبين في تملك عقارات، وجعلت طريق الحصول على الجنسية التركية عبر تلك الخطوة ميسرة.

## الدولار يحوم فوق أقل مستوى في أسابيع قبل اجتماع البنك المركزي الأمريكي

■ لندن – رويترز: حوَم الدولار فوق أقل مستوى في أسابيع مقابل عمات رئيسية أخرى أمس الثلاثاء، تحت ضغط ضعف عائدات سندات الخزانة الأمريكية، قبل قرار مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) بشأن السياسة هذا الأسبوع، في حين لم يطرأ تغيير يذكر على الين بعد أن أبقي بنك اليابان المركزي على أسعار الفائدة دون تغيير.

وقد الدولار، الذي يعتبر ملاًناً آمناً، جاذبته إلى حد كبير بعدما بدأت الأسهم العالمية الأسبوع عند مستويات قياسية مرتفعة، لكن تراجعاً طفيفاً في الأسواق أمس ساهم في بقاء العملة الأمريكية فوق المستويات المتدنية في الأونة الأخيرة.

وكان تداول العملات ضعيفاً إلى حد بعيد قبل اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي، الذي يستمر يومين ويختتم اليوم الأربعاء، لكن لا يُتوقع أي تغيير في السياسة.

وسجل مؤشر الدولار، الذي يتتبع أداء العملة الأمريكية مقابل ستة من رئيسية، ارتفاعاً أقل من 0.1 في المئة عند 90.972 في التعاملات الصباحية في لندن، بعد أن نزل لأقل مستوى منذ الثالث من مارس آذار خلال الليلة السابقة عند 90.679. وتقدم الدولار 0.2 في المئة إلى 108.34، ين، وهو عملة ملاًذ آمن أخرى، ليواصل صعوده من أقل مستوى في سبعة أسابيع عند 107.48 في يوم الجمعة.

ونزل الدولار حوالي ثلاثة في المئة منذ أوأخر مارس/أذار مع تحرك عائدات سندات الخزانة الأمريكية في نطاق ضيق، إثر هبوطها من أعلى مستوى في 14 شهراً عند 1.7760 في المئة مما يضعف من جاذبية عائد الدولار. ونزل اليورو 0.1 في المئة إلى 1.2069 دولار، لكنه ظل قريباً من ذروة شهريين التي بلغها أمس الأول عند 1.2117 دولار.

ونزل الدولار الأسترالي المرتبط بالسلم الأولية، وهو مؤشر للإقبال على المخاطرة، 0.3 في المئة إلى 0.7781، بعدما صعد 0.7 في المئة الليلة الماضية مقترناً من ذروة خمسة أسابيع.

وتراجع اليوان الصيني في التعاملات الخارجية 0.1 في المئة عقب صعوده لأعلى مستوى في سبعة أسابيع عند 6.4710 مقابل الدولار.

من جهة ثانية أظهرت بيانات من «كوينشيز» لإدارة تجارة الرقمية أمس الأول أن العملة المشفرة «بتكوين» خسرت تدفقات أسبوعية قياسية مع تحول المعنويات بشكل عام تجاه العملات الرقمية إلى الحدز بعد تعثر موجة صعود حداد.

وخسرت «بتكوين» تدفقات بلغت 21 مليون دولار في الأسبوع المنتهي في 23 أبريل/نيسان، وهي أكبر تدفقات أسبوعية مسجلة، واجتذبت قطاع الأصول المشفرة تدفقات إجمالية صافية بلغت 1.3 مليون دولار فقط وهو أدنى رقم أسبوعي منذ أكتوبر/تشرين الأول 2020.

وقالت «كوينشيز»، أن إجمالي الأصول المشفرة تحت الإدارة بلغ 54.3 مليار دولار حتى نهاية الأسبوع الماضي، انخفاضاً من 64.2 مليار دولار في منتصف أبريل/نيسان.

وبعد أن سجلت مستوى قياسياً مرتفعاً عند حوالي 65 ألف دولار في منتصف أبريل/نيسان، هوت «بتكوين» حوالي 25 في المئة، لكن العملة المشفرة الأكبر في العالم من حيث القيمة السوقية صعدت بما يصل إلى عشرة في المئة أمس الأول، وسجلت في أحدث تداول 53 ألف و970 دولاراً، وهو ما يبرز التقلبات الحادة في قيمتها.

من ناحية أخرى، اجتذبت «إيثريوم»، ثاني أكبر العملات المشفرة، تدفقات أسبوعية بلغت 34 مليون دولار، ليرتفع إجمالي التدفقات منذ بداية العام إلى 792 مليون دولار، وهو ما يعكس موجة جديدة من المعنويات الإيجابية بين المستثمرين.

## استقرار أسعار الذهب مع ترقب السوق اجتماع لجنة السياسة في المركزي الأمريكي

■ لندن – رويترز: استقرت أسعار الذهب أمس الثلاثاء، مع تطلع المتعاملين في السوق لاجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الأمريكي) لاستقاة مؤشرات بشأن آفاق السياسة النقدية، بينما ضغط صعود الدولار على جاذبية المعدن.

واستقر الذهب في السوق الفورية عند 1780.61 دولار للاوقية (الأونصة) في عمليات لندن المبكرة. ولم يطرأ تغيير يذكر على عقود الذهب الأمريكية الآجلة عند 1780.40 دولار للاوقية.

وقال إلبا سبيغاك، من «دي.إف.إكس» لتجار العملات «بدأت أرى صعوداً قليلاً للدولار وعائدات السندات أيضاً، وارتفع الدولار مقابل عملات متنافسة، ما يقلل من جاذبية المعدن بالنسبة لحائزي العملات الأخرى، بينما استقرت عائدات سندات الخزانة الأمريكية لأجل عشرة أعوام قرب مستوى 1.570 في المئة، ولا يُتوقع أن يجري مجلس الاحتياطي الاتحادي أي تغييرات كبيرة في السياسة خلال الاجتماع الذي يستمر يومين وينتهي اليوم الأربعاء. إلا أن المستثمرين يتابعون عن كثب نظرة رئيس مجلس الإدارة جيروم باول المستقبلية لاقتصاد البلاد، فقررت أسعار الالديوم أمس في ذروة جديدة أمس مع استمرار اللق بشأن المعروض، في حين استقر الذهب في نطاق ضيق.

وسجل الالديوم مستوى قياسياً مرتفعاً عند 2962.50 دولار للاوقية (الأونصة)، قبل أن يقلص مكاسبه إلى 0.7 في المئة عند 2946.80 دولار بحلول الساعة 1520 بتوقيت جرينيتش. وقال دانييل غالي خبير السلع الأوروبية في (تي دي سيكيوريتيز) «ما نشهده هنا في الالديوم هو سوق تشهد عجزاً لزيادة عمقا توقعه الكثيرون في وقت سابق هذا العام... ذلك سيستمر في تغذية أسعار أعلى في الأجل القصير.»

وأضاف أنه مع المعدل الحالي فإن الالديوم يمكنه اختراق مستوى ثلاثة آلاف دولار بحلول الشهر القادم، وسجل الالديوم، الذي يستخدم كمحفز في أجهزة تنقية العادم في السيارات، مكاسب بحوالي 20 في المئة منذ بداية العام الحالي، وتراجعت الفضة 0.2 في المئة إلى 26.17 دولار للاوقية، وهبط البلاتين 0.2 في المئة إلى 1240.71 دولار.

## انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الفعلية أكبر مما تعلنه الدول

■ واشنطن – رويترز: اكتشف علماء تفاوت كبيراً بين ما تعلنه الدول من حجم الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري والكمية التي تشير النماذج المستقلة إلى بلوغها الغلاف الجوي فعلياً، وذلك التفاوت يكاد يعادل حجم الانبعاثات الناتجة عن الولايات المتحدة في السنة، إذ يبلغ حجمه حوالي 5.5 مليار طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً.

وهذه الفجوة لا ترجع إلى خطأ معين من دول ما، وإنما إلى اختلاف الأساليب العلمية المتبعة في حساب الانبعاثات في البيانات الوطنية التي تعلنها الدول بموجب «اتفاقية باريس للمناخ» المبرمة عام 2015 والأساليب المستخدمة في النماذج الدولية.

قال جاكومو غراسي، أحد معدني الدراسة والذي يعمل في مركز الأبحاث المشترك التابع للمفوضية الأوروبية «إذا كانت النماذج والدول تتحدث لغة مختلفة، فسيكون تقييم التقدم المناخي في البلدان أكثر صعوبة... وكى نعالج هذه المشكلة، نحتاج لطريقة نقارن بها بين تلك التقديرات.»

وقد تعنى تلك الفجوة في حجم الانبعاثات، التي وأضحها الدراسة المنشورة في دورية «نيتشر كلايمت تشينج»، الشهرية أمس الأول أنه يتعين على بعض الدول تعديل خفض انبعاثاتها، على سبيل المثال، تظهر نماذج أعضائها الولايات المتحدة دول أخرى مساحات من الغابات الخاضعة لإدارة البشر، والتي تعض ثاني أكسيد الكربون، أكبر كما تشير إحصاءات النماذج المستقلة.

وتوصلت الدراسة إلى أن تقديرات الدول، المبنية على تعريفات أكثر مرونة لتلك المساحات، تظهر مساحات من الغابات الخاضعة لإدارة بشرية حول العالم تزيد حوالي ثلاثة مليارات هكتار عما تشير إليه النماذج المستقلة.

وتكمن الخطورة هنا في أن بعض الدول قد تعلن عن مساحات غابات تمتص كميات كبيرة من الانبعاثات، وتتناقص بالتالي عن فعل ما يلزم لخفض الانبعاثات الصادرة من السيارات والمنازل والصناعات.

ومع سعي الدول للالتزام بتعهداتها بخفض الانبعاثات في إطار اتفاقية باريس، بحيث لا يتجاوز ارتفاع درجات الحرارة في العالم 1.5 درجة مئوية عن مستوى ما قبل العصر الصناعي، قد يثير هذا التفاوت معضلة أكبر.

## انهيار صندوق استثمار تابع لأكبر بنك سويسري يبدد بريق ارتفاع كبير لأرباحه في الربع الأول

■ زوريخ – رويترز: أعلن بنك «يو.بي.إس» أمس الثلاثاء عن خسارة مفاجئة قدرها 774 مليون دولار بفعل انهيار صندوق الاستثمار الأمريكي «ارتشيفوس»، مما يبدد جزئياً بريق ارتفاع الأرباح الفصلية لأكبر مدير للثروة في العالم 14 في المئة، متجاوزاً التوقعات.

والخسارة التي مني بها أكبر بنك سويسري من الصندوق المنهار لا يزال صدها يتردد في القطاع المصرفي العالمي، إذ أعلن بنك «نومورا» الياباني عن أكبر خسارة فصلية في عقد نتيجة التعاملات مع الصندوق.

ورغم ذلك، بلغ صافي ربح «يو.بي.إس» 1.824 مليار في أول ثلاثة أشهر من 2021، متجاوزاً متوسط التوقعات بربح 1.591 مليار في استطلاع أجراء البنك للتوقعات 20 محلاً.

وحقق البنك أرباحاً قبل حساب الضرائب أعلى من التوقعات، إذ ساهمت زيادات بفضل تعاملات محمومة والناتج القوي التي تحققت في بداية أزمة فيروس كورونا في العام الماضي في تعويض الخسارة من آرشيجوس.

وهبطت أرباح الاستثمار قبل الضرائب 42 في المئة بفعل خسارة «ارتشيفوس»، ونمو أكثر تواضعاً للابريادات في بقية الأنشطة المتداول.

وشهد البنك تدفقات جديدة من عملاء أثرياء بلغت 36.2 مليار دولار مما ساهم في زيادة الأصول المستثمرة إلى 3.108 تريليون دولار.

وحققت وحدة إدارة الأصول في البنك أكبر مكسب بين جميع إدارته، وزادت الأرباح 45 في المئة بفضل بيئة الاستثمار القوية.

اللو جوسيتة السويسرية «بانالينيا» مقابل نحو ستة مليارات دولار.

وفي إطار صفقة «أجيليتي»، سستقل «دي.إس.في» بانالينيا، 19.3 مليون سهم جديد قيمة الواحد منها كرونة دنمركية واحدة إلى «أجيليتي»، مما يعط ثمانية في المئة من أسهمها، ومما يجعل الشركة الكويتية ثاني أكبر مساهم في «دي.إس.في».

وتتوقع «دي.إس.في» اندماج وحدة «أجيليتي» بالكامل في غضون عام من إغلاق الصفقة في الربع الثالث من العام.

وأعلنت «دي.إس.في» بانالينيا، أمس أيضاً عن أرباح تشغيل فاقت التوقعات في الربع الأول من العام، ورفعت توقعاتها لأرباح العام بأكمله.

وقال وزير الدولة للشؤون الأوروبية، كليمنت غون، في حديث لتلفزيون «بي إف إم بيزنيس» أمس الأول «يجب على المملكة المتحدة أن تقدم تراخيص وتوفيز للحصول الولي منهاها من أجل صيد الأسماك، إنه اتفاق

وفي حال لم تتح المملكة المتحدة الوصول إلى المياه لصالح قطاع صيد الأسماك، حسب ما ينص عليه اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، سيتم اتخاذ «تدابير انتقامية» في قطاعات أخرى، تتضمن «الخدمات المالية»، حسب بون.

من جهة ثانية حدث الاتحاد الصناعات الألمانية بريطانيا على الالتزام بالاتفاق التجاري ما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست».

وقال يواخيم لانغ، المدير العام للاتحاد من غير المجدي على الإطلاق أن يهدد رئيس الوزراء البريطاني باستمرار بخرق الاتفاق..، وأكد أن الالتزام بالاتفاق سيعزز الثقة في بريطانيا كمكان للقيام بأعمال تجارية فيه.

ودخل اتفاق التجارة والتعاون بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة، الذي صدقت عليه لندن بالفعل، حيز التنفيذ بشرط في بداية العام الجاري.

على صعيد آخر تهدد فرنسا بعرقلة اللوائح

وكانت فون دير لاين أن الاتفاقية تحمي حقوق المواطنين الأوروبيين والسوق الموحدة للاتحاد الأوروبي، وتضمن حماية عالية لمعايير الشفافية البيئية والاجتماعية والضريبية.

وتم تطبيق الاتفاق التجاري بشكل مؤقت منذ بداية عام 2021 لإتاحة الوقت للتصديق عليه، وتنتهي فترة السماح هذه في 30 نيسان/أبريل، بموجب اتفاق بين الجانبين.

وكان نواب البرلمان الأوروبي قد هددوا في السابق بإجراء التصديق بسبب الخلاف المستمر مع لندن بشأن قواعد التجارة الخاصة التي جرى الاتفاق عليها فيما يتعلق بأيرلندا الشمالية في اتفاق الانسحاب عام 2019، ويتهم الاتحاد الأوروبي الحكومة البريطانية بانتهاك الاتفاق

وقالت فون دير لاين أن الاتفاقية تحمي حقوق المواطنين الأوروبيين والسوق الموحدة للاتحاد الأوروبي، وتضمن حماية عالية لمعايير الشفافية البيئية والاجتماعية والضريبية.

وتم تطبيق الاتفاق التجاري بشكل مؤقت منذ بداية عام 2021 لإتاحة الوقت للتصديق عليه، وتنتهي فترة السماح هذه في 30 نيسان/أبريل، بموجب اتفاق بين الجانبين.

وكان نواب البرلمان الأوروبي قد هددوا في السابق بإجراء التصديق بسبب الخلاف المستمر مع لندن بشأن قواعد التجارة الخاصة التي جرى الاتفاق عليها فيما يتعلق بأيرلندا الشمالية في اتفاق الانسحاب عام 2019، ويتهم الاتحاد الأوروبي الحكومة البريطانية بانتهاك الاتفاق

وقالت فون دير لاين أن الاتفاقية تحمي حقوق المواطنين الأوروبيين والسوق الموحدة للاتحاد الأوروبي، وتضمن حماية عالية لمعايير الشفافية البيئية والاجتماعية والضريبية.

وتم تطبيق الاتفاق التجاري بشكل مؤقت منذ بداية عام 2021 لإتاحة الوقت للتصديق عليه، وتنتهي فترة السماح هذه في 30 نيسان/أبريل، بموجب اتفاق بين الجانبين.

وكان نواب البرلمان الأوروبي قد هددوا في السابق بإجراء التصديق بسبب الخلاف المستمر مع لندن بشأن قواعد التجارة الخاصة التي جرى الاتفاق عليها فيما يتعلق بأيرلندا الشمالية في اتفاق الانسحاب عام 2019، ويتهم الاتحاد الأوروبي الحكومة البريطانية بانتهاك الاتفاق

وقالت فون دير لاين أن الاتفاقية تحمي حقوق المواطنين الأوروبيين والسوق الموحدة للاتحاد الأوروبي، وتضمن حماية عالية لمعايير الشفافية البيئية والاجتماعية والضريبية.

وتم تطبيق الاتفاق التجاري بشكل مؤقت منذ بداية عام 2021 لإتاحة الوقت للتصديق عليه، وتنتهي فترة السماح هذه في 30 نيسان/أبريل، بموجب اتفاق بين الجانبين.

وكان نواب البرلمان الأوروبي قد هددوا في السابق بإجراء التصديق بسبب الخلاف المستمر مع لندن بشأن قواعد التجارة الخاصة التي جرى الاتفاق عليها فيما يتعلق بأيرلندا الشمالية في اتفاق الانسحاب عام 2019، ويتهم الاتحاد الأوروبي الحكومة البريطانية بانتهاك الاتفاق

وقالت فون دير لاين أن الاتفاقية تحمي حقوق المواطنين الأوروبيين والسوق الموحدة للاتحاد الأوروبي، وتضمن حماية عالية لمعايير الشفافية البيئية والاجتماعية والضريبية.

وتم تطبيق الاتفاق التجاري بشكل مؤقت منذ بداية عام 2021 لإتاحة الوقت للتصديق عليه، وتنتهي فترة السماح هذه في 30 نيسان/أبريل، بموجب اتفاق بين الجانبين.

وكان نواب البرلمان الأوروبي قد هددوا في السابق بإجراء التصديق بسبب الخلاف المستمر مع لندن بشأن قواعد التجارة الخاصة التي جرى الاتفاق عليها فيما يتعلق بأيرلندا الشمالية في اتفاق الانسحاب عام 2019، ويتهم الاتحاد الأوروبي الحكومة البريطانية بانتهاك الاتفاق

وقالت فون دير لاين أن الاتفاقية تحمي حقوق المواطنين الأوروبيين والسوق الموحدة للاتحاد الأوروبي، وتضمن حماية عالية لمعايير الشفافية البيئية والاجتماعية والضريبية.

وتم تطبيق الاتفاق التجاري بشكل مؤقت منذ بداية عام 2021 لإتاحة الوقت للتصديق عليه، وتنتهي فترة السماح هذه في 30 نيسان/أبريل، بموجب اتفاق بين الجانبين.

وكان نواب البرلمان الأوروبي قد هددوا في السابق بإجراء التصديق بسبب الخلاف المستمر مع لندن بشأن قواعد التجارة الخاصة التي جرى الاتفاق عليها فيما يتعلق بأيرلندا الشمالية في اتفاق الانسحاب عام 2019، ويتهم الاتحاد الأوروبي الحكومة البريطانية بانتهاك الاتفاق

وقالت فون دير لاين أن الاتفاقية تحمي حقوق المواطنين الأوروبيين والسوق الموحدة للاتحاد الأوروبي، وتضمن حماية عالية لمعايير الشفافية البيئية والاجتماعية والضريبية.

وتم تطبيق الاتفاق التجاري بشكل مؤقت منذ بداية عام 2021 لإتاحة الوقت للتصديق عليه، وتنتهي فترة السماح هذه في 30 نيسان/أبريل، بموجب اتفاق بين الجانبين.

وكان نواب البرلمان الأوروبي قد هددوا في السابق بإجراء التصديق بسبب الخلاف المستمر مع لندن بشأن قواعد التجارة الخاصة التي جرى الاتفاق عليها فيما يتعلق بأيرلندا الشمالية في اتفاق الانسحاب عام 2019، ويتهم الاتحاد الأوروبي الحكومة البريطانية بانتهاك الاتفاق

وقالت فون دير لاين أن الاتفاقية تحمي حقوق المواطنين الأوروبيين والسوق الموحدة للاتحاد الأوروبي، وتضمن حماية عالية لمعايير الشفافية البيئية والاجتماعية والضريبية.

وتم تطبيق الاتفاق التجاري بشكل مؤقت منذ بداية عام 2021 لإتاحة الوقت للتصديق عليه، وتنتهي فترة السماح هذه في 30 نيسان/أبريل، بموجب اتفاق بين الجانبين.

وكان نواب البرلمان الأوروبي قد هددوا في السابق بإجراء التصديق بسبب الخلاف المستمر مع لندن بشأن قواعد التجارة الخاصة التي جرى الاتفاق عليها فيما يتعلق بأيرلندا الشمالية في اتفاق الانسحاب عام 2019، ويتهم الاتحاد الأوروبي الحكومة البريطانية بانتهاك الاتفاق

وقالت فون دير لاين أن الاتفاقية تحمي حقوق المواطنين الأوروبيين والسوق الموحدة للاتحاد الأوروبي، وتضمن حماية عالية لمعايير الشفافية البيئية والاجتماعية والضريبية.

وتم تطبيق الاتفاق التجاري بشكل مؤقت منذ بداية عام 2021 لإتاحة الوقت للتصديق عليه، وتنتهي فترة السماح هذه في 30 نيسان/أبريل، بموجب اتفاق بين الجانبين.

وكان نواب البرلمان الأوروبي قد هددوا في السابق بإجراء التصديق بسبب الخلاف المستمر مع لندن بشأن قواعد التجارة الخاصة التي جرى الاتفاق عليها فيما يتعلق بأيرلندا الشمالية في اتفاق الانسحاب عام 2019، ويتهم الاتحاد الأوروبي الحكومة البريطانية بانتهاك الاتفاق

وقالت فون دير لاين أن الاتفاقية تحمي حقوق المواطنين الأوروبيين والسوق الموحدة للاتحاد الأوروبي، وتضمن حماية عالية لمعايير الشفافية البيئية والاجتماعية والضريبية.

وتم تطبيق الاتفاق التجاري بشكل مؤقت منذ بداية عام 2021 لإتاحة الوقت للتصديق عليه، وتنتهي فترة السماح هذه في 30 نيسان/أبريل، بموجب اتفاق بين الجانبين.

وكان نواب البرلمان الأوروبي قد هددوا في السابق بإجراء التصديق بسبب الخلاف المستمر مع لندن بشأن قواعد التجارة الخاصة التي جرى الاتفاق عليها فيما يتعلق بأيرلندا الشمالية في اتفاق الانسحاب عام 2019، ويتهم الاتحاد الأوروبي الحكومة البريطانية بانتهاك الاتفاق

وقالت فون دير لاين أن الاتفاقية تحمي حقوق المواطنين الأوروبيين والسوق الموحدة للاتحاد الأوروبي، وتضمن حماية عالية لمعايير الشفافية البيئية والاجتماعية والضريبية.

وتم تطبيق الاتفاق التجاري بشكل مؤقت منذ بداية عام 2021 لإتاحة الوقت للتصديق عليه، وتنتهي فترة السماح هذه في 30 نيسان/أبريل، بموجب اتفاق بين الجانبين.

وكان نواب البرلمان الأوروبي قد هددوا في السابق بإجراء التصديق بسبب الخلاف المستمر مع لندن بشأن قواعد التجارة الخاصة التي جرى الاتفاق عليها فيما يتعلق بأيرلندا الشمالية في اتفاق الانسحاب عام 2019، ويتهم الاتحاد الأوروبي الحكومة البريطانية بانتهاك الاتفاق

وقالت فون دير لاين أن الاتفاقية تحمي حقوق المواطنين الأوروبيين والسوق الموحدة للاتحاد الأوروبي، وتضمن حماية عالية لمعايير الشفافية البيئية والاجتماعية والضريبية.

وتم تطبيق الاتفاق التجاري بشكل مؤقت منذ بداية عام 2021 لإتاحة الوقت للتصديق عليه، وتنتهي فترة السماح هذه في 30 نيسان/أبريل، بموجب اتفاق بين الجانبين.

وكان نواب البرلمان الأوروبي قد هددوا في السابق بإجراء التصديق بسبب الخلاف المستمر مع لندن بشأن قواعد التجارة الخاصة التي جرى الاتفاق عليها فيما يتعلق بأيرلندا الشمالية في اتفاق الانسحاب عام 2019، ويتهم الاتحاد الأوروبي الحكومة البريطانية بانتهاك الاتفاق

وقالت فون دير لاين أن الاتفاقية تحمي حقوق المواطنين الأوروبيين والسوق الموحدة للاتحاد الأوروبي، وتضمن حماية عالية لمعايير الشفافية البيئية والاجتماعية والضريبية.

وتم تطبيق الاتفاق التجاري بشكل مؤقت منذ بداية عام 2021 لإتاحة الوقت للتصديق عليه، وتنتهي فترة السماح هذه في 30 نيسان/أبريل، بموجب اتفاق بين الجانبين.

وكان نواب البرلمان الأوروبي قد هددوا في السابق بإجراء التصديق بسبب الخلاف المستمر مع لندن بشأن قواعد التجارة الخاصة التي جرى الاتفاق عليها فيما يتعلق بأيرلندا الشمالية في اتفاق الانسحاب عام 2019، ويتهم الاتحاد الأوروبي الحكومة البريطانية بانتهاك الاتفاق

وقالت فون دير لاين أن الاتفاقية تحمي حقوق المواطنين الأوروبيين والسوق الموحدة للاتحاد الأوروبي، وتضمن حماية عالية لمعايير الشفافية البيئية والاجتماعية والضريبية.

وتم تطبيق الاتفاق التجاري بشكل مؤقت منذ بداية عام 2021 لإتاحة الوقت للتصديق عليه، وتنتهي فترة السماح هذه في 30 نيسان/أبريل، بموجب اتفاق بين الجانبين.

وكان نواب البرلمان الأوروبي قد هددوا في السابق بإجراء التصديق بسبب الخلاف المستمر مع لندن بشأن قواعد التجارة الخاصة التي جرى الاتفاق عليها فيما يتعلق بأيرلندا الشمالية في اتفاق الانسحاب عام 2019، ويتهم الاتحاد الأوروبي الحكومة البريطانية بانتهاك الاتفاق

وقالت فون دير لاين أن الاتفاقية تحمي حقوق المواطنين الأوروبيين والسوق الموحدة للاتحاد الأوروبي، وتضمن حماية عالية لمعايير الشفافية البيئية والاجتماعية والضريبية.

وتم تطبيق الاتفاق التجاري بشكل مؤقت منذ بداية عام 2021 لإتاحة الوقت للتصديق عليه، وتنتهي فترة السماح هذه في 30 نيسان/أبريل، بموجب اتفاق بين الجانبين.

وكان نواب البرلمان الأوروبي قد هددوا في السابق بإجراء التصديق بسبب الخلاف المستمر مع لندن بشأن قواعد التجارة الخاصة التي جرى الاتفاق عليها فيما يتعلق بأيرلندا الشمالية في اتفاق الانسحاب عام 2019، ويتهم الاتحاد الأوروبي الحكومة البريطانية بانتهاك الاتفاق



## صراع «الأغنياء الجدد» بين مانشستر سيتي وباريس سان جيرمان اليوم في ذهاب نصف النهائي!

### دوري أبطال أوروبا



سان جيرمان يعتمد على نجومه الثلاثة نيمار (يسار) ومبابي (يمين) ودي ماريا أمام السيتي اليوم

■ لندن - أ ف ب: ستكون مواجهة المرتقبة اليوم في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا بين مانشستر سيتي وضيافة باريس سان جيرمان صراعاً بين «الأغنياء الجدد» في عالم الكرة الأوروبية. عندما انتقلت ملكية السيتي في صيف 2008 لمجموعة أبوظبي المتحددة للتنمية والاستثمار كان الفوز بلقب دوري الأبطال الهدف الأسمى، كما الحال لسان جيرمان منذ انتقلت ملكيته عام 2011 لمجموعة قطر للاستثمارات الرياضية. مذاك الحين، أنفق الناديان أموالاً طائلة للوصول إلى هذا الهدف لدرجة أنها خالفاً قواعد اللعب المالي النظيف لليويفا ما جعلهما عرضة للعقوبات. لكن حتى الآن لم ينجح أي منهما في بلوغ الهدف المنشود مع أن سان جيرمان كان قاب قوسين أو أدنى من تحقيقه الموسم الماضي قبل أن يسقط في المتر الأخير أمام بايرن ميونخ، أما السيتي، فكانت أفضل نتيجة له وصوله إلى نصف نهائي 2016 حين توقف مشواره على يد عملاق المسابقة ريال مدريد. والمفارقة أن وصول السيتي إلى نصف نهائي تلك النسخة كان على حساب منافسه المقبل سان جيرمان بالفوز عليه في ربع النهائي 1-صفر إياباً على استاد «الآحاد» بعد تعادلهما ذهاباً في باريس 2-2 والآن يتواجهان للمرة الثالثة (تواجه في دور المجموعات كأس الاتحاد الأوروبي موسم 2008-2009 حين تعادلا سلباً)، ستكون الفرصة قائمة أمامهما بلوغ النهائي والحصول على فرصة الفوز باللقب المنشود، وبعيداً عن تشارك الأهداف والملكية الخليجية، ستكون مواجهة قمة

الآن. ويسير السيتي بثبات أيضاً نحو استعادة لقب الدوري من ليفربول بما أنه يتقدم بفارق 11 نقطة عن أقرب ملاحقيه، جاره مانشستر يونايتد، فيما يخوض

سان جيرمان صراعاً حامياً مع ليل للاحتفاظ بلقب الدوري الفرنسي الذي يتصدره الأخير بفارق نقطة عن نادي

العاصمة قبل أربع مراحل على نهاية الموسم. وأقر غوارديولا، الفائز باللقب مرتين كمدرّب لبرشلونة عامي 2009

2011، بأن المواجهة مع سان جيرمان ستكون صعبة للغاية، قائلاً: «من شبه المستحيل أن تسيطر عليهم طيلة الدقائق

التسعين. علينا إنهاء مراجعة الفريق جيداً. وتابع: «يملكون لاعبي نوعية، لا تحدث هنا عن نيمار ومبابي وحسب،

بل دي ماريا ودراكسلر عندما يلعبان. أتصدت عن نوعية لاعبين مثل بارديس وفيراتي، وعن الشخصية التي يلعب بها الفريق». ورأى غوارديولا أن سان جيرمان منظم أيضاً في الخلف لكننا في نصف نهائي دوري الأبطال وإذا لعبت ضد تهلوسي، الريال، أو أي فريق آخر، فستكون المواجهة صعبة على الدوام». ويخوض السيتي اللقاء على خلفية فوزاً في آخر 33 مباراة في جميع المسابقات، كما أنه لم يذق طعم الهزيمة في دوري الأبطال هذا الموسم حيث فاز بجميع مبارياته باستثناء واحدة، ووصل إلى نصف النهائي بعدما تخلى بوروسيا دورتموند 2-4 بمجموع المباراتين. أما سان جيرمان الذي وصل أيضاً إلى نصف نهائي الكأس الفرنسية حيث يلتقي موناكو في 12 أيار/مايو، فيدخل اللقاء على خلفية 7 انتصارات في مبارياته العشر الأخيرة ضمن جميع المسابقات. وتخلها الخسارة أمام ضيفه بايرن ميونخ صفر-1 في إياب ربع نهائي دوري الأبطال لكن بدون أن يؤثر ذلك على الشار لخسارته نهائي الموسم الماضي، لفوزه ذهاباً خارج ملعبه 3-2 بفصل ثنائية لمبابي الذي ألقى جمهوره النادي الباريسي بخروجه مصاباً أواخر مباراة السوبر ضد ميتز (3-1) بعد تسجيله ثنائية أيضاً، لكن بوتشيتينو طمان بأن الإصابة طفيفة. وسيعول بوتشيتينو على موهبة النجم الآخر نيمار الذي أعرب عشية اللقاء عن سعاده بالتواجد بصحة سان جيرمان، موضحاً: «شعوري جيد بدنياً، سأفعل كل شيء ممكن للذهاب بسان جيرمان إلى النهائي».

## على خطى رياض محرز «مجنون الكرة» من سارسيل إلى العالمية!



النجم الجزائري محرز يكرم من باتريك حداد عمدة مدينة مسقط رأسه سارسيل الفرنسية

عده البلدة الواقعة على بعد 20 كيلومتراً شمال العاصمة الباريسية. وحصل محرز على وسام المدينة في 2019 خلال حفل أقيم في دار البلدية تحت ناظره والبره حليفة، ويتلقى حداد على المهاجم الجزائري قائلاً: «رياض شخص محترم ولديه انضباط بدني وذهني متالين». هو مصدر الإلهام لأهالي سارسيل، ويضيف ميمبا: «هو شخص جيد حافظ على روح الطفولة ويعبر عن نفسه مع الكرة». وظل قائد المنتخب الجزائري وفيما لبته، فهو باب على دعوة «سيتي» سانسيل إلى مانشستر لحضور مباريات «سيتي» وتبادل الحديث عن مسيرته «استثنائية» التي بدأها في سارسيل، حيث سيستم افتتاح ملعب باسمه هذا الصيف.

بالوقوفات بفضل صفاته الفنية، أما زميله السابق في سارسيل فرانك ساتوغل فإن «محرز» أفضل ما يحصل في العالم. عندما أشاهده أمام شاشة التلفاز، كان يقوم بنفس المراتبات في سن عشرة أعوام». ويصف ساتوغل أن أشرف على تدريب محرز في فريق بون 13 عاماً، بحماس ظاهر مسيرته بأنها «حلم كل شباب من الضواحي، وهو على بعد خطوات قليلة من الفوز بأجل الكؤوس الأوروبية بعد مسيرة غير عادية». شاهد محرز وهو يكبر، «مهوس الكرة» كان يطلق عليه وما زال يتذكر أنه «حتى عندما كان يلعب مع الفريق الأول في لوهافر، كان يعود للأحد للعب أمام البنين الذي ترعرع فيه». وفي سارسيل، يُعتبر محرز «فخرنا محلياً»، كما يؤكد باتريك حداد

■ سارسيل (فرنسا) - أ ف ب: ركل المهاجم الجزائري رياض محرز الكرة في صفوه في بلدة سارسيل في إحدى الضواحي الباريسية، قبل أن يتجرأ «مجنون الكرة» على مغادرتها في سن 18 عاماً بدون أن يلحق بمركز للتشبه. هو خيار حصد ثماره، فرغم مسيرة مليئة بالصعاب، ها هو محرز على قمة الكرة المستديرة. في حال أعادنا سرد قصة ومسيرة هذا اللاعب، لسن يراهن أحد ولو حتى بيور واحد، على أن لاعب الوسط المهاجم السابق لغال دواز سواجه بقميص مانشستر سيتي منافس باريس سان جيرمان في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا. لكن الحقيقة تشير إلى شيء آخر، فتحص واحد من ذلك، وهو رياض نفسه. كما يقول زميله السابق هائل ميمبا في فريق سارسيل، حيث تلقى محرز فنون كرة القدم، ويتابع هذا الصديق الذي يصفه بـ «مجنون الكرة»، بأن محرز يملك قوة شخصية أعلى من المتوسط، وفي شارع سابلوك حيث ترعرع، لم يكن غريباً أن تصادف رياض يلعب الكرة في الساعة الحادية عشرة مساءً، لذا، يضيف ميمبا الذي كان أيضاً المشرف على محرز في الكلية: «محرز توفر ملعب، كان يلعب حتى بدون إضاءة، فلا أحد كان قادراً على إيقافه». ويشرح محمد كويليالي مدير فريق سارسيل: «لا يدين نجاحه، إلا لنفسه. كان يملك ثقة لا تتزعزع، حتى خلال مواجهة الأوقات الصعبة. قد يعتقد البعض أنها طعنة ولكنها ليست كذلك».

وكان الشاب محرز يردد قائلاً: «سأصل، لا أعرف كيف ولكن أريد أن أكون في كأس العالم في البرازيل»، ليأتي من الرّد من المشرفين عليه: «لكن لا يمكنك حتى اللعب مع سارسيل كما يروي كويليالي. ويشرح المشرفون السابقون ما عناه «الصغير» محرز بالقول: «كان لدى الكتلبة الصلبة لسارسيل» الصفات التقنية، إلا أن تأخره الجسدي صّب في غير مصلحة. وفي سن 18 عاماً حصل التغيير المنشود، فغادر محرز سارسيل لإختار نفسه في كيمبير (فيستريا) في دوري الهواة ثم ذهب للبحث عن عقد احترافي و«عمل شجاعته في يدية» وتقدم بطيلاً لأندية تضم لاعبي إحتياج محترفين على غرار مارسيليا أو لوهافر، كما يروي ميمبا، وبالغفل، شرّح له النادي النورماني الذي كان يخوض حينها غمار الدرجة الثانية باب توقيع أول عقد احترافي مع الفريق الريف عام 2011. وبعدما أمضى أربعة أعوام في لوهافر التحق خلالها بالفريق الأول، غادر محرز فرنسا لخوض غمار التجربة الانكليزية مع ليستر الذي كان يلعب حينها في

## مواجهة مايسترو الإيقاع بين دي بروين ونيمار

■ لندن - أ ف ب: كي يتواجه كيفن دي بروين مع نيمار، فعلى المشجعين الانتظار حتى المراحل المتقدمة من أي بطولة لرويتهما في الملعب نفسه. وها هما يتواجهان في نصف نهائي دوري الأبطال. عندما التقى الاثنيان للمرة الأخيرة، إذ كانت النتيجة موجهة لنيمار، كانت «أنعس لحظة في مسيرتي» بحسب ما أقر البرازيلي في إشارة منه إلى ربع نهائي مونديال روسيا 2018 حين فاز دي بروين ورفاقه في المنتخب البلجيكي 2-1 على «سليساو» بهدفين صنعاً في «السيتي» عبر فيرناندنيو عن طريق الخطأ في مرماه ودي بروين نفسه. وعلى صعيد الأندية، يتعادل الاثنيان في الواجهات المباشرة حيث سجل نيمار في الفوز 4-صفر على السيتي في دور مجموعات 2016-2017 حين كان يدافع عن ألوان برشلونة، قبل أن يشرع في أفضل في الخسارة إياباً على أرض الفريق الإنكليزي 1-3 حين كان البلجيكي أحد هدافي «السيتي» في تلك المباراة. ومن المؤكد أن مواجهته دور المجموعات لا تقارن بباتا بالقاء المزوج بين النجمين في نصف النهائي، لاسيما أن اللقب الأول في المسابقة بات في الألق للفريقين.

ملحمة الأذوار الإقصائية الاستثنائية التي أقيمت في لشبونة الموسم الماضي نتيجة تدايعات كورونا، جعلت من نيمار ومايسترو الإيقاع الندي الباريسي، وهو موهبة يعرفها الجميع لكنها تأثرت كثيراً بالاضرابات المتكررة التي لاحقتها منذ قدومه من برشلونة عام 2017 في أعلى صفقة بتاريخ (222 مليون يورو)، وحرمت سان جيرمان من جوده في مباريات مفصلية. إن لا يختار البلجيكي باتناً جيرمان هذا الموسم في الثأر من النادي البافاري وأقصاه من ربع النهائي بالفوز عليه ذهاباً خارج ملعبه 3-2 قبل الخسارة إياباً في باريس صفر-1. ولعب نيمار دوراً أساسياً في هذا الثأر بتمزيقه خلال لقاء الذهاب كرة طولية من قرابة 40 متراً لوامته ماركينوس ليسجل الأخير هدف التقدم 2-صفر للنادي الباريسي، اليوم، يشرع نيمار أنه

## ميلان يتعثر في السباق على مراكز الابطال ونابولي ثالثاً



إيموبيلي (17) يسدد كرة جاء منها الهدف الثالث لانتاسيو في مرمى ميلان

### الدوري الإيطالي

■ روما - أ ف ب: تعثر ميلان في السباق الثرس على مراكز دوري أبطال أوروبا بسقوط قاس بثلاثية نظيفة أمام مضيعة لانتاسيو، في حين ارتقى نابولي إلى المركز الثالث بفوزه على تورينو 2-صفر ضمن المرحلة الـ33 للدوري الإيطالي.

وبات ميلان في المركز الخامس متساويا بالنتيجة مع يوفنتوس الرابع ونابولي الثالث، حيث يفصل فارق الأهداف بين الفرق الثلاثة، ما يعد بصراع متدّم في المراحل الخمس الأخيرة. وكان أتالاتا المستفيد الأكبر من هذه المرحلة حيث انفرد بالوصافة (68) بعد فوزه بخماسية نظيفة على بولونيا، فيما يسير الإنتر بثبات نحو لقبه الأول منذ 2010 بايتعاد بفارق 11 نقطة عن أقرب ملاحقيه. أما لانتاسيو فعزز آماله بالمناصفة على مراكز دوري الأبطال أيضاً حيث يحتل المركز السادس بـ61 نقطة لكن مع مباراة في جعبته، وسجل خواكين كوريا (51 و 51) وتشيرو إيموبيلي (87) أهداف لانتاسيو، وشدد نابولي الخناق في سباق مراكز الأبطال وارتقى فوق يوفنتوس بفوزه على مضيعة تورينو 2-صفر، وسجل نيمو باكايوكو (11) وفينكوت أوسيمين هدفي الفريق الجنوبي الذي حقق فوزه الثاني تواليًا. وحافظ فريق المدرب جينارو غاتوزو على سجله خالياً للمباراة الرابعة تواليًا بعدما اكتسح لانتاسيو 5-2 في المرحلة السابقة، وتعادل مع الإنتر 1-1 قبلها سبقه فوز على سامبدوريا. ويأمل نابولي العودة إلى مسابقة دوري الأبطال التي فاز بها مدربه مرتين كلاعب (2003 و 2007) التي غاب عنها هذا الموسم بعد أن حل سابينا في «سوريا آة» الموسم الفائت.

ويجد يوفنتوس بطل إيطاليا في الموسم التسعة الماضية الذي سقط في فخ التعادل أمام فيورنتينا الأحد، نفسه مهدداً بالخيار عن البطولة القارية الإعرق للمرة الأولى منذ موسم 2011-2012 قبل خمس مراحل من النهاية.

## الدوري الإنكليزي ليستر يعزز مركزه الثالث بقيادة إيهيناتشو

■ لندن - أ ف ب: عزز ليستر مركزه الثالث في الدوري الإنكليزي ووضع نفسه في موقع جيد في الصراع على مراكز دوري أبطال أوروبا، عندما قلب تأخره أمام ضيفه كريستال بالاس إلى فوز 2-1 بقيادة هدافه النيجيري كيليتشي إيهيناتشو، ضمن المرحلة الـ33.

ورفع ليستر صيده إلى 67 نقطة بفارق خمس نقاط عن مانشستر يونايتد الثاني متقدماً بأربع عن تهلوسي الرابع وسبع عن وستهم الخامس قبل خمس مراحل من النهاية، وافتتح بالاس التسجيل عبر ويلفريد زاه (12) قبل أن يرد «التعالي» عبر تيموتي كاستاني (50) وإيهيناتشو (80). وهذا الفوز الثنائي تواليًا لرجال السدرب بريندان رودجرز في الدوري بعد سقوطهم في مباراتين تواليًا، ومع تبقي خمس مباريات على النهاية، عادل ليستر السجل الذي حققه مع نهاية الموسم الماضي (62 نقطة). وتنتظر ليستر فرصة الفوز بلقب عندما يتواجه مع تهلوسي في نهائي الكأس المحلية على ملعب «ويمبلي» في العاصمة لندن في 15 أيار/مايو المقبل، وسيعول في الامتار الأخيرة من الموسم على إيهيناتشو الذي يبدو في فورة رائعة. ومع دخوله إلى شهر شباط/فبراير الفائت، لم يكن في رصيد النيجيري أي هدف في الدوري هذا الموسم، لكن أي لاعب لم يسجل أهدافاً أكثر منه في البرميرليغ منذ حينها (10)، حيث رفع رصيده إلى 12 هدفاً في مبارياته التسع الأخيرة في جميع المسابقات، وبات أول لاعب نيجيري يصل إلى عتبة الأهداف العشرة في الدوري منذ أوديون إياخو لصالح والتفرد في موسم 2015-2016، وافتتح زاه التسجيل عندما وصلته الكرة من إيبيريتشي إيزي بين المدافعين في العمق سدها في الشباك (12)، وروّض إيهيناتشو الكرة بطريقة جميلة أثر تمريرة من يوري تيليمان قبل أن يمررها إلى كاستاني تابعها في الرمي (50). وسجل النيجيري هدف الفوز عندما وصلته كرة طويلة من خلف المدافعين من جوني إيفانز، فأرغ مدافعين وسدد كرة صاروخية بيسراه في سقف المرمى (80).

### الدوري الألماني

## بايرن ميونخ يعين ناغلسمان مدرباً قد يكون «الأعلى في التاريخ»!



مدرب لايبزيج ناغلسمان في مؤتمر صحفي أمس لاعلان عن انتقاله لتدريب بايرن الموسم المقبل

برلين - أف ب: أعلن بايرن ميونخ أن المدرب الحالي للايبزيج يوليوس ناغلسمان (33 عاماً) سيكون على رأس الجهاز الفني للفريق البافاري خلفاً لهانزي فليك الذي أعلن نيته الرحيل نهاية الموسم. في صفقة قد تكون الأعلى في التاريخ.

وقال النادي البافاري: "البايرن وقع عقداً مع ناغلسمان ليكون مدرباً جديداً له. المدرب المحترف من بافاريا، سيرتبط لايبزيج لينضم إلى ميونخ في بداية الموسم المقبل في 1 تموز/ يوليو 2021، وسيكون عقده مع بطل ألمانيا لخمس سنوات حتى 30 حزيران/يونيو 2026. واعتبر عضو مجلس الإدارة والرئيس المستقبلي للنادي أوليفر كان أن طول عقد يوليوس ناغلسمان لمدة خمس سنوات، يظهر مدى ارتباطه بالبايرن، ليس لدي شك في أننا سنستكمل مستقبل البايرن الرياضي مع ناغلسمان بنجاح كبير". وقال ناغلسمان إنه يوافق على الانتقال إلى لايبزيج "بقلب حزين"، ولم يحدد النادي المبلغ الذي سيدفعه للايبزيج، لكن وسائل إعلام ألمانية أشارت إلى أن البايرن سيدفع نحو 25 مليون يورو تتضمن المكافآت، للحصول على خدمات ناغلسمان الذي ينتهي عقده مع فريقه الحالي في 2023. وبالتالي، فإن هذا المبلغ يجعل من ناغلسمان أعلى مدرب في تاريخ كرة القدم، متجاوزاً الرقم القياسي الذي سجله البرتغالي أندريه فيليش بوش الذي انتقل من بوروتو إلى تشلسي الإنجليزي مقابل 15 مليون عام 2011، وسجل ناغلسمان خلفاً لفليك، مهندس السادسة التاريخية للبايرن الموسم الماضي، بعدما طلب مؤخرًا التخلي في نهاية الموسم بسبب خلافات مع إدارة النادي حيال سياسة التعاقد، ويعتبر فليك المرشح الأبرز لخلافة يواكيم لوف في تدريب المنتخب الألماني عقب نهائيات كأس أمم أوروبا.

ويتوقع ناغلسمان، وجه البايرن ضربية قوية بتأمين خدمات موهوب أصغر مدرب يصل إلى نصف نهائي تصفيات دوري أبطال أوروبا في سن الثالثة والثلاثين مع لايبزيج العام الماضي. وسيكون ذلك بمثابة تحقيق حلم لصاحب الألقاب البافارية الذي لم يخف أبداً أن تدريب البايرن واحد من طموحاته. وقال ناغلسمان: "إنه أمر مميز جداً لي أن أتولى منصب المدرب في البايرن". ومن خلال توليه تدريب هوفنهايم في شباط/فبراير 2016، أصبح في الثامنة والعشرين أصغر مدرب في تاريخ الدوري الألماني، وحقق في الوصول بهذا النادي من قرية يقل عدد سكانها عن خمسة آلاف نسمة، وبرعاية ملياردير ألماني، إلى دوري أبطال أوروبا. وفي العام

2019، وصل ناغلسمان إلى لايبزيج، وفي الموسم نفسه أصبح أصغر مدرب يصل إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، ونجح في جعل الفريق منافساً أساسياً للبايرن في الدوري، محتلاً المكان الأول، وفيه، من خلال نسبان الأفضاء المبرر في ربع النهائي على يد بايرن سان جيرمان الذي أصبح اعتباراً من الموسم المقبل، الاختيار، لن يحسن بطل أوروبا الحالي من سمعته كـ"سارق" وجد لفلور، وحيث تعتبر مسألة الترويج لقب الدوري (على وشك الظفر باللقب التاسع على التوالي) أمراً موقراً منه، وسيكون على ناغلسمان أن يتألق بشكل خاص على الساحة الأوروبية، من خلال نسبان الأفضاء المبرر في ربع النهائي على يد بايرن سان جيرمان الذي أصبح اعتباراً من الموسم المقبل، الاختيار، لن يحسن بطل أوروبا الحالي من سمعته كـ"سارق"

### لادار الملاعب

## بايي يجدد عقده مع مانشستر يونايتد حتى 2024

لندن - أف ب: جدد قلب الدفاع الإيفواري ايريك باري عقده مع مانشستر يونايتد لثلاث سنوات حتى 2024، وفق ما أعلن النادي الانكليزي، مع إمكانية التجديد لسنة إضافية. وعانى بايي (27 عاماً) من الإصابات المتكررة منذ وصوله من فياريال في 2016، حيث بات هاري ماغواير وفيتسور ليدنبورف الثاني المعتمد كلياً دفاع من المدرب أولي غونار سولشاير، لكن بايي قدم مستويات مميزة في المباريات التي شارك فيها مع يونايتد هذا الموسم، حيث بات في رصيده 100 مشاركة بالقميص الأحمر. وقال الإيفواري: "أنا سعيد جداً. أحب هذا النادي وأحب اللعب لمانشستر يونايتد. أنا سعيد أسود بعائتسي". وتابع: "تجاوزت مرحلة إصابتي وأنا جاهز بدنياً وأشعر أنني بحال جيد... العقد الجديد بمثابة تحد جديد وأنا مستعد لذلك".

## نافاس يمدد عقده مع سان جيرمان حتى 2024

باريس - أف ب: جدد الحارس الكوستاريكي كيلو نافاس عقده مع باريس سان جيرمان لسنة إضافية حتى 2024، ومنذ وصوله من ريال مدريد في 2019، قدم نافاس (34 عاماً) مستويات مميزة وقاده بفضل تصدياته البطولية الى نهائي دوري الابطال الموسم الفاتح، والى نصف النهائي لقلبه الحالي حيث يلتقي مانشستر سيتي نهاية اليوم. وكان أحد أبرز نجوم فريقه الذين ساهموا في وصول بطل فرنسا في الموسم الثالثة الاخيرة الى المربع الاخير هذا الموسم بفضل اداءه الرائع امام بايرن ميونخ في ربع النهائي ضد برشلونة في اياب ثمن النهائي حيث تصدى لركلة جزاء لتجعله ليونيل ميسي. ويهيئ الأهم لسان جيرمان تمديد عقدي نجميه نيمار وكيليان مبايي لاسيما في ظل رغبة ريال مدريد بالحصول على خدمات الاخير.

## فتح تحقيق مع ابراهيموفيتش بسبب مزاعم تورطه في شركة مراهقات!

سوزان - أف ب: أعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم (يويفا) أنه فتح تحقيقاً بتدبيره بحق السويسري النجم زلاتان ابراهيموفيتش مهاجم ميلان بسبب مزاعم تورطه مع شركة مراهقات. وقال يويفا إن فتح تحقيقاً بتدبيره بحق ابراهيموفيتش في شركة مراهقات في ايلول/سبتمبر 2022. وقال ان ابراهيموفيتش قد وقع على وثيقة تنص على ان يوافق على تمويل شركة مراهقات في ايلول/سبتمبر 2022. وقال ان ابراهيموفيتش قد وقع على وثيقة تنص على ان يوافق على تمويل شركة مراهقات في ايلول/سبتمبر 2022. وقال ان ابراهيموفيتش قد وقع على وثيقة تنص على ان يوافق على تمويل شركة مراهقات في ايلول/سبتمبر 2022.

## زيادة اللاعبين في قوائم المنتخبات المشاركة في كأس أوروبا

برلين - د ب: ذكر تقرير إن الدول المشاركة في كأس أمم أوروبا (يورو 2020) التي تقام هذا الصيف سيكون بمقدورها اختيار قائمة لاعبين أكثر من المعتاد حيث تضم القائمة 26 لاعبا بعد ضغوط لعب موسم كامل وسط وباء كورونا. وتكرت صحيفة "تاتيمز" البريطانية نقلا عن توصية للجنة المنتخبات الوطنية باليويفا أنه يمكن اختيار ثلاثة لاعبين إضافيين على القائمة التي تضم 23 لاعبا. وفي الأسبوع الماضي استبعد يويفا مدينة بدلن من القائمة الأصلية التي تضم 12 مدينة التي تستضيف البطولة لأنها لم تتمكن من تقديم ضمانات بامكانية حضور الجماهير للمباريات، وأعيد توزيع تلك المباريات بين لندن وسان بطرسبرغ بينما تم استبدال مدينة بلوا بمدينة أنسيسيبيلة كمناسبة لبيض مباريات البطولة التي تبدأ في 11 حزيران/يونيو وتنتهي في 11 تموز/يوليو.

## وفاة الملاكم الأردني صوبصات متأثراً بإصابته في نزال!

عمان - أف ب: توفي ملاكم المنتخب الأردني للشباب راشد صوبصات في بولندا، متأثراً بإصابة قوية تعرض لها خلال منافسات بطولة العالم للشباب في كاسلي، وتعرض صوبصات (18 عاماً) للضربة القاضية أمام لاعب من إستونيا بفارق 15 نزالاً ووزن 81 كيلوغراماً، استمدت دخوله إلى المستشفى لإجراء جراحة عاجلة، وطلب العديد من الناشطين عبر مواقع التواصل الاجتماعي من اللجنة الأولمبية والاتحاد الأردني للملاكمة، فتح تحقيق شامل بالحادثة.

## الترجي يهزم الزمالك ويتوج بلقب بطولة أفريقيا للكرة الطائرة

تونس - د ب: توج الترجي التونسي للكرة الطائرة بلقب بطولة أفريقيا للأندية أبطال الدوري عقب فوزه على الزمالك المصري 3/0 في المباراة النهائية التي أقيمت في تونس، وفرض الترجي سيطرته منذ الشوط الأول الذي أنهاه بفارق خمس نقاط 25/20 ثم عزز تفوقه في الثاني بفارق نقطتين 23/25 قبل أن يحسم الثالث بفارق 15 نقطة 15/25. وضمن الترجي المشاركة في بطولة العالم للأندية. وهذا اللقب الأفريقي الأول للترجي منذ 2014 والخامس في سجله، بينما فوت الزمالك فرصة إحراز اللقب السادس في تاريخه.

### دوري أبطال آسيا

## الشارقة الى دور الـ16 والسد يستفيد من سقوط مفاجئ للنصر

دبي - أف ب: تأهل الشارقة الاماراتي الى دور الـ16 لدوري أبطال آسيا للمرة الاولى منذ 2004، فيما استفاد السد القطري من السقوط المفاجئ للنصر السعودي ضمن الجولة الخامسة قبل الأخيرة لدور المجموعات، ليترقى الى صدارة المجموعة. في المجموعة الثانية، تأهل الشارقة الى دور الـ16 بعد فوزه المؤثر على القوة الجوية العراقي 3-2 في الشارقة. وسجل خالد باوزير (25) وسالم صالح (35 و60) اهداف الشارقة، والكولومبي جيفرسون كولاوس (15 و52) هدفي القوة. ورفع الشارقة رصيده الى 11 نقطة في الصدارة ضماناً تأهله بعدما استغل التعادل السليبي بين تراكور الايراني وباختاكر الازبكي، ليتجدد رصيد الاول عند 7 نقاط، والثاني عند 4 نقاط. وبقى القوة الجوية اخيراً يتفلقين وفشل في الفوز بالمباراة الخامسة على التوالي، وتأهل متصدراً كل مجموعة من الخمس عن منطقة العرب الى الادوار الاقصائية، إضافة الى أفضل ثلاثة منتخبات تحتل المركز الثاني.

وقفز السد الى صدارة المجموعة الرابعة بعد فوزه على فولاد خوزستان الإيراني بهدف مستغنيا من سقوط مفاجئ للنصر أمام الوحدة الأردني 1-2. وسجل الكوري نام تايهي الهدف (65). ورفع السد رصيده الى 10 نقاط في الصدارة أمام النصر الثاني الذي تجدد رصيده عند 8 نقاط مقابل 5 لفولاد وربع للوحدات الذي حقق فوزه الأول. وبات السد بحاجة للوحدات الذي حقق فوزه الأول.

### «خليجي 25»

## العراق يستضيف البطولة للمرة الثانية بعد أكثر من 40 عاماً

بغداد - أف ب: بعد أكثر من 40 عاماً، يستعد العراق لاستضافة كأس الخليج العربي للمرة الثانية في تاريخه إثر تصويت المكتب التنفيذي لاتحاد كأس الخليج على استضافة مدينة البصرة لـ"خليجي 25". وصوت أعضاء المكتب التنفيذي في اجتماع في الدوحة على استضافة العراق للنسخة المقبلة من البطولة بعد مناقشة تقرير واسع قدمه أعضاء وفد قام بإجراء زيارة تفشيشية لمدينة البصرة في وقت سابق. وكان وفد كلف من المكتب التنفيذي لاتحاد كأس الخليج زار مدينة البصرة جنوب البلاد مطلع نيسان/أبريل الجاري للوقوف على طبيعة استعدادات المدينة وجاهزيتها لاستضافة هذا الحدث الذي طال انتظاره بالنسبة للعراقيين. ويطمح العراق أن تكون النسخة المقبلة ترتقي الى مستوى لافيت على صعيد المشاركة، إذ أشار وزير الشباب والرياضة عدنان درجال الى نية العراق مناقشة الاتحادات الخليجية بخصوص اختيار موعد مناسب وملائم لمشاركة منتخبها التي تنظرها برامج مشاركات خارجية خلال الفترة المقبلة. وحدد اتحاد كأس الخليج نهاية العام الجاري أو مطلع عام 2022 لإقامة البطولة. وأكد الوزير العراقي يرافقه محافظ مدينة البصرة السعد العدياني قبل الاعلان الرسمي، دول مجلس التعاون للطالبة بدعم رؤساء الاتحادات الخليجية لساندة والتي توج بقبلها.



نجما فينيكس صنز بول (3) وبوكر يتحتفلان عقب الفوز على نيويورك نيكس

### دوري السلة الأمريكي

## تألق بوكر وبول يفرمل مسيرة نيويورك نيكس

نيويورك - أف ب: حرم ديفين بوكر نيويورك نيكس من نيل العلامة الكاملة في عشر مباريات متتالية، حين أوقف سلسلة انتصاراته من خلال تسجيله 33 نقطة ليقود فينيكس صنز للعودة من بعيد بفوز 118-110 في دوري السلة الأمريكي للمحترفين.

وعاد صنز ليظفر بالمباراة بعد تأخره بفارق 15 نقطة في الشوط الأول، ليتفوق على نيكس المتألق 31-23 في الربع الأخير ويضمن فوزه بفارق ثماني نقاط. وإلى جانب بوكر، سجل مايكل بريدجنز 21 نقطة لفينيكس، فيما أحرز المخضرم كريس بول 20 نقطة غالبيتها مع نهاية المباراة، لمساعدة صنز على الاقتراب بولوك.

### استمرار الوباء يضرب مخططات الضيافة

الفيرس، وقال المسؤول في مجلس التعليم المحلي هيدنبوري ساساكي: "إنه مشروع سيستخدم مورادنا الضريبية، إذا أصبح الأمر متعلقاً بالرياضيين يقيمون تدريبياً فقط بدون أي احتكاك مع السكان المحليين، فلن يتمتع المواطنون المحليون بالزيارات". وفي بعض الحالات، جاء الإلغاء من الفرق الأولمبية خوفاً من خطر الإصابة بالفيروس قبل الألعاب. وقال رئيس بلدية نيغاتسا في آذار/مارس الماضي إن فريق السباحة الأسترالي ألغى خطته للتدريب في مدينة ناغوكا، وأشارت توموكو هيروس جرت مع سكان مودلفا. وتابع إيتو أن "منهاك أشياء يمكنك القيام بها بدون إنفاق الكثير من المال، لدينا شعور جيد اتجاه برنامجنا". لكن الأمور لن تكون كذلك البساطة، إذ إن الرياضيين سيبقون في مساكنهم ويتنقلون وحمامات السباحة.

### أولمبياد طوكيو

طوكيو - أف ب: انقثت بلدة أوكويزومو الاستعدادات للترحيب بفرق الهوكي الهندي في معسكر تدريبي قبل الألعاب، لكنها اضطرت لإلغاء الزيارة على غرار مئات البلدات والمدن اليابانية التي أرغمت على إعادة التفكير في خطط استضافة الفرق الأولمبية، إذ إن استمرار تقشي فيروس كورونا سيغرض منعا لاحداث العامة مع إجراءات صحية مكثفة. وبعد إنفاذ الأموال على تطوير المرافق الرياضية، فرملت أوكويزومو خطتها عندما بات واضحاً أنه سيستعين عليها توفير تدابير أمن صحي أشبه باللقاح، مع إجراء فحوصات للفريوس بشكل دوري وتأمين رعاية طبية منتظمة. وقال مسؤول بلدة أوكويزومو ناغاسي: "أردنا أن يقوم أحد أفضل الفرق في العالم بزيارة بلدتنا وإظهار مهاراته للأبطال المحليين، لكن ذلك يبدو مستحيلاً الآن". ووقعت أكثر من 500 بلدية لاستضافة الرياضيين والمسؤولين في مخطط يهدف إلى توسيع قاعدة الألعاب الأولمبية خارج طوكيو، وألغى البعض بالفعل، على غرار أوكويزومو، خطط استضافة رياضيين من الخارج، بينما يتكسر البعض الآخر برامج دقيقة بأمل الحفاظ على سلامة الجميع، وبدلاً من منح السكان فرصة لقاء نخبة الرياضيين وتجربة رياضات جديدة، سيكتفي على البلدات التخلي عن أي تواصل جسدي وزيارات مدرسية وجلسات تدريب عامة. وكانت مدينة كوريهارا في محافظة ميأغي الشمالية تخطط لاستضافة فريق الهوكي الجنوب إفريقي، لكنها قررت أن التكلفة لم تعد تستحق العناء نظر للمقيد التي تفرضها تدابير



## أمة تبحث عن قيادة

خميس بن عبيد القطيطي \*

فجع الغرقاء على طاولة واحدة وساندت حركات التحرر في الوطن العربي، وكرس مبادئ ومدروسة ناصرية ما زالت حتى اليوم تعتبر قبلة للأحرار.

تبدو تلك المكانة القيادية المحورية، ولكن لم يتأثرت لهم ذلك، وما زالت الأمة العربية تتطلع إلى كيفية الخلاص من هذه الأوضاع المستعصية، وتأمل أن يخرج قائد عربي يوحد الصفوف، ويخرج الأمة من هذا التيه الذي عاشته على أرض الواقع. إن قضية غياب القيادة العربية المحورية لا يمكن حلها بالأطروحات السياسية والتجاذبات الفكرية؛ لأنها قضية مكونات بشرية، تضاف إليها عناصر ومعطيات أخرى مثل، محورية الدولة العربية، ومحورية أدوارها، وهذا لا يتوفر إلا لدول معينة تستطيع قيادة الركب العربي. وللأسف الشديد فإن الأوضاع الراهنة التي تمر بالأمة العربية لا تبعث الأمل بظهور قيادة مرجعية قومية عربية لقيادة الأمة نحو مستقبل مشرف، كما أن جامعة الدول العربية التي كنا نأمل قيامها بدورها المنوط بها، وبمسؤولياتها التاريخية، لم تتقدم للأمام، فما حدث في ليبيا والعراق مثال شاهد على تراجع وسلبية أدوار هذه الجامعة.

فجع الغرقاء على طاولة واحدة وساندت حركات التحرر في الوطن العربي، وكرس مبادئ ومدروسة ناصرية ما زالت حتى اليوم تعتبر قبلة للأحرار.

تبدو تلك المكانة القيادية المحورية، ولكن لم يتأثرت لهم ذلك، وما زالت الأمة العربية تتطلع إلى كيفية الخلاص من هذه الأوضاع المستعصية، وتأمل أن يخرج قائد عربي يوحد الصفوف، ويخرج الأمة من هذا التيه الذي عاشته على أرض الواقع. إن قضية غياب القيادة العربية المحورية لا يمكن حلها بالأطروحات السياسية والتجاذبات الفكرية؛ لأنها قضية مكونات بشرية، تضاف إليها عناصر ومعطيات أخرى مثل، محورية الدولة العربية، ومحورية أدوارها، وهذا لا يتوفر إلا لدول معينة تستطيع قيادة الركب العربي. وللأسف الشديد فإن الأوضاع الراهنة التي تمر بالأمة العربية لا تبعث الأمل بظهور قيادة مرجعية قومية عربية لقيادة الأمة نحو مستقبل مشرف، كما أن جامعة الدول العربية التي كنا نأمل قيامها بدورها المنوط بها، وبمسؤولياتها التاريخية، لم تتقدم للأمام، فما حدث في ليبيا والعراق مثال شاهد على تراجع وسلبية أدوار هذه الجامعة.

شخصية عبدالناصر

ورغم الجدل الذي يدور حول هذه الشخصية التاريخية نتيجة التشويه المنهج، إلا أن عبدالناصر أثبت قدراته القيادية للأمة العربية، اتفقتنا أو اختلفنا حوله. فقد كان عبدالناصر يمثل القيادة المحورية الجامعة في تلك الفترة الزمنية، رغم كل الظروف المحيطة بالمنطقة. ولم تتوفر تلك المميزات في قائد غيره حتى اليوم، بل كانت القاهرة تمثل محورية العواصم العربية، واستقطبت الحراك السياسي الدولي، وكان قوة سياسية كبرى ظهرت في المنطقة العربية، ما أرق القوى الاستعمارية كثيرا، نظرا لتأثير نفوذ عبدالناصر على بقعة جغرافية كبيرة، بل تجاوز تأثيره إلى عدد من دول العالم الحر المتطلع إلى الخلاص من نير الاستعمار، وبعد مرحلة جمال عبدالناصر دبت الخلافات بين الأقطار العربية حتى وصلت في مرحلة لاحقة إلى مواجهات مسلحة، ضربت التضامن العربي في مقتل، وأدت إلى انفرط عقد هذه الأمة، وتم اختراق الوطن العربي مجددا من قبل القوى الاستعمارية، وظلت الأوضاع تسير من سيئ إلى أسوأ، رغم محاولات بعض القيادة العربية

بدعوته السماوية أن يوحد الجزيرة وما جاورها، ثم تصدت الخلافة الراشدة إلى ما حولها في بلاد فارس والشام، بل تجاوزتهما إلى أبعد من ذلك. وجاءت الدولتان الأموية والعباسية لتمتلا الخلافة الإسلامية، وتمتلك زمام القيادة بهذه الأمة، حتى وصلت إلى حدود الصين شرقا والأندلس غربا، ثم تراجعت هذه الدولة العربية الإسلامية فتعرضت لاحقا للحملات الخارجية من قبل المغول والصليبيين، ولكنها سرعان ما كانت تعود بقيادة دويلات سادات في فترات مختلفة من التاريخ كدولة الأيوبيين، ودولة المماليك ودويلات أخرى، سطع نجمها وأفل في فترات تاريخية معينة. واستلمت الدولة العثمانية السلطة والقيادة لفترات طويلة من التاريخ، وحكمت بلاد العرب بقبضتها القوية، وما أن ضعفت وتلاشت في ظل صعود قوى أوروبية تمكنت من تقاسم ممتلكاتها، بما فيها مناطق المشرق العربي عموما، فوصل الحال بهذه الأمة إلى احتلال جميع أقطارها من المغرب غربا إلى العراق شرقا في القرن التاسع عشر، ثم جاءت مرحلة التحرر وقاد الأبطال العظام الخالدون في تاريخ هذه الأمة تلك المرحلة النضالية وتمكنوا -بعد تضحيات جسام- من أن ينالوا استقلال بلادهم، وتحقق ذلك في القرن العشرين، فظهرت الدولة العربية الحديثة الخارجة من رحم الاستعمار، وتوكل ذلك مع ظهور بعض القادة الأوائل في منتصف القرن العشرين أمثال الزعيم الخالد جمال عبدالناصر، الذي كان يمثل القيادة المحورية للعرب،

تاريخ الأمة العربية

كانت الأمة العربية خلال تاريخها بمراحل متغيرة، لقد العرب يمثلون نواة الأمة المسلمة، بظهور سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم، وسقط الجزيرة، واستطاع

النظام الرسمي العربي  
وللأسف الشديد قدمت الغطاء الشرعي للتدخل الخارجي في ليبيا والعراق، كما أنها تمثل انعكاسا للأوضاع العربية الراهنة، وما حدث لاحقا من ممارسة الدور السلبى والخطير نفسه على سوريا عام 2011، يمثل استمرارا للحالة التراجع ونموذجا لغياب

\* كاتب عماني

## تعقيبان

مقال مروان المعشر: إعادة تأطير الصراع الفلسطيني . الإسرائيلي

دهاليز السياسة الأمريكية

يعد عقود من السير في المفاوضات ومبادرات السلام الفاشلة، حيناً ثم الإحجام عنها حيناً آخر، حان وقت تغيير السياسة الأمريكية تجاه عملية تحقيق السلام الفلسطيني الإسرائيلي، عبر التركيز على الحقوق المتساوية بين الطرفين، ومن خلال تصحيح العلاقة الأمريكية الفلسطينية بخطوات متعددة.

الدكتور مروان معروف بالاطلاع الواسع على ما يدور في دهااليز السياسة الأمريكية، السؤال هو هل يرى د. المعشر أي إشارات إلى أن سياسة بايدن تسير مع ما جاء في المقال وأن شيئاً من ذلك خلال فترة إدارته.

الجندي

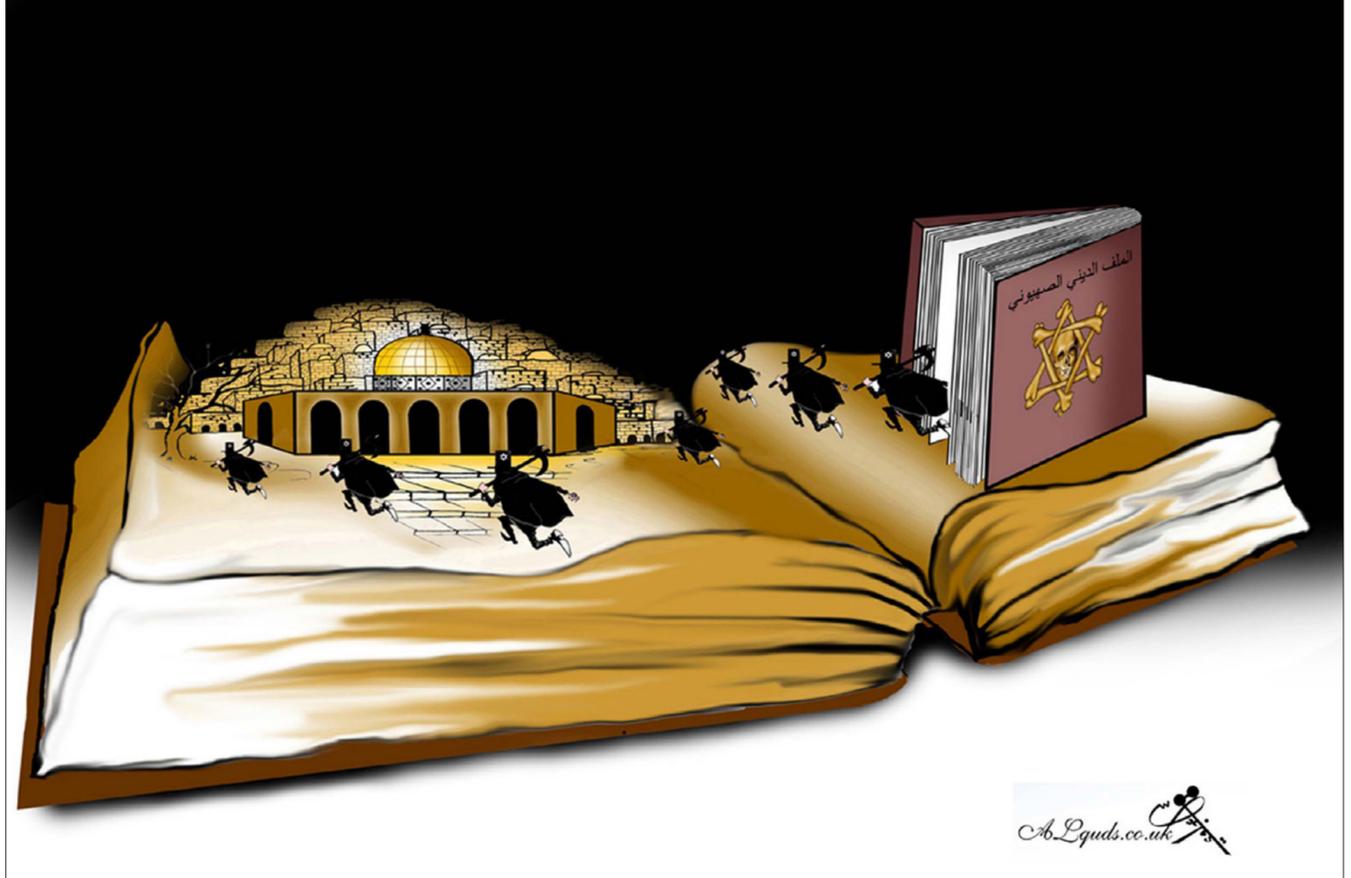
نشر الفوضى

لن تتغير السياسة الأمريكية تجاه العرب لسببين:

الأول: غياب الديمقراطية، إن نشر الفوضى يعني عدم استقرار للمنطقة، وبالتالي تسهل قيادتها والسيطرة على شعوبها عن طريق تعيين أنظمة دكتاتورية يسهل إخضاعها لتفخذ أجندة واشنطن في استنزاف ثروات المنطقة.

ثانياً: أعضاء الكونغرس والنواب فاسدون (535 عضواً) ندمهم مشتركة من قبل لوبيات (يهودية) وهم مؤثرون في اتخاذ القرار.

كافور



AbLquds.co.uk

## تعقياً على رأي «القدس العربي»: مفاوضات سعودية إيرانية حول لبنان واليمن؟

لعبة الدمى

إيران فاشلة. وتحرك الدمى من مرتزة العرب فيخربون بلادهم تحت شعاعات فارغة تحمل دعوة حق أريد بها باطلا. أين إنجازاتها، سوى الدمار والقتل، حتى في الداخل قد فقدت مصداقيتها.

الهامشي

صالح المنطقة

تفاهم (طهران والرياض) يصب في النهاية لصالح المنطقة بأكملها. (قطر وعمان والعراق) تصلح كوسطاء. وفق الله الجميع لصالح شعوب المنطقة كافة.

سامح - الأردن

توسعات في المنطقة العربية

السعودية تتباحث مع إيران بطلب من الأمريكان! إيران لا حد لتوسعاتها في المنطقة العربية!!

الكروي داود - النرويج

الملفات الساخنة

لماذا لا نبارك الاتفاق بين الرياض وإيران حول الملفات الساخنة لإيجاد الحلول السلمية والتقارب بين المسلمين كافة بدل رفض التفاوض وزيادة أجواء الحرب والمواجهة؟

لماذا يريد البعض تسليح أهل تعز لمواجهة الحوثيين؟ أي منطق هذا الذي يدعو لاستمرار الحروب بين المسلمين بدل وقفها وإطفاؤها لهيبتها الذي لن يتضرر منه سوى الشعوب الإسلامية؟ يجب أن تتسلح بالإيمان القوي وتدعو لوقف النزيف الدموي بين المسلمين.

بلحرمة محمد

صراع الأضداد

من الغابنتشال تايمز: هناك مفاوضات إيرانية سعودية في بغداد (لا سيما في ملف اليمن ولبنان) يعلم أمريكي الأمر ليس بغريب فقد

حدث ذلك في سنة 2015 وفي 2019، ولم يأت بمخرجات مهمة! صراع الأضداد الحالي في الشرق الأوسط سيبقى فهو مهم بالنسبة لخطة النظام العالمي إلى حين بروز قوة أخرى تقلب الأمل، أو قررت إدارة بايدن ذلك.

بورحلة

رفاهية الشعوب

الحرب العنيفة بين إيران ودول الخليج استنزفت على مدار العقود الماضية المليارات من موارد المنطقة من النفط والغاز على حساب الأمن ورفاهية الشعوب. من المستفيد؟

إيران لن تستطيع أن تستقوي على السنة مهما طال الزمن، والدول السننية تحتاج إلى إيران كشريك في حل القضايا الإقليمية. أخطاء كثيرة حدثت وما زالت تحدث أدت إلى إحراق الأخضر واليابس وأدخلت المنطقة في دوامة عنف وفقر وإفلاس سياسي وأخلاقي وديني، وعلى كل المستويات فصارت دول كالعراق الذي كان من بين الأغنياء 10 الأوائل من حيث الدخل الفردي إلى أفقر دول العالم، وكذلك إيران التي ما زالت يئن شعبها تحت رحمة الفقر. أما لبنان وسوريا واليمن فهم في طريقهم على ما يبدو إلى الاندثار كشعوب وأمم.

أحمد سالم

حصة من النفط

لا يمكن لإيران أن تتفاوض على لبنان واليمن دون حصولها على حصة من النفط، وهي التي أطلقت أمريكا يدها ليس في لبنان واليمن فقط بل في العراق وسوريا. والعين على البحرين، أما الإمارات وعمان فقد ضمنتها. وعاش من عرف قدره.

علي

أسطول أمريكا السابع

الصين استسلمت للعالم الحر وتبنت اقتصادا حرا وجنت فائض 3 تريليونات ويات ضمن مجموعة العشرين، والاتحاد السوفياتي استسلم وتقلص لاتحاد روسي وترك 15 دولة محتلة وشرق أوروبا وتبنى اقتصادا حرا ويات من مجموعة العشرين، لكن ألمانيا هتلر لم تستسلم إلا بعد تدميرها وطردها من أوروبا وشمال أفريقيا والمحيط الأطلسي والممرات الدولية رغم إغراقها آلاف سفن وإسقاطها آلاف طائرات واليابان لم تستسلم إلا بعد تدميرها وطردها من الصين وشرق آسيا رغم إغراقها أسطول أمريكا السابع وإدعاء قادتها أنهم أنصاف آلهة، فعلى إيران آيات الله أخذ عبرة.

تيسير خرما

استثمار المال

أمام الحصار الذي أسسته السعودية لنفسها فإنها تستسلم في النهاية رغم هالة التمييع التي اتسمت بها فترة ترامب حيث كان تمنها تريليونات الدولارات ثم التصلب في العلاقة مع الفرس والأتراك إضافة إلى حصار قطر والحرب المباشرة في اليمن وقبلها تدمير كل من العراق وسوريا بطريقة أو بأخرى. استثمار السياسة أتى كله أمام فشل استثمار المال فيما لا يبني الدول القوية والحال أن الأمم قوام الأعمال.

ماغون

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2<sup>nd</sup> Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk







## الفنانة المغربية نجة خير الله تعلن تعرضها للتحرش من زميل

الفنانة المغربية نجة خير الله، فجرت فضيحة حيث نشرت على موقع «فيسبوك» اتهاماً مباشراً لزميل لها هو هو فنان مغربي تحرش بها لفظياً، ونشرت محادثاته معها.



● اختتم مجلس «إشراقات ثقافية» في سلطنة عمان ورشات افتراضية تحت عنوان «كتابة إبداعية، القصة القصيرة نموذجا» وشارك في تقديمها الكاتبان إشراق النهدي وقلمه الجندل من سلطنة عمان، والكاتبات رحمة البحيري من تونس، وشيمية الشمري ومريم الحسن من السعودية، وتبنيته محضور من اليمن، وجنار زين من الأردن، وروعة سنبل من سوريا.

● ينظم مركز إبداع قصر الأمير طاز في حي الخليفة في القاهرة، التابع لقطاع صندوق التنمية الثقافية المصري، يوم السبت المقبل، أمسية دينية للمتشد والبث على الهللاوي في إطار الاحتفالات بشهر رمضان الكريم.

● انتخب السفير الأردني محمود صيف الله الحمود، رئيساً للجنة القانون الدولي للأمم المتحدة في دورتها الثانية والسبعين المنعقدة في جنيف هذا العام. وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها انتخاب عربي لرئاسة اللجنة منذ تأسيسها قبل أكثر من سبعة عقود.

● ينظم بيت الشعر في المغرب، قطاع الثقافة، لمنطقة الرباط سلا القنيطرة، الدورة الثانية من التظاهرة الثقافية والفنية «أنا والشعر» يوم الجمعة المقبل، بمشاركة المخرج المسرحي عبد المجيد فنيش ويوم 7 أيار/ مايو بمشاركة الإعلامية اسمهان عمور و14 أيار/ مايو المقبل بمشاركة المطربة صباح الزيداني.

## أحوال الناس

## خطة حكومية لجعل ألمانيا «بلد الدراجات»

ويعادل ذلك زيادة متوسط المسافات المقطوعة بالدراجة للفرد من 37 كيلومتر إلى ستة كيلومترات في العام. وتنص الخطة على جعل الطرق أكثر لراكبي الدراجات: فقارئة بعام 2019 من المتوقع أن ينخفض عدد راكبي الدراجات الذين يلقون حتفهم في حوادث سير بنسبة 40% وشارك مواطنون بأكثر من 2000 فكرة في تطوير هذه الخطة.

تتمهد الطرق لسير أسرع للدراجات بحلول نهاية هذا العقد، والاهتمام بصورة أكبر بدرجات الشحن وتوسيع أماكن انتظار الدراجات. وبالإضافة إلى ذلك، سيُجرى تخطيط مسارات الدراجات والسيارات بشكل منفصل قدر الإمكان. وتهدف الخطة إلى مساعدة الأشخاص في ألمانيا على القيام بـ180 رحلة بالدراجة سنوياً بحلول عام 2030 بدلاً من 120 رحلة في المتوسط.

■ هامبورغ-د ب أ: قدم وزير النقل الألماني أندرياس شوير، خطة لتعزيز ركوب الدراجات في ألمانيا وجعلها «بلد الدراجات» خلال مؤتمر في مدينة ميونيخ أمس. ووافق مجلس الوزراء الألماني الأسبوع الماضي على الخطة، التي تحتوي على توصيات للعمل واستراتيجيات لتعزيز ركوب الدراجات في المناطق الريفية والحضرية بحلول عام 2030 وتنص الخطة على

## ضبط شحنة كوكايين في مطار بيروت

■ بيروت-رويترز: أعلنت قوات الأمن القبط على مهرب مخدرات منسوبة به في مطار بيروت أمس الثلاثاء، بعد يوم من تعهد لبنان بمكافحة الاتجار في المخدرات لإفراج السعودية برقع حظر فرضته على واردات الفاكهة والخضراوات اللبنانية. وفرضت السعودية هذا الحظر في الأسبوع الماضي قائلة إنها صادرت كمية كبيرة من حيوب الكتاجون المنشطة كانت مخدبة داخل شحنة رمان قادمة من لبنان، وقالت إن نشاط تهريب المخدرات في زيادة. وأصدرت بلدان خليجية أخرى بيانات تدعم الحظر السعودي، مما يثير مخاوف في لبنان الذي يواجه أزمة اقتصادية غير مسبوقة، من أن تحذو هذه البلدان حذو الرياض. وذكرت قوات الأمن في مطار بيروت الثلاثاء، أنها ألقت القبض على رجل كان يحاول تهريب 11 كيلوغراماً من الكوكايين إلى البلاد وكان قادماً من البرازيل على متن رحلة تابعة للخطوط الجوية القطرية.

## الشرطة الأمريكية «أعدمت» رجلاً أسود في ولاية نورث كارولينا

■ واشنطن-رويترز: قال محامو عائلة أندرو براون، وهو رجل أسود قتلته ضباط شرطة في ولاية نورث كارولينا الأمريكية الأسبوع الماضي خلال القبض عليه. إن الكاميرات المثبتة بملابس أفراد الشرطة تظهر أن براون قد «أعدم» وأنهوا المسؤولين بحجب الأدلة. وأعلنت المدينة حالة الطوارئ قبل إطلاق عائلة براون على مقطع الفيديو تحسباً لوقوع اضطرابات. وقالت المدينة شانتل تشيري-لاسيتر، إن أفراد الشرطة وصلوا لإطلاق الرصاص بعد ابتعاد براون بركبته، مضيفة أنه لم يشكل لهم أي تهديد في مسرح الحادث.

وأضافت، وهي عضو فريق المحامين الخاص بعائلة براون، في إفادة للحصافين: «كانوا يطلقون الرصاص ويقولون في نفس الوقت دعنا نرى بديك... بصراحة: هذا إعدام». وأثارت الحادثة احتجاجات محدودة في مدينة اليزابيث التي يقطنها زهاء 18 ألف نسمة تصفهم من السود. وجاءت الواقعة غداة إدانة ديريك تشوفين ضابط شرطة مدينة منيا بوليس بقتل الأمريكي الأسود جورج فلويد، بعد محاكمة حظيت باهتمام كبير. وأعلنت المدينة حالة الطوارئ قبل إطلاق عائلة براون على مقطع الفيديو تحسباً لوقوع اضطرابات. وقال قائد الشرطة تومي ووتن ونائبه دانيال فوج، في الأسبوع الماضي، إن إطلاق النار وقع خلال محاولة أفراد الشرطة تنفيذ أمر القبض على براون في تهمة مخدرات. وأضاف أن براون له تاريخ في مقاومة الشرطة. وقال ووتن، في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي، يوم الاثنين: «كان الحادث المأساوي سريعاً وانتهى في أقل من 30 ثانية، وكانت كاميرات الجسم تهتز ويصعب في بعض الأحيان التأكد (مما يحدث). إنها تنقل جزءاً فقط من القصة». وذكرت شبكة سي.إن.إن الإخبارية الأمريكية أن شهادة الوفاة تشير إلى أن براون توفي بغيار ناري في الرأس.

## الحدائق تنمو على أطراف خط المترو في لندن

ويتركها خالية من أي شكل من أشكال الحياة»، معتبراً أنه يرى فيها مكاناً صالحاً لتعزيز التنوع الحيوي. منذ إطلاق المشروع عام 2011 تزايد الاهتمام بشكل مطرد بهذه المواقع التي تعمل بالطاقة الشمسية، لكنه بلغ ذروته منذ بداية الجائحة وتدابير الحجر المتتالية، إذ أقبل المزيد من المطوعين على الاهتمام بالحدائق. وقالت أغامنون إن مشروع «إينرجي غاردن» يهدف «إلى تعزيز قدرة المجتمعات على الصمود، وهي طريقة للتصدي لشبكة التغير المناخي التي تشعروا أمامها بالعجز». أقام «إينرجي غاردن» أول موقع له في شمال غرب لندن، في محطة برونديسبورج يرك بارك

■ لندن- أ ف ب: هل يمكن أن تتحول محطة مترو مزدحمة ملاذاً للتلحاح والزهور والحدائق؟ هذا هو الرهان غير الخائف الذي أطلقه مشروع «كومونيوتيز إينرجي غاردن» في لندن الذي يعمل منذ عشر سنوات لإعادة تخضير الغابة العمرانية في العاصمة البريطانية. ينتشر 34 موقعاً من هذا النوع في العاصمة البريطانية، بعيداً من أنظار العامة، بالقرب من منصات خط «أوفغرأوند» العلوي لقطارات الأنفاق الذي كان يرتاد 365 ألف مستخدم قبل جائحة كوفيد-19. وأوضح مدير المشروع أغامنون أوتويرو، أن «مشغلي السكك الحديدية يحررون في معظم الأحيان مساحات كاملة على طول المسارات

## الإفراط في استهلاك مواد مفيدة مثل الماء والفيتامينات... ضار بالصحة

■ لندن - د ب أ: يشعر كثيرون بالقلق لأنهم لا يشربون كميات كافية من الماء، أو لأنهم لا يمارسون التمارين الرياضية بشكل كاف، أو لا يحصلون على ما يكفي من الفيتامينات، ولكنهم أحياناً يبالغون في كل ما سبق، وفيما يلي يجيب الخبراء عن كيفية معرفة متى يبالغ المرء في تناول أشياء مفيدة.

أدت فكرة أن الإنسان يحتاج إلى ثمانية أكواب من الماء يومياً بالكثيرين إلى الاعتقاد أنه لا يمكن تناول ما يكفي منه. لكن الإفراط في تناول الماء، وهو ما يعرف باسم تسمم الماء، يمكن أن يكون مميتاً، حسب موقع صحيفة «ميورو» البريطانية. وتقول خبيرة التغذية صوفي ميدلين: «يمكن أن يؤدي الماء الزائد إلى خفض الشوارد (الإلكتروليتات) مثل الصوديوم والبوتاسيوم في مجرى الدم». وتضيف: «غالباً ما ترى هذا في الأشخاص الذين يمارسون التدريبات الرياضية بإفراط، أو من يعانون من مشكلة في امتصاص المواد الغذائية». مشيرة إلى أن أكثر من لترين ونصف في اليوم يعد كثيراً لأغلب الأشخاص. التمارين الرياضية مهمة لأسلوب حياة صحي، لكن حال المبالغة في ممارستها، يخاطر المرء بتعرض نفسه للإصابة. ويقول خبير اللياقة

## تعزيز مسكنات الآلام الطبيعية في الجسم... ممكن

■ واشنطن- د ب أ: الفينيتانيل والأوكسيكودون والمورفين هي مواد مألوفة لدى كثيرين كمسكنات للألم، وسبب لوباء مؤلم من الإدمان والموت. وقد حاول العلماء على مدار سنوات موازنة خصائص تسكين الألم في المواد الأفيونية مع آثارها الجانبية الكثيرة، وغالباً ما جاءت النتائج مختلطة. وتعمل عقارات الأفيون على أجهزة الاستقبال الموجودة بشكل طبيعي في المخ، وفي أماكن أخرى من الجسم. وأحد هذه الأجهزة هو مستقبل ميو أفيوني المفعول، الذي يلتمح بمسكنات الألم الطبيعية في الجسم والتي تسمى الإندورفين والأنيكفالين الداخليين. ويمكن أن تتسبب العقاقير التي تعمل على مستقبل ميو أفيوني المفعول في حدوث الإدمان، بالإضافة إلى آثار جانبية غير مرغوب فيها، مثل النعاس ومشاكل في التنفس والإسماك والغثيان. وقال جون تراينور، من مركز أبحاث إدوارد إف دوميتو، في جامعة ميشيغن: «عندما يشعر الإنسان بالألم، يطلق الجسم على نحو طبيعي مواد أفيونية ذاتية، ولكنها لا تكون قوية، أو مستمرة، بما يكفي»، حسب